جامعة دمشق

كلية التربية

قسم أصول التربية

# دور المدرسة الثانوية في تحقيق متطلبات الأمن الثقافي

**رسالة مقدّمة لنيل درجة الماجستير في أصول التربية**

**إعداد الطالبة**

**ليلى حسن أبو ترابي**

**إشراف الدكتورة**

**منى كشيك**

الأستاذة في قسم أصول التربية

**للعام الدراسي 2019/2018م**

**1440/1439هـ**

# شكر و تقدير

بعد شكري لله سبحانهُ و تعالى . . .أشكرُ أستاذتي الفاضلة الدكتورة منى كشيك ، على ما بذلته معي من جهد كبير ، و ما منحتني إياه من علمٍ غزيرٍ ،و على ما قدّمته من توجيه رشيد ، بما ساهم في إخراجِ هذا العمل إلى النور . . .إليها أتقدّمُ بخالصِ امتناني و وافرِ تقديري و احترامي . . .

كما أتوجّهُ بجزيلِ الشكرِ إلى أعضاء لجنة الحكم (لجنة مناقشةِ الرسالة ) على تفضّلهم بقبول مناقشة رسالتي ، و على ما منحوني إياه من وقتهم الثمين بغية تقييم هذا العمل المتواضع .

و أقدّم شكري أيضاً إلى أساتذتي الكرام في كلية التربية بجامعة دمشق ، و الّذين شاركوا في تحكيم أداة هذه الدّراسة ، فكان لتوجيهاتهم القيّمة أثرٌ بالغٌ في إخراج الدراسة بصورتها الحاليّة ، فلهم مني كل التقدير و الاحترام .

كما أشكر السادة العاملين في مديرية التربية بالسويداء ، والذين قدّموا لي يد المساعدة عندما احتجت إليها . . .

و إلى مَن رافقوني دوماً و كانوا لي السند و العون ،و قدّموا لي ما استطاعوا و ما زالوا يقدّمون . . .والدي الحبيب. . .والدتي الحبيبة . .أخواتي العزيزات. . .زوجي الغالي. . .وأهله الأعزاء . . .لهم منّي عظيم الشكر و المحبة و الامتنان.

و أخيراً . .أتمنى أن يكون لهذا الجهد المتواضع فائدة مرجوّة و نفعٌ يتحقق ،و أن يسهم في رفد الجهود المبذولة للارتقاء بالتربية و بالعمل التربوي في بلدي الحبيب.

| الرقم | فهرس الموضوعات | الصفحة |
|---|---|---|
| | شكر و تقدير | أ |
| | فهرس الموضوعات | ب –ث |
| | فهرس الجداول | ج – خ |
| | فهرس الملاحق | د |
| | **الباب الأول :الجانب النظري للدراسة** | |
| *الفصل الأول* | *منهجية الدراسة* | 9 |
| 1-1 | مقدمة | 10 |
| 2-1 | مشكلة الدراسة | 11 |
| 3-1 | أهمية الدراسة | 13 |
| 4-1 | أهداف الدراسة | 14 |
| 5-1 | أسئلة الدراسة | 14 |
| 6-1 | متغيرات الدراسة | 15 |
| 7-1 | فرضيات الدراسة | 15 |
| 8-1 | حدود الدراسة | 17 |
| 9-1 | منهج الدراسة | 17 |
| 10-1 | أداة الدراسة | 18 |
| 11-1 | مجتمع الدراسة و عينتها | 18 |
| 12-1 | تعريفات الدراسة | 18 |
| 13-1 | الدراسات السابقة | 21 |
| | -العربية | 22 |
| | -الأجنبية | 32 |

| | | |
|---|---|---|
| | تعقيب على الدراسات السابقة | 34 |
| الفصل الثاني | الأمن الثقافي و متطلباته | 36 |
| 1-2 | مفهوم الأمن الثقافي | 37 |
| 2-2 | أهمية الأمن الثقافي | 40 |
| 3-2 | مقومات الأمن الثقافي | 41 |
| 4-2 | متطلبات الأمن الثقافي | 44 |
| 1-4-2 | المتطلبات الأخلاقية | 44 |
| 2-4-2 | المتطلبات السياسية | 45 |
| 3-4-2 | المتطلبات الاقتصادية | 48 |
| 4-4-2 | المتطلبات الاجتماعية | 49 |
| 5-4-2 | المتطلبات الإعلامية | 51 |
| 6-4-2 | المتطلبات التعليمية | 53 |
| 5-2 | أساليب و وسائل تحقيق الأمن الثقافي | 56 |
| 6-2 | الآثار التربوية لتحقيق الأمن الثقافي على الفرد و المجتمع | 60 |
| 7-2 | الأخطار التي تهدد الأمن الثقافي | 63 |
| الفصل الثالث | متطلبات الأمن الثقافي في المرحلة الثانوية : | 70 |
| 1-3 | تعريف المرحلة الثانوية | 71 |
| 2-3 | أهمية المرحلة الثانوية | 72 |
| 3-3 | أهداف المرحلة الثانوية | 72 |
| 4-3 | خصائص طلاب مرحلة التعليم الثانوي | 73 |
| 5-3 | دور المدرسة الثانوية في تحقيق متطلبات الأمن الثقافي | 76 |
| 1-5-3 | دور المدرس | 76 |
| 2-5-3 | دور المناهج الدراسية | 89 |

| | | |
|---|---|---|
| 3-5-2-1 | دور المقررات الدراسية | 90 |
| 3-5-2-2 | دور الأنشطة المدرسية | 107 |
| الباب الثاني : الجانب الميداني للدراسة | | |
| الفصل الأول | إجراءات الدراسة الميدانية | 126 |
| 1-1 | منهج الدراسة | 126 |
| 1-2 | مجتمع الدراسة | 126 |
| 1-3 | عينة الدراسة | 127 |
| 1-4 | أداة الدراسة | 128 |
| 1-5 | الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة | 141 |
| الفصل الثاني: | نتائج الدراسة و تفسيرها و مقترحاتها | 142 |
| | النتائج المتعلّقة باستبانة الطلبة | 143 |
| | النتائج المتعلّقة باستبانة المدرّسين و المدرّسات | 162 |
| | مقترحات الدراسة | 183 |
| ملخص الدراسة باللغة العربية | | 194-185 |
| المراجع | | 195 |
| 1-المراجع العربية | | 195 |
| 2-المراجع الأجنبية | | 205 |
| الملاحق | | 206 |
| ملخص الدراسة باللغة الإنكليزية | | I -VIII |

# فهرس الجداول


| رقم الجدول | اسم الجدول | الصفحة |
|---|---|---|
| 1 | توزع أفراد عينة الدراسة من المدرسين والمدرسات وفقاً للمتغيرات المدروسة | 127 |
| 2 | توزع أفراد عينة الدراسة من الطلبة وفقاً للمتغيرات المدروسة | 128 |
| 3 | بعض التعديلات المقترحة من قبل المحكمين على استبانة المدرسين و المدرسات | 131 |
| 4 | معاملات ارتباط بيرسون بين محاور استبانة المدرسين و المدرسات من جهة و درجتها الكلية من جهة أخرى | 131 |
| 5 | معاملات ارتباط بيرسون بين كل بند و الدرجة الكلية للمجال الذي ينتمي له من جهة و الدرجة الكلية لاستبانة المدرسين و المدرسات من جهة أخرى | 132 |
| 6 | نتائج اختبار (t-test) للصدق التمييزي لاستبانة المدرسين و المدرسات | 134 |
| 7 | التعديلات المقترحة من قبل المحكمين على استبانة الطلبة | 134 |
| 8 | معاملات ارتباط بيرسون بين محاور استبانة الطلبة من جهة و درجتها الكلية من جهة أخرى | 135 |
| 9 | معاملات ارتباط بيرسون بين كل بند و الدرجة الكلية للمجال الذي ينتمي له من جهة والدرجة الكلية لاستبانة الطلبة من جهة أخرى | 136 |
| 10 | نتائج اختبار (t-test)للصدق التمييزي لاستبانة الطلبة | 137 |
| 11 | معاملات ارتباط الثبات بالإعادة لاستبانة المدرّسين و المدرّسات | 138 |
| 12 | معاملات ارتباط الثبات بالإعادة لاستبانة الطلبة | 139 |
| 13 | فئات قيم المتوسط الحسابي و التقدير الموافق لها في الأداة و في التعليق | 141 |
| 14 | المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و النسب المئوية و الرتب و الدور لاستجابات أفراد عينة الدراسة على استبانتي الدراسة و محاورهما | 142 |
| 15 | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية و الترتيب لإجابات الطلبة على محور دور المدرس ومجالاته الفرعية | 144 |

| | | |
|---|---|---|
| 16 | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والترتيب لإجابات الطلبة على محور دور المقررات الدراسيّة ومجالاته الفرعية | 146 |
| 17 | المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية والنسب المئوية والترتيب لإجابات الطلبة على محور دور الأنشطة المدرسية اللاصفيّة ومجالاته الفرعية | 148 |
| 18 | المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و الترتيب و درجة الموافقة لإجابات الطلبة على بنود محور المدرس | 150 |
| 19 | المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و الترتيب و درجة الموافقة لإجابات الطلبة على بنود محور المقررات الدراسية | 153 |
| 20 | المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و الترتيب و درجة الموافقة لإجابات الطلبة على بنود محور الأنشطة المدرسيّة اللاصفيّة | 155 |
| 21 | نتائج اختبار (t–test) لدلالة الفرق بين متوسطات درجات إجابات الطلبة على أداة الدراسة وفي كل محور من محاورها تبعاً لمتغير الجنس | 158 |
| 22 | نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق بين متوسطات درجات إجابات الطلبة على أداة الدراسة و في كل محور من محاورها تبعاً لمتغير الصف | 159 |
| 23 | نتائج اختبار (t–test) لدلالة الفرق بين متوسطات درجات إجابات الطلبة على أداة الدراسة و في كل محور من محاورها تبعاً لمتغير الفرع | 160 |
| 24 | نتائج اختبار (t–test) لدلالة الفرق بين متوسطات درجات إجابات الطلبة على أداة الدراسة و في كل محور من محاورها تبعاً لمتغير المنطقة | 161 |
| 25 | المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و النسب المئوية لإجابات المدرسين و المدرسات على محور دور المدرس و مجالاته الفرعية | 163 |
| 26 | المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و النسب المئوية لإجابات المدرسين و المدرسات على محور دور المقررات الدراسية و مجالاته الفرعية | 165 |
| 27 | المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و النسب المئوية لإجابات المدرسين و المدرسات على محور دور الأنشطة المدرسيّة اللاصفيّة و مجالاته الفرعية | 167 |
| 28 | المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و الترتيب و درجة الموافقة لإجابات المدرسين و المدرسات على بنود محور المدرس | 169 |

| | | |
|---|---|---|
| 29 | المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و الترتيب و درجة الموافقة لإجابات المدرسين و المدرسات على بنود محور المقررات الدراسية | 172 |
| 30 | المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و الترتيب و درجة الموافقة لإجابات المدرسين و المدرسات على بنود محور الأنشطة المدرسيّة اللاصفيّة | 174 |
| 31 | نتائج اختبار (t–test) لدلالة الفرق بين متوسطات درجات إجابات المدرسين و المدرسات على أداة الدراسة وفي كل محور من محاورها تبعاً لمتغير الجنس | 177 |
| 32 | نتائج اختبار (t–test) لدلالة الفرق بين متوسطات درجات إجابات المدرسين و المدرسات على أداة الدراسة وفي كل محور من محاورها تبعاً لمتغير المؤهل العلمي | 178 |
| 33 | نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق بين متوسطات درجات إجابات المدرسين و المدرسات على أداة الدراسة و في كل محور من محاورها تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة التدريسية | 180 |
| 34 | نتائج اختبار (t–test) لدلالة الفرق بين متوسطات درجات إجابات المدرسين و المدرسات على أداة الدراسة وفي كل محور من محاورها تبعاً لمتغير المنطقة | 181 |

| فهرس الملاحق | | |
|---|---|---|
| رقم الملحق | اسم الملحق | الصفحة |
| 1 | أسماء السادة محكمي أداة الدراسة | 207 |
| 2 | أسماء المدارس الثانوية العامة التي طبقت فيها الدراسة | 208 |
| 3 | استبانة الطلبة في صورتها الأولية | 209 |
| 4 | استبانة الطلبة في صورتها النهائية | 215 |
| 5 | استبانة المدرسين في صورتها الأولية | 220 |
| 6 | استبانة المدرسين في صورتها النهائية | 227 |
| 7 | أسئلة الدراسة الاستطلاعية الموجهة لطلبة المرحلة الثانوية | 232 |
| 8 | مفتاح تصحيح استبانتي الدراسة | 233 |

# الباب الأول

## الإطار النظري للدراسة

### الفصل الأول :منهجية الدراسة

1-1- مقدمة

1-2- مشكلة الدراسة

1-3- أهمية الدراسة

1-4- أهداف الدراسة

1-5- أسئلة الدراسة

1-6- متغيرات الدراسة

1-7- فرضيات الدراسة

1-8- حدود الدراسة

1-9- منهج الدراسة

1-10- أداة الدراسة

1-11- مجتمع الدراسة وعينتها

1-12- مصطلحات الدراسة

1-13- الدراسات السابقة

## 1-1- مقدمة (Introduction) :

تعدّ الثقافة روح الحضارة ومضمونها المعنوي، وهي أساس هوية الشعوب، وبها تتميّز المجموعات الإنسانية عن بعضها البعض، و الثقافة العربية هي أساس الأمة العربية وعامل وحدتها و انتشارها ، لكنّ هذه الثقافة تعرّضت لتحديات أفرزتها العولمة و التطور الهائل في وسائل الإعلام و الاتصال، و أدت إلى اختراق سيادة الدول العربية، حيث لم يعد باستطاعتها الحفاظ على مقومات هويتها و إنتاجها الثقافي .

ويعد المجتمع السوري واحداً من المجتمعات العربية التي تواجه تحديات العولمة الثقافية التي عملت على إخضاع المكونات الثقافية لسطوتها المعرفية، الأمر الذي يتطلب النهوض لمواجهة هذه التحديات التي جعلت أمن مجتمعنا مهدد في هويته و كيانه الحضاري، ومن هنا يظهر مفهوم(الأمن الثقافي) الذي يعدّ مفهوماً حديث الاستعمال إذا ما قورن ببقية المفاهيم الشائعة (الأمن القومي – الأمن الفكري – الأمن السياسي – الأمن الصحي – الأمن الغذائي)، وبوجه عام فإن مفهوم الأمن لا يستعمل إلا عندما يكون المجال المتحدث عنه يواجه تحديات و أخطار محددة، لذا فإن تزايد استعمال مفهوم الأمن الثقافي مرتبط بما تتعرض له الثقافة العربية من تحديات خاصة في هذه المرحلة الحساسة و المصيرية من تاريخ الأمة العربية .

ويعد الأمن الثقافي أحد جوانب الأمن القومي الذي يشمل أيضاً الأمن الاجتماعي و العسكري و السياسي و الاقتصادي، و لعل جانب الأمن الثقافي، هو أحد جوانب الأمن القومي، لأنه يمثل الحفاظ على الذاتية و الهوية في مواجهة محاولات الاحتواء و الهيمنة على الشخصية القومية (النجيري ، 1991، 15).

فضلاً عن كونه ضرورة ملحة لدرجة أن عدم تحقيقه سيخلق زعزعة و انحلالاً بكل أشكال الأمن الأخرى الاقتصادية و الاجتماعية و السياسية و العسكرية ، لاسيّما في هذه المرحلة المهمة و في ظل تعاظم المخاطر التي تواجه الثقافة في المجتمع السوري، فهو يرتبط ارتباطاً مباشراً بكيان المجتمع و وجوده و هويته الحضارية.

وفي ضوء الظروف الراهنة و التحديات المتلاحقة يبرز دور المدرسة و لا سيّما المدرسة الثانوية التي تستقبل الطلبة وهم يمرّون بالمراهقة، فتعمل على تشكيل سلوكهم بما تملكه من نظم و أساليب تربوية و بما تقدمه لهم من معارف و معلومات تغني ذاكرتهم الثقافية، وبالتالي تتحمل مسؤوليات جسيمة في تحصين فكرهم و حمايته من الأفكار المنحرفة، و إعدادهم ليكونوا مشاركين فاعلين في عملية التنمية الشاملة في مجتمع دائم التغير و التطور، و من هنا فإن المدرسة معنية بالقيام بأدوار معينة لتحقيق متطلبات الأمن الثقافي، وذلك من خلال الأساليب و الأنشطة التي توفرها و من خلال مناهجها التي تعنى

بنقل التراث الثقافي بما فيه من قيم و عادات و تقاليد و أنماط حضارية، فضلاً عن دور المدرس الذي يقع على كاهله مسؤولية بناء شخصية الطالب و تقويم سلوكه و تعديل اتجاهاته، لذا فإن مساهمته في تحقيق الأمن الثقافي تعد ضرورة ملحة في ظل التحديات المعاصرة، و يتأكد هذا الأمر خلال المرحلة الثانوية حيث يكون التعامل فيها مع الطالب في مرحلة المراهقة التي تموج بالعواصف و التوترات النفسية، و فيها يمتص المراهق أهم القيم و المعايير الاجتماعية .

ومن هنا و انطلاقاً من أهمية تحقيق الأمن الثقافي التي تتجلى في الحفاظ على الذاتية الثقافية للمجتمع و المتمثّلة بمجموعة القيم و المعايير و المبادئ و المعتقدات، جاءت هذه الدراسة التي تسعى إلى تعرّف أهمية الأمن الثقافي و بيان دور المدرسة الثانوية في تحقيق متطلباته لدى طلابها .

## 1-2- مشكلة الدراسة (Study Problem):

يعدُّ الأمن الثقافي مجموعة من الإجراءات التي يقوم بها المجتمع للحفاظ على عاداته و تقاليده و إرساء أسسه و تحصينها من المؤثرات الخارجية، ويعتمد وجود الأمن الثقافي على الاتفاق بمدى خطورة العولمة الثقافية على الثقافات الوطنية أو المحلية، و تهديدها للهوية الثقافية بما تحمله من مقومات أساسية متمثلة في الدين و اللغة و القيم و العادات و التقاليد و التراث و العلاقات الاجتماعية و طرائق التفكير ، الأمر الذي يزيد من أهمية الحاجة لتحقيق الأمن الثقافي.

وهذه الحاجة تؤكدها بعض الدراسات العربية كدراسة الرقب ( 2008 )، حيث أشارت إلى آثار العولمة في الهوية الثقافية و التي تتجلى في اختفاء القيم النبيلة و نشر ثقافة العنف التي من شأنها تنشئة أجيال كاملة تؤمن بالعنف وما يترتب على ذلك من انتشار الرذيلة و الجريمة، وقتل أوقات الشباب بتضييعها في توافه الأمور، وغيرها من الآثار التي تهدف إلى طمس الهوية الثقافية للأمة، ومن هنا تتضح أهمية تحقيق الأمن الثقافي، الذي يعني بناء قوة وجود الذاتية الثقافية، و تأتي على رأس العوامل التي تحمي الأفراد من السلوك الاجتماعي غير المرغوب و الفاسد و الهدّام.

و تأتي ضرورة تحقيق الأمن الثقافي في المجتمع السوري، و لا سيما في ضوء الظروف الراهنة التي تمر بها سورية، و التي أفرزت تلوثاً ثقافياً واضحاً تمثل بضعف الوعي السياسي و المجتمعي، فقد أدى العنف المسلح بأشكاله إلى نشر ثقافة جديدة أساسها التطرف و النبذ و إلغاء الآخر، و هي ثقافة بعيدة كل البعد عن التراث و الهوية الثقافية العربية الأصيلة، يضاف إلى ذلك انتشار الفساد بأشكاله المختلفة، وهو ما أشارت إليه دراسات دولية منها دراسة مركز فيريل (2016)، و التي تحدثت عن مظاهر الانحلال الأخلاقي الكبير الذي أصاب المجتمع السوري في ظل الحرب، حيث سادت قيم اللامبالاة و عمّت

الفوضى الأمنية و عدم احترام الأنظمة و القوانين وازداد التعصّب و التطرّف الديني و اضطربت العلاقات الأسرية فضلاً عن زيادة حالات السرقة و الخطف و النهب و القتل، و بات إشهار السلاح و استخدامه تقليداً عن حدوث أي خلاف.

ولم يسلم طلبة العلم من تلك التأثيرات الخطيرة، حيث نلاحظ انتشار العديد من السلوكيات الأخلاقية المنحرفة بين صفوف الطلبة، ولا سيّما طلبة المرحلة الثانوية الذين يمثّلون الشريحة الأكبر من شباب المجتمع، حيث ظهرت عادات أخلاقية سيئة كالسّب و اللعان و الكذب، فضلاً عن ازدياد حالات العنف و العدوانية و انتشار ظاهرة التدخين و غيرها الكثير من الظواهر السلبية و المنحرفة.

و هذا الواقع الجديد فرض على المدرسة مسؤوليات جديدة لمواجهته، باعتبارها من أهم المؤسسات التربوية التي يجب أن تقوم بدورها في حماية فكر طلابها من تلك المتغيرات الثقافية المنحرفة و السيئة، وهذا الدور أكدته العديد من الدراسات العربية كدراسة الحسني (2006) و الخويطر (2007) و قضيب (2008)، و يتعاظم دور المدرسة في المرحلة الثانوية، حيث يعيش الطالب فيها فترة من التغيرات النفسية و العقلية و الجسمية، فهو يمر بالمراهقة و التي تعد من أخطر المراحل العمرية و ذلك بسبب ما يظهر فيها من تحولات تطال جوانب حياته كلها.

وذلك الدّور الأساسي تؤدّيه المدرسة الثانوية من خلال جميع مكوّناتها ، و لعلّ أهمّها المناهج التعليمية ، و التي تعاني حالياً على الرغم من كلّ المحاولات التي بذلت من أجل تطويرها ، من العديد من المشكلات بيّنتها العديد من الدراسات المحلّية كدراسة اليوسفي (2015) ، و من تلك المشكلات اعتمادها على طريقتي الإلقاء و التلقين في إيصال المعارف ، و عدم توظيف تلك المعارف التي يتلقاها المتعلّم في حياته العملية ، و الاقتصار في محاولات تطويرها على الموضوعات دون أن تمتد إلى مكوّنات المنهج و أساليبه و وسائله ، فتلك المشكلات من شأنها أن تحول دون مواكبتها للتطورات العلمية الحاصلة ، و تضعف من قدرتها على تكريس قيم المجتمع و مبادئه ، كما أنّها اعتمادها على طريقة التلقين من شأنه أن يضعف من فرص اكتساب الطلبة لمهارات التفكير الناقد و العلمي مما يجعلهم فريسة سهلة للأفكار المنحرفة و الهدّامة، كما تكاد تخلو تلك المدارس من الأنشطة التي يمكن من خلالها غرس السلوكيات ذات العلاقة بتحقيق الأمن الثقافي ، حيث تقتصر حالياً على بعض الأنشطة الرياضيّة و الفنيّة و الموسيقية ، و التي تمارس غالباً ضمن سياق مقرر دراسيّ ، و هذا القصور أكّدته العديد من الدراسات المحليّة كدراستي قهوجي (2010) و المحاميد (2016) ، و اللتان أشارتا إلى وجود إهمال واضح في تفعيل الأنشطة اللاصفية في مدارسنا و تنظيمها و إعدادها بالشكل الذي يحقق أهدافها التربوية المنشودة ، حيث تعتبر عبئاً ثقيلاً على كلٍّ من المدرّسين و المنهج و تحصيل الطلبة العلمي .

كما قامت الباحثة بدراسة استطلاعية، حيث وجهت عدد من الأسئلة لـ(15)طالباً و طالبةً من طلبة المرحلة الثانوية العامة تتعلّق ببعض أدوار المدرس في تحقيق الأمن الثقافي لديهم (ملحق رقم 7)، وجاءت النتائج كالآتي : أكد معظم الطلبة في إجاباتهم على أنّ معظم المدرسين يخصصون كامل الحصة الدراسية لشرح و توضيح المادة العلمية، ولا يخصصون أبداً وقتاً لمناقشة الطلبة في المشكلات التي تواجههم، كما أكد غالبيتهم أنّ مدرّسهم نادراً ما يتحدث عن قيم المجتمع الأخلاقية، و أكّد ما نسبته 76% من الطلبة أنّ مدرسيهم لم يسبق و أن تطرقوا إلى الحديث عن خطورة ما يتعرض له مجتمعهم من آثار الغزو الفكري و الثقافي، ومن هنا يتضح للباحثة وجود قصور كبير في أداء المدارس الثانوية لدورها في حماية فكر طلابها و تحقيق الأمن الثقافي.

وبناءً على ذلك وانطلاقاً من أهميّة تحقيق الأمن الثقافي كسلاح فعّال لحماية الهوية الثقافية للأمة، و إيماناً بأهمية الدور الذي يجب أن تقوم به المدرسة الثانوية لتحصين عقول طلابها بالأفكار البناءة لمواجهة الغزو الثقافي، تأتي هذه الدراسة التي يمكن تحديد مشكلتها في التساؤل الرئيسي الآتي:

" **ما دور المدرسة الثانوية في تحقيق متطلبات الأمن الثقافي لدى طلابها في محافظة السويداء**"؟

## 1-3-أهمية الدراسة (Study Importance):

**تنبع أهمية الدراسة من النقاط التالية :**

1-أهمية تحقيق الأمن الثقافي لدى طلبة المرحلة الثانوية، في ضوء ما يتعرض له المجتمع السوري من تحديات ثقافية و فكرية كبيرة، جعلته مهدداً في هويته و مبادئه و عاداته و قيمه.

2-قد تفيد نتائج الدراسة:

أ-المدرسين و ذلك من خلال توصيف الأساليب و الوسائل التي تساعدهم في تحقيق متطلبات الأمن الثقافي.

ب-المخططين للمناهج التعليمية و الأنشطة اللاصفيّة :قد تزودهم بمقترحات لتطوير مناهج و تنظيم أنشطة تفي بمتطلبات الأمن الثقافي.

3-ستحاول الدراسة تقديم بعض السبل لتفعيل دور المدرسة الثانوية في تحقيق متطلبات الأمن الثقافي .

4-قد تسهم هذه الدراسة في تحفيز الباحثين على إجراء دراسات مشابهة لسد النقص في هذا المجال.

## 1-4-أهداف الدراسة (Study Objectives):

**تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي:**

1-تعرف مفهوم الأمن الثقافي وأهميته و مقوماته الأساسية و عوامل تهديده في المجتمع السوري .

2-تعرف أهم المتطلبات السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية و الأخلاقية و الإعلامية و التعليمية لتحقيق الأمن الثقافي لدى طلبة المرحلة الثانوية .

3-تعرّف دور المدرسة الثانوية في تحقيق متطلبات الأمن الثقافي لدى طلابها .

4-تقديم مقترحات استناداً لنتائج الدراسة، تتعلق بتفعيل دور المدرسة الثانوية في تحقيق متطلبات الأمن الثقافي.

## 1-5-أسئلة الدراسة (Study Questions):

**تحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:**

1-ما دور المدرسة الثانوية في تحقيق متطلبات الأمن الثقافي، من وجهة نظر طلبة المدارس الثانوية الحكومية العامة في محافظة السويداء؟

**ويتفرّع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:**

- ما دور المدرّس في تحقيق متطلبات الأمن الثقافي، من وجهة نظر طلبة المدارس الثانوية الحكومية العامة في محافظة السويداء؟
- ما دور المقررات الدراسيّة في تحقيق متطلبات الأمن الثقافي، من وجهة نظر طلبة المدارس الثانوية الحكومية العامة في محافظة السويداء؟
- ما دور الأنشطة المدرسيّة اللاصفيّة في تحقيق متطلبات الأمن الثقافي، من وجهة نظر طلبة المدارس الثانوية الحكومية العامة في محافظة السويداء؟

2-ما دور المدرسة الثانوية في تحقيق متطلبات الأمن الثقافي، من وجهة نظر مدرسي و مدرسات المدارس الثانوية الحكومية العامة في محافظة السويداء؟

**ويتفرّع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:**

- ما دور المدرّس في تحقيق متطلبات الأمن الثقافي، من وجهة نظر مدرسي و مدرسات المدارس الثانوية الحكومية العامة في محافظة السويداء؟
- ما دور المقررات الدراسيّة في تحقيق متطلبات الأمن الثقافي، من وجهة نظر مدرسي و مدرسات المدارس الثانوية الحكومية العامة في محافظة السويداء؟
- ما دور الأنشطة المدرسيّة اللاصفيّة في تحقيق متطلبات الأمن الثقافي، من وجهة نظر مدرسي و مدرسات المدارس الثانوية الحكومية العامة في محافظة السويداء؟

3-ما أهم متطلبات الأمن الثقافي السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية والأخلاقية و الإعلامية و التعليمية التي تحققها المدرسة الثانوية من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في محافظة السويداء؟

4-ما أهم متطلبات الأمن الثقافي السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية والأخلاقية و الإعلامية و التعليمية التي تحققها المدرسة الثانوية من وجهة نظر مدرسي و مدرسات المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في محافظة السويداء؟

5-هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات تقديرات أفراد عينة البحث (طلبة المدارس الثانوية العامة الحكومية بمحافظة السويداء )، لدور المدرسة الثانوية في تحقيق متطلبات الأمن الثقافي تعزى لمتغيرات (الجنس – الصف–الفرع–المنطقة)؟

6-هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات تقديرات أفراد عينة البحث (مدرسي و مدرسات المرحلة الثانوية العامة في المدارس الحكومية بمحافظة السويداء)، لدور المدرسة الثانوية في تحقيق متطلبات الأمن الثقافي تعزى لمتغيرات (الجنس –المؤهل التعليمي –سنوات الخبرة –المنطقة)؟

## 1-6-متغيرات الدراسة (Study Variables):

**المتغيرات التابعة** :تعالج الدراسة متغيرين اثنين :

– درجات إجابات أفراد عينة الدراسة من المدرسين و المدرسات على استبانة دور المدرسة الثانوية في تحقيق متطلبات الأمن الثقافي في محاورها الثلاث (دور المدرّس –دور المقررات الدّراسيّة –دور الأنشطة المدرسيّة اللاصفيّة ).

–درجات إجابات أفراد عينة الدراسة من الطلبة على استبانة دور المدرسة الثانوية في تحقيق متطلبات الأمن الثقافي في محاورها الثلاث (دور المدرّس –دور المقررات الدّراسيّة –دور الأنشطة المدرسيّة اللاصفيّة ).

**المتغيرات المستقلة:**

1–للمدرسين :الجنس (ذكور–إناث ) –المؤهل التعليمي (إجازة جامعية فما دون– إجازة جامعية و دبلوم تأهيل تربوي )، سنوات الخبرة (أقل من 5سنوات–من5إلى 10سنوات–أكثر من 10سنوات)، المنطقة (مدينة_ ريف).

2–للطلبة: الجنس (ذكور –إناث )، الصف (الأول الثانوي– الثاني الثانوي – الثالث الثانوي)، الفرع (علمي–أدبي)، المنطقة (مدينة –ريف).

## 1–7– فرضيات الدراسة (Study Hypotheses):

**تسعى الدراسة الحالية إلى اختار الفرضيات التالية:**

**الفرضيات المتعلقة بالمدرسين:**

1–لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات إجابات المدرسين على أداة البحث تعزى لمتغير الجنس(ذكور – إناث).

2– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات إجابات المدرسين على أداة البحث تعزى لمتغير المؤهل التعليمي ( إجازة جامعية فما دون– إجازة جامعية ودبلوم تأهيل تربوي).

3– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات إجابات المدرسين على أداة البحث تعزى لمتغير سنوات الخبرة (أقل من 5سنوات–من5إلى 10سنوات–أكثر من 10سنوات).

4–لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات إجابات المدرسين على أداة البحث تعزى لمتغير المنطقة (مدينة – ريف ).

**الفرضيات المتعلقة بالطلبة :**

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات إجابات الطلبة على أداة البحث تعزى لمتغير الجنس(ذكر - أنثى).

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات إجابات الطلبة على أداة البحث تعزى لمتغير الصف (الأول الثانوي – الثاني الثانوي – الثالث الثانوي).

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات إجابات الطلبة على أداة البحث تعزى لمتغير الفرع (علمي –أدبي).

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات إجابات الطلبة على أداة البحث تعزى لمتغير المنطقة (مدينة- ريف).

## 1-8- حدود الدراسة (Study Limits):

1-**الحدود الزمانية** :تم تطبيق البحث في العام الدّراسي 2017-2018م.

2-**الحدود المكانية** : تم تطبيق البحث في المدارس الثانوية الحكومية العامة بمحافظة السويداء في الجمهورية العربية السورية.

3-**الحدود البشرية** : تتحدد بالمدرسين و المدرسات العاملين في المدارس الثانوية الحكومية العامة بمحافظة السويداء، و بطلبة المرحلة الثانوية الملتحقين بالمدارس الثانوية الحكومية العامة بمحافظة السويداء، في الجمهورية العربية السورية، وذلك للعام الدراسي 2017- 2018 م.

4-**الحدود الموضوعية** :تناولت الدراسة مفهوم الأمن الثقافي و بيان متطلباته (السياسية –الاقتصادية – الاجتماعية _الأخلاقية _الإعلامية _التعليمية )، و دور المدرسة الثانوية العامة في تحقيق تلك المتطلبات من وجهة نظر المدرسين و المدرسات و الطلبة .

## 1-9- منهج الدراسة (Study Methodology):

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي و هو المنهج القائم على جمع المعلومات حول قضية معينة لتفسيرها و تحليلها و الوقوف على جوانبها المختلفة .

وتستخدم الباحثة هذا المنهج لتحليل المعطيات المستخرجة من إجابات عينة الدراسة (المدرسين و الطلبة) في المدارس الثانوية الحكومية في محافظة السويداء على أداة البحث، وهذا الإجراء سيساعد في معرفة دور المدرسة الثانوية العامة في تحقيق متطلبات الأمن الثقافي.

## 1-10- أداة الدراسة (Study Method):

للإجابة عن أسئلة الدراسة و اختبار فرضياتها، تم بناء استبانتين إحداهما موجهة إلى مدرسي و مدرسات المرحلة الثانوية العامة في محافظة السويداء، و الأخرى موجّهة إلى طلبة المرحلة الثانوية العامة في محافظة السويداء، الغرض منهما تعرف دور المدرسة الثانوية في تحقيق متطلبات الأمن الثقافي و ذلك في ثلاثة محاور (دور المدرس – دور المقررات الدراسية – دور الأنشطة المدرسية اللاصفيّة ).

## 1-11-مجتمع الدراسة الأصلي و عينتها:

## (The Orginal community and sample of the study)

أ-**مجتمع الدراسة:** يتكون مجتمع الدراسة الأصلي من جميع المدرسين و المدرسات العاملين في المدارس الثانوية الحكومية العامة في محافظة السويداء و البالغ عددهم 598مدرّساً و مدرّسة، وجميع طلبة المرحلة الثانوية الملتحقين بالمدارس الثانوية الحكومية العامة في محافظة السويداء والبالغ عددهم 10359 طالباً و طالبةً. (حسب سجلات مديرية التربية في محافظة السويداء للعام الدراسي 2018/2017).

ب-**عينة الدراسة:** بلغ عدد أفراد العينة التي أجريت عليها الدراسة(136)، مدرّساً و مدرّسةً و (435) طالباً و طالبةً، حيث تم اختيار عينة عشوائية عنقودية بنسبة 35.5% من المدارس الثانوية الحكومية العامة في محافظة السويداء، بلغ عددها 16 مدرسة، ثمّ تمّ سحب عينة عشوائية طبقية متناسبة من كل مدرسة بنسبة22.74%بالنسبة للمدرسين و 4.19% بالنسبة للطلبة.

## 1-12-تعريفات الدراسة(Study Definitions):

تستخدم الدراسة المصطلحات الآتية:

**الدور(The Role):**

**اصطلاحاً:** هو مجموعة من الأنشطة المترابطة أو الأطر السلوكية، التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة، و تترتب على الأدوار إمكانية التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة (مرسي ،2001 ، 133).

**وتعرف الباحثة (الدور ) إجرائياً** : هو المهام التي من المفترض أن تضطلع بها المدرسة في المرحلة الثانوية بالجمهورية العربية السورية، للقيام بواجبها لتحقيق متطلبات الأمن الثقافي و تعزيزه.

**الأمن التربوي: (Educational Security)**

**اصطلاحاً** :هو مجموعة إجراءات تربوية و وقائية و عقابية تتخذها السلطة لتأمين الأمن و استتبابه داخلياً و خارجياً (الجحني ،2000، 73).

و **تعرفه الباحثة إجرائياً**: مجموعة الإجراءات و التدابير التربوية التي يجب أن تقوم بها المدرسة الثانوية في سورية لتحقيق السلامة و الطمأنينة و الحماية و التنمية للمجتمع، بشكل يؤدي إلى تحقيق آماله و غاياته.

**الأمن الثقافي : (Cultural Security)**

**اصطلاحاً** : يعرّفه النجيري (1991) بأنه : الحفاظ على المكونات الثقافية الأصلية في مواجهة التيارات الفكرية الوافدة أو الأجنبية المشبوهة، و هو تحصين للهوية الثقافية من الاختراق و الاحتواء من الخارج ، كما يعني حماية المؤسسات و الأدوات الثقافية من الانحراف و الارتفاع بها عن العجز و القصور (النجيري،1991، 15) .

كما يعرّف بأنّه : اطمئنان الناس على مكوّنات أصالتهم و ثقافتهم النوعية و منظومتهم الفكرية، و يعد من الضروريات لحماية المكتسبات و الوقوف بحزم ضد كل ما يؤدّي إلى الإخلال بالأمن، و الذي سينعكس حتماً على الجوانب الأمنية الأخرى خاصة الجنائية و الاقتصادية (Tomlinson,2006,242).

**أما الباحثة فتعرّفه إجرائياً:** هو الحفاظ على الذاتية الثقافية للطالب السوري في المرحلة الثانوية و حمايتها من التيارات الفكرية الجديدة وتهديدات الغزو الثقافي، التي تستهدفه في لغته و قيمه و دينه و انتماءه الوطني و حضارته وعاداته و معتقداته و طرائق تفكيره و أنماط سلوكه، بما يسهم في تحصينه فكرياً و ثقافياً و تنمية وعيه، فيتمكن من التصدي لها بفاعلية و إيجابية .

**متطلبات الأمن الثقافي( Requirements of cultural security):**

تعرّفها الباحثة إجرائياً : جملة الاحتياجات العلمية و العملية الضرورية التي يتوجب على المدرسة الثانوية توفيرها لتحقيق الأمن الثقافي لطلبتها، و قد تمّ تحليل هذه الاحتياجات إلى مجموعة من المتطلبات ، هي كالتالي :

**المتطلبات السياسية (Political Requirements) :**

**اصطلاحاً :** يعرّفها حسين (2009) بأنّها : هي احتياجات ضرورية للتوعية السياسيّة ، بحيث تسهم في تحقيق الأمن الثقافي لدى الشباب ، و هذه الاحتياجات متمثّلة بإكساب الشباب معايير المواطنة الصالحة في المجتمع .

**إجرائياً :**جملة الاحتياجات العلمية و العملية التي تقدمها المدرسة الثانوية لطلبتها، و التي تسهم في رفع مستوى وعيهم السياسي و مشاركتهم السياسية، بما يحقق الأمن الثقافي لديهم.

**المتطلبات الاقتصادية ( Economic Requirements):**

**اصطلاحاً :** يعرّفها حسين (2009) بأنّها : هي احتياجات ضرورية للتوعية الاقتصادية ، بحيث تسهم في تحقيق الأمن الثقافي لدى الشباب ، و هذه الاحتياجات متمثّلة بتنمية الوعي الاقتصادي لدى الشباب و إكسابهم مبادئ ربط التعليم بسوق العمل.

**إجرائياً :** جملة الاحتياجات العلمية و العملية التي تقدمها المدرسة الثانوية لطلبتها، و التي تسهم في تنمية وعيهم الاقتصادي و غرس القيم الاقتصادية الإيجابية، بما يحقق الأمن الثقافي لديهم.

**المتطلبات الاجتماعية (Social Requirements):**

**اصطلاحاً :** يعرّفها حسين (2009) بأنّها : هي احتياجات ضرورية للتوعية الاجتماعيّة ، بحيث تسهم في تحقيق الأمن الثقافي لدى الشباب ، و هذه الاحتياجات متمثّلة بالتنشئة الاجتماعية السليمة و تنمية وعي الشباب بالمشكلات الاجتماعية .

**إجرائياً :** جملة الاحتياجات العلمية و العملية التي تقدمها المدرسة الثانوية لطلبتها، والتي تسهم في عملية تنشئتهم الاجتماعية و تحقيق هويتهم الاجتماعية و الثقافية، بما يحقق الأمن الثقافي لديهم.

**المتطلبات الأخلاقية (Moral Requirements) :**

**اصطلاحاً :** يعرّفها حسين (2009) بأنّها : هي احتياجات ضرورية للتوعية الأخلاقية ، بحيث تسهم في تحقيق الأمن الثقافي لدى الشباب ، و هذه الاحتياجات متمثّلة بالتربية الأخلاقية و تنمية القيم الأخلاقية لدى الشباب.

**إجرائياً :** جملة الاحتياجات العلمية و العملية التي تقدمها المدرسة الثانوية لطلبتها، و التي تسهم في غرس المعايير الأخلاقية الإيجابية لديهم، بما يحقق أمنهم الثقافي.

**المتطلبات الإعلامية (Media Requirements) :**

**اصطلاحاً :** يعرّفها حسين (2009) بأنّها : هي احتياجات ضرورية للتوعية الإعلاميّة ، بحيث تسهم في تحقيق الأمن الثقافي لدى الشباب ، و هذه الاحتياجات متمثّلة بالتربية الإعلامية و الاهتمام بمستوى الرسالة الإعلامية المقدّمة للشباب ،و التعاون الإعلامي العربي.

**إجرائياً:** جملة الفعاليات الإعلامية التي تقدّمها المدرسة الثانوية لطلبتها، من أجل تحسين مستوى وعيهم الإعلامي، بما يحقق أمنهم الثقافي .

**المتطلبات التعليمية ( Educational Requirements) :**

**إجرائياً :** جملة الاحتياجات العلمية و العملية التي تقدمها المدرسة الثانوية لطلبتها، و التي تسهم في تنمية مهاراتهم العملية و قدراتهم الفكرية، بما يحقق أمنهم الثقافي.

## 1-13- الدراسات السابقة(Previous Studies ):

- **مقدمة:** تشكّل الدراسات السابقة بعداً معرفياً تستند إليه الدراسة الحالية و تضيف إليه بعداً جديداً هو تحديد دور المدرسة الثانوية في تحقيق متطلبات الأمن الثقافي لدى طلبة المرحلة الثانوية و بالرجوع إلى الدراسات و الأبحاث، كان هناك عدد قليل جداً من الدراسات العربية التي تناولت مفهوم الأمن الثقافي، حيث تناول أغلبها مفهوم الأمن الفكري ودور المدرسة في تحقيقه و الذي يتشابه و يتقاطع بدرجة كبيرة مع مفهوم الأمن الثقافي، على اعتبار أن الثقافة هي نتاج الفكر الإنساني و محصلة له، و بالتالي يشير هذان المفهومان إلى معنى واحد، و لم تعثر الباحثة إلا على عدد قليل من الدراسات الأجنبية التي تطرقت إلى أهمية دور المدرسة، متمثلاً في دور المناهج و الأنشطة في تعزيز الأمن الثقافي، كما لم تعثر الباحثة إلا على دراسة محلية واحدة تطرّقت إلى موضوع الأمن الثقافي، و بالتالي فإن الباحثة لم تجد دراسة علمية تنطبق على عنوان البحث الحالي أو ذات صلة وثيقة تتعلق بدور المدرسة الثانوية في تحقيق متطلبات الأمن الثقافي مما يميّز هذه الدراسة و يكسبها الجدة و الحيوية ، و فيما يلي عرض لأهم الدراسات العربية و الأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة :

## 1-13-1-الدراسات العربية :

**1.دراسة الحسني (2006 م) في السعودية بعنوان: دور المدرسة في مواجهة التحديات الثقافية للعولمة.**

**هدفت الدراسة** إلى توضيح مفهوم العولمة و التعرف على التحديات الثقافية للعولمة، و بيان دور المدرسة في مواجهتها.

**اعتمدت الدراسة** على المنهج الوصفي .

**و توصلت** إلى عدد من النتائج أهمّها :

1-تهدف العولمة إلى صبغ العالم كلّه بصبغة واحدة من خلال الهيمنة عليه، مستغلةً تفوقها التقني و المادي و العسكري .

2-هناك تحديات كبرى تواجه عالمنا العربي و تشمل : التحديات في المجال الديني، محاولة القضاء على اللغة العربية، الاختراق الثقافي، تحدي السيادة للدولة، تحدي هجرة العقول، التحدي القيمي و الأخلاقي ، تحدي الأمية، التحديات التربوية و التعليمية .

3-تعد المدرسة من أهم المؤسسات الفاعلة في مواجهة تحديات العولمة الثقافية.

**2.دراسة الخويطر (2007 م)في السعودية بعنوان: دور المدرسة الثانوية في تأصيل الهوية الثقافية الإسلامية للطالبات :دراسة ميدانية في مدينة الرياض.**

**هدف هذا البحث** الوقوف على مدى إسهام المدرسة الثانوية العامة الحكومية في مدينة الرياض بدورها في تأصيل الهوية الثقافية الإسلامية لدى الطالبات من وجهة نظر المعلمات.

**ولتحقيق أهداف البحث استخدم المنهج** الوصفي ( المسحي) معتمدًا على الاستبانة أداة لجمع المعلومات .وقد تمّ بناؤها في ضوء أدبيات البحث، والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث، حيث اشتملت الاستبانة على ثلاثة محاور هي :(دور المقررات الدراسية، دور الأنشطة المدرسية ،دور المعلمات ) في تأصيل الهوية الثقافية الإسلامية. وقد تكون مجتمع البحث من جميع معلمات المدارس الثانوية العامة الحكومية بمدينة الرياض و البالغ عددهن (4598) معلمة ،و قد وزعت الاستبانات على عينة من المعلمات في مدينة الرياض بلغت (350) معلمة تم اختيارها بالطريقة الطبقية العشوائية البسيطة بنسبة 8% تقريباً من مجتمع البحث.

**وجاءت أهم نتائج البحث** على النحو التالي:

١ –تحتوي المقررات الدراسية على العناصر التي لها دور في تأصيل الهوية الثقافية الإسلامية بدرجة (متوافر)

٢ –تقوم الأنشطة المدرسية بدورها في تأصيل الهوية الثقافية الإسلامية بدرجة متوسطة.

3–تقوم المعلمات بدورهن في تأصيل الهوية الثقافية الإسلامية بدرجة عالية.

٤ –تقوم المدرسة الثانوية العامة الحكومية للبنات بمدينة الرياض بدورها في تأصيل الهوية الثقافية الإسلامية من خلال المعلمات بشكل يفوق المقررات الدراسية ،والأنشطة المدرسية ،حيث حظي محور قيام المعلمات بدورهن في تأصيل الهوية الثقافية الإسلامية بأعلى متوسط حسابي.

**3.دراسة العتيبي (2007م)في السعودية بعنوان :دور المعلم في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية .**

**هدفت الدراسة** إلى التعرّف على مدى قيام المعلّم بدوره في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين، و تعرّف الصعوبات التي تحول دون القيام بدوره في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية .

**استخدم الباحث** المنهج الوصفي التحليلي، و قام بإعداد استبانة طبقها على عينة من المعلمين بلغت (540) معلّماً .

**وتوصّلت الدراسة** إلى أنّ معظم أفراد العينة يرون أن للمعلم دور بارز في تحقيق الأمن الفكري، و إن كان هناك بعض المعوقات التي تعوقه مثل كثرة الأعباء التدريسية و الإدارية و قلة الوعي بمفهوم و أبعاد الأمن الفكري، كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر أفراد العينة حول قيام المعلم بدوره في تعزيز الأمن الفكري باختلاف المتغيّرات (درجة المؤهل –نوع المؤهل – التخصص )، بينما توجد فروق تعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة .

**4.دراسة قضيب (2008 م) في السعودية بعنوان : دور المدرسة الثانوية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلابها من وجهة نظر المعلمين في مدينة الرياض.**

**هدفت** الدراسة إلى توضيح دور المدرسة الثانوية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية و بيان دور كل من المعلم و المقررات الدراسية في تعزيز الأمن الفكري، و كشف الصعوبات التي تحول دون قيام المدرسة بدورها في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية .

**اعتمدت الدراسة** على المنهج الوصفي التحليلي، وتكوّن مجتمع البحث من 3500 معلماً من معلمي التربية الإسلامية، حيث طبقت الدراسة على 525 منهم .

و **توصّلت الدراسة** إلى النتائج الآتية :

1.اتضح أن أفراد عينة الدراسة يرون أن سبعة عوامل، توضح مدى قيام الأنظمة المدرسية بدورها في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين و أهمها : "تتبع المدرسة سياسة واضحة و محددة في سير الطالب تعليمياً " ، " تتجه المدرسة اتجاهاً إيجابياً نحو تنشئة الطالب إسلامياً تهتم المدرسة بمراقبة السلوك المنحرف للطلاب، و توجههم الاتجاه الإيجابي نحو أنفسهم و مجتمعهم "، "تتبع المدرسة إجراءات علمية للحماية من الانحرافات الفكرية ".

2.اتّضح أن أفراد عينة البحث يرون أن أربعة عوامل توضح دور المعلم في تعزيز الأمن الفكري و أهمّها هي :"يشجع المعلم طلابه على التعلم الذاتي من خلال ربط أفكار الدرس بالدين الإسلامي "،" يقضي المعلم معظم وقت الحصة بشرح المادة التعلمية"، "يوفر المعلم للطلاب فرصاً لمناقشة المشكلات التي تحدث في المجتمع مع إيجاد حلول لها ".

3.اتضح أن أفراد عينة الدراسة يرون أن ثماني عوامل توضح دور المقررات الدراسية في تعزيز الأمن الفكري و أهمّها :"تبين المقررات بوضوح حرمة دم المسلم"،" تحث المقررات على تقوية الروابط بين الطلاب و أفراد المجتمع "، "تأصل المقررات روح المحافظة على التمسك بالدين الحنيف ".

4.اتضح أن أفراد عينة الدراسة يرون أن مجموعة من الصعوبات التي تحول دون قيام المدرسة بدورها في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين و أهمها: " عدم استخدام الأساليب العلمية الحديثة في معالجة الانحرافات السلوكية للطلاب "،"قلة الأنشطة الصفية و اللاصفية و التي لها دور فعّال في إدارة الوقت للطلاب من خلال تفريغ طاقاتهم "،"عدم وجود دورات للمعلمين عن الأمن الفكري و سبل نشره بين الطلاب".

**5.دراسة حسين (2009 م) في مصر بعنوان :استراتيجية مقترحة لتدعيم أدوار المؤسسات التربوية غير النظامية في تحقيق متطلبات الأمن الثقافي لدى الشباب المصري**

**هدفت الدراسة** إلى التعرف على الواقع والمأمول من الأدوار التي تقوم بها المؤسسات التربوية غير النظامية في تحقيق متطلبات الأمن الثقافي لدى الشباب المصري، مع وضع استراتيجية مقترحة للدور المأمول لزيادة فاعلية ادوار تلك المؤسسات في تحقيق متطلبات الأمن الثقافي لدى الشباب المصري.

**استخدم** الباحث المنهج الوصفي لوصف و تحليل متطلبات الأمن الثقافي و التعرّف على أدوار المؤسسات التربوية غير النظامية في تحقيق تلك المتطلبات ، و استخدم الباحث استبانة طبّقت على 900 طالباً و طالبةً من ثلاث جامعات مصريّة ( القاهرة – المنوفية – سوهاج ).

**أسفرت نتائج الدراسة** الميدانية عن نتائج عديدة من أهمّها :

1- أظهرت نتائج الدراسة من حيث الواقع القصور الواضح في أدوار المؤسسات التربوية غير النظامية (الأسرة ، وسائل الإعلام ، الأحزاب السياسية، الجمعيات الأهلية) في تحقيق متطلبات الأمن الثقافي (الدينية والأخلاقية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية والإعلامية ) لدى الشباب في مصر.
2- أظهرت نتائج الدراسة الميدانية من حيث المأمول اتفاق عينة الدراسة على أنَّ كلَّ المؤسسات التربوية غير النظامية من المهم تدعيم أدوارها في تحقيق متطلبات الأمن الثقافي لدى الشباب في مصر، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الواقع والمأمول في كلِّ جامعة على حدة وذلك لصالح المأمول في تحقيق تلك المتطلبات في المستقبل، وهذه النتائج دعمت وضع الباحث للاستراتيجية المقترحة لتفعيل أدوار المؤسسات غير النظامية في تحقيق متطلبات الأمن الثقافي لدى الشباب في مصر.

**6. دراسة الحسين في السعودية(2009) بعنوان: دور مناهج المواد الاجتماعية ومعلمها في المرحلة المتوسطة والثانوية في تعزيز الأمن الفكري**

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور مناهج المواد الاجتماعية ومعلميها في تعزيز الأمن الفكري، وذلك لطلاب المرحلة الثانوية والمتوسطة.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وأسلوب تحليل المحتوى، لمعرفة ما تتضمنه المناهج من مفاهيم وقيم للأمن الفكري، وطبقت الدراسة علي عينة من معلمي المواد الاجتماعية وموجهي المادة، وقد بلغت عينة الدراسة 150 معلماً .

وتوصلت الدراسة إلي أن معلمي المواد الاجتماعية يرون أن دورهم يفوق دور المناهج في تعزيز الأمن الفكري، وأن هناك مجموعة من الصعوبات تحول دون تحقيقهم لهذا الدور، وعلى رأسها قلة الإمكانات

والوسائل المتاحة للمعلم لتعزيز الأمن الفكري، بالإضافة لقلة الندوات وورش العمل والأنشطة التي تخدم الأفكار الداعمة لمنظومة الأمن الفكري.

**7-دراسة الشهري في السعودية (2009 م) بعنوان : مدى إسهام معلم المرحلة الثانوية في مواجهة التحديات الثقافية للعولمة (دراسة ميدانية من وجهة نظر المعلمين و المشرفين التربويين في إدارة التربية و التعليم بمحافظة محايل عسير ).**

**هدفت الدراسة** إلى التعريف بالعولمة و مفهومها و التعرف على تحديات العولمة الثقافية و كيفية التعامل معها، و إبراز أدوار المعلم في المحافظة على الهوية الإسلامية في نفوس الطلاب .

**اتبعت الدراسة** المنهج الوصفي المسحي، حيث اعتمد الباحث على أداة الاستبانة، لتحقيق أهداف الدراسة و طُبقت الاستبانة على عينة عشوائية من المعلمين و المشرفين التربويين في محافظة محايل عسير، بلغت (349) معلماً و مشرفاً تربوياً.

**وتوصلت الدراسة** إلى العديد من النتائج أهمها :

- تستهدف العولمة بالدرجة الأولى تذويب الشخصية المسلمة و ضياع معالمها، من خلال إشاعة و تعميم النموذج الغربي .
- يعد المعلم ركن فاعل من أركان العملية التربوية و التعليمية، في مواجهة التحديات المستقبلية و التعامل معها بكل كفاءة و اقتدار.
- بلغت قيمة المتوسط الحسابي العام للمحور الأول (3.32)، و هذه القيمة وفقاً لمعيار الوزن النسبي لقيمة المتوسط الحسابي، تعتبر مؤشر على أن مدى إسهام معلم المرحلة الثانوية في مواجهة تحديات العولمة في المحور الثقافي بدرجة متوسطة.
- بلغت قيمة المتوسط الحسابي العام للمحور الثاني (3.50)، و هذه القيمة وفقاً لمعيار الوزن النسبي لقيمة المتوسط الحسابي، تعتبر مؤشر على أن مدى إسهام معلم المرحلة الثانوية في مواجهة تحديات العولمة في المحور الأخلاقي بدرجة كبيرة.
- بلغت قيمة المتوسط الحسابي العام للمحور الثالث (3.08)، و هذه القيمة وفقاً لمعيار الوزن النسبي لقيمة المتوسط الحسابي، تعتبر مؤشر على أن مدى إسهام معلم المرحلة الثانوية في مواجهة تحديات العولمة في المحور الإعلامي بدرجة متوسطة.

**8.دراسة موسى في مصر (2009 م) بعنوان :دور التربية في الحفاظ على الهوية الثقافية للمجتمع العربي.**

**هدفت الدراسة** إلى تحديد مفهوم الهوية الثقافية و مكوناتها، و العوامل التي أدت إلى ظهور أزمة في الهوية و مظاهر هذه الأزمة، كما هدفت إلى إبراز دور التعليم في تدعيم دور الهوية الثقافية و الحفاظ عليها من خلال تقديم بعض المقترحات و الإجراءات المنوطة به .

**اعتمدت الدراسة** المنهج الوصفي في رصد أبرز ملامح الهوية الثقافية، وتحليل العوامل التي ربما تكون مسؤولة عن أزمة الهوية الثقافية في المجتمع العربي، والوقوف علي أبرز مظاهر هذه الأزمة في إطار من التفسير والتحليل، ثم التنبؤ بالدور الذي يمكن أن تسهم به التربية والتعليم في تدعيم والحفاظ علي الهوية الثقافية للمجتمع العربي.

**و وضعت الدراسة** في نهايتها استراتيجية علمية تربوية للتعليم ليقوم بدوره في تعزيز الهوية الثقافية

**9- دراسة الأشقر في السعودية (2010 م) بعنوان :دور الأنشطة الطلابية غير الصفية في تعزيز الأمن الفكري (نحو بناء نموذج تربوي لتعزيز الأمن الفكري ).**

**هدفت هذه الدراسة** إلى التعرف على دور الأنشطة الطلابية غير الصفية المنفذة في المؤسسات التعليمية وذلك نحو بناء نموذج تربوي مقترح، لتعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المدارس الثانوية بالمملكة العربية السعودية من خلال : تحديد أبرز الأنشطة الطلابية المنفذة في المؤسسات التعليمية، و التي لها دور في تعزيز الأمن الفكري ومعرفة رؤية أفراد العينة في الأنشطة الطلابية غير الصفية، التي تساهم في تعزيز الأمن الفكري و كشف المعوقات التي تقلل من دور الأنشطة الطلابية غير الصفية، في تعزيز الأمن الفكري.

**اتبعت الدراسة** المنهج الوصفي الوثائقي و المسحي و تحليل مضامين أهم الأنشطة الطلابية ،و اعتمدت على الاستبانة كأداة للحصول على البيانات المطلوبة، حيث تم بناء استبانتين (استبانة للطلاب و استبانة للمعلمين و المديرين )، قام الباحث بتطبيقهما على عينة من الطلبة و المعلمين و المديرين في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، بلغت (385) طالب و (179) معلماً و مديراً.

**و توصلت الدراسة** إلى العديد من النتائج أهمها :

1-فيما يتعلق بدور الأنشطة الطلابية غير الصفية في تعزيز الأمن الفكري في المرحلة الثانوية ، توصلت الدراسة إلى :

- أن الأنشطة الطلابية غير الصفية تعمل على نشر ثقافة التسامح بين الطلاب.
- أن الأنشطة الطلابية غير الصفية تسهم في ترسيخ الأخلاق و المثل العليا .

- أن الأنشطة الطلابية غير الصفية تعمل على تدريب الطلاب على الأسلوب التعاوني.
- أن الأنشطة الطلابية غير الصفية تسهم في ترسيخ العقيدة الإسلامية الصحيحة للطلاب.

2-فيما يتعلق برؤية أفراد العينة نحو الأنشطة الطلابية غير الصفية التي تعزز الأمن الفكري، كانت النتائج كما يلي :

-من وجهة نظر المعلمين و المديرين :

- أن الأنشطة الطلابية غير الصفية تعمل على تعزيز العمل الجماعي .
- أن الأنشطة الطلابية غير الصفية تسهم في المحافظة على ممتلكات و مكتسبات الوطن.
- أن الأنشطة الطلابية غير الصفية تسهم في تنمية قدرات الطلاب الفكرية و الإبداعية .

-من وجهة نظر الطلاب :

- أن الأنشطة الطلابية غير الصفية ندرك من خلالها القيم و المفاهيم الصحيحة .
- أن الأنشطة الطلابية غير الصفية تنمي قدراتنا القيادية .
- أن الأنشطة الطلابية غير الصفية تعمل على تحصين عقول الطلاب و تقيهم من الانحراف.

3-فيما يتعلق بالمعوقات التي تؤثر في فاعلية الأنشطة الطلابية، نحو تعزيز الأمن الفكري في المؤسسات التعليمية ، جاءت أبرز المعوقات كما يلي :

- ضعف الحوافز المشجعة للمعلم للإشراف على النشاط الطلابي.
- قلة دعم المخصصات المالية للأنشطة الطلابية .
- قلة الأماكن المخصصة لممارسة الأنشطة الطلابية .
- خشية الطالب من تأثير مشاركته سلباً على تحصيله الدراسي .

**10-دراسة كرشمي في السعودية (2010م)بعنوان : مدى إسهام النشاط الطلابي في تحقيق الأمن الفكري لطلاب المرحلة الثانوية بمحافظة جدة من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية .**

**هدفت الدراسة** إلى التعرف على مدى إسهام كلاً من النشاط (الطلابي-الثقافي-الاجتماعي-الرياضي )، في تحقيق الأمن الفكري لطلاب المرحلة الثانوية بمحافظة جدة من وجهة نظر المعلمين .

**اتبعت الدراسة** المنهج الوصفي المسحي و المنهج التحليلي، حيث تم بناء استبانة طبقت على عينة مؤلفة من (500) معلم من معلمي المدارس الثانوية.

**و توصلت الدراسة** إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- درجة إسهام كلاً من النشاط الثقافي و الاجتماعي و الرياضي في تحقيق الأمن الفكري لطلاب المرحلة الثانوية بمحافظة جدة من وجهة نظر المعلمين كان بدرجة عالية جداً.
- درجة المعوقات التي قد تحد من إسهام النشاط الطلابي في تحقيق الأمن الفكري لطلاب المرحلة الثانوية بمحافظة جدة من وجهة نظر المعلمين كانت بدرجة عالية.

**11.دراسة أبو عيشة (2012م) في فلسطين بعنوان : دور المدارس الحكومية الثانوية في تحقيق الأمن الفكري في محافظة نابلس من وجهة نظر المعلمين و المديرين.**

**هدفت الدراسة** إلى التعرف إلى دور المدارس الحكومية الثانوية في تحقيق الأمن الفكري من وجهة نظر المعلمين و المديرين.

استخدم الباحث المنهج الوصفي و قام بإعداد استبانة مؤلّفة من 42 فقرة، موزّعة على أربع مجالات هي (دور المعلم –دور المدير –دور المناهج – الوعي الأمني )، و طبّقت على عينة قوامها (171) مديراً و مديرةً و معلماً و معلّمةً في المدارس الثانوية في محافظة نابلس .

و تمثّلت أهم نتائج كالآتي :

- دور المدارس الحكومية الثانوية في تحقيق الأمن الفكري في جميع مجالات الدراسة كان مرتفعاً باستثناء مجال دور المناهج حيث كان متوسطاً .
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيّر الجنس في مجالات دور المعلم و دور المدير و دور المناهج .
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيّر سنوات الخبرة في مجالات دور المعلم و دور المدير.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال دور المناهج لصالح (5 سنوات فما دون )، على (6-10 سنوات) و (أكثر من 10 سنوات) .

**12.دراسة حديفة (2014) بعنوان :تقييم الشباب الجامعي لدور وسائل الإعلام في تحقيق متطلبات الأمن الثقافي داخل المجتمع السوري . (دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية التربية في جامعة دمشق )**

**هدف البحث** إلى تقييم الشباب الجامعي لدور وسائل الإعلام في تحقيق متطلبات الأمن الثقافي داخل المجتمع السوري .

**استخدم الباحث** في هذه الدراسة المنهج التحليلي الوصفي لتحليل المعطيات المستخرجة من إجابات الطلبة على مقياس الأمن الثقافي، و لمعرفة تقييم الشباب الجامعي لدور وسائل الإعلام المحلية في تحقيق متطلبات الأمن الثقافي داخل المجتمع السوري .

**تكونت أداة الدراسة** من مقياس الأمن الثقافي الذي تم تصميمه، و الذي يتألف من 36 بنداً يتوزع على ثلاث أبعاد لمعرفة الفروق بين متوسطات درجات الطلبة .

بلغت عينة البحث (174) طالباً و طالبة تم سحبها بشكل عشوائي من كلية التربية في جامعة دمشق و من تخصص (معلم صف–إرشاد نفسي – علم نفس )

**وتوصل البحث** إلى النتائج الآتية :

–عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات الطلبة على بنود المقياس ككل وفقاً لمتغير الاختصاص و الجنس .

–عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات الطلبة على كل بعد من أبعاد مقياس الأمن الثقافي (التركيز على الذاتية أو الهوية الثقافية –التركيز على مفهوم الانتماء – التركيز على أهمية الانفتاح و الحوار مع الثقافات الأخرى ) وفقاً لمتغير الاختصاص و الجنس .

وفي نهاية البحث أوصى الباحث بما يلي :

1–تخصيص مساحة كبيرة من البرامج الإعلامية لمجموعة من القضايا التي تمس بشكل مباشر حاجات الشباب في المجتمع السوري .

2–تطوير قدرات و مهارات الإعلاميين السوريين ليصبحوا على مسافة قريبة من الجمهور المتلقي و مصدر ثقة بعرض الحقائق و المعلومات .

3–زيادة الاهتمام من قبل المؤسسة الإعلامية بطرح مواضيع تبين أهمية الثقافة العربية، و دور الشباب في عملية البناء الفكري و الحضاري للمجتمع السوري .

**13–دراسة العنزي (2014م) في السعودية بعنوان : تصور استراتيجي لتعزيز الأمن الفكري من خلال مناهج التعليم الثانوي السعودي .**

**هدفت الدراسة** إلى التعرف على مفهوم الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية، و معرفة الملامح الرئيسة للمناهج الدراسية في تلك المرحلة، و اكتشاف المعوقات التي تحد من دور المناهج الدراسية لمواكبة التحديات الفكرية الراهنة، و وضع تصور استراتيجي لتعزيز الأمن الفكري من خلال تلك المناهج

**استخدم الباحث** منهج تحليل المضمون و أداة التحليل سوات.

**و توصلت الدراسة** إلى النتائج الأساسية الآتية:

- تبين من خلال الدراسة أن هذا العصر عصر مضطرب، و العالم الثالث مهدد في أمنه عامة و أمنه الفكري خاصة.
- ضعف الأمن الفكري، يعرّض المجتمع ليكون نهباً للأطماع الخارجية .
- تبين أن مقررات العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية لها دور كبير في التصدي لأسباب الانحراف الفكري و ترسيخ أمن المجتمع.

**14-دراسة طاشكندي (2016 م) بعنوان : دور المعلم في تعزيز الأمن الفكري في نفوس الطلاب .**

**هدفت الدراسة** إلى الكشف عن واقع الممارسات التي يقوم بها المعلم في تحقيقه للأمن الفكري لطلابه، مع إبراز المعوقات و الصعوبات التي تواجهه عند أداء دوره، و الكشف عن واقع تدريب المعلمين على ممارسة أدوارهم في سبيل تعزيز الأمن الفكري، و تقديم مجموعة من التوصيات و المقترحات لتحسين دور المعلم في تحقيق الأمن الفكري لطلابه.

**استخدم البحث** المنهج الوصفي، و تمثلت عينة البحث في (57) معلم و معلمة من معلمي و معلمات مدينة مكة المكرّمة، طبقت عليهم أداة البحث و هي عبارة عن استبيان مكوّن من (25) فقرة، يهدف إلى معرفة مدى ممارسة المعلم لدوره في تعزيز الأمن الفكري في نفوس طلابه، و أبرز الصعوبات التي يواجهها في ذلك.

**وقد أسفرت نتائج الدراسة** عن وجود نسبة عالية من المعلمين، الذين يقومون بممارسة الأدوار الملقاة على عاتقهم، في سبيل تعزيز الأمن الفكري في نفوس طلابهم، على الرغم من وجود مجموعة من العقبات و الصعوبات التي قد تواجههم في ذلك.

**15.دراسة الواوي (2016) في فلسطين بعنوان : جهود معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز الأمن الفكري و علاقتها بالتطرف الديني لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة غزة.**

**هدفت الدراسة** إلى التعرّف على درجة تقدير معلمي المرحلة الثانوية لجهودهم في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتهم، و درجة تقديرهم لمظاهر التطرف الديني، و الكشف عمّا إذا كانت هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة تقدير أفراد العينة لجهودهم في تعزيز الأمن الفكري، و درجة تقديرهم لمظاهر التطرف الديني لدى طلبتهم.

**استخدم الباحث** المنهج الوصفي التحليلي و قام بإعداد استبانتين، و تكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمي المدارس الثانوية في محافظة غزة للعام الدراسي 2016/2015، و البالغ عددهم (4649) معلّم و معلّمة و طبقت الدراسة على عينة عشوائية بلغ عددها (484) معلم و معلمة .

**وكانت أهم نتائج الدراسة :**

أنّ الدرجة الكليّة لتقدير معلمي المرحلة الثانوية لجهودهم في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتهم، قد بلغت متوسط حسابي قدره (3.98)، مما يدّل على موافقة بدرجة كبيرة .

توجد فروق بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لجهودهم، في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتهم تعزى لمتغيّر الجنس لصالح المعلمين الذكور .

عدو وجود فروق بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لجهودهم، في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتهم تعزى لمتغيّر سنوات الخدمة و متغير المنطقة التعليمية .

## ***1-13-2-الدراسات الأجنبية:***

**1.دراسة توملينسون (Tomlinson.2006) بعنوان:**

**The curriculum of moral education**

**منهج التربية الأخلاقية**

هدفت الدراسة إلى الإشارة إلى اهتمام المؤسسات التعليمية بتعزيز مبادئ الأمن الفكري، من خلال دمج القيم الأخلاقية و الثقافية في المناهج التربوية في أمريكا .

استخدمت الدراسة منهج تحليل المضمون، وتكونت أداة الدراسة من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة .

وخلصت الدراسة إلى أن المدرسة و المعلم يؤديان دوراً رئيسياً في تعزيز الأمن الفكري بين الطلبة، و ذلك من خلال الجهود التي يبذلونها في نشر مفاهيم القيم و الأخلاق و الثقافة، و التي تعد من الأسس التربوية التي يبنى عليها المنهاج .

**2.دراسة ريام (Reem .2008) بعنوان :**

**Extracurricular Activities May be the clue that keeps students in school**

**الأنشطة اللامنهجية قد تعتبر الغراء الذي يجعل الطلاب يلتصقون في مدارسهم**

أظهرت الدراسة أنّ ممارسة الأنشطة اللامنهجية، قد تعتبر بمثابة الغراء الذي يجعل الطلاب يلتصقون في مدارسهم، حيث بيّنت أن سلوك الطلاب المنخرطين في الأنشطة يميل نحو إيجاد علاقة بين الأصدقاء و يؤدي إلى ارتباطهم بالمدرسة و تحقيق الانسجام المدرسي، كما يقلل من احتمال تعرضهم للتأثيرات الاجتماعية و السلوكية و التي قد تدفعهم إلى الانحراف .

**3.دراسة ناكبوديا ( Nakpodia.2010)بعنوان:**

**Culture and curriculum development in Nigerian schools**

**الثقافة و تطوير المناهج في المدارس النيجيرية**

هدفت هذه الدراسة إلى البحث في أهمية تعزيز الأسس الثقافية في المنهاج النيجيري، كأحد سبل تطوير الأمن الثقافي و تطويره لدى الطلبة، كما هدفت الدراسة بيان معنى الثقافة و أنواعها و دراسة تطور المنهاج في نيجيريا و بيان أثر الثقافة في تعلم الطلبة و تعزيز مفهوم الأمن الثقافي لديهم و توضيح العلاقة بين الثقافة التي يختزنها عقل الطالب و تعزيز الأمن الثقافي لديه.

استخدمت الدراسة منهج تحليل المحتوى، حيث أجريت على المنهاج المعتمد في المدارس النيجيرية .

وبينت الدراسة أن الثقافة لا بد أن تكون من الأسس التربوية التي تقوم عليها عملية تحديث المناهج في نيجيريا، لنقل الثقافة النيجيرية و ترسيخها، فالاهتمام بالأسس التربوية المتعلقة بالثقافة، هو الطريق الأمثل لتعريف الطلبة بثقافة بلدهم .

## *1-12-3-تعقيب على الدراسات السابقة :*

من خلال تناول الباحثة للدراسات السابقة، تبين لها قلة الدراسات العربية و الأجنبية التي تناولت دور المدرسة في تحقيق متطلبات الأمن الثقافي.

**من خلال الإطلاع على الدراسات السابقة يتضح ما يلي :**

1-تناولت معظم الدراسات السابقة مفهوم الأمن الثقافي و الفكري، مؤكدة أهمية تحقيقه في حياة الفرد و المجتمع.

2-أكّدت معظم الدراسات السابقة أهمية الدور الذي تقوم به المدرسة بصفة عامة و المدرسة الثانوية بصفة خاصة في تحقيق الأمن الثقافي، و مواجهة التحديات الثقافية للعولمة، و أظهرت نتائج تلك الدراسات نتائج إيجابية فيما يتعلق بدور المعلم و المناهج و الأنشطة في تحقيق الأمن الثقافي.

3-تنوّعت الدراسات في الحديث عن الأدوار التي تقوم بها المدرسة في تحقيق الأمن الثقافي، فقد تناول بعضها دور المدرسة ككل كدراسة الحسني (2010) و الخويطر (2007) و قضيب (2008) و أبو عيشة (2012)، و تناول بعضها الآخر دور المدرس تحديداً كدراسة العتيبي (2007) و الشهري (2009) و طاشكندي (2016) و الواوي (2016)، في حين تطرّق بعضها إلى دور المناهج كدراسة الحسين (2009) و العنزي (2014) و ناكبوديا(2010)، و انفرد بعضها بالتحدث عن دور الأنشطة المدرسيّة كدراسة الأشقر (2010) و دراسة كرشمي (2010).

4-تباينت الدراسات من حيث تناولها للعينات، فهناك دراسات أجريت على المعلمين و المعلمات كدراسة العتيبي (2007) و قضيب (2008) و الشهري (2009)، و دراسات أخرى أجريت على الطلاب و الطالبات كدراسة حديفة (2014) و حسين (2009)، بينما تألفت العينات في دراسات أخرى من مدراء كدراسة أبو عيشة (2012)، و المشرفين التربويين كدراسة الشهري (2009).

## ***- موقع الدراسة من الدراسات السابقة :***

### ***أوجه التشابه***

1-تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في التأكيد على أهمية مفهوم الأمن الثقافي و ضرورة تعزيزه و تحقيقه لدى الطلبة، و تعرف دور المدرسة الثانوية في تحقيق متطلباته، و هي بذلك تتشابه مع دراسة الخويطر (2007) و قضيب (2008) و أبو عيشة (2012).

2-اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي التحليلي، لمناسبته طبيعة الدراسة كدراسة حديفة (2014) و العتيبي (2007)، وكذلك في استخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات كدراسة الأشقر (2010) و الخويطر (2007).

3-اتفقت مع العديد من الدراسات السابقة كدراسة الواوي (2016) و العنزي (2014) و أبو عيشة (2012) و كرشمي (2010)، في اتخاذ المرحلة الثانوية مجالاً للدراسة.

4-تتشابه العينة في الدراسة الحالية مع الدراسات التي كانت عيناتها مكونة، من معلمي و معلمات و طلبة المرحلة الثانوية كدراسة الأشقر (2010).

## ***أوجه الاختلاف***

1-تجرى هذه الدراسة في البيئة السورية، في حين جرت معظم الدراسات السابقة التي تناولت دور المدرسة في تحقيق الأمن الثقافي و الفكري، في بيئات مختلفة عربية و أجنبية.

2-لم تعثر الباحثة في حدود علمها على دراسات محلية تناولت دور المدرسة الثانوية بالتحديد في تحقيق متطلبات الأمن الثقافي.

3-أنّها تقدم مقترحات لتفعيل دور المدرسة الثانوية في تحقيق متطلبات الأمن الثقافي لدى طلبتها .

## ***-أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :***

يمكن إيجاز أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة في الآتي:

1-إثراء الإطار النظري للدراسة، من خلال الرجوع إلى المصادر التي استفادت منها الدراسات السابقة .

2-بناء أداة الدراسة الحالية المتمثلة في الاستبانة، من خلال الإطلاع على ما ورد فيها من أدوات و استبانات.

3-مقارنة نتائج الدراسات السابقة بالنتائج التي ستتوصل إليها الدراسة الحالية .

4-تفسير النتائج .

و ستعرض الدراسة في الفصل القادم الأدب النظري المتعلق بها، حيث سيتم توضيح مفهوم الأمن الثقافي و أهميته و مقوماته و الأخطار التي تهدده و أساليب تحقيقه و آثار تحققه على كل من الفرد و المجتمع بالإضافة إلى توضيح أهم متطلباته.

# الفصل الثاني

## الأمن الثقافي و متطلباته

2-1- مفهوم الأمن الثقافي

2-2- أهمية الأمن الثقافي

2-3- مقومات الأمن الثقافي

2-4- متطلبات تحقيق الأمن الثقافي

2-5-أساليب و وسائل تحقيق الأمن الثقافي

2-6- الآثار التربوية لتحقيق الأمن الثقافي على الفرد و المجتمع

2-7- الأخطار التي تهدد الأمن الثقافي

# الفصل الثاني

# الأمن الثقافي و متطلباته

يتناول هذا الفصل الحديث عن الأمن الثقافي و مفهومه اللغوي و الاصطلاحي، و بيان أهميته و مقوماته و الأخطار التي تهدده، و أساليب تحقيقه، و الآثار التربوية لتحقيقه على الفرد و المجتمع، و تحديد متطلباته السياسية و الاقتصادية والاجتماعية و الأخلاقية و الإعلامية و التعليمية.

## 2-1 مفهوم الأمن الثقافي

### 2-1-1-مفهوم الأمن:

**أ-لغةً:**

في لسان العرب : أمن : الأمانُ : و الأمانة بمعنى، و قد أمنتُ فأنا آمنٌ، و آمَنتُ غيري من الأمن و الأمان، و الأمن : ضد الخوف، و الأمانة : ضد الخيانة .(ابن منظور ، د.ت، 156)

وعموماً فإنّ معنى الأمن في لغة العرب يدور حول أمرين :الطمأنينة و الشعور بالرضا و الاستقرار والتصديق و الثقة و عدم الخوف.

**ب:اصطلاحاً:**

يعرّفه الهمّاش (2009، 6) بأنه: شعور نفسي، يتحقق من خلال مجموعة القواعد الموضوعية و الإجرائية، التي يتم اعتمادها من السلطة التشريعية و التنفيذية بالمجتمع، رعايةً للمصالح محل الحماية فيه.

و يدور استخدام الدراسة الحالية لمفهوم الأمن، على أنّه جملة القواعد و الإجراءات و التدابير، التي تسهم في شعور الفرد بالأمن و الأمان و السلامة و حفظ نظام المجتمع و قيمه و مبادئه، و تنظيم العلاقة بين أفراده، بما يحسّن نوعية حياتهم و يحقق أهدافهم و غاياتهم.

### 2-1-2-مفهوم الثقافة

**أ-لغةً**

جاء في لسان العرب : (ثقّف ) الشيء أي حذقه، و رجل ثُقّف أي صار حاذقاً فطناً أي سريع التعلم .

و في القاموس المحيط : ثقف ثقفاً و ثقافة، صار حاذقاً خفيفاً فطناً، و ثقّفهُ تثقيفاً سوّاه، و هي تعني تثقيف الرمح أي تسويته و تقويمه(الفيروزآبادي، 2005، 795) .

مما سبق يتضح للباحثة تعدد معاني الثقافة لغوياً، إلاّ أنّها في مجملها تدور حول التهذيب و التأديب و التعليم و الحذق و الفطنة و الإلمام بالعلوم و المعارف و الفنون المختلفة.

**ب-اصطلاحاً**

تتعدد المفاهيم التي صيغت لمفهوم الثقافة على النحو التالي :

فتعرّف على أنّها :"مجموعة العلوم و الفنون و المعارف النظرية، التي تؤلف الفكر الشامل للإنسان فتكسبه أسباب الرقي و التقدّم و الوعي، فهي النسيج الكلي من الأفكار و المعتقدات و العادات و التقاليد و الاتجاهات و القيم و أنماط التفكير و العمل و السلوك، و ما ينبني عليها من تجديدات أو ابتكار أو وسائل في حياة الناس "(مساعدة و الشريفين ،2010، 254).

وبناءً على ما سبق يمكن تعريف **الثقافة** بأنّها : هي النسيج المعقد الذي قام الإنسان بصنعه، عبر تاريخه من الأفكار و القيم و العادات و المعتقدات و أنماط السلوك و طرائق التفكير و أساليب الحياة و العمل و وسائل الاتصال، و كل ما توارثه الإنسان و اكتسبه و طوّره، و هي قابلة للانتقال و التطوّر و الاستمرار، حيث تنتقل من جيل إلى جيل، لتكون الموجه و المرشد لسلوكه العام في مجتمعه.

## 2-1-3-مفهوم الأمن الثقافي

الأمن الثقافي تعبير جديد ظهر في بلادنا أوائل السبعينيات، ثم شاع تداوله حتى عقد مؤتمر تحت عنوان (الأمن الثقافي)عام 1973م، على مستوى وزراء الثقافة العرب، في إطار المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم .

ويشير مفهوم الأمن الثقافي: إلى أنّه نوعٌ من أنواع الأمن حيث يمثل أهم الدعائم التي يقوم عليها المجتمع من عادات و تقاليد و قيم و غيرها ....

ونعني به الحفاظ على المكونات الثقافية الأصيلة، في مواجهة التيارات الثقافية الوافدة أو الأجنبية المشوهة كما يعني حماية المؤسسات الثقافية من الانحراف و الارتفاع بها عن العجز و القصور .

ويبيّن (العامر،2003،11) أن الأمن الثقافي، يمثل أعلى مظاهر استرداد الهوية التي سعت قوى الشر و البغي عبر التاريخ إلى إنهاءها، و قد يخطئ مَن يعتقد أنّ الأمن الثقافي هو: عبارة عن غلق الأبواب و

الانطواء على النفس و الابتعاد عن وسائل الاتصال الحديثة، فالأمن الثقافي لا يشكل حالة سلبية بل هو: توفير الثقافة الصالحة للناس حتى يتمكنوا من خلالها أن يعيشوا حياتهم المعاصرة بشكل سليم و إيجابي، و هو يعني: بناء قوة الوجود الثقافي التي لا تقوى على المقاومة و الصمود فحسب، و إنما على الاندفاع و الملاحقة و الفعل المؤثر .

وانطلاقاً من ذلك يرى (القيسي ،1994،138)، أن مفهوم الأمن الثقافي يعتمد على عنصرين أساسيين هما:

الاعتزاز بالذات الثقافية الحضارية و الانفتاح و الحوار مع الثقافات المعاصرة .

وعليه فقد تعددت التعريفات التي تناولت الأمن الثقافي، و فيما يلي استعراض لبعضها:

يعرّفه العتيبي (2007، 25): بأنه المحافظة على توازن العناصر الثقافية المتمثلة بالمعايير و القيم و المعتقدات و الدين و التقاليد، التي جبل عليها الفرد عندما يتعرض إلى معايشة أو احتكاك مع عناصر ثقافية أجنبية يخضع لمؤثراتها.

أما حسين (2009 ،32)، فيعرف الأمن الثقافي: بأنه الحفاظ على الذاتية الثقافية و حمايتها و تأمينها من التيارات الفكرية المعاصرة، التي تستهدف الشباب في دينه و لغته و قيمه و حضارته حتى يتمكن من مقاومتها و التصدي لها بإيجابية و فاعلية، في ظل تحديات عالمية معاصرة، و يشكّل ذلك قاعدة أساسية لتحمّل المسؤولية و المشاركة في تحقيق الأمن القومي و التقدم و التنمية للمجتمع.

و تعرّفه نزاري (2011، 54): بأنّه نوع من الأمن الذي يحقق الحفاظ على الذاتية الثقافية و على مقومات الثقافة و تأصيلها و تطويرها، لتساير مستجدات العصر .

-وتتبنى الدراسة الحالية **التعريف الآتي للأمن الثقافي:** ((الأمن الثقافي هو ذلك النوع من الأمن الذي يسعى إلى الحفاظ على الذاتية الثقافية للمجتمع السوري و مقوّماتها الأساسية، من لغة و دين و قيم و عادات و معايير و معتقدات و أفكار و طرائق تفكير و أنماط سلوك، و حمايتها و تأمينها من تهديدات الغزو الثقافي المعاصرة و التيارات الثقافية الوافدة، و بما يسهم في تنمية الوعي الحضاري للشاب السوري و الحفاظ على شخصيته العربية و خبرته الثقافية الأصيلة و تمكينه من مقاومتها و التصدي لها، بشكل إيجابي و فعّال)).

## 2-2 أهمية الأمن الثقافي :

يمرّ المجتمع السوري بمرحلة التحولات السريعة و المتلاحقة وبتحديات كبيرة، شملت مختلف أوجه الحياة الاجتماعية و الاقتصادية و السياسية و الثقافية ، مما يتطلب التعامل مع هذه التحولات المجتمعية، و الأخذ بسياسات و تدابير تساعد المجتمع على المواءمة و التكيف و استيعاب التغير، و خاصة التغيرات الثقافية ، و يكون ذلك عن طريق تحقيق الأمن الثقافي الذي يعدّ ضرورة للحفاظ على ثقافة المجتمع و الوقوف ضد التيارات الهدّامة التي تعيق عملية تنميته .

فالفرد في هذا العصر المضطرب لا بدّ أن يتسلّح بكل ما يمكّنه من التعايش الإيجابي مع تحديات عصره ، و بتحقيق أمنه الثقافي سيصبح مشاركاً و إيجابياً و فعّالاً ، يواجه التغيرات و يتابع كل التطورات العلمية و يوظّف أفكاره على نحو فعّال يقوده لتحقيق أفضل مستويات الأمن و التقدّم لوطنه ، و تتمثّل أهمية تحقيق الأمن الثقافي في الجوانب التالية :

"1-إنّ تحقيق الأمن الثقافي يسهم في بناء المواطن الصالح و يحميه من كل التيارات الوافدة و الأفكار الهدّامة و يجعله قادراً على المشاركة الفعّالة في تنمية المجتمع .

2-إنّ تحقيق الأمن الثقافي يأتي على رأس العوامل التي تحمي الفرد من السلوك الاجتماعي الغير مرغوب.

3-يؤدي تحقيق الأمن الثقافي إلى حماية العادات و التقاليد المتوارثة وكل القيم الإنسانية الدينية و الاجتماعية .

4-يستطيع الفرد من خلال الأمن الثقافي أن يدرك الكثير من المفاهيم الوافدة من الثقافات الأخرى و يعمل على الارتقاء بها بما يتناسب مع المجتمع و ظروفه .

5-إنّ تحقيق الأمن الثقافي يسهم في تحقيق التنمية الاقتصادية للمجتمع ، فالفرد الواعي يشجع استخدام الإنتاج المحلي بدلاً من الترويج للصناعات الغربية"(نزاري ،2011 ، 59).

## 2-3-مقومات الأمن الثقافي :

يرتكز الأمن الثقافي على مقومات أساسية لا يقوم إلا بها، والاهتمام بها يؤدي إلى تحقيق الأمن الثقافي ومن أهم المقومات :

**2-3-1-اللّغة العربية :** تواجه اللغة العربية منذ القرن التاسع عشر حملة ضاربة، تهدف إلى إضعافها وإنهاكها والتشكيك في قدرتها وفي جدواها وأهميتها، وتسعى إلى تنحيتها والقضاء عليها ومزاحمتها باللغة الأجنبية، التي ما تزال كل يوم تطاردها وتحتل مكانها، في مجالات حيوية مختلفة ، وتزداد التحديات التي تواجها اللغة العربية خلال الفترة الماضية، بسبب المد العولمي الذي يسير بخطى حثيثة نحو محو الهويات، وإماتة اللغات التي لا تمتلك قدرة الصمود (الودغيري ،2011) .

فاللغة: هي مكون أساسي لكيان المجتمع، وهي وعاء ثقافته ولسانه الناطق المعبر، بل هي روح المجتمع وخلاصة تجربته وحاضرته والمادة التي تصوغ فكره، ولذلك لا يمكن لمجتمع أن يتجرد من لغته أو يفرط فيها، إلا اذا كان يريد الانتحار والتخلص من ذاته وذاكرته .

ولغتنا العربية من الركائز الأساسية للوجود العربي، فالوحدة اللغوية والثقافية بين البلاد العربية لا تتم إلا بالمحافظة على اللّغة العربية، التي تؤدي إلى وحدة الشعور والفكر، كما كانت اللغة العربية هي الجسر الذي عبر عليه العرب والمسلمون جيلاً بعد آخر لتحقيق التواصل، ولهذا كانت اللغة العربية ومازالت جوهر الهوية الثقافية، فهي لغة القرآن، كما أنها لغة ثرية في محتواها ومفرداتها، وقد حافظت اللغة العربية على استمرارية الأمة العربية.

ومن "المؤكد أن إتقان اللغة العربية يساعد علي الانسجام والتناغم بين أفراد المجتمع، بل والاعتزاز بهويتهم ؛ لأن أبناء اللغة الواحدة يشكلون قوالب فكرية وثقافية مشتركة، لذا فاللغة والثقافة تسهم مساهمة فعالة في الحفاظ علي الهوية الثقافية العربية "(موسى ،د.ت ،14).

**2-3-2-الدين:** يمثّل الدّين الصلة بين الإنسان و ربّه، و ينظّم أوثق علاقة بين السماء و الأرض، وهو الذي يوجه إرادة الخير و كراهية الشرّ، و يغرس في النفس الإنسانية الطمأنينة، و حب الحق و العدل ، و للدين وظائف كثيرة في الحياة منها :

1"-يمدّ الدين الأفراد بنظرة معينة للعالم و الكون، من خلال التفكير و الدعوة إلى العلم و المعرفة .

2-يحقق الدّين الأمن و الاستقرار، كما يساعد الفرد على تقبّل مجتمعه و مواجهة مشكلاته و العقبات التي تواجهه في الحياة .

3-إقامة المجتمع على العدالة الاجتماعية بين الأفراد، من خلال وضع الضوابط و المعايير و القيم الفاضلة، حتى يصبح المجتمع متماسكاً قويّاً يسعى للرقي و التقدّم.

4-يحقق الدّين مزيداً من الرفاهية و السعادة للبشر، حيث يبيّن الحلال و الحرام في كلّ أمور الحياة، و يجعل الإنسان مطمئناً بعيداً عن القلق و الشعور بخيبة الأمل في هذه الحياة "(حسين،2009، 46).

فالدّين هو الموجّه لسلوك الأفراد باعتباره أسلوباً للحياة، وبذلك يعتبر الدّين ثقافة و حضارة معاً، و أحد المقومات للحفاظ على الهويّة الثقافيّة و تحقيق الأمن الثقافي .

وتعتبر(المغايضة،2015) الاهتمام برفع مستوى الثقافة الدّينية من المتطلبات الأساسية في تحقيق الأمن الثقافي وتقترح مجموعة من القواعد الأساسية اللازمة لتحقيق الأمن الثقافي الدّيني :

1-تعزيز و غرس العقيدة الدينية السليمة لدى الفرد، من خلال ترسيخ عدّة مبادئ هي :-معرفة الله و الإيمان به من خلال الكون -معرفة الله من خلال الإنسان و تركيبة عقله -معرفة الله من خلال حركة التاريخ البشري -إدراك معنى عبودية الله وحده و رفض عبادة سواه .

2-الوعي بالمعلومات الدّينية و القضايا الدّينية المعاصرة .

3-التربية الأخلاقية المبنية على أساس مخافة الله.

4-التنشئة الاجتماعية السليمة.

5-تعزيز قواعد أدب المعاملات مع الآخرين و احترامهم و كف الأذى عنهم.

وبالتالي نجد أنّ الدّين يمثّل القاعدة الأساسيّة، التي يُبنى عليها أمنٌ ثقافيٌ متكاملٌ، لأنّه يسعى إلى تأكيد الهوية الثقافية و تكوين الإنسان الصالح السّوي في مجتمعه، فهو من القوى الأساسيّة في المجتمع التي تدعو إلى التمسك بالقيم الأخلاقية .

**2-3-3-التّراث** :إنّ التراث الثقافي الحضاري، أداة وصل بين الماضي و الحاضر، باعتباره سجلاً للحياة الاجتماعية و الثقافية عبر مراحل التاريخ المتعاقبة، ومن هنا جاءت أهميته كأحد المقومات الأساسية في الحفاظ على الذاتية الثقافية العربية، و كذلك من أجل الاستفادة من الماضي لبناء مستقبل أفضل في ضوء تحديات القرن الواحد و العشرين، حتى يتم اللحاق بركب الحضارة الحديثة، ولعلّ ما قدمته الحضارة العربية القديمة للعالم، من فكر و علم و ثقافة ممتدة عبر العصور، مهّد الطريق لقيام الحضارة الحديثة في الغرب على أسس علمية راسخة .

و "التّراث في مفهومه العام يخص التراث المادي من مبانٍ أثريّة و آثارٍ ممثّلة لعصور مختلفة، ويضمّ أيضاً التراث الفكري النابع من نتاج العلماء و الكتّاب و المفكّرين و المبدعين، كما أن هناك تراثاً اجتماعياً يتمثل في العادات و الأعراف و التقاليد السائدة في المجتمع" (التويجري،2011، 25-26).

لذلك يشكّل إحياء هذا التراث مقوّم من مقوّمات الأمن الثقافي، و يكون إحياؤه من خلال تعريف الشباب به من خلال المؤسسات التربوية المختلفة، الأمر الذي يساهم بشكل فعّال في ترسيخ الهوية الثقافيّة لديهم.

**2-3-4-الانتماء:**"لقد ارتبط الإنسان منذ وجوده بشيئين هما المكان و الزمان، فالإنسان مرتبط بالمكان من حيث وجود ذاته و إذا كان المكان يدلّ على وجود الإنسان في جزء معين منه، فإن الزمن هو الذي يحدد مدى هذا الوجود و كميته، و لذلك فالمكان هو الوطن و الانتماء المكاني، هو الانتماء الوطني ومفهوم الانتماء الوطني وراثي يولد مع الفرد من خلال ارتباطه بوالديه و بالأرض التي ولد فيها، و مكتسب ينمو من خلال مؤسسات المجتمع المتمثلة في المدرسة و الأسرة و الإعلام و الأقران".(آل مبارك ،2010)

و هو" اتجاه إيجابي مدعّم بالحب، يستشعره الفرد تجاه وطنه مؤكداً ارتباطه بالوطن، بحيث يشعر نحوه بالفخر و الولاء، و يكون منشغلاً و مهموماً بقضاياه، و على وعي بمشكلاته و ملتزماً بالقوانين و المعايير و القيم و التقاليد التي تعلي من شأنه و تنهض به، محافظاً على مصالحه و ثرواته و مسهماً في الأعمال الجماعيّة و متفاعلاً مع الأغلبية و لا يتخلى عنه، و إن اشتدت به الأزمات"(حسين،2009 ،48).

و هو بالتالي حاجة من الحاجات الهامة، التي تشعر الفرد بالروابط المشتركة بينه و بين أفراد مجتمعه ، فمشاركة الإنسان في بناء وطنه تشعره بجمال الحياة و تنمي لديه مفهوم الحقوق و الواجبات، و يعد الحفاظ على الأمن جزءاً مهماً من الانتماء الوطني للفرد و المجتمع، حيث إن المواطن يعيش على أرض هذا الوطن و يعمل على الحفاظ على أمن الوطن الفكري و الأمني و الاجتماعي و الاقتصادي، وبالتالي يعد من المقومات الأساسية، لتحقيق الأمن القومي بشكل عام و الأمن الثقافي بشكل خاص، و ذلك لأن الفرد الذي يشعر بالانتماء، هو نفسه الذي يسعى دائماً إلى تحقيق الأمن و الاستقرار في مجتمعه، الذي يحيا فيه و ينتمي إليه، و ذلك عن طريق التزامه بالقوانين و المعايير السائدة في هذا المجتمع، و يكون بذلك الانتماء، هو الطريق إلى تحقيق الأمن الثقافي في ظلّ التحديات العالمية المعاصرة.

**2-3-5-المواطنة:**"تعني المواطنة من الناحية القانونيّة الانتماء إلى دولة معينة، فالقانون يؤسس الدّولة، و يخلق المساواة بين مواطنيها، و يرسي نظاماً عاماً من حقوق و واجبات، تسري على الجميع دون تفرقة"(فوزي،2007، 9).

و المواطنة بمفهومها الحقيقي، تنطوي على الالتزام و الاحترام المتبادل في العلاقة الإيجابية بين أطرافها الرئيسة (المواطن –المجتمع –الدولة )، و تمتع كل طرف بحقوقه و قيامه بواجباته على أكمل وجه .

"ولكن ما تفرضه العولمة كحالة تهدد المواطنة و الانتماء و الهوية و الخصوصية الثقافية، تبرز الحاجة إلى ضرورة تضمين أبعاد و قضايا التربية للمواطنة في المناهج و السياسات التعليمية، وذلك بغرض تعزيز المواطنة و تنميتها، و هناك دواعي تؤكد على ضرورة تنمية المواطنة من أجل تحقيق الأمن القومي في ظل النظام العالمي الجديد :

- شيوع مظاهر الخلل و الاضطراب في سلوكيات الشباب العربي .
- بروز مظاهر اجتماعية سلبية ضد المجتمع، مثل التطرف و الإرهاب و الإدمان و اللامبالاة و التعصب، مما يؤثر على تحقيق الأمن العام في المجتمع العربي .
- اهتزاز منظومة القيم الأخلاقية على حساب المواطنة في زمن العولمة و تحدياتها"(حسين،2009،51).

فكل هذه الدواعي تبرز ضرورة الحاجة لتعزيز المواطنة و قيمها لدى الشاب العربي، كونها تسهم في تكوين المواطن الصالح و تحافظ على هويته الثقافية، من خلال تمسكه بقيم و عقائد و عادات و تقاليد المجتمع، لذلك يمكن القول بأن المواطنة مقوم من المقومات الهامة في تحقيق الأمن القومي بصفة عامة و الأمن الثقافي بصفة خاصة، باعتبار الأمن الثقافي أحد الأركان الأساسية في منظومة الأمن القومي العربي، و بغياب المواطنة تضيع الهوية الثقافية و يضعف الشعور بالانتماء.

## 2-4- متطلبات الأمن الثقافي:

### 2-4-1- المتطلبات الأخلاقية:

ويقصد بها الاحتياجات الضرورية للتوعية الأخلاقية، بحيث تسهم في تحقيق الأمن الثقافي، وهذه الاحتياجات متمثلة في تنمية الوعي الأخلاقي والتربية الأخلاقية .

وتعرّف الأخلاق بأنّها "مجموعة القواعد السلوكية التي تحدد السلوك الإنساني و تنظمه و ينبغي أن يحتذيها الإنسان فكراً و سلوكاً في علاقاته الاجتماعية و مواجهة المشكلات المختلفة، و التي تمكّنه من الاختيار الخلقي في المواقف الأخلاقية، و تبرر المغزى الاجتماعي لسلوكه بما يتفق و طبيعة الآداب و القيم الاجتماعية السائدة في مجتمعه "(مكروم ،1983 ،75).

و هي ضرورة من ضرورات تنظيم المجتمع، ففي غيابها تسود العديد من الظواهر السلبية في كثير من جوانب الحياة، و التي تؤثر سلباً على الأجيال في الحاضر و المستقبل .

ولم يعد خافياً على أحد ما أصاب مجتمعنا في عصرنا هذا من تبدل القيم الأخلاقية و تغيرها، حيث ظهرت قيم جديدة بعيدة كل البعد عما كان المجتمع يتمتع به من الفضائل و الأخلاق الكريمة، فقد برزت قيم الإهمال و اللامبالاة و التسيب و الأنانية و الفردية و الاستغلال و الانحراف و غيرها، مما شكل تهديداً قوياً للبنية الأخلاقية التي جبل عليها مجتمعنا، وساعد على نشوء أزمة أخلاقية شوهت المفاهيم و القيم و زعزعت المبادئ و الثوابت.

ومن هنا تأتي أهمية تحقيق التربية الأخلاقية و غرس القيم الأخلاقية الفاضلة، من خلال تكوين الوازع الداخلي و تربية الإرادة الخيرة، و فعل الخير لدى الإنسان، فالقيم "تعمل على ضبط سلوك الفرد و توجيهه و تمنحه القدرة على التكيف و التوافق الإيجابيين، فتعمل على إصلاح الفرد نفسياً و خلقياً و توجهه نحو الخير و الإحسان و الواجب، وبالتالي تحفظ للمجتمع تماسكه و تقيه من الانحرافات الاجتماعية، ولا يستقيم مجتمع بدونها، لأنّه لو فقدها فقد أمنه و تماسكه و انتظام حياته على طريق الخير و العدل "(الحربي ،2009، 25-26).

وعليه تعد التربية الأخلاقية من أبرز المتطلبات الفعالة و المؤثرة في تحقيق الأمن الثقافي، و ذلك بسبب ما تحققه من حماية للمبادئ و القيم الأخلاقية، التي يؤمن بها المجتمع و يحرص على إكسابها لأبنائه .

## 2-4-2-المتطلبات السياسية:

يقصد بها الاحتياجات الضرورية للتوعية السياسية، بحيث تسهم في تحقيق الأمن الثقافي، و هذه الاحتياجات متمثّلة في إكساب الشباب قيم المواطنة الصالحة في المجتمع و تنمية المشاركة السياسية لديهم و إكسابهم مبادئ حقوق الإنسان.

### 2-4-2-1-إكساب الشباب قيم المواطنة الصالحة :

تعرّف المواطنة على أنّها" صفة الفرد الذي يعرف حقوقه و مسؤولياته تجاه المجتمع، الذي يعيش فيه و يشارك بفاعلية في اتخاذ القرارات و حل المشكلات التي تواجه المجتمع، و في التعاون و العمل الجماعي مع الآخرين مع نبذ العنف و التطرف في التعبير عن الرأي، وأن يكون قادراً على جمع المعلومات المرتبطة بشؤون المجتمع و استخدامها" (النجدي،2001، 10).

و يعد غرس قيم المواطنة من أهم عوامل تحقيق الأمن و الاستقرار و التنمية في المجتمع، ومن أهم هذه القيم:

1-"قيمة المساواة :تعد المساواة حقاً للمواطن و واجباً على الدولة، و هي المقوم الأساس للمواطنة في الدولة الحديثة .

2-قيمة الالتزام :يقصد بها التزام جميع أطراف المواطنة المتمثلة في (المواطن -المجتمع -الدولة )، التزاماً نظامياً أو ذاتياً، بهدف القيام بالأعمال و المهام و المسؤوليات الملقاة على عاتق كل طرف حسب موقعه، و دوره للوصول إلى تحقيق أهداف المجتمع، تحت مظلة مصلحة الوطن" (آل عبود ،2011 ، 81 -84).

3-"قيمة الانتماء ::يعرف الانتماء بأنّه شعور أو إحساس داخلي، لدى الفرد يتركز على الحاجات و الدوافع الاجتماعية و النفسية، و يعوّد الفرد الارتباط بلغة المجتمع و ثقافته و نظمه و مؤسساته المختلفة باعتبار الفرد جزءاً من هذا المجتمع، مع الاستعداد للتضحية من أجل نصرته و الدفاع عنه و المساهمة في حل مشكلاته.

4-قيمة الحوار :"يعد الحوار من القيم الحضارية و الإنسانية الضرورية، و التي يتعين على الأفراد و المجتمعات ممارستها للتعامل الإيجابي مع المتغيرات المعاصرة، و الإفادة من إيجابيات الحوار في تحقيق المواطنة الفعالة للفرد داخل المجتمع، لذلك يعد من أحد قيم المواطنة التي تشبع حاجة إنسانية يتطلبها الاجتماع الإنساني"(نصار ،2013، 21 -22).

وهكذا فإن غرس قيم المواطنة الصالحة في الشباب، يعد من المتطلبات و المقومات الأساسية، لتحقيق الولاء و الانتماء للوطن، و من ثم تحقيق أمنه الاجتماعي و الثقافي .

## 2-4-2-2-تنمية المشاركة السياسية لدى الشباب :

تعرّف المشاركة السياسية، بأنها العملية التي من خلالها يقوم الفرد بدور ما في الحياة السياسية، بهدف تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية و الاقتصادية ، ومن أشكال المشاركة السياسية :

التصويت في الانتخابات و المشاركة في الحملات الانتخابية-الاهتمام بمتابعة الأمور السياسية -حضور الندوات و المؤتمرات السياسية-المناقشات السياسية و إبداء الآراء فيه -الانخراط في عضوية الأحزاب و مؤسسات المجتمع المدني -التقلد أو الترشح لمنصب سياسي أو إداري مهم-التظاهر أو الإضراب السلمي.

و" تعمل المشاركة السياسية على ترسيخ قواعد العيش المشترك داخل الوطن بين كافة أطيافه، و نبذ التعصب و العنف بينهم، و تعمق قيم الحوار و المساواة بين أفراد المجتمع، و تعمل على الانتقال بهم من ثقافة (الرعية)، إلى ثقافة (المواطنة)الحقّة"(نصار ،2013 ، 25).

فالفرد في ظل المشاركة السياسية، يكون على وعي بالمعلومات السياسية و القضايا السياسية الهامة في المجتمع، وعلى إطلاع بمختلف جوانب الحياة السياسية، حيث يكون مشارك فعّال في صنع القرارات السياسية في ظل التطورات العالمية المتلاحقة و قادر على أداء واجباته بصورة أكثر فاعلية، و بالتالي يصبح الفرد قادراً على أداء دور إيجابي في إيجاد الحلول المناسبة لمشكلات المجتمع بما يحافظ على هويته الثقافية و الحضارية و بما يرسخ قيم المجتمع و أخلاقياته و بذلك يتم الحفاظ على أمن الوطن وصيانة وحدته و استقلاله و ضمان تقدمه و ازدهاره.

## 2-4-2-3-إكساب الشباب مبادئ حقوق الإنسان:

حقوق الإنسان مجموعة من المبادئ و القيم تعكس احترام كرامة الإنسان و إعلاء قيمته .

وتعرّف هذه الحقوق بأنّها : "مجموعة من الحقوق الاجتماعية و الثقافية و السياسية و الاقتصادية، التي أُقرّت للإنسان تحقيقاً للحرية و المساواة و الكرامة الإنسانية، و تقوم على التوازن بين حقوق الفرد و حقوق الجماعة "(البراوي ، 2012، 18).

و عرّفتها الأمم المتحدة بأنّها :"الحقوق المتأصلة في طبيعتنا الإنسانية، و التي لا يمكن العيش بدونها كبشر، فهي حقوق أساسية تتيح لنا تطوير صفاتنا البشرية و مواهبنا و وعينا و حاجاتنا الروحيّة، و استخدامها من أجل حياة تضمن الاحترام و الحماية و الكرامة المتأصلة و القيمة الذاتية للإنسان".(الأمم المتحدة ،2003)

و في ضوء التعريفات السابقة ترى الباحثة بأن حقوق الإنسان :هي مجموعة الحقوق التي تهدف إلى حماية الإنسان و صون حياته الكريمة، و التي يضمنها القانون و يحميها من الانتهاكات، التي تمس كرامة الإنسان و حريته و التي يسهم التزامها في تطوير المجتمعات و ازدهارها و رقيّها.

وقد عرضت هذه الحقوق للمرة الأولى بشيء من التفصيل، حين صدر الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي اعتمدتها الجمعية العامة للأمم المتحدة في كانون الأول /ديسمبر 1948م، وقد مثّل هذا الإعلان بياناً مشتركاً بالأهداف و التطلعات التي تتقاسمها الدول الأعضاء في الأمم المتحدة ،" ويسلّم الإعلان بعدد من الحقوق الأساسية :الحق في الحياة و الحرية و الأمن الشخصي، و الحق في مستوى معيشي

مناسب، و الحق في التماس ملجأ في بلدان أخرى، والحق في تملك الممتلكات، والحق في حرية الرأي و التعبير، والحق في التعليم، والحق في حرية الفكر و الضمير و الدين، والحق في عدم التعرض للتعذيب و المعاملة المهينة"(الأمانة العامة للأمم المتحدة،2003، 4).

وتتعرض حقوق الإنسان في ظل هذا الغزو الثقافي الآتي من الغرب لبعض الانتهاكات التي تتجلى في عدم احترامها للخصوصيات الثقافية للشعوب، و لا سيما في بلدان العالم النامية، ومن هنا تأتي أهمية تنمية وعي الشباب العربي بهذه الحقوق، و أهمية ممارستها، لما لذلك من دور في حماية هوية مجتمعهم الثقافية و تحصينهم من خطر الانحرافات الأخلاقية و الفكرية، التي تهددهم في عصر سريع التغير و التطور، مما يشكل خطوة فعّالة و أساسية نحو تحقيق الأمن الثقافي لدى جميع أفراد المجتمع.

## 2-4-3- المتطلبات الاقتصادية:

يقصد بها الاحتياجات الضرورية للتوعية الاقتصادية، بحيث تسهم في تحقيق الأمن الثقافي، وهذه الاحتياجات متمثلة في تنمية الوعي الاقتصادي لدى الشباب، و تحقيق التكامل الاقتصادي العربي.

## 2-4-3-1-تنمية الوعي الاقتصادي:

**يعرّف** الوعي الاقتصادي، بأنّه جملة المفاهيم و الحقائق و القيم الاقتصادية، التي تشكّل لدى الأفراد إطاراً عقلياً و مهارياً، يمكنهم من فهم الواقع الاقتصادي في المجتمع و ما يتضمنه من سياسات و تحولات و مشكلات، ويوجّه ممارستهم و أنشطتهم الاقتصادية بشكل يسهم في تنمية المجتمع، و يحقق تقدمه و الحفاظ على مكانته الاقتصادية بين المجتمعات و الدول الأخرى في العالم.

فالإنسان هو العامل الأساسي في التنمية، و وعي هذا الإنسان يعد العامل الأهم في مواجهة مشكلاتها حيث يؤدي انخفاض الوعي الاقتصادي إلى زيادة الأعباء الاقتصادية على البلاد، و ينعكس الأثر الإيجابي للوعي الاقتصادي في نجاح المشروعات و الاستثمارات الاقتصادية (حسين ،2009 ،121).

وتكون تنمية الوعي الاقتصادي من خلال غرس القيم الاقتصادية، كاحترام الملكية العامة، و الادّخار المفيد و تشجيع الاستهلاك الاقتصادي، و تنمية الوعي بالمشكلات الاقتصادية، التي تواجه المجتمع كالبطالة و زيادة الاستهلاك، و تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو العمل المنتج، و التمسك بقيمه كالإخلاص و الدّقة و الإتقان، إضافة إلى تنمية الوعي بالمشروعات الاقتصادية الكبرى في الوطن للتعرف على إمكانيات الاقتصاد الوطني.

فتنمية الوعي الاقتصادي يسهم في توضيح الصورة أمام الشباب، فلا يكون عرضة للاتجاهات و الأفكار و الآراء الهدّامة التي تستهدف عقولهم، و تجعلهم غير قادرين على المشاركة الفعالة في المشروعات الاقتصادية .

## 2-4-3-2-تحقيق التكامل الاقتصادي العربي :

"العولمة الاقتصادية هي عملية سيادة نظام اقتصادي واحد، ينطوي تحته مختلف بلدان العالم في منظومة متشابكة من العلاقات الاقتصادية، تقوم على أساس تبادل الخامات و السلع و المنتجات و الأسواق و رؤوس الأموال، ونتيجة لظهور الشركات متعددة الجنسيات تطورت العلاقات الاقتصادية بين دول العالم" (عامر ،2008، 178).

ومن أهم آثار العولمة الاقتصادية :

1-"تفكك قاعدة الوحدة الوطنية، و سقوط الأمن الاقتصادي الوطني أمام الأمن الاقتصادي المعولم .

2-شق وحدة العرب و خلق التناقضات بين بلدانهم و الحيلولة دون ظهور تكتلات اقتصادية عربية موحّدة، تساهم في صنع القرار الاقتصادي العربي"(حسين،2009 ،123).

ومن هنا تأتي أهمية الوعي بضرورة التكامل الاقتصادي العربي، لمواجهة آثار هذه العولمة الاقتصادية ، لأنّ هذا التكامل يهدف إلى تكوين سوق عربية مشتركة قادرة على مواجهة الهيمنة الاقتصادية و التكنولوجية المصاحبة للعولمة الاقتصادية، ومن ثمّ فإنّ التكامل الاقتصادي العربي بات أمراً ضرورياً لتحقيق التنمية و التغلب على المشكلات الاقتصادية المعوّقة لتقدم الدول، مما يؤدي إلى تحقيق الأمن الاقتصادي العربي خاصةً و الأمن الوطني و الثقافي عامةً.

## 2-4-4-المتطلبات الاجتماعية :

يقصد بهذه المتطلبات الاحتياجات الضرورية للتوعية الاجتماعية بحيث تسهم في تحقيق الأمن الثقافي ، وهذه الاحتياجات متمثلة في التنشئة الاجتماعية السليمة و تنمية الوعي بالمشكلات المجتمعية و تنمية القدرات الإبداعية و تدعيم حوار الثقافات .

## 3-4-4-1-التنشئة الاجتماعية السليمة :

تعرف التنشئة الاجتماعية، بالعملية التي يكتسب الأفراد بواسطتها المعرفة و الإمكانيات و المهارات، التي تجعلهم بصورة عامة أعضاء قادرين في مجتمعهم، وهي ليست سوى غرس البعد الثقافي و الاجتماعي

في بناء الشخصية الإنسانية، و بالتالي تعد التنشئة الاجتماعية السليمة، من متطلبات تحقيق الأمن الثقافي لدى الشباب، من خلال ما تغرسه من قيم و تقاليد و عادات و مفاهيم و أساليب حياة و أنماط سلوك، تسهم في حماية الذاتية الثقافية و مواجهة آثار الغزو الثقافي الذي يهدد مجتمعنا.

### 2-4-4-2-تنمية الوعي بالمشكلات المجتمعية :

تظهر المشكلة المجتمعية نتيجة التغيرات الاجتماعية السريعة و المتلاحقة، و قد يحدث هذا التغير في الظروف البيئية أو التراث الثقافي، وقد يكون التقدم العلمي و التكنولوجي أو الانفتاح على الثقافات المختلفة سبباً في ذلك، و"كل ذلك يؤدي بدوره إلى تغير في جوانب الحياة في المجتمع وظهور العديد من المشكلات المجتمعية التي ينبغي الوعي بخطورتها والتي أهمّها :المشكلة السكانية و البطالة و الأمية و المخدرات و الطلاق و انخفاض الوعي الديني و السياسي و ارتفاع الأسعار و الهجرة من الريف إلى المدن و التطرف الديني، فكلّ هذه المشكلات تهدد الأمن الثقافي"(حسين ،2009 ،128).

لذلك كان الوعي بخطورة تلك المشكلات التي تهدد كيان المجتمع أمر ضروري، وذلك حتّى يتمكّن الفرد من مواجهتها و التصدي لها و البحث عن الحلول المناسبة لها، فيحمي بذلك وجوده و هوية مجتمعه الحضارية و الثقافية من كلّ الأخطار التي تهددها .

### 2-4-4-3-تنمية القدرات الإبداعية للشباب :

تواجه المجتمعات العربية تحديات مصيرية فرضتها مجموعة من المتغيرات العالمية، و عليها لكي تواجه هذه المتغيرات أن تهتم بإكساب الشباب القدرة على التفكير و الإبداع، حتى يكون قادراً على حماية الشخصية الوطنية و القومية .

"إن تنمية القدرات الإبداعية بين الشباب من خلال اكتشاف الموهوبين و المخترعين في المجالات المتعددة في المجتمع، و تقديم الإمكانات المادية و التقنية التي تساعدهم على أن يكونوا مبدعين في ظل التطورات التكنولوجية العالمية المعاصرة، سوف يساعد على توفير المناخ الاجتماعي و الثقافي الآمن لهؤلاء الشباب و يجعله يواجه كل المشكلات التي تعترضه بالإبداع، مما يسهم في الحفاظ على الذاتية الثقافية للمجتمع و يحقق أمنه الثقافي "(نزاري،2011، 184).

### 2-4-4-4-تدعيم حوار الثقافات:

إن انفتاح العالم على بعضه البعض من خلال التقدم التكنولوجي و المعلوماتي، جعل العالم قرية كونية صغيرة و انتشرت الثقافات المختلفة بين دول العالم، الأمر الذي يستوجب ضرورة تحقيق حوار ثقافات بين

هذه الدول بدلاً من حدوث صراع بين الثقافات المتعددة، ويشير مفهوم حوار الثقافات إلى تبادل الأفكار و الآراء أو وجهات النظر، بين أصحاب كل ثقافة من الثقافات المختلفة .

إن تدعيم حوار الثقافات بين الشباب، من خلال نشر القيم و الأخلاق و نشر التعاون و السلام و نبذ العنف و تعميق مبادئ العدل و التسامح في ظل الغزو الثقافي، سوف يساعد على تدعيم حوار الثقافات و ترجمته إلى واقع ملموس و مواجهة العولمة التي تحاول التهام الثقافات الوطنية لمصلحة النموذج الثقافي الغربي والتعامل مع الثقافات الأخرى، من أجل الإثراء المتبادل في جميع المجالات و ليس الصراع و الهيمنة الثقافية من جانب واحد، بما يحمي الذاتية الثقافية و يحقق الأمن الثقافي.

## 2-4-5- المتطلبات الإعلامية:

يقصد بها الاحتياجات الضرورية للتوعية الإعلامية، بحيث تسهم في تحقيق الأمن الثقافي، و هذه الاحتياجات متمثلة في التربية الإعلامية و الارتقاء بمستوى الرسالة الإعلامية المقدّمة.

## 2-4-5-1-تحقيق التربية الإعلامية:

يشكّل الإعلام أحد دعائم الثورة التكنولوجية الحديثة في مجال الاتصالات، و"لقد فرض التطور التكنولوجي التكامل بين الإعلام و التربية، حيث ظهرت الحاجة إلى التربية الإعلامية لأنّ الدول فقدت السيطرة الكاملة على البث المباشر للبرامج التلفزيونية و فقدت قدرتها على التصدي للبث الإعلامي الخارجي و الاكتساح الثقافي الأجنبي "(الشديفات و الحضاونة ،2012 ،274).

و أدى ذلك إلى حدوث هيمنة إعلامية و ثقافية خاصة، في ظل عجز وسائل الإعلام العربية عن السيطرة على المعلومات الوافدة من الخارج، و هذا ما شكّل تهديداً واضحاً للهوية الثقافية العربية.

و من هنا تأتي ضرورة (التربية الإعلامية )، التي تعني:" تعليم فنون الإعلام في المؤسسات التعليمية و تنمية الوعي الإعلامي لدى الطالب في مراحله المتقدمة، بما يؤدي إلى تكوين حس نقدي سليم يجعله يستطيع اختيار الرسائل الإعلامية من وسائل الإعلام العامة أو الدولية بفهم و وعي "(حسين ،2009 ،146).

ومن أبرز القضايا المعاصرة التي تعنى بها التربية الإعلامية، "تثقيف الناشئة بسبل التعايش مع الآخرين و استيعاب مقتضيات العصر الحديث و آليات التفاعل مع العولمة، كما تعنى بمساعدة الطلاب على فهم حقوقهم و واجباتهم و تقدير قيم الإخلاص و حب الوطن و الانتماء الصحيح و احترام الآخر و الحرية و العدالة و مواجهة الشائعات، كما توفر مساحة كبيرة لمعالجة المشكلات النفسية و الثقافية و الاجتماعية

التي يعاني منها الطلاب في المدرسة، كما تكسب الطلاب الثقافة الاجتماعية النقية و امتلاكهم مهارات النقد و التقويم و التحليل و حل المشكلات و مهارات الحديث و القراءة و الكتابة"(الخطيب ،2002 ،2).

و بالتالي فإنّ التربية الإعلامية تؤدي إلى تنمية وعي الشباب و غرس الحس النقدي السليم فيهم، مما يجعلهم قادرين على تمييز الرديء من الجيد، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على الذاتية الثقافية للمجتمع و بالتالي تحقيق الأمن الإعلامي و الثقافي .

## 2-4-5-2-الارتقاء بمستوى الرسالة الإعلامية المقدّمة:

يمثّل اهتمام وسائل الإعلام بمستوى الرسالة الإعلامية و تحديد نوعية المضامين الإعلامية، أساساً في التصدي للغزو الثقافي و الإعلامي، فالهيمنة الإعلامية تكمن خطورتها في الرسالة الإعلامية التي تنتقل عبر الأجهزة وما تحتويه من سلوكيات و أفكار و معلومات و أحداث و وقائع و اتجاهات، لا تتناسب مع طبيعة المجتمع الذي نعيش فيه، ولا تتفق مع قيمه و عاداته .

ومن هنا تأتي أهمية الارتقاء بمستوى الرسالة الإعلامية المقدّمة، من حيث الشكل و المضمون، بالشكل الذي يحقق وصولها إلى الجماهير بشكل مؤثر، و تكون قادرة على التعامل مع التحديات الإعلامية .

ويكون ذلك من خلال مراعاة ما يلي :

- "أن يكون المضمون الإعلامي نابعاً من معايشة حقيقية للجماهير و معبراً عن آمالها و طموحاتها و احتياجاتها .
- أن يكون الإنتاج الإعلامي متميزا من حيث الشكل و المضمون، لدعم المنافسة العربية في عصر السماوات المفتوحة .
- استخدام الرسالة الإعلامية لعدّة أغراض ثقافية، كأداة معرفة و توعية و توجيه، و أداة ضبط للجماهير، و أداة تساعد على غرس القيم الدينية و الاجتماعية الإيجابيّة.
- الاهتمام باستخدام الأساليب الفنية المتطورة في إنتاج البرامج و الاستفادة من كل معطيات العصر في مجال التكنولوجيا الحديثة، من أجهزة و معدات متطورة لإتاحة أفضل فرصة ممكنة لإنتاج الرسائل الإعلامية على أرقى المستويات" (حسين،2009 ، 152) .

وبالتالي فإن الاهتمام بمستوى الرسالة الإعلامية، يجعلها قادرة على مواجهة آثار الغزو الإعلامي و الثقافي على هويتنا الثقافية، مما يسهم في تحقيق الأمن الثقافي .

## 2-4-6- المتطلبات التعليمية:

هي الاحتياجات الضرورية لتطوير التعليم، بحيث يسهم في تحقيق الأمن الثقافي، وهذه الاحتياجات متمثلة في الارتقاء بمستوى المناهج التعليمية و تطوير نظم إعداد المعلمين، و الاهتمام باللغة العربية و تعليمها و العناية بالأنشطة الطلابية المدرسية .

### 2-4-6-1-الارتقاء بمستوى المناهج التعليمية:

"يتعرّض المجتمع بكل أبعاده السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية إلى تغيّر مستمر و دائم، نتيجة الاكتشافات و التطوّر العلمي، مما أدّى إلى ظهور قيم و اتجاهات جديدة تحتاج إما إلى تعديل أو تدعيم، فالعولمة و ما أفرزته من مواقف ومشكلات جعلت مهمة المدرسة أكثر تعقيداً، حيث أضحى لزاماً عليها إعادة النظر في مناهجها و التركيز على مجموعة من العناصر التي تشكل محتوى التعليم"(بشارة و إلياس ،2007، 226).

"إن تقادم المناهج و المقررات الدراسية في معظم المراحل التعليمية و عدم التوازن في توزيع المواد العلمية و محتوياتها بين الحقول المعرفية المختلفة، يحد من قدرة المناهج على تحصين فكر الطلاب من الفكر المنحرف" (الشهراني ،2005 ، 32) .

ومن هنا تأتي ضرورة الاهتمام بالمناهج التعليمية، و العمل على تطويرها، و لاسيّما في ظلّ التطورات العلمية و التكنولوجية، و تحديات العصر و العولمة و طبيعة و خصائص المجتمع و مطالب التنمية .

"فالمنهج يعتبر الوسيلة لتحقيق أهداف التربية و التعليم، وهو مرتبط بعوامل قابلة للتغير و التطور (التلميذ –طبيعة البيئة –خصائص المجتمع و حاجاته و مشكلاته –الثقافة – التطورات العلمية و التربوية )، و بالتالي، فإنّ عملية تطوير المناهج تصبح أمراً ضرورياً، و يجب أن يتم التطوير على أساس دراسة الواقع بجميع أبعاده و تحديد إمكانياته و مشكلاته و متطلباته" (عبد السلام ،2006، 288).

"ومن المقترحات التي تساعد على تحسين مستوى المناهج:

- تطوير المناهج لتناسب التطور العلمي السريع.
- استخدام التكنولوجيا في التعليم .
- الابتعاد عن أسلوب التلقين و استخدام أسلوب إبداعي، يعتمد على التفكير و الاستنباط و التحليل.
- التشجيع على البحث العلمي و حب القراءة و الإطلاع"(الفايز ،2012، 66-67).

- "ربط المناهج بمتطلبات الحياة، و إمكانية استخدام الطلاب للمعلومات و الاستفادة منها .
- التأكيد على الجانب الأخلاقي في الجوانب التعليمية .
- أن يساعد التلاميذ على تقبل التغيرات، التي تحدث في المجتمع، و على تكييف أنفسهم مع متطلباتها.
- أن يهتم بتنمية شخصية التلميذ لجميع أبعادها، لمواجهة التحديات التي تواجهه و تنمية قدرته على التعلم الذاتي.
- أن تتضمن المناهج ما يشجع على ثقافة الحوار و النقاش الهادف، لكي يتم تناول قضايا المجتمع ومشكلاته بشكل مثمر .
- يجب أن يهتم المنهج بإشباع حاجات المتعلمين"(الشهراني ، 2009، 165).

## 2-4-6-2-تطوير نظم إعداد المعلمين:

تتطلب طبيعة العصر و تحديات العولمة نوعيات جديدة من المعلمين، عالية الكفاءة و رفيعة المستوى الأكاديمي و المهني و الثقافي و الأخلاقي، قادرين على تعليم مهارات التفكير الإبداعي و مهارات البحث و الاستكشاف الذاتي للطلاب .

فالمعلم هو المربي و النموذج الذي يستمد منه التلميذ النّواحي الثقافية و الخلقية و المعرفية، فيستطيع التأثير في تلاميذه و تغيير أفكارهم و تعديل سلوكهم، لذلك "ينبغي الاهتمام البالغ بإعداد المعلم إعداداً جيداً، و تطوير قدراته و مهاراته و توعيته بموضوع التحديات الفكرية التي تتعرض لها الأمة و كيفية التعامل معها و الأسلوب الصحيح في طرحها و مناقشتها مع التلاميذ"(نور ،2007، 128).

فهو يعد المسؤول عن إعداد الشباب بشكل علمي و منظم، ليحصنهم من الانزلاق في مزالق الانحراف الفكري، و في ظل العولمة الثقافية لا بدّ أن يتصف المعلم بعدد من الصفات و الخصائص أهمّها :

- "أن يدرك أهمية وقدسية الرسالة التي يحملها، و أنّ الفئة التي يتعامل معها، هي نواة التغيير و التقدم.
- أن يدرك أهمية تطوير نفسه و إمكاناته و قدراته، و أنّه لم يعد المصدر الوحيد للمعلومة و عليه أن يهيئ نفسه للتعامل مع المشكلات الجديدة في ظل العولمة الثقافية .
- أن يتعامل مع المتعلم على أنّه حر و أنّه إنسان فاعل قادر على العمل و الإنتاج و الإبداع لا العمل على إحباطه.
- أن يربي لدى المتعلم حبّه للمعرفة و التعلم الذاتي، و توظيف المعارف في المجتمع.

- أن يعد المتعلم ذهنياً و فكرياً، بحيث يكون قادراً على فهم ما يدور حوله من تغيرات و تبدلات"(مساعدة و الشريفين ،2010، 270) .

## 2-4-6-3-الاهتمام باللغة العربية و تعليمها :

إنّ اللغة العربية ليست أداة تخاطب فقط، بل هي وعاء ثقافي و هوية الأمة و الحفاظ عليها، هو حفاظ على هذه الهوية، و"تواجه اللغة العربية اليوم تحديات خطرة في زمن العولمة، تستهدف طمس وجودها و القضاء عليها، ومن هنا تأتي أهمية الاهتمام بها و يكون ذلك من خلال تطوير أساليب تعليمها و تكثيف استخدامها، و أن تكون لغة العلم و التعليم في مؤسسات التعليم جميعها و في مراحل التعليم كافة، وجعل اللغة العربية لغة أساسية من لغات العالم .

ويذكر (موسى ،د.ت ،32-33 )،بعض المقترحات للنهوض بواقع اللغة العربية منها:

- الاهتمام باللغة العربية والعمل علي تيسير تعليمها وتعلمها، من خلال غرس حب اللغة العربية في نفوس الطلاب، وابتكار صيغ جديدة لتعليمها وتعلمها.
- إثبات الوجود والهوية الثقافية العربية على الخريطة العالمية، من خلال التواجد على شبكة الإنترنت، وتزويدها بقواعد بيانات ونظم معلومات باللغة العربية، وإنتاج برامج تمكن مستخدمي الإنترنت من البحث والتقصي باللغة العربية.
- لفت نظر معلمي اللغة العربية إلى الحديث والتدريس باللغة العربية الفصحى، و تعويد المعلمين لطلابهم على التحدث بالعربية الفصحى، مع تبصيرهم بأخطائهم في أعمالهم التحريرية ، والاهتمام بموضوعات التعبير وخاصة الشفوي، ورصد جوائز قيمة للطلاب جيدي الحديث والإلقاء والكتابة بالعربية الفصحى.
- العمل علي إنشاء مركز موحد للغة العربية على مستوى الوطن العربي؛ تكون مهمته الأساسية الإصلاح اللغوي، بحيث يقوم برصد مفرداتها الجديدة، أو ضبط استخدامها، أو تنمية طرق تعليمها، لأن ترك اللغة العربية دون مركز موحد لضبط مصطلحاتها ومتابعة تجديداتها وتقليص الفوارق في اللهجات، قد يؤدي إلي زيادة التخبط اللغوي.

## 2-4-6-4-العناية بالأنشطة الطلابية:

تعتبر ممارسة الأنشطة التربوية و العناية بها و التوسع فيها كماً و كيفاً و تطوير برامجها، ضرورة للعملية التنموية، إذ أنّها تسهم في تحصين الناشئة من الأخطار التي تحدق بهم، فبرامجها تعتبر متنفسات

للطاقات الكامنة في الشباب، و يمكن من خلالها تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى الناشئة مثل : الصدق والتعاون و المسؤولية و الانتماء إلى المجتمع(نور ،2006، 129).

فالأنشطة الطلابية "تعتبر روح العملية التربوية و الميدان الخصب، الذي تصقل من خلاله وجدانيات الطلبة من ميول و اتجاهات و قيم، فالأنشطة إذا أحسن استخدامها، فهي تعمل على تنمية قيم الحب و الخير و الجمال ،كما أنّها تسمو بالروح الإنسانية، فتثقف النفوس من خلال ما تستشعره من معاني سامية"(البزم ، 2010 ، 7).

لذلك ينبغي إعداد برامج شيقة و متميّزة للأنشطة الطلابية، تعمل على جذب الطلّاب و يكون ضمن أهدافها التركيز على ترسيخ الأمن الثقافي لدى التلاميذ، من خلال عقد الندوات و تفعيل الحوار الهادف بين التلاميذ و المعلّم و ذلك بهدف معرفة ما تحويه عقولهم من أفكار، فيسدد الخاطئ و يعزز الصائب.

## 3-5- أساليب و وسائل تحقيق الأمن الثقافي:

إنّ تحقيق الأمن الثقافي له وسائل و أساليب متعددة أهمها:

### 2-5-1-التربية الأخلاقية:

الأخلاق هي مجموعة من القواعد السلوكية التي تحدد أسلوب حياتنا، و تعبر عن أفكارنا و عقيدتنا، و بالتالي هي ضرورة من ضرورات تنظيم المجتمع و العلاقات بين أبنائه .

لذا كان الاهتمام بغرس القيم الخلقية في نفوس الأفراد ضرورة من ضروريات العصر للمحافظة على هوية المجتمع و النهوض به و تقدمه،" فالأخلاق الحسنة و قيمها النبيلة من عوامل استقرار و أمن و تقدم المجتمع في جميع المجالات، و سوء الأخلاق من أسباب تفكك المجتمع و ذوبانه في هوية غيره، و عند ذلك تضطرب المفاهيم و تتغير الهويات و الاهتمامات لدى أفراد المجتمع، فيعيش المجتمع متذبذباُ في قيمه و أخلاقه و تصوره عن نفسه و ما حوله بل و الكون الذي يعيش فيه"(الحسني ، 2007، 17).

و بالتالي فإن" أهمية القيم الخلقية في حياة الفرد و المجتمع، تلقي بمسؤولية كبيرة على المعنيين بضرورة الإسراع في إكساب أفراد المجتمع القيم الخلقية، وذلك من خلال المؤسسات التربوية و التي تتولى تحديد هذه القيم الخلقية، و وضع المناهج والبرامج التربوية القادرة على إكسابها للناشئة"(المالكي ، 2008 ، 4).

وتتضاعف أهمية الاهتمام بالتربية الأخلاقية، في ظل ما آلت إليه حال الأخلاق في عصر العولمة، فنحن نعيش اليوم أزمة أخلاقية طالت جميع جوانب حياتنا، و هددت مبادئنا و ثوابتنا و قيمنا الأخلاقية، وهذه التربية الأخلاقية تكون من خلال تكوين القواعد و المبادئ الأخلاقية لدى الشباب، و تنمية الوازع الداخلي

و تزويدهم بأصول و مقومات الأخلاق، و تربية الإرادة الخيرة، التي تدفع بالذات إلى إنجاز أفعالها، فبهذه التربية وحدها نستطيع حماية الشباب من مخاطر العولمة، و التقدم التكنولوجي، ونضمن تحقيق الأمن النفسي و الاجتماعي و الثقافي لهم، و للمجتمع الذي يعيشون فيه.

## 2-5-2-النهوض بواقع اللغة العربية :

اللغة هي وعاء للثقافة، و الثقافة أساس الحضارة و الحضارة ترجمة للهوية،" فاللغة من أهم الأركان التي تعتمد عليها الحضارات، و من أهم العوامل التي تساهم في تشكيل هوية الأمة، و كلما كانت اللغة أكثر اتصالاً بثقافة الشعوب، كانت أقدر على تشكيل هوية الأمة و حملها "(همداني ، د.ت ، 7).

وقد أصبح النهوض باللغة العربية و إحيائها، ضرورة أمام طوفان العولمة، الذي يحاول تهميشها و تشويهها من خلال الدعوات المتصاعدة إلى إتقان اللغة الأجنبية، التي تحاول مراراً و تكراراً فرض سطوتها و سلطانها على اللغة العربية .

وعليه فإن تقوية دور اللغة العربية، تؤدي بلا شك إلى تقوية القواسم المشتركة بين مختلف التيارات الفكرية و الثقافية داخل المجتمع العربي الواحد، و كلما زاد عدد هذه القواسم المشتركة، توفرت أسباب أخرى لاستتباب الأمن الثقافي و العكس صحيح .

## 2-5-4-التنشئة الاجتماعية و السياسية للأسرة و المدرسة:

التنشئة الاجتماعية عمليّة أساسية، يتم بواسطتها نقل التراث الحضاري و خبرات الأجداد و قيمهم و عاداتهم إلى الأحفاد و منهم إلى الأجيال القادمة .

وتعد الأسرة من أهم مؤسسات المجتمع، التي يتفاعل معها الفرد، و يكتسب من خلال ذلك التفاعل معالم شخصيته و الأنماط الثقافية السائدة في مجتمعه، حتى يتمكن من الشعور بالأمن و الاستقرار و التكيف مع المجتمع الموجود به، و من ثمّ فإن الأسرة و من خلال عملية التنشئة الاجتماعية للفرد منذ صغره تحافظ على الأمن الثقافي، حيث أنها تعد الفرد لمطالب المجتمع و تغرس فيه اتباع قيمه و عاداته و تقاليده، فيتم بذلك تحقيق أمن المجتمع الثقافي، و تماسكه ضد الأخطار الخارجية الثقافية .

كما تمثّل الأسرة إحدى القنوات الأساسية في عملية التنشئة السياسية، حيث تعمل على تنمية و إكساب أبنائها معايير المواطنة الصالحة في المجتمع، من خلال تنشئة الأبناء على الفضائل و القيم كالمحبة و التعاون و الإخلاص و إتقان العمل و غيرها، و غرس مفاهيم الوطن و الانتماء في نفوس الأبناء بالشكل الصحيح و تعريفهم بالحقوق و الواجبات، و بالتالي فإنها تسهم في تأكيد و تأصيل الذاتية لديهم، كما

تلعب دوراً بارزاً في غرس المشاركة السياسية، و تنمي الوعي و التفكير السياسي من خلال المعلومات السياسية عن نظام الحكم و احترام السلطة و إطاعة القوانين، بما يجعل الفرد إيجابياً و محافظاً على أمنه الوطني و الثقافي .

وللمدرسة أيضاً دورٌ بالغٌ في تنشئة الفرد، و تنمية شخصيته الاجتماعية، و تأهيله علمياً و عملياً، و مواجهة أخطار العولمة التي يواجهها المجتمع العربي، "فالنظام التعليمي يعمل على الحفاظ على هويتنا من خلال تعميق الهوية و غرس الانتماء و الولاء و في الوقت نفسه المحافظة على أمن المجتمع، فهو يعزز المسؤولية الاجتماعية، من خلال إدراك الفرد للحياة ليكون متكيفاً مع المتغيرات الثقافية و الاجتماعية، من خلال تزويده بمهارات التفكير المنظّم و أساليب فهم المشكلات وعلاجها "(نزاري ،2011، 154).

وبالتالي تمثّل المدرسة عاملاً مهماً من عوامل التنشئة السياسية و الاجتماعية، فهي تستكمل مهمة الأسرة في النضوج السياسي و الاجتماعي للطفل، بوصفها مؤسسة من مؤسسات الدولة يتعلم فيها الطفل النظام و يتعلم حقوقه و واجباته تجاه الآخرين، و يتعلّم الالتزام بمعايير المجتمع وقواعد الديمقراطيّة و أدب الحوار و تقوم بهذا الدور من خلال التثقيف السياسي ومن خلال مواد معينة كالتربية الوطنية و التاريخ.

و من خلال قيامها بهذا الدور، تسهم في تكوين المواطن الصالح المنتمي لوطنه و لمجتمعه، و المشارك في عملية بنائه و تطويره، و المؤدي لكل التزاماته و واجباته، و المحافظ على أمنه و أمن وطنه السياسي و الوطني و الاجتماعي و الثقافي.

## 2-5-5-نشر روح المواطنة الصالحة في المجتمع :

المواطنة في أبسط معانيها، تعبر عن علاقة الحب و الولاء و الإخلاص و الانتماء، التي تربط المواطن و وطنه، فالمواطنة صفة المواطن التي تحدد حقوقه و واجباته تجاه وطنه و مواطنيه، فتجعله إيجابياً يدرك ما له و ما عليه، و يكون قادراً على المساهمة الفعالة في بناء الوطن الذي يعيش فيه .

و "تسهم المواطنة في تكوين المواطن الصالح و تحافظ على ذاتيته و هويته الثقافية، من خلال التمسك بالعقيدة و القيم و احترام التقاليد و العادات السائدة في المجتمع، و بالتالي هي تعد ركيزة أساسية لتدعيم الثقافة و غيابها بلا شك يؤدي إلى فقدان الهوية الثقافية، و ضياعها بين الثقافات المتعددة" (حسين،2009،87).

و هذا يعني أنها تغرس السلوك الاجتماعي المرغوب فيه، الذي يظهر في مشاركة الفرد بإيجابية في كل ما من شأنه أن يسير بالمجتمع نحو الازدهار و التقدم، ويحقق أمنه و استقراره و سلمه، لذلك يمكن القول بأن نشر روح المواطنة الصالحة، يعتبر من أهم وسائل تحقيق الأمن الثقافي لدى أفراد المجتمع.

## 2-5-6-دور الإعلام :

تعتبر وسائل الإعلام من أهم وسائط التربية غير النظامية في المجتمع، لأنّها من أكثر الوسائل انتشاراً لتعدد مصادرها المختلفة من خلال (الإذاعة ، التلفزيون ،الصحف و المجلات ،المسرح، دور السينما ،الانترنيت )، ومن أهم الخصائص التي تتميز بها وسائل الإعلام، أنّها تعكس جوانب الثقافة العامة في المجتمع .

ولوسائل الإعلام دور في تحقيق الأمن الثقافي من خلال ما يلي :

1-"غرس العقيدة الدينية لدى الشباب و تنمية الوعي الديني، و ذلك عن طريق برامجها الدينية، حيث تعمل على غرس أصول العقيدة في الفرد، و التي يحمي بها نفسه من أي أخطار تستهدفه.

2-تسهم وسائل الإعلام في تنمية الوعي اللغوي بأهمية الحفاظ على اللغة العربية، بعيداً عن الألفاظ العامية أو الأجنبية في عالم اليوم، و التي فرضتها العولمة بما تتبناه من نموذج ثقافي غربي موجه إلى محاربة اللغة العربية .

3-يعمل الإعلام بوسائله المختلفة من أجل بناء الإنسان و تربيته و تهذيبه، حيث تقدّم للإنسان ما يرضي طموحاته للثقافة و المعرفة، وينمي قيمه الأخلاقية، و ذلك من خلال ما تقدمه من برامج تعمل على إظهار السلوكيات و القيم الأخلاقية السليمة لدى الشباب، و بالتالي تحميهم من السلوكيات و العادات الغربية التي تؤدي بهم إلى الانحلال و الانحراف الخلقي، و ارتكاب الجرائم كالسرقة و الإدمان و التحرش الجنسي و غيرها من الأمور التي تهدد الأمن الثقافي.

4-تسهم وسائل الإعلام في التنشئة الاجتماعية، من خلال تعلم الفرد أنماط التفاعل الاجتماعي، و التي تعكس السلوك الاجتماعي السليم في المجتمع، كما تقوم أجهزة الإعلام بتزويد الشباب بالقيم و المعايير التي تعمل على تحصين الشباب من الداخل ضد مظاهر الخطورة على الأمن في أنواعه المتعددة، فتعرض المشكلات من خلال المسلسلات الدرامية، كمشكلات التطرف الديني و الزواج العرفي و الإدمان و الاغتصاب و المشكلات البيئية و غيرها .

5-تلعب وسائل الإعلام المختلفة -خصوصاً التلفاز و قنواته و شبكة الانترنيت -دوراً بارزاً في تدعيم حوار الثقافات بين الشباب، من خلال اهتمامها بنشر التعاون و السلام، و نبذ العنف و الإرهاب، و تعميق مبادئ العدل و التسامح، في ظل الغزو الإعلامي و الثقافي .

6-تقوم وسائل الإعلام المختلفة بدور هام في إكساب الشباب معايير المواطنة الصالحة في المجتمع و ذلك من خلال نشر الثقافة الوطنية، و المشاركة بدور واقعي في صنع القرارات التي تدعم فكرة المواطنة الصالحة، و تقديم المعلومات المتنوعة للشباب عن الحقوق و الواجبات، كما تعد دعامة قوية من دعائم تنمية المشاركة السياسية، و ذلك من خلال إفراد مساحات متنوعة في البرامج الإعلامية المسموعة أو المقروءة أو المرئية عن الثقافة السياسية و التنشئة السياسية"(حسين ،2009 ،89).

### 2-5-7-التكامل الاقتصادي العربي:

إن "التكامل الاقتصادي العربي ضرورة ملحة لمحاربة عولمة الرأسمالية، التي تحاول تفكيك الروابط الاقتصادية، و بالتالي إضعاف الأمن و الوجود العربي، وهو أيضاً محاولة لفرض هويتنا ضد الرأسمالية العالمية، التي تنهي الهوية الاقتصادية العربية و تستبدل التنمية الوطنية بالنموذج الغربي للتنمية، و بالتالي يعتبر عنصراً هاماً لمواجهة خطر الاستعمار، الذي يريد إنهاء الهوية العربية المرتبطة بصلة وثيقة بالاقتصاد و التكنولوجيا و الحرية الإنسانية، و يعمل على إيقاف استنزاف مواردنا المهملة، فالأمن الاقتصادي مفتاح من مفاتيح الأمن الثقافي"(جبر ،د.ت،11 ) .

ومن هنا فإن تحقيق التكامل الاقتصادي العربي، بات أمراً ضرورياً لتحقيق التنمية الاقتصادية الشاملة في ظل التحديات الاقتصادية العربية، المتمثلة في الارتفاع العالمي المستمر في أسعار المواد المختلفة و مصادر الطاقة، فهو بالتالي أصبح عاملاً أساسياً في تحقيق الأمن الاقتصادي العربي، و الذي يرتبط تحققه بتحقق الأمن الثقافي للمجتمع العربي .

## 2-6- الآثار التربوية و الاجتماعية لتحقيق الأمن الثقافي على الفرد و المجتمع:

إن تحقيق الأمن الثقافي يعد حماية لهوية الأمة، متمثلة في مجموعة السمات و الخصائص الثقافية و العقائدية، و هو حماية للدين و العقيدة و مقومات النهوض و التطور، بالإضافة إلى تحقيق وحدة الأمة و تلاحمها في مواجهة الفتن و الاضطرابات و الأخطار الخارجية.

## 2-6-1-على الفرد:

### 2-6-1-1-تحقيق الاستقرار النفسي:

يتضمن تحقيق الأمن الثقافي حماية الهوية الثقافية من أخطار الهيمنة الغربية، التي تحمل قيماً و توجهات مغايرة لقيم المجتمع الثقافية، حيث يعتبر الخط الدفاعي الذي ينبغي سلوكه، لتأمين عقول الشباب من خطر الانسياق السلبي وراء الغزو الفكري و الثقافي، و مختلف مظاهر الانحراف الأخلاقي، ليس ذلك فحسب، بل تمكينهم من مقاومتها و التصدي لها بإيجابية و فعّالية، مما يوفّر لهم البيئة الثقافية الصالحة التي يمكنهم من خلالها أن يعيشوا حياتهم المعاصرة بشكل سليم و إيجابي، وهذا ما سيترك آثاراً إيجابية في حياتهم و يؤمن استقرارهم النفسي و الشخصي و الوجداني، وبالتالي يحمي استقرارهم الاجتماعي و يعزز تكيفهم مع البيئة الثقافية و الحضارية التي ينتمون إليها.

### 2-6-1-2-تنمية الأخلاق:

"على الرغم من التقدم الهائل في تكنولوجيا المعلومات و التقدم التقني، و انتشار وسائل الإعلام المختلفة لإحداث تغيرات في واقع المجتمع، إلا أن الاستخدام السيء لها انعكس على واقع تصرفات الشباب، التي أدت إلى تراجع ملموس في تمثل القيم و الأخلاق و الآداب "(أبو خوصة ، 2010، 5).

ومن هنا تأتي أهمية تحقيق الأمن الثقافي، الذي يأتي على رأس العوامل، التي تحمي الفرد من السلوك الأخلاقي غير المرغوب فيه، فهو يمثل تحصيناً للفرد من كل ما يمكن أن يهدد شخصيته في محيطه الاجتماعي، و تحصينه بالمبادئ الأخلاقية و السلوكية السائدة في مجتمعه، ضد الرذائل و أشكال الفساد و الانحراف الأخلاقي، و هي المبادئ التي ترقى بالإنسان إلى أسمى درجات الإنسانية و الفضيلة، و تبعده عن روح الشر، و تمكنه من امتلاك ما يساعده على مواجهة التحديات التي يتعرض لها و المتمثلة في تيار العولمة و الانفجار المعرفي و التقدم التقني و العلمي، فتنمو قدرته على تحمل المسؤولية، ويعمل باستمرار لما فيه خيرٌ لنفسه و لمجتمعه.

### 2-6-1-3-تحقيق التقدير الاجتماعي:

إذ أنّ تحقق الأمن الثقافي، سيقود إلى تفاعل الفرد إيجابياً مع مجتمعه، "فالأمن الثقافي يجعل الفرد مشاركاً و إيجابياً و فعّالاً، و يجعله قادراً على مواجهة التغيرات التي تطرأ على المجتمع، و متابعاً لكافة التطورات العلمية و التكنولوجية، و قادراً على التكيف مع مجتمعه و حاجاته و طموحاته، ويمكنه من القدرة على توظيف أفكاره على نحو فعّال، يقوده نحو تحقيق أفضل مستويات الأمن و الرفاهية و التقدم لوطنه و أمته

"(حسين،2009 ،31)،وهذا ما يحقق للفرد التقدير الاجتماعي، من خلال مشاركته الفعّالة و المثمرة في بناء و تنمية مجتمعه.

## 2-6-2-على المجتمع:

### 2-6-2-1-تحقيق التآخي الاجتماعي:

يعتبر الأمن الركيزة الأساسية لبناء المجتمعات الحديثة، وعاملاً رئيساً في حماية منجزاتها والسبيل إلى رقيّها وتقدمها، لأنه يوفر البيئة الآمنة للعمل والبناء، ويبعث الطمأنينة في النفوس، ويشكل حافزاً للإبداع والانطلاق إلى آفاق المستقبل .

كما يسهم تحقيق الأمن الثقافي في تنمية الفكر الإنساني و الارتقاء به، و بالسلوك الإنساني، مما يجعل أفراد المجتمع قادرين على المشاركة الفعّالة في تطوير مجتمعهم في كل قطاعاته.(نور ،2007 ، 50)

وكل ذلك يؤدي إلى تحقيق الشعور بالوحدة المجتمعية، ونشر روح المودة و التآخي بين أفراد المجتمع الواحد.

### 2-6-2-2-سلامة المجتمع من الانحلال الأخلاقي:

يرتبط الأمن الثقافي ارتباطاً وثيقاً بصور الأمن الأخرى، حيث" أنّ الاختلال في الأمن الثقافي سيؤدي إلى اختلال في جوانب الأمن الأخرى دون استثناء، و ينتج عنه انحرافات سلوكيّة تهدد الأمن و الاستقرار ، ومن أبرز تلك الانحرافات ارتكاب الجريمة بصورها المختلفة، فالمجتمع الآمن فكرياً و ثقافياً، هو المجتمع الأقل معدلات في الجريمة و العنف و البطالة و الفساد و الجهل و الأعلى في معدلات التنمية و التطور و التعليم و العمل و الاكتشاف و الموهبة"(الشهراني،2009، 43).

وبلا شك، فإن تحقيق الأمن الثقافي سيسهم بصورة فاعلة في إرساء دعائم الأمن المختلفة في المجتمع، بما يوفر حماية أفراده من صور الانحرافات السلوكية الشائعة، و يعزز عيشهم الآمن في مجتمع آمن .

### 2-6-2-3-تحقيق وحدة المجتمع و حماية هويته:

إنّ الأمن الثقافي لكل أمة هو بحفظ هويتها، إذ في حياة كل أمة ثوابت تدافع من أجلها و تسعى إلى المحافظة عليها، لأنه هو سبب استقلالها و بقائها، و لأنّه هو الرابط بين أفرادها، "فهو يعني تحقيق الحصانة الفكرية و الوعي الحضاري و الالتزام الخلقي للأجيال الجديدة، و تبصيرها بالتحديات التي تحيط بها، و تكوين الشخصية العربية الأصيلة ذات المقومات و الأبعاد، التي ترتبط بالتراث و الدين و تحيا

العصر و الحضارة التقنية معاً، و تبصير هذه الأجيال بوسائل الأعداء في حربهم الثقافية الرامية إلى سلب هوية الجيل و احتواء عقله و وجدانه "(النجيري ،1991 ، 21).

وبالتالي، فإن تحقيق الأمن الثقافي يؤمن حماية لهوية الأمة، و ضمان وحدتها في الفكر و المنهج، كما يحقق تلاحمها في مواجهة كل الاضطرابات و الانحرافات الفكرية و الثقافية، التي تواجه المجتمع في عصر العولمة .

### 2-6-2-4-تحقيق التنمية الاقتصادية للمجتمع:

"يوفر الأمن الثقافي مقومات المستقبل الأفضل، و يسهم في صناعة حياة الأجيال القادمة على النحو المطلوب، فهو المدخل الحقيقي للإبداع و التطور و النمو لحضارة المجتمع و ثقافته" (البقمي ،2014، 44).

وذلك من خلال تحقيقه الانسجام و التلاحم و الوحدة في الفكر و السلوك و الهدف و الغاية بين أبناء المجتمع الذي يؤمن استقراره و وحدته و يحفظ قيمه و مبادئه.

وبالتالي يسهم تحقيق الأمن الثقافي في تحقيق التنمية الاقتصادية للمجتمع، "فالفرد الواعي يشجع استخدام الإنتاج المحلي بدلاً من الترويج للصناعات الغربية، التي تسبب ضرراً بالاقتصاد المحلي ، فتحقيق الأمن الثقافي قد يكون أحد عوامل نجاح عملية التنمية في المجتمع"(الفريدي ،2016، 26) .

## 2-7- الأخطار التي تهدد الأمن الثقافي

### 2-7-1-الأخطار الخارجية:

**2-7-1-1-العولمة** :يرتكز مفهوم العولمة على التقدم الهائل في التكنولوجيا و المعلوماتية، و العولمة مصطلح جديد في اللغة العربية، جاء ترجمة للمصطلح الإنجليزي (Globalization)، وقد تعددت التعاريف التي صيغت لمفهوم العولمة:

حيث يرى عبد الحميد (2001 ،10)، أن العولمة: هي منظومة من المبادئ السياسية و الاقتصادية و من المفاهيم الاجتماعية و الثقافية و من الأنظمة الإعلامية و المعلوماتية و من أنماط السلوك و مناهج الحياة، يراد بها إكراه العالم كله على الاندماج فيها و تبنيها و العمل بها و العيش في إطارها، بينما يعرّفها أبو زعرور(1998، 14):بأنها نظام عالمي جديد يقوم على العقل الالكتروني و الثورة المعلوماتية القائمة

على المعلومات و الإبداع التقني غير المحدود، دون اعتبار للأنظمة و الحضارات و الثقافات و القيم و الحدود الجغرافية و السياسية القائمة في العالم.

وبالتالي يمكن القول بأن العولمة هي ظاهرة معقدة و مركبة ذات أبعاد سياسية و اقتصادية و اجتماعية و ثقافية و تكنولوجية، ساهمت في برزوها تلك التغيرات المتسارعة في العصر الحديث و كان لها تأثيراً بالغاً على حياة الأفراد و الشعوب و الدول، من خلال فرض هيمنة اقتصادية و سياسية و ثقافية عليها بهدف إخضاعها لسيطرة حضارة عالمية واحدة هي الحضارة الأمريكية .

"وتمثل العولمة خطراً على الثقافة الإنسانية، فالعولمة الثقافية تهدف إلى وضع الشعوب في قوالب فكرية و إبعادها عن واقعها الاجتماعي، و اختراق الهوية الثقافية للأمم و الشعوب و تعميم قيم الاستهلاك، إن هذه العولمة أدت إلى اهتزاز القيم و الأفكار التي يحملها الإنسان، وهي أشد أنواع العولمة خطراً و أبعدها أثراً فهي تريد نزع الهوية و إشاعة الثقافة الملوثة و تشويه التقاليد و التخلي عن المعتقدات ".(مساعدة ،الشريفين،2010، 255-256)

وهذا ما أكّدته دراسة (Naza& Hussain,2011) و التي هدفت إلى معرفة تأثير العولمة على الثقافة ، حيث أظهرت أنّ العولمة خلقت الكثير من الصراعات في الثقافة و الدين و الهوية الثقافية و النفسية ،و أحدثت تغيرات في العادات و التقاليد و الأعراف الاجتماعية .

وللعولمة الثقافية وسائل خاصة يبينها (محمد،2010 ،95) :

التقدم التكنولوجي و التقني في مجال الاتصالات –الفضائيات–شبكة الإنترنيت –وسائل الإعلام المكتوبة و المسموعة .

ويبيّن (الرقب ،11،2008-12) أهم آثار العولمة في الهوية الثقافية العربية :

- شيوع الثقافة الاستهلاكية، لأنّ العولمة تمجّد ثقافة الاستهلاك .
- تغريب الإنسان العربي و عزله عن قضاياه و إدخال الضعف لديه .
- اختفاء القيم النبيلة، ليصبح الربح هو القيمة المطلقة، و تصبح قيمة الإشباع المادي، هي التي تحدد مما يلغي الإبداع الإنساني .
- إشاعة ما يسمي بأدب الجنس و ثقافة العنف، وما يترتب على ذلك من انتشار الرذيلة و الجريمة و العنف في المجتمعات العربية .

- انتشار الأزياء و المنتجات الكمالية الغربية في كثير من الدّول العربية، بما تحمله هذه السلع من ثقافة مغايرة تسحق ثقافات الأمم المستوردة لها، إضافة لظهور اللغة الإنكليزية على واجهات المحلات و الشركات و على ملابس الأطفال و الشباب.

و بالتالي، فإن العولمة تدعو إلى إيجاد ثقافة كونية تسعى إلى فرضها على الثقافات الأخرى و بخاصة الثقافة العربية، وهذه الثقافة تقوم على توحيد الأفكار عالمياً، و تشكيك الأمة في عقائدها و حضارتها و قيمها الإنسانية، وهذا ما يمثل تهديداً واضحاً للأمن الثقافي، و يعمل على فقدان الهوية الثقافية العربية.

### 2-7-1-2-الثورة التكنولوجية:

يرى البعض أن القرن الحادي و العشرين يعتبر قرن التغيرات الشاملة، و لعّل أهمها الثورة التكنولوجية و التقدم التقني الهائل، الذي لم نشهده من قبل على كافة المستويات .

وهذه الثورة أدت إلى تضاعف المعلومات بشكل غير مسبوق، ساعد على أن يطلع الإنسان على ثقافات الشعوب و عقائدهم و تقاليدهم المختلفة، التي تتفق أحياناً مع ثقافتهم و تختلف في الكثير معها، و قد انعكس ذلك على الأمن الثقافي، حيث فرضت الدول المتقدّمة التي تمتلك وسائل التكنولوجيا الحديثة على الدّول النامية نوعاً من التبعية الثقافية، و قد أدت هذه السيطرة على الهوية الثقافية إلى ظهور العديد من الأنماط السلوكية غير المرغوبة، كالانحلال الأخلاقي و انتشار الجريمة بين الشباب و انتشار ثقافة الاستهلاك في المجتمع، ومن أهم وسائل الثورة التكنولوجية :

### 2-7-1-3-البث المباشر (القنوات الفضائية):

يعد التلفاز أشد وسائل الاتصال تأثيراً في المتلقين، و أبلغها مقدرة على تأدية الوظائف الإعلامية و التثقيفية، إذ "دخلت الأطباق الفضائية معظم بيوت الناس و باتت تترك آثارها (الإيجابية و السلبية )، في مظاهر الحياة كافة، و أمام هذه الوسائل أصبحت البلدان العربية شأنها شأن الكثير من البلدان النامية مناطق مستوردة و متلقية، لتأثيرات هذه الوسائل بصورة سلبية، إذ تبث الكثير من الفضائيات برامج و مواد إعلامية تتضمن اتجاهات فكرية و جوانب ثقافية تخالف طبيعة المجتمع العربي، من حيث العادات و التقاليد و القيم"(الشماس،2005، 13).

## 2-7-1-4-الإنترنيت و شبكات التواصل الاجتماعي :

**الإنترنيت:** تعد شبكة المعلومات الدولية أو ما يعرف بالإنترنيت، أبرز ما أسفر عنه توظيف تكنولوجيا الحاسوب و تكنولوجيا الاتصالات في خدمة البشرية في أواخر القرن العشرين، الأمر الذي وضع البشرية أمام عصر جديد عرف بعصر المعلومات .

ويعد "الإنترنيت أيضاً، أبرز أدوات الغرب في قيادة العالم، فقد فرضت نفسها على الساحة العلمية و الثقافية و السياسية و الاقتصادية، و حوّلت العالم المترامي الأطراف إلى قرية كونية صغيرة، وساهمت شبكة الإنترنيت في إحداث ثورة معرفية و معلوماتية عارمة، بما يسّرت للإنسان الوصول إلى المعلومة بسرعة خاطفة و بما ساهمت فيه من نشر للمعلومات و المعارف و الثقافات" (الصوفي ،2004، 957).

وعلى الرغم مما تحققه شبكة الإنترنيت من معرفة في جميع مجالات الحياة، إلا أن هناك الكثير من الآثار السلبية التي تمثل خطورة على الذاتية الثقافية، و تحمل في طياتها تهديداً قوياً للأمن الثقافي، من خلال الانحلال الأخلاقي وهدم القيم و المبادئ، و شيوع الرذيلة (أفلام جنس –صور –قراءات تضلل فكر الشباب–إدمان مخدرات ...إلخ) (حسين ،2009،64).

وبالتالي تعتبر من أهم وسائل العولمة الثقافية البغيضة، التي تسعى إلى هيمنة الثقافة الغربية على غيرها من الثقافات.

**شبكات التواصل الاجتماعي :**

يشهد عالمنا المعاصر ثورة هائلة في تكنولوجيا الاتصالات و المعلومات ظهرت آثارها في مختلف جوانب الحياة، و قد نتج عنها مواقع عديدة للتواصل الاجتماعي، أتاحت التواصل الفوري و المباشر و تداول المعلومات بأقل جهد و تكاليف ممكنة .

و تعرّف شبكة لتواصل الاجتماعي، بأنها" خدمة متوفرة عبر الإنترنيت، تعمل على ربط عدد كبير من المستخدمين من شتّى أرجاء العالم، و مشاركتهم و تشبيكهم في موقع إلكتروني واحد يتواصلون معاً مباشرةً و يتبادلون الأفكار و المعلومات، و يتناقشون قضايا لها أهمية مشتركة بينهم، و يتمتعون بخدمات الأخبار و المحادثة الفورية و البريد الإلكتروني و مشاركة الملفات النصية و المصورة وملفات الفيديو و الصوتيات" (المدهون ،2012، 37).

وظهرت أنواع كثيرة و متعددة لهذه الشبكات أهمها :الفيسبوك Facebook –التويتر Twiter –المدونات Blogger–المنتديات Forums– Myspace و غيرها الكثير .

ولشبكات التواصل الاجتماعي انعكاسات متعددة على الأمن الثقافي و على عدّة أبعاد :

1-"البعد الاجتماعي و النفسي :إن التفاعل مع الإنترنيت يسعى إلى تخريب الروابط الاجتماعية، فقد لوحظ أن المشكلات الاجتماعية و النفسية التي نجمت عن استخدام شبكة التواصل الاجتماعي كثيرة منها، ما يتعلق بالأسرة، و منها ما يتصل بعلاقة الفرد بمجتمعه، و منها (المشكلات الأسرية –الإدمان –العزلة الاجتماعية ).

2-البعد الديني و الأخلاقي :حيث أصبح من الممكن تجاوز القيم و المعايير و الضوابط الاجتماعية فهناك مواقع إباحية، تعمل على تدمير القيم و الأخلاق، و تنمي الرذيلة، و تبعد الإنسان عن دينه و عاداته و تقاليده، و تدفعه لارتكاب الجرائم و فعل المحرمات.

3-البعد السياسي :هناك العديد من المشكلات التي يسببها الاستخدام السيئ لشبكة الإنترنيت منها: الإرهاب، حيث أصبح وسيلة ممتازة لما يسمى الجماعات الإرهابية –المواقع المعادية التي تكون ضد سياسة دولة ما أو ضد عقيدة أو مذهب معين –التجسس الالكتروني، حيث و بفعل وجود تقنيات عالية أصبحت حدود الدول مستباحة بأقمار التجسس و البث الفضائي.

4-البعد الاقتصادي :حيث ارتبط الاستخدام السيئ لشبكة التواصل ببعض المشكلات الاقتصادية منها :الجرائم المالية كالأقمار و غسيل الأموال و جرائم السطو على أرقام البطاقات الائتمانية، و تزوير البيانات "(أبو خطوة والباز،2014،197).

## 2-7-2-الأخطار الداخلية

**2-7-2-1-الأمية الثقافية:** تعدّ الأمية من أخطر التحديات التي تواجه المجتمع العربي فهي معوّق للتقدم المجتمعي ، و تمثّل عقبة في نهضته و رخائه و في إجهاض كل عمليات التطوير و التنمية الشاملة ، و الأمية في عصرنا الحالي و في ظل تلك التحولات و التطورات الهائلة أصبحت مشكلة اجتماعية مركبة تتجاوز قضيتي القراءة و الكتابة ،فهي اليوم تعبّر عن عملية تخلف شامل عن نبض الحياة المعاصرة و عن ضروراتها و متطلباتها .

فالأمية في ضوء التغيرات المعاصرة، لا يُعنى بها أمية القراءة و الكتابة، و إنما يُعنى بها الأمية الثقافية في جميع مجالات الحياة، حيث تتمثل الأمية الثقافية في غياب الرؤية الشاملة للكون و الحياة و غياب المعرفة بأحوال المجتمع و تاريخه و قضاياه و غياب القدرة على التحليل و النقد و حل المشكلات التي

يعاني منها المجتمع، و هذه الأمية ما هي إلا نتيجة تعرض الثقافات المحلية لأخطار الغزو الثقافي فيؤدي ذلك إلى العزلة الثقافية لدى أبناء المجتمع .

وبالتالي فإن الأمية من أخطر العوامل التي تهدد الأمن الثقافي، لأن الأمّي يسهل عليه تقبل كل ما يفرض عليه من عادات و ثقافات غريبة دون إدراك و وعي لها، و بالتالي فهذه المشكلة تعد من أصعب المشكلات التي تواجه المجتمع العربي، و تعوق تقدمه و ازدهاره و سيره في ركب الحضارة .

**2-7-2-2-التفكك الأسري:** كانت و لا زالت الأسرة اللبنة التي حافظت على المجتمع منذ بداية التاريخ و هي أهم مؤسسة تسهم في بناء الفرد، فهي تؤثر في شخصية الطّفل و تشكلها، الأمر الذي يؤدي لتثبيت المبادئ التي تؤمن بها الأسرة في شخصيته، و تدعيمها طوال حياته ، "وهي تمثّل جماعة أولية بنيت على قاعدة المحبة و الحنان و الأمل في العيش بسعادة، فإذا تبدد هذا الأمل و فقدت المحبة، فيعني أنّ الرباط الأسري قد ضعف و تحطم، عندئذ يحدث التفكك الأسري ".(العقيدي ،2008، 8-11)

و التفكك الأسري يؤدي إلى زيادة التوترات و المشكلات بين أفراد الأسرة، و تحل قيم الفردية و الأنانية محل قيم التعاون و المحبة، و يفتقد أفراد الأسرة الشعور بالأمن و الاستقرار داخل المجتمع، و من ثمّ فإنّ الأسرة التي تعاني من التفكك بين أفرادها تمثل تهديداً واضحاً لثقافة الأبناء، و لا تتمكن من تحقيق أمن ثقافي لهم في ظل التيارات الثقافية الوافدة، التي ترشدهم إلى السلوك المنحرف و العادات و التقاليد الغريبة و تعمل على هدم الذاتية الثقافية و إقامة ذاتية خاصة بكل فرد من أفراد الأسرة المفككة.

**2-7-2-3-البطالة:**البطالة في تعريفها الواسع الذي أوصت به منظمة العمل الدولية :"العاطل عن العمل، هو ذلك الفرد الذي يكون فوق سن معينة بلا عمل، و هو قادر على العمل و راغب فيه و يبحث عنه عند مستوى أجر سائد لكنه لا يجده "(درويش ،2012).

و البطالة مشكلة من أخطر المشكلات التي يواجهها المجتمع العربي في الوقت الحاضر، و هذه المشكلة نتجت من الأعداد المتزايدة من خريجي الجامعات و المعاهد، و التي لم تجد أمامها فرص العمل الكافية في وظائف الدولة أو القطاع الخاص أو القطاعات الاقتصادية الأخرى، وكان للتطور التكنولوجي دور أساسي في تفاقم مشكلة البطالة، و ذلك لأنّ استخدام الآلات المتطورة قد وفّر الكثير من الأيدي العاملة.

و"للبطالة آثار سلبية عدّة تؤثر على الأمن القومي للمجتمع بصفة عامة و على الأمن الثقافي بصفة خاصة:

1-الآثار الاقتصادية و الاجتماعية :من خلال عدم التساوي في توزيع الدخل في معظم البلاد النامية، وهذا يجعل الغني يزداد غنى و الفقير يزداد فقراً، و يؤدي إلى نمو الجريمة و التطرف و أعمال العنف بين فئات المجتمع .

2-الهجرة المتزايدة للشباب الريفي إلى المدن بحثاً عن العمل، يكون لها أثراً سلبياً على المدن، حيث يؤدي إلى نقص الخدمات، و انتشار الانحلال الأخلاقي .

3-زيادة حالات الانحراف في المدن و ظهور مشاكل تعاطي المخدرات بين الشباب، الذي يريد أن يتمتع بكل وسائل الحياة الحديثة "(حسين ،2009 ،69).

و بالتالي فإن ارتفاع نسب البطالة في المجتمع العربي، سيؤدي حتماً إلى تعطيل طاقات الشباب و اتجاههم إلى قضاء أوقات فراغهم في متابعة أجهزة البث المباشر أو الإنترنيت، و غيرها من مظاهر الغزو الثقافي، و بالتالي تعاملهم مع أساليب و ثقافات متعددة تتناقض مع طبيعة مجتمعهم و ثقافته و هويته، و هذا ما يشكل تهديداً حقيقياً للأمن الثقافي لديهم.

**الخلاصة :** تحدث هذا الفصل عن مفهوم الأمن الثقافي و أهميته و مقوماته، و الأخطار التي تهدده و وسائل تحقيقه و متطلباته، ونظراً لأهمية الدور الذي تقوم به المدرسة بصورة عامة و المدرسة الثانوية بصورة خاصة في تحقيق الأمن الثقافي، بات من الضروري أن نبحث في هذا الدور، وذلك سيكون في الفصل التالي.

# الفصل الثالث

## متطلبات الأمن الثقافي في المدرسة الثانوية

مقدمة

3-1- تعريف المرحلة الثانوية

3-2-أهمية المرحلة الثانوية

3-3-أهداف المرحلة الثانوية

3-4-خصائص طلبة المرحلة الثانوية

3-5-دور المدرسة الثانوية في تحقيق متطلبات الأمن الثقافي لدى طلبة المرحلة الثانوية

3-5-1-دور المدرس

3-5-2-دور المناهج المدرسية

3-5-2-1-دور المقررات الدراسية

3-5-2-2-دور الأنشطة المدرسية

# الفصل الثالث

# متطلبات الأمن الثقافي في المدرسة الثانوية

للمدرسة الثانوية دورٌ أساسيٌ في إرساء قواعد الأمن الثقافي في المجتمع، و ذلك من خلال مكوّنات العملية التعليمية جميعها من مدرس و محتوى المناهج و أنشطة مدرسية، ويتناول هذا الفصل الحديث عن المرحلة الثانوية وبيان أهميتها و أهدافها و خصائص طلبتها ،و من ثمّ توضيح دور المدرسة الثانوية في تحقيق متطلبات الأمن الثقافي المختلفة .

## 3-1-تعريف المرحلة الثانوية:

لقد شهدت عملية التربية و التعليم تغيرات هائلة في ظل التطورات العلمية المتسارعة، حيث ازدادت تعقيداً و تشعباً، مما تطلب العمل لجمع شتات العمل التربوي و التعليمي، و وضعه في إطار اجتماعي مناسب يحقق أهداف المجتمع.

"وتعتبر المرحلة الثانوية مرحلة هامة جداً في التعليم العام، حيث يفترض في هذه المرحلة أن يُعدّ الطلاب و الطالبات إعداداً شاملاً متكاملاً مزوداً بالمعلومات الأساسية، و المهارات و الاتجاهات التي تنمي شخصيتهم من جوانبها المعرفية و النفسية و الاجتماعية و العقلية و البدنية، وينظر لهذا التعليم باعتباره قاعدة للدراسة في الجامعة و تأهيلاً و استثماراً في رأس المال البشري للحياة العملية "(الحربي ،2009، 94).

ولعلّ اختيار المرحلة الثانوية دون غيرها للدراسة، راجعٌ إلى أهمية هذه المرحلة فهي تمثّل مرحلة حرجة في حياة الشاب، و هي فترة البلوغ و المراهقة و ما يصاحبها من تغيرات جسمية و عقلية و نفسية و اجتماعية و ما يتبعها من متطلبات أساسية يجب تحقيقها، و الوفاء بها لضمان إعداده ليكون فرداً صالحاً في مجتمعه و إنساناً مستقيماً في سلوكه، و لا شكّ أن اجتياز الشاب لهذه المرحلة بسلام يعني أنّه سوف يمضي في حياته متزناً في تصرفاته و انفعالاته و متكيفاً مع بيئته و مجتمعه.

**وتعدّدت التعاريف** التي وضعت للمرحلة الثانوية، فقد عرّفها الحسني(2007، 45)، بأنّها :المرحلة الأخيرة من التعليم العام التي يلتحق بها الطالب بعد تمام المرحلة المتوسطة بنجاح، وفترة الدراسة بها ثلاث سنوات يتلقى خلالها دراسة أكثر تخصصاً، تتيح له قدراً أكبر من التربية و التعليم و التأهيل، لمواصلة دراسته أو الخروج للعمل في الميادين المختلفة المناسبة له.

أما لائحة النظام الداخلي لمدارس التعليم الثانوي في الجمهورية العربية السورية، فتعرّف مرحلة التعليم الثانوي بأنّها :المرحلة التي تلي مرحلة التعليم الأساسي، مدّتها ثلاث سنوات تبدأ من الصف الأول الثانوي و تنتهي بنهاية الصف الثالث الثانوي و هي مجانية.(وزارة التربية السورية ، 2016 ، 3).

ومما سبق ترى الباحثة أن **المرحلة الثانوية** : ((هي تلك المرحلة التعليمية التي يلتحق بها الطلبة، بعد إتمام مرحلة التعليم الأساسي بنجاح، حيث تمتد الدراسة فيها على مدى ثلاث سنوات يتلقون أثنائها دراسةً أكثر تخصصاً و تعمقاً، تتيح لهم قدراً مناسباً من التثقيف العام و تؤهلهم للدراسة الجامعية أو للخروج للعمل، و يحصل الطلبة في نهايتها على شهادة التعليم الثانوي)).

## 3-2-أهمية المرحلة الثانوية:

"تعتبر المرحلة الثانوية قمة الهرم التعليمي العام، و يقع على عاتقها مهمة إعداد الطلاب للحياة الجامعية في التعليم العالي، وإعدادهم لمواجهة الحياة العامة، بما تحتاجه من فهم و معرفة وكذلك الحال بالنسبة للحياة المهنية و سوق العمل "(الحسني ،2007، 46).

كما تعد مرحلة حاسمة في حياة الإنسان، حيث يكتسب فيها الطالب العديد من القيم و المثل العليا، التي يقتدي فيها في حياته و يكتسب عدداً من السمات و الخصائص العقلية و الانفعالية و الاجتماعية و المهارية و السلوكية، التي تمكّنه من الاستعداد لمرحلة التعليم الجامعي، و لذا فهي تمثل عنق الزجاجة للعملية التعليمية، خاصة أن هذه المرحلة تمثّل خطورة بالنسبة لمستقبل الطلاب و مستقبل الوطن و احتياجاته من طاقات عمالة متجددة (مقداد ، 2014، 33).

وطلاب هذه المرحلة هم من أكثر الشرائح استهدافاً في ظل الغزو الفكري و الثقافي، لذا يقع على عاتق المدرسة رعايتهم وتوجيههم و تحقيق أمنهم الثقافي، الذي "يتمثل في الحفاظ على مخزون أذهانهم من الثقافات و القيم و المبادئ الأخلاقية التي يتلقوها من مجتمعهم، لذلك تعد المدرسة من أهم المؤسسات المعنية بالوقاية من الانحراف، و تحقيق الأمن الفكري و الثقافي، وذلك من خلال إدارتها و معلميها و الأسس التربوية التي تتضمنها المناهج و البرامج الصفية و غير الصفيّة "(ovwata,2000).

## 3-3-أهداف المرحلة الثانوية :

حددت لائحة النظام الداخلي لمدارس التعليم الثانوي في الجمهورية العربية السورية أهداف المرحلة الثانوية وفيما يلي عرضٌ لأهمّها:

1- ترسيخ أهمية الوحدة الوطنية والإيمان بأهداف الأمة العربية، والانتماء للوطن وللأمة.

2- فهم حقوق المواطنة وواجباتها، والالتزام بالأنظمة والقوانين، وتحمل المسؤولية في الحفاظ على الممتلكات العامة والخاصة.

3- تمثّل القيم الأخلاقية في السلوك كالصدق والأمانة والشجاعة ونكران الذات وتحمل المسؤولية ونبذ التعصب، واحترام الرأي الأخر ، واتخاذ الحوار سبيلاً للتفاهم، ونقل هذه الصفات للآخرين.

4- تعزيز حب اللغة العربية والاعتزاز بها، والإيمان بقدرتها على مواكبة تطورات العصر وتقنياته، بما فيها تكنولوجيا المعلومات، واستخدامها في كل مواقف الحياة.

5- تعرُّف مفهوم الحضارة وتفاعل الحضارات، وأهمية الحوار بينها والتواصل العالمي والانفتاح على المجتمعات الإنسانية، مع المحافظة على خصوصية الشخصية العربية.

6- فهم أبرز المتغيرات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية، وأهم الأحداث والمفاصل التاريخية والقضايا المعاصرة في سورية والوطن العربي والعالم في مختلف العصور.

7- تقدير الشخصيات التاريخية والسياسية، والعلمية والأدبية في سورية والوطن العربي والعالم، والتعرف على أهم منجزاتها وإبراز دورها في تطور العلوم والمجتمعات وخدمة الإنسانية.

8- تعميق الوعي بحقوق الإنسان والطفل والمرأة واحترامها، وأهمية الأسرة وضرورة المحافظة على تماسكها ودورها في المحافظة على وحدة المجتمع وتطوره.

9- تعزيز حب العمل المنتج المُتقَن بصفته حقاً وواجباً وشرفاً للإنسان، وتأكيد قيم العمل الجماعي والتطوعي، وتقدير المهن على اختلاف أنواعها.

10- التمكن من التعامل مع التقنيات الحديثة للإفادة منها، والانتقال من استخدامها إلى ابتكارها.

11- تنمية القدرات العقلية ومهارات التعليم والتعلم الذاتي والتحليل والتركيب، وممارسة الحرية الفكرية الهادفة، واعتياد البحث والتقصي، واستخدام مصادر المعلومات والمراجع المتنوعة، واستخدامها في حل المشكلات والتواصل الإنساني.

12- الارتقاء بالحس الجمالي، وصقل الذوق الفني، وتنمية روح الإبداع والابتكار، والاعتزاز بالتراث الشعبي والوطني.

13- إعداد الطلبة للالتحاق بالمعاهد المتوسطة والجامعات(وزارة التربية السورية ، 2016، 3-4).

### 3-4-خصائص طلبة المرحلة الثانوية:

تعد المرحلة الثانوية المرحلة التي تلي مرحلة التعليم الأساسي في السلم التعليمي في الجمهورية العربية السورية، وللطلاب في هذه المرحلة خصائص و حاجات و متطلبات خاصة بهم، فهم يمرون بسن المراهقة

التي تبرز فيها الملامح النهائية للشخصية، كما تتميز بتطور القدرة العقلية العليا، و ظهور النمو الانفعالي بشكل واضح، و تطور الجانب الاجتماعي في شخصيتهم، حيث يميلون إلى الاستقلالية و تأكيد الذات و التحرر من سلطة الأسرة .

وبالتالي يتمتعون بخصائص جسمية و عقلية و انفعالية، لا بدّ للآباء و المربين و أصحاب القرار من الوقوف عليها و تفهمها، بحيث يتم وضع البرامج المتكاملة لرعاية الطلبة و توجيههم توجيهاً سليماً يؤمن نموهم السليم، و فيما يلي عرض لهذه الخصائص :

**أ-الخصائص الجسمية :**

تحدث في هذه المرحلة طفرة في النمو الجسمي، حيث تحدث تطورات سريعة من ظهور الشعر في مواضع مختلفة من الجسم، و اتساع المنكبين و قوة في العضلات و زيادة في حجم القلب و الرئتين و زيادة واضحة في الطول و الوزن و حجم الجسم(الوهيبي،2015، 44).

و في ضوء ما سبق يقع على عاتق الوالدين و المربين مسؤولية توجيه الطلبة، إلى تقبل هذه التغيرات و توجيهها في وجوه الخير و المنفعة .

**ب-الخصائص العقلية :**

يشهد النمو العقلي تحولاً نوعياً في مرحلة المراهقة، حيث تزيد القدرات العقلية من تحليل و تركيب و استنباط و تقويم و غير ذلك من مستويات التعلم .

ويمكن تلخيص أهم مظاهر النمو العقلي في النقاط الآتية :

- "ينمو إدراك الطالب من المستوى الحسي إلى المستوى المعنوي و تزداد قدرته على التفكير و التخيل، فيستطيع إدراك المعاني السامية و الأخلاق الرفيعة، كالصدق و الإخلاص و الأمانة و قيم الوفاء و العزة و الكرامة و صفات الحرية و العدل و المسؤولية .
- نمو القدرات العقلية الخاصة، كالقدرة الرياضية و اللغوية و القدرة الميكانيكية و الفنية .
- القدرة على الانتباه و التركيز سواء في مدة الانتباه أو مداه، كما يمكنه إدراك الأبعاد المتعددة أو الجوانب المختلفة للقضية الواحدة و تتسع نظرته فلا تكون أحادية الجانب .
- القدرة على التفكير المستقبلي إضافة للتفكير الآني و يدرك معنى الحياة و نهايتها و مفهوم الدنيا و الآخرة و الأمل و الطموح و الوسيلة و الغاية و غير ذلك من المفاهيم المرتبطة بالزمن و أبعاده"(الحربي ، 2009، 102-103) .

**ج-الخصائص الانفعالية :**

"يعد النمو الانفعالي من أخطر مظاهر النمو لدى الطالب و أهمها في هذه المرحلة، إذ إن المراهقة فترة قلق انفعالي، يحدث نتيجة حتمية للتغيرات الجسمية و النفسية التي تحدث للمراهق "(الوهيبي ، 2015، 45). و من مظاهر النمو الانفعالي لمرحلة المراهقة ما يلي :

1-"الرفاهة الانفعالية : فالمراهق يتأثر سريعاً بالمثيرات المختلفة مهما كانت تافهة، إذ يثور لأتفه الأسباب.

2-الحدة الانفعالية : و يظهر ذلك في الاستجابات الحادة التي يستجيب بها المراهق إزاء بعض المواقف و هو يصرخ بعنف و يشتم الآخرين و يندفع بتهور و يأتي بحركات لا تدل على الاتزان .

3-الارتباك : و يظهر عندما يعجز المراهق عن مواجهة موقف معقد و لا يعرف كيف يتصرف حياله، إما لجهل بالموقف أو غموض في عناصره.

4-التقلب الانفعالي : ينتقل المراهق من انفعال إلى آخر، من الفرح إلى الحزن، و من التفاؤل إلى التشاؤم و من البكاء إلى الضحك .....

5-سيطرة العواطف الشخصية : و تظهر في شكل الاعتزاز بالنفس و العناية بالملبس و محاولة جذب الانتباه"(السبتي ، 2004، 56-57).

6-"الحساسية الشديدة للنقد : حيث يتسم السلوك الانفعالي للمراهق بالحساسية الشديدة للنقد، حتى لو كان صادقاً و بناءً و مهما كان مصدره، فقد يعتبر النصيحة و التوجيه إهانة لكرامته و مساعدة الآخرين على أنّها تدخل في شؤونه الخاصة "(الوهيبي ،2015، 45).

إضافة إلى مظاهر أخرى، كالخجل و الميل للانطوائية و التمركز حول الذات و التعرض للاكتئاب و اليأس و الحزن و الإحباط، فضلاً عن الغضب و الغيرة التي تظهر بوضوح في هذه المرحلة .

لذلك يجب على المربي تفهم هذه المظاهر و التغيرات و معاملة المراهق على أساسها و إعطائه الرعاية و الاهتمام المناسب و اللازم، من خلال تربية هذه الانفعالات، بما يحقق له التوافق و التوازن الانفعالي و النفسي و الابتعاد عن كل ما يؤذي نموه من قسوة أو عنف أو إهمال أو تجريح.....

## 3-5-دور المدرسة في تحقيق متطلبات الأمن الثقافي لدى طلبة المرحلة الثانوية:

تؤدي المدرسة الثانوية دوراً أساسياً في تحقيق متطلبات الأمن الثقافي المختلفة ، وذلك من خلال جميع مكوّنات العملية التربوية و التعليمية من مدرّسين و مدرّسات و مناهج تعليمية و أنشطة مدرسيّة صفيّة أو لاصفيّة ، و فيما يلي عرض لدور كلٍّ من تلك المكوّنات :

### 3-5-1-دور المدرس *في تحقيق متطلبات الأمن الثقافي :*

تعدُّ مهنة التدريس من أجلّ المهن و أشرفها، لما لها من أثر كبير و أهمية عظيمة في بناء الإنسان، "فهي من أسمى المهن على مرّ العصور، إذا ما أخذ بعين الاعتبار العمل الجليل الذي يقوم به المدرّس في خدمة العلم و المجتمع، فهو الذي يجلو أفكار الناشئين و يوقظ مشاعرهم و يحيي عقولهم و يسلّحهم بالحقِّ أمام الباطل و بالفضيلة ليقتلعوا الرذيلة و بالعلم ليزيلوا الجهل، إنّ المعلمين عدّة الأمة في سرائها و ضرائها و شدتها و رخائها و هم عنوان الأمة و مظهر ضعفها أو قوتها"(قشلان،2010، 75).

وقد "شهد العالم سلسلة من التغيرات و التطورات المعرفية و العلمية و التكنولوجية، و أضافت هذه التغيرات مسؤوليات جديدة على أدوار المدرّس، التي تتجدد و تتغير بشكل كبير، فدوره لم يعد قاصراً على تلقين الطلبة و حشو أدمغتهم بالمعلومات، بل أصبح منظماً للتعليم و ميسراً له" (مهاني ،2010، 13).

"فتلك المسؤوليات الجديدة تفرض على المدرّس القيام بأدوار جديدة لم يقم بها سابقاً، و لا سيّما مدرّس المرحلة الثانوية و التي تعد من أخطر المراحل التي يمر بها الأبناء، لما لها من أثر هام في تشكيل شخصية الشباب و إعدادهم للحياة المنتجة و ليكونوا أفراداً نافعين لمجتمعهم، "لذلك فإن دور المدرّس في المدرسة الثانوية دور عظيم و لا يقتصر على عرض الدرس، فهو القيّم على نقل التراث الثقافي، و هو الإنسان الذي يبحث فيه الطلاب عن كثير من المعاني، التي تساعدهم على فهم العالم الخارجي و التوافق معه"(الهندي،2001، 46).

#### *3-5-1-1 -دور المدرس في تحقيق المتطلبات السياسية:*

يؤدي المدرس دوراً مهماً في تعزيز الذاتية الثقافية للمجتمع لدى طلبته، من خلال ما يتوجب عليه غرسه من قيم اجتماعية و وطنية و دينية و أخلاقية في نفوسهم .

ويؤدي مدرس المرحلة الثانوية دوره في تنمية روح المواطنة و تعزيز الوحدة الوطنية، لدى الطلبة من خلال اتباعه الآتي :

- "تعزيز مفاهيم و أبعاد الوحدة الوطنية عند الطلبة (خدمة المجتمع–الانتماء –الحرية –المشاركة السياسية ....إلخ)، في صورة سلوك يستطيع أن يدرب التلاميذ عليها في الأنشطة الصفية و اللاصفية.
- يكون قدوة و مثلاً أعلى لطلبته في حب وطنه و الانتماء إليه و يظهر ذلك في أقواله و في المظاهر السلوكية الدّالة .
- ينمي مهارات اتخاذ القرار و الحوار و احترام الحقوق و الواجبات لدى الطلبة .
- يرشد الطلبة إلى المحافظة على مرافق الوطن العامة باعتبارها ملك للجميع.
- يرسخ حب الوطن و الانتماء إليه لدى الطلاب و الدفاع عنه، والعمل من أجل تقدمه .
- يستثمر البيئة و الأماكن المحيطة لتنمية الاستجابات الوطنية، بتعريف الناشئة بمؤسسات بلدهم و منظماته الحضارية .
- يحذر الطلبة من الأفكار الهدّامة التي يبثّها مروجوها عبر القنوات المختلفة، و التي تؤدي إلى زعزعة الوحدة الوطنية و الانتماء الوطني في نفوس الطلاب "(المغذوي،د.ت،10– 12).

وتضيف الباحثة ما يلي :

- يقوم بتعريف طلبته بحقوقهم و واجباتهم، و يؤكد لهم حقّهم في المساواة الاجتماعية و السياسية و الفرص المتكافئة، و يمكن أن يحقق ذلك بأساليب عدّة أهمّها إجراء الانتخابات الصفية .
- يعزز ثقة الطلبة بأنفسهم عن طريق احترامه لوجهات نظرهم، و عدم التقليل من أهميتها، بأي شكل من الأشكال.
- يقيم المسابقات لتشجيع الطلبة على كتابة الموضوعات و القصص، التي تؤكد على حب الوطن و الوحدة بين أبنائه و التضحية من أجله.

**ويؤدي** المدرّس دوراً في تنمية المشاركة السياسية، و ذلك من خلال دوره في التربية السياسية، التي تعد أساس هذه المشاركة، وذلك من خلال قيامه بما يلي :

- إكساب الطلبة كثيراً من التوجهات السياسية، مثل الولاء و الوطنية و الإخلاص، و غيرها من القيم السياسية في المجتمع.
- تنمية وعي الطلبة بأهم القضايا السياسية التي تشغل المجتمع و تنمية وعيهم من خلال تزويدهم بمجموعة من المعارف السياسية، عن نظام الحكم و احترام السلطة و التقيّد بالأنظمة و القوانين.

- تنمية قدرة الطلبة على اتخاذ القرارات و مشاركتهم في صنع القرارات، التي تخص تعلمهم داخل الصف، فكلما زادت مساهمتهم في صنع القرارات زادت المشاركة السياسية لديهم.
- تنمية قدرة الطلبة على اختيار ممثليهم في المؤسسات العامة، من خلال ممارسة حقهم في التصويت في الانتخابات السياسية، التي تجري في بيئتهم .
- إشراك الطلبة في المناقشات السياسية و الحوارات البناءة، و التي من شأنها رفع مستوى الوعي السياسي لديهم .

و في ظل التحديات السياسية في هذا العصر، فإن مسؤوليات المدرّس قد زادت، فهذه التحديات قد فرضت عليه مزيداً من العمل، لترسيخ و تعزيز أمن الطلبة الثقافي و الفكري، و خاصةً في ظل الأزمات التي تعصف اليوم بالمجتمعات العربية، و ما نجم عنها من فوضى و فساد و اضطرابات و صراع فكري و سياسي و طائفي خبيث، أدى إلى ضياع الشباب و تشتتهم و تدهور أوضاعهم، وبالتالي فإن المدرّس من خلال عمله على غرس ثقافة المشاركة السياسية لدى طلبته، سيجعلهم أكثر قدرة على التصدي للمشكلات و الأخطار، فيكون بذلك محافظاً على أمنهم الوطني و الثقافي، في ظل تحديات العولمة السياسية، التي تستهدف هدم النظم السياسية في البلدان النّامية.

كما أنّ للمدرّس دور مؤثر في إكساب طلبته مبادئ حقوق الإنسان، و ذلك من خلال اتباعه الآتي :

- "يعزز معارف الطلبة بحقوق الإنسان و طبيعتها و خصائصها .
- يعرف الطلبة بحقوقهم و واجباتهم تجاه وطنهم، و ذلك في بيئة صفية سليمة .
- يشجع الطلبة على المشاركة في الحملات التطوعية في المجتمع" (البراوي ،2012).

وتضيف الباحثة الآتي:

- ينمي معارف الطلبة عن عادات و ثقافات و ديانات الشعوب الأخرى في العالم و يشجعهم على احترامها.
- يطبق مبادئ العدل و المساواة و تكافؤ الفرص في تعامله مع طلبته، فلا يميّز أو يفرّق بينهم.

ومن ثمّ فإنّ المدرّس من خلال غرس مبادئ حقوق الإنسان لدى الطلبة، و المتمثلة في الحرية و المساواة و تكافؤ الفرص، و حق الإنسان في المأكل و الملبس و المسكن اللائق، و كذلك الحق في التعليم و الرعاية الصحية و الاجتماعية، إنّما يحميهم من الانحراف و الاضطراب، بما يسهم في تدعيم أمنهم و أمن مجتمعهم الوطني و الثقافي .

### 3-5-1-2-دور المدرس في تحقيق المتطلبات الاقتصادية :

للمدرّس في المرحلة الثانوية دور في تحقيق المتطلبات الاقتصادية، من خلال الدور الذي يجب أن يؤديه في تنمية الوعي لدى طلبته بالمعلومات الاقتصادية و القضايا و المشكلات الاقتصادية الموجودة في المجتمع، و كذلك إكسابهم أساليب السلوك الاقتصادي الرشيد، لتحقيق أفضل تكيف ممكن مع البيئة الاقتصادية التي يعيشون فيها.

ويؤدي المدرّس دوره في تنمية الوعي الاقتصادي، و غرس القيم الاقتصادية الإيجابية، من خلال اتباعه ما يلي:

- "تنمية مختلف جوانب شخصية الطالب بالعلوم و المعارف التي تربيه تربية اقتصادية، فينمّى دينياً و خلقياُ بمعرفة القيم الاقتصادية، و ينمّى عقلياً بمعارف عن الحلال و الحرام في الكسب، و في التعاملات الاقتصادية .
- تدريبه العملي على السلوك و التعامل الاقتصادي، كالمحافظة على ممتلكات المدرسة و ترشيد الاستهلاك في المياه و الكهرباء، و مساعدة زملاءه بشيء من أدواته المدرسية و تشجيعه على الأمانة و البعد عن السرقة، و ما إلى ذلك من سلوكيات اقتصادية عملية"(القاضي،2002، 25-26).

و تضيف الباحثة بعض الأساليب التي يمكن أن يتبعها المدرّس لتنمية الوعي الاقتصادي لدى الطلبة:

- غرس اتجاهات حب العمل المنتج و المفيد عن طريق بيان أهمية العمل للإنسان، و فائدة العمل الجماعي، و تشجيع الطلبة على الإسهام و المشاركة الفعّالة في سوق العمل مستقبلاً.
- تنمية الوعي بالمشكلات الاقتصادية التي تواجه المجتمع، في ظل التغيرات العالمية الاقتصادية المعاصرة.
- حث الطلبة على تقدير قيمة الممتلكات و المرافق العامة و ضرورة حمايتها و عدم العبث بها.
- غرس قيمة احترام الوقت لدى الطلبة، و توجيههم إلى استثماره في الأعمال النافعة المفيدة و الابتعاد عن هدره، و إكسابهم مهارات تنظيم الوقت، و حسن استغلال أوقات فراغهم.
- غرس و تنمية القيم الاقتصادية الإيجابية لدى الطلبة و منها:

أ-قيمة ترشيد الاستهلاك :من خلال توجيه الطلبة إلى ضرورة حسن استخدام الموارد المتاحة لهم و الابتعاد عن الإسراف ما أمكن .

ب-قيمة الإنفاق: من خلال تنمية إدراكهم لقيمة المال و المحافظة عليه وكيفية استثماره على نحو صحيح .

ج-قيمة الادخار :من خلال توضيح أهمية الادخار لتكوين احتياطي مناسب، يمكن العودة إليه عند الحاجة، و أنّ الادخار حفاظ على نعمة الله تعالى، وسيلة تشكل عامل حماية لمستقبل الإنسان.

ومن هنا فإن مدرّس المرحلة الثانوية من خلال ما يؤديه من أساليب، تسهم في رفع مستوى الوعي الاقتصادي، و تنمية القيم الاقتصادية لدى طلبته، يسهم في تحصينهم و حمايتهم من انعكاسات و أخطار الهيمنة الاقتصادية المصاحبة للعولمة الاقتصادية، مما يؤدي إلى تحقيق الأمن الاقتصادي و الثقافي للطلبة في ظل النظام العالمي الجديد.

### *3-5-1-3-دور المدرس في تحقيق المتطلبات الاجتماعية :*

"المدرّس كعضو في المجتمع ينتمي إليه و يعمل على بنائه و تطويره و يتحمّل مسؤوليات متعددة، و من أهمّ مسؤولياته المساهمة في بناء جيل صالح مؤمن بقيم مجتمعه، و تنمية القيم الاجتماعية الإيجابية و غرسها في نفوس الطلبة في المرحلة الثانوية، ولاسيّما القيم التي تعمل على تقوية العلاقات الاجتماعية و رفع مستوى التعاون و التآلف بين جموع الطلبة، وذلك من خلال قيامه بالواجبات الاجتماعية الآتية:

- "إعداد الطلبة للتكيف مع بيئاتهم سواءً البيئة المادية أو الاجتماعية، و تزويدهم بالمهارات اللازمة للمشاركة في حل المشكلات المعقدة و المتغيرة التي تواجه مجتمعاتهم .
- بناء جيل مؤمن قوي ملتزم بالقيم و الآداب السائدة في مجتمعه، قادراً على تحمل مسؤولياته ، محافظاً على تراثه الأصيل من خلال تنقيته من كل الشوائب و إظهاره بالصورة الناصعة.
- توجيه المتعلم إلى تحمل المسؤولية و الاعتماد على الذات "(أبوخوصة ،2010 ، 30).

و تضيف الباحثة الواجبات الآتية :

- أن يكون على علاقة طيبة قائمة على الود و المحبة مع الطلبة، فيحترم شخصياتهم و يقدرها و يراعي ظروفهم الاجتماعية و الاقتصادية و النفسية.
- تخصيص وقت محدد من الحصة الدرسية للحوار و النقاش مع الطلبة في موضوعات معينة، تخصهم بهدف إكسابهم مهارات الحوار البنّاء.
- الاستماع للطلبة و مساعدتهم في حل مشكلاتهم الدراسية و الشخصية .

- استخدام طرائق تدريسية تنمّي التعارف و اللقاءات و التعاون بين الطلبة، كطريقة حل المشكلات و التعلم التعاوني .
- تشجيع الطلبة على تكوين الصداقات الطيبة مع الزملاء، و حثّهم على المشاركة في الأنشطة و الأعمال المدرسية، التي تنمّي لديه حب التعاون و العمل الجماعي .
- اتباع أساليب تعليمية من شأنها أن تقدّر عمل كل فرد مهما كان قليلاً، و تشرك الطلبة في تحمل المسؤولية .
- تكثيف التواصل مع أسر الطلبة و تعزيز التعاون معهم، بما يسهم في تحقيق أهداف العملية التعليمية.

و من أهم القيم الاجتماعية التي يتوجب على المدرّس تنميتها في نفوس الطلبة الآتي:

**قيمة التعاون** : يمكن للمدرس أن يسهم في غرس هذه القيمة، من خلال تكليف الطلبة ببعض الأعمال التعاونية في المدرسة وحثّ الطالب على مساعدة زملائه، و تقديم العون لهم و الوقوف معهم وقت الشدّة .

**قيمة الأمانة:** و هي من القيم الاجتماعية النبيلة، و هي أن يقوم الفرد بالأعمال الموكلة إليه بمسؤولية و على أحسن وجه، و أن يتقن العمل الموكل إليه بكل إخلاص، و تقع على عاتق معلم المرحلة الثانوية مسؤولية كبيرة في تعريف الطلبة قيمة الأمانة و ثواب مؤديها و عاقبة مضيّعها.

**تحمل المسؤولية** :و هي قيام الفرد بما أوكل إليه على أفضل وجه، ويمكن للمدرّس غرس هذه القيمة، من خلال مشاركة الطلبة في حل مشكلاتهم في المدرسة أو في البيت (قشلان ،2010، 89).

و يمكن للمدرّس غرس هذه القيمة، باستخدام طرق تدريسية تقدّم فيها المادة العلمية بشكل يسهم في تنمية ثقة الطالب بنفسه، و منها التعليم القائم على الحوار – التعلم التعاوني – لعب الأدوار.

**التسامح و العفو** : و تعتبر هذه القيمة من الفضائل العظمى، و من أهم القيم التي يتمحور حولها التنظيم الاجتماعي و السياسي الحديث، حيث لا غنى عنه للعلاقات السليمة في أي مجتمع، و هو يمثّل حقاً إنسانياً و ضمانة لإشاعة المناخات و الأجواء الضرورية، لتحقيق الأمن و السلام و التوافق و الوئام .

ومن ثمّ فإن المدرّس و من خلال قيامه بدوره في عملية التنشئة الاجتماعية، يحافظ على أمن المجتمع الثقافي، و هو يعد الطلبة اجتماعياً و يغرس فيهم بعض القيم الاجتماعية، و يكسبهم عادات المجتمع و تقاليدهم، فيمكّنهم من الاندماج في نسيجه الاجتماعي، و بالتالي الحفاظ على الذاتية الثقافية لهم .

–و للمدرّس دور في تنمية وعي الشباب بمشكلات المجتمع المتعددة التي تزايدت في ظل التغيرات العالمية المعاصرة، و التي تستهدف طمس الهوية و هدم القيم و الأخلاق، وهناك العديد من المشكلات المجتمعية التي يجب على المدرّس تنمية وعي طلابه بها، باتّباع أساليب عدّة كالإرشاد و التوجيه و المتابعة، من أجل حمايتهم من أضرارها و مخاطرها، و من أهم هذه المشكلات :

البطالة، المشكلة السكانية، الأميّة، الزواج المبكر، الفقر، التدخين، تعاطي المخدرات، التطرّف الدّيني، التلوّث البيئي .....،وغيرها من المشكلات التي تهدد المجتمع في أمته و وجوده و استقراره .

كما إن إبداع المتعلم كسمة من سمات الشخصية، تتضمن سمات عقلية كالطلاقة و المرونة و الأصالة يرتبط بالأساليب التي يتبعها المدرّس، و التي تعتمد على تشجيعه على الاكتشاف و الاستقصاء و التجريب، و توفير الفرص لتنمية مهارات التفكير المبدع و الناقد لديه.

"ويمكن للمعلم تنمية القدرات الإبداعية للطلبة، من خلال تحسين جو الفصل الدراسي، و توفير البيئة المدرسية الثرية بالمميزات التربوية، التي تساعد على تنمية القدرات الإبداعية و عليه مراعاة ما يلي :

- أن يشجع الطلبة على استخدام الأشياء و الموضوعات و الأفكار بطريقة جيدة و مفيدة .
- أن يكون قدوة للطلبة في مجال التفتح العقلي في تناول القضايا المختلفة .
- أن يخلق المواقف التي تستثير الإبداع عند الطلبة، كأن يتحدث عن الأفكار الجديدة التي تبدو غريبة، و أن يقدم أسئلة مفتوحة للطلبة.
- أن يشجع الطلبة على الإطلاع على مبتكرات العلماء و الأدباء و الشعراء و الفنانين، حتى يستثير ذلك فيهم دافعية الإبداع"(الآغا،2014، 21).

وتضيف الباحثة الإجراءات الآتية:

- أن يمارس أساليب التواصل و التفاعل الصفي، و طريقة العصف الذهني، و العمل بالمجموعات و يتجنب الأساليب التقليدية كالإلقاء وفرض الأفكار .
- أن يدرّب الطلبة على مهارات حل المشكلات، التي تستثير تفكيرهم الإبداعي .
- أن يشجّع الطلبة على استخدام وسائل التقنية الحديثة، لتنمية حب الاستكشاف لديهم.

وبالتالي فإن المدرّس من خلال دوره في تربية القدرات الإبداعية لدى طلبته، سوف يساهم في خلق جيل قادر على حماية أمنه العام و أمنه الثقافي، ضد الأخطار التي تتعرض لها الذاتية الثقافية، التي تتهم بعدم قدرتها على الإبداع و التجديد.

كما أنّ للمدرّس دور مهم في تدعيم حوار الثقافات، الذي يعتبر عملية تبادل لوجهات النظر قائمة على الانفتاح و الاحترام، بين أشخاص و مجموعات من أصول إثنية، ثقافية، دينية و لغوية مختلفة في إطار من التفهم و الاحترام المتبادلين.

و"يتجلّى دوره في تفعيل الحوار من خلال غرس المعنى الحقيقي لأدب الحوار، الذي ينطلق من الاحترام المتبادل و من نظرة إنسانية شاملة، تقوم على احترام الكرامة الإنسانية و انتفاء الأنانية و الفهم المتبادل، بمعنى التسليم بحق كل طرف في أن يكون مفهوماً من الطرف الآخر"(الثويني ،2014، 55).

وذلك عن طريق قيامه بما يلي :

- تشجيع الطلبة على أن يحترموا الآخرين و دياناتهم أياً كانت و حثّهم على التسامح و التعايش السلمي معهم.
- تعريف الطلبة بثقافات الشعوب الأخرى و ضرورة احترامها و تقديرها.
- توضيح أهمية تحقيق "حوار الثقافات"، فهو يجلب للعالم الأمن و السلام ، و بالتالي يسهم في تحقيق التنمية الاقتصادية و الاجتماعية للدول.
- معاملة الطلبة على أساس العدل و المساواة، فمثل هذا السلوك يجعلهم أكثر قدرة على تقبل فكرة حوار الثقافات.
- استخدام طرائق تدريس تدعم الحوار و تعززه بين الطلبة و تجعلهم في موقف إيجابي متفاعل مع الدرس .

### *3-6-1-4-دور المدرس في تحقيق المتطلبات الأخلاقية :*

"لم يعد دور المدرس قاصراُ على حشو المعلومات في عقول الطلبة، بل لابدّ له من الاهتمام بالأدوار الأخرى له، كالدور الثقافي و الدور الاجتماعي، بجانب دوره المهم في تعزيز القيم في نفوس الطلبة و بالذات القيم الأخلاقية التي تعتبر أساساً للتربية الإيمانية، و تنطلق أهمية هذا الدور من أن الطالب في المرحلة الثانوية يدخل في مرحلة البلوغ، فيصبح مكلفاً و محاسباً على أفعاله" (برهوم،2009، 32).

وللمدرّس دور أساسي في تحقيق التربية الأخلاقية السوية لطلابه، "فالمدرّسون هم نماذج يقلّدها التّلاميذ بالدرجة الأولى، و دورهم يتعدى ذلك إلى كونهم وكلاء لتنمية القيم، فدور المعلم ليس تعليمياً فقط بل أخلاقياً أيضاً و هو يتولّى مسؤولية اتخاذ القرار باختيار القيم الأخلاقية، التي يجب أن يعلّمها لتلاميذه ضمن المنهج، و استخدام أساليب معاملة التلاميذ التي تعزز القيم، و كذلك أساليب التقويم التي تتسم بالنزاهة و العدالة و أساليب إدارة الصّف المبنية على الأخلاق الحسنة "(حكيمة ، د.ت،31).

ومن أهم القيم الخلقية التي يجب أن يسعى مدرّس المرحلة الثانوية إلى تعزيزها لدى الطلبة ما يلي:

"قيمة الصدق : و تعد من أهم الصفات الخلقية التي يجب تنميتها لدى الطلبة .

مصاحبة الأخيار :حيث ينبغي على المدرس توجيه الطلبة غلى اختيار رفقاء الخير و الصلاح، و تبصيرهم بأهمية دور الصديق في الأخذ بيد صديقه إلى طريق النجاح و التفوق .

الإيثار : و هو تقديم الغير على النفس في النفع له و الدفع عنه، و هو قيمة خلقية سامية، ويمكن للمدرس أن يحقق جوانب إيجابية متعددة في قيمة الإيثار، إذا عمل بصدق لتنميتها، و خاصة في وجود حالة من التنافس بين الطلاب في التحصيل العلمي و الأنشطة.

الحياء: يعتبر أقوى القيم الخلقية لتنظيم السلوك الإنساني و دفعه إلى الفضائل، و يمكن للمدرس غرس قيمة الحياء من خلال القدوة الحسنة.

الصبر: و يمكن تنميته من خلال مشاركة الطلبة في النشاط المدرسي و التفاعل مع الحملات المتنوعة مع المجتمع المحلي، كحملات النظافة و الحفاظ على البيئة و الرحلات المدرسية "(قشلان،2010 ،88-93)، كما يعلمهم الصبر من خلال حل مشكلاتهم بصدر رحب، و تقريب المعلومات و الأفكار إلى أذهانهم.

وتقترح الباحثة مجموعة من الإجراءات التي تساعد المدرس في تحقيق التربية الأخلاقية و تنمية القيم الأخلاقية لدى الطلبة :

- تنظيم الخبرات التربوية و استغلال المواقف للاستفادة منها في استثمار المقررات الدراسية، لتنمية الجانب الخلقي لدى طلابه.
- تعريف الطلبة القيم الأخلاقية التي تتضمنها المناهج، و التي يرتضيها المجتمع و شرحها و توضيحها لتطبيقها و ممارستها عن قناعة تامة.
- عرض المادة العلمية بأسلوب شيق و جذّاب و ممتع، بحيث يجعل طلبته يميلون و يرغبون في ممارسة الفضائل الأخلاقية، التي تدعو إليها المادّة العلمية المقدّمة.
- تنمية الجانب الخلقي من خلال طرح أمثلة عن شخصيات تمثّل قدوة حسنة للطلبة في المجال الخلقي :شخصيات عرفت بالصدق ، الكرم ، التواضع ، الرحمة ، الصبر .....إلخ.
- تحذير الطلبة من القيم الخلقية السلبية و توضيح آثارها و أخطار الوقوع فيها.

- تنمية الإحساس بالمسؤولية من خلال تكليف الطلبة ببعض الأعمال الملائمة، التي تعلمهم الاجتهاد و النشاط، ومن خلال حرصهم على تحمل المسؤولية، تظهر لديهم ممارسات سوية تنمو من خلالها القيم الخلقية الإيجابية.
- ممارسة التعزيز الإيجابي بأساليبه المختلفة، إزاء التصرفات الخلقية السليمة، التي تصدر عن الطلبة.
- استخدام أسلوب القصة لتعريف الطلبة بالقيم الأخلاقية، و بعض الانحرافات الخلقية المنتشرة في مجتمعنا و عواقبها السلبية على أصحابها.
- دعوة الطلبة في أي فرصة تتاح للمشاركة في النقاش، بطرح أمثلة واقعية تحمل قيماً خلقية.

فالمدرّس و من خلال قيامه بدوره في التربية الأخلاقية، و غرس القيم الأخلاقية الفاضلة في نفوس طلبته، و تكوين الحس الأخلاقي العالي لديهم، و الذي يمكنهم من التمييز بين الخير و الشر و الحق و الباطل، يكون قد ساهم في تحصينهم من مخاطر الانزلاق و الوقوع في شراك الانحرافات الفكرية، و الاتجاهات الضّالة و الأفعال غير السوية التي تهدد كيانهم، و نموهم الاجتماعي و الأخلاقي السوي، في ظل عصر الهيمنة الثقافية و الفكرية التي تجتاح مجتمعهم، الأمر الذي يسهم في بقاء المجتمع متماسكاً قوي البنيان، يسوده الأمن و السلام و المحبة و الأخوة بين جميع أبنائه.

### *3-6-1-5-دور المدرس في تحقيق المتطلبات الإعلامية :*

تعد التربية الإعلامية عملية توظيف وسائل الاتصال بطريقة مثلى، من أجل تحقيق الأهداف التربوية المرسومة في السياسة التعليمية و الإعلامية للدولة، و تحقق التربية الإعلامية المدرسيّة عدّة أهداف تربوية، أهمّها مواجهة التحديات المعاصرة و الحضارية التي أفرزتها العولمة، وللمدرّس دور أساسي في عملية التربية الإعلامية، و نقل عناصرها إيجاباً أو سلباً ، فهو يمثّل المنهج الخفي الأقوى فاعلية على توصيل الرسائل الإعلامية إلى الطلبة، و ذلك من خلال قيامه بالأدوار الآتية:

- إكساب الطلبة أنماطاً سلوكية تركز على تنمية التفكير الناقد و المهارات العقلية، للوصول إلى أفضل استخدام لوسائل الإعلام ، بما يحقق لهم النمو المعرفي و الوجداني و السلوكي السوي.
- إكساب الطلبة مهارات البحث عن المعلومات و تصنيفها و تحليلها و الحكم عليها.
- تشجيع الطلبة على المطالعة و ارتياد المكتبة المدرسية باستمرار، لتحقيق التوعية و التثقيف السليم لهم.

- تنمية القيم الإعلامية في نفوس الطلبة، كالصدق و الموضوعية و عدم التحيز و تغليب الصالح العام.
- إكساب الطلبة مهارات القراءة و الكتابة الإعلامية و الحوار، و مهارات إجراء المقابلات، و كتابة التقارير حول أحداث محلية معينة.
- التوعية المستمرة بالمفاهيم الخاطئة و الأفكار الضّالة و الاتجاهات المنحرفة التي تروّجها و تنشرها الفضائيات و شبكات الإنترنيت، و بيان أغراضها الهادفة إلى تمزيق وحدة المجتمع و تشويه هويته الثقافية، و إقرار أهمية التصدي لها و مواجهتها بكل السبل الممكنة .

و بالتالي فإن قيام المدرس بتلك الأدوار الأساسية لتحقيق التربية الإعلامية لطلابه، يكون قد ساهم في حماية طلبته من أخطار ما يبث عبر وسائل الإعلام، في ظل الغزو الثقافي الغربي، و بالتالي تحقيق أمنهم الإعلامي و الثقافي و الاجتماعي .

### *3-6-1-6-دور المدرس في تحقيق المتطلبات التعليمية:*

يلعب المدرّس في المرحلة الثانوية دوراً أساسياً و بارزاً في تحقيق المتطلبات التعليمية للأمن الثقافي، و يؤدي ذلك من خلال قيامه بالأدوار التعليمية الآتية:

**3-6-1-6-1تعزيز تعلم اللغة العربية:** للمدرّس دور مهم في تعزيز الاهتمام باللغة العربية، و غرس حب تعلمها و إتقانها في نفوس الطلبة، و لاسيّما في عصرنا الرّاهن، "حيث تواجه اللغة العربية في هذا العصر أخطاراً كثيرة، لعلّها لم تواجه مثيلاً لها من قبل، حيث تعرّضت إلى هجمة شرسة من قبل جهات كثيرة تستهدف هوية الأمة ،سعياً نحو أمية لغوية عامّة، تعزل المجتمع عن تراثه الأصيل، ومن أبرز تلك الأخطار :

-انتشار التعليم باللغات الأجنبية -نشر الأبحاث باللغة الأجنبية-إقصاء الفصحى عن وسائل الإعلام- انتشار الألفاظ الأجنبية -تشجيع الدعوة إلى العاميات -تهميش اللغة العربية في التوظيف و سوق العمل"(همداني ، د.ت ).

فكل هذه التحديات أدت إلى ضعف المستوى اللغوي، و اتساع الهوة بين اللغة العربية و أبنائها، مما يتوجّب و أكثر من أي وقت مضى الوقوف بحزم و عزم، لوضع حد لهذا الضعف، و لعل المدرّس باعتباره أساس العملية التعليمية، معنيٌ بمواجهة ذلك الضعف و معالجته بأسلوب علمي سليم.

"ومن متطلبات النهوض باللغة العربية توجيه المعلمين لأهمية الحديث و التدريس باللغة العربية الفصحى و تعويد تلاميذهم على التحدث بها، مع تبصيرهم بأخطائهم في أعمالهم التحريرية و متابعة التصويب لهم ، فالمعركة الحقيقية لا تكمن في مواجهة تعليم اللغات الأجنبية، بل ينبغي أن تكون تلك المعركة ضد العوامل التي تضعف من شأن اللغة القومية"(موسى ،د.ت ،31).

و في دراسة قام بها النصّار (2007)، وضّح الأدوار التي يقوم بها المعلّم في معالجة ضعف الطلبة في اللغة العربية و تحسين تعلمهم للغتهم الأم:

- يربط تعليم اللغة العربية بالموضوعات التي يهتم بها الطلبة، مثل الرياضة و الحاسوب و الأحداث اليومية في المدرسة .
- يتيح الوقت الكافي داخل الفصل للحوار و الحديث باللغة العربية الفصيحة.
- يستخدم البرامج الحاسوبية التي تعنى بتعليم اللغة العربية .
- يستخدم وسائل تعليمية مبتكرة و مشوقة لتدريس اللغة العربية .
- يعرّف طلبته بمنزلة اللغة العربية، و دورها في حفظ هوية المتحدثين بها .
- يظهر جمال اللغة العربية و يبيّن مصادر الإبداع فيها .
- يعرّف طلبته بالبرامج التلفازية و الإذاعية، التي تعنى بتعليم اللغة العربية .
- يعرّف طلبته بكتب تعليم اللغة العربية الميسّرة .
- يحفز طلبته على التحدّث بلغة عربية فصيحة ما أمكن ذلك .
- يشجع طلبته على القراءات الخارجية، التي تعزز تعلم اللغة، مثل قراءة القصص و الأدب.
- ينظم المسابقات اللغوية المختلفة داخل الفصل و خارجه.
- يكثف من التطبيقات العملية اللغوية (الكتابية و الشفهية ).

وتضيف الباحثة بعض الإجراءات:

- أن يعمل على تنمية حب الطلبة للغة العربية و الاعتزاز بها.
- أن يركز على تنمية المهارات القرائية و الكتابية و مهارات المحادثة، و ما يتصل بها من عمليات التحليل و التركيب و التقويم و النقد.

**3-6-1-6-2-تعليم الطلبة قدرات التفكير :**

"التفكير نشاط طبيعي لا غنى عنه للإنسان، و يبدو أنّ التعلّم الفعّال لمهارات التفكير حاجة ملحّة أكثر من أي وقتٍ مضى، لأنّ العالم أصبح أكثر تعقيداً نتيجة التحديات التي تفرضها تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات في مناحي الحياة، ومن أهم القدرات التي يجب أن يتسلح بها الطلبة في زمن العولمة :

- "يتعرّف مصادر المعلومات (التقليدية و الحديثة )، و يستخدمها بكفاءة.
- ينظم العلاقات بين المعلومات و المعارف و يربط بين السبب و النتيجة.
- يمتلك مهارة حل المشكلات ويخمن النتائج بناءً على معطيات سابقة .
- يمتلك مهارات جمع المعلومات مثل الملاحظة و المقابلة .
- يستخدم منظمات التعلم بكفاءة، مثل شبكة المفاهيم و الجداول و الرسوم البيانية"(الشهري ،2009، 116).

فامتلاك الطلبة لتلك المهارات الفعالة، سيجعلهم أكثر قدرة على مواجهة التحديات المعاصرة، حيث يصبح أداؤهم التحصيلي و التفكيري أفضل، و تزداد مقدرتهم على التعامل مع معطيات العصر و توظيفها لصالحهم و صالح مجتمعهم.

**3-6-1-6-3إكساب الطلبة المعارف و الحقائق و المفاهيم :**

"هناك اهتمام كبير و تطور مستمر في تدريس المعرفة، يشهده عصر العلم و الفضاء و الاتصالات و الحسابات و الهندسة الوراثية و جراحة الجينات و الاستنساخ، وكل ما أنتجه و ينتجه التقدّم العلمي، فاكتساب الطلاب لتلك المعلومات أمر مفيد و مهم"(مهاني،2010 ، 61).

و لم يعد دور المدرس المعرفي في إيصال المعلومات و المعارف و لا ملقناً لها، بل أصبح مساعداً للطلبة في عملية التعلم و التعليم، فالاتجاهات الحديثة تقوم على اعتبار المعلم قائداً تربوياً يعمل على إغناء المناهج و استخدام جميع الإمكانات المتاحة من بشرية و مادية في خدمة العملية التربوية، و إشراك الطلاب في صنع القرارات المتصلة بمواقف عملية التعليم.

و لكي يؤدي المدرس هذا الدّور بالشكل المطلوب منه يجب عليه أن يقوم بالآتي :

- مساعدة الطلبة على اكتشاف المعارف و المعلومات بأنفسهم و توظيفها في حياتهم .
- تشجيع الطلبة على التعاون و العمل بروح الفريق" (مهاني،2010، 61-62).
- تدريب الطلبة على كيفية استخدام المعرفة و الإفادة منها، في حل المشكلات التي يتعرضون لها.

- تزويد الطلبة بالمهارات و القدرات اللازمة لنقد المعرفة التي تقدم لهم، و التأكد من سلامتها و صحتها"(أبوخوصة،2010 ،27).

**3-6-1-6-4-إكساب الطلبة مهارات التعامل مع التقنيات الحديثة و توظيفها:**

"لابدّ أن يعطي النظام التربوي أولوية في تدريب الطلبة على أساليب استخدام المعلوماتية، لأن نظامنا التربوي إن تأخر في هذا الميدان السريع سينتج طالباً ليس للمجتمع به حاجة، فالطلب سيكون لمن يملك قدرة على التعامل مع التكنولوجيا و المعلوماتية، و اللحاق بمستجداتها المتلاحقة و السريعة "(الشهري ،2009، 123).

ويؤدي المدرّس دوراً مهماً في إكساب الشباب مهارات التعامل مع التقنية، و الاستفادة من كل ما هو جديد في ميدان المعرفة بطرق هادفة .

-وبالتالي فإن التطورات التي حدثت في المجالات كافة الاجتماعية و الاقتصادية و التعليمية و التكنولوجية، قد فرضت على المدرّس أدواراً جديدة لابدّ أن يتكيف معها، وهو من خلال أدائه لتلك الأدوار الجديدة، سيساهم في تنشئة جيل مؤمن بقدراته، يمتلك مقومات النماء و التكيف مع المحيط الاجتماعي، و يحمل في شخصه عناصر الهوية الثقافية للمجتمع ،جيلاً معتزاً بانتماءه، غيوراً على مصلحة دينه و وطنه و أمته، و حاملاً مسؤولية بناء مجتمعه، مما يسهم في صون ذاتية المجتمع، و تحقيق أمنه الفكري و الاجتماعي و الثقافي.

## 3-5-2-دور المناهج المدرسية في تحقيق متطلبات الأمن الثقافي لدى طلبة المرحلة الثانوية

### 3-5-2-1-مقدمة:

يعتبر المنهج المدرسي في مفهومه التقليدي، مجموعة المعلومات و الحقائق و المفاهيم و الأفكار، التي يدرسها التّلاميذ في صورة مواد دراسيّة .

ويتبين من هذا التعريف، أن المنهج القديم كان يركز على المعلومات التي يقدّمها المعلمون لتحقيق الأهداف التربوية، و يدرسونها بأي أسلوب يرونه مناسباً دون أدنى اعتبار لميول الطلبة و استعداداتهم، لكن مع الوقت تطوّر هذا المفهوم، حيث أصبح **المفهوم الحديث للمنهج** :

"مجموعة الخبرات التربوية و الاجتماعية و الثقافية و الرياضية و الفنية و العلمية، التي تخططها المدرسة و تهيؤها لطلبتها ليقوموا بتعلمها داخل المدرسة أو خارجها، بهدف إكسابهم أنماط من السلوك أو تعديل أنماط أخرى من السلوك نحو الاتجاه المرغوب، و من خلال ممارستهم لجميع الأنشطة اللازمة و المصاحبة لتعلم تلك الخبرات لتساعدهم في نموهم "(عبد العالي و آخرون ، د.ت ،106).

فالمنهج بمفهومه الحديث لم يعد يعني البرامج أو المقررات أو الخطة الدراسية، بل أصبح يشمل كل عناصر العملية التعليمية (الأهداف –المحتوى –طرائق التدريس –الأنشطة التعليمية –عملية التقويم–الوسائل التعليمية)، و يراعي ميول الطلبة و اتجاهاتهم و حاجاتهم المختلفة .

وستقتصر الدراسة على تناول مكوّنين فقط من مكونات المناهج، و هما المقررات الدراسية (المحتوى )، و الأنشطة المدرسية اللاصفيّة .

## 3-6-2-2-دور المقررات الدراسية في تحقيق متطلبات الأمن الثقافي لدى طلبة المرحلة الثانوية:

تركز هذه الدراسة على المحتوى التعليمي، المتمثل في صورة مقررات دراسية، و المتضمن في مناهج المرحلة الثانوية، كونه يمثّل ترجمة واقعية لأهداف و تطلعات المجتمع المراد نقلها إلى الطلبة في هذه المرحلة، و ذلك من خلال بيان دوره في تحقيق متطلبات الأمن الثقافي، باعتبار أن المحتوى يحتلّ مساحة كبيرة من الأهمية بين عناصر المنهج التعليمي ، و فيما يلي عرضٌ مفصّل لذلك الدور:

### 3-2-2-1-دور المقررات الدراسية في تحقيق المتطلبات السياسية :

تؤدي المقررات الدراسية دوراً في عملية التنشئة السياسية، من خلال القيم و أنماط السلوك السياسي التي تغرسها في الناشئة و تنفرد مقررات التربية الوطنية و التاريخ بهذا الدور، كونها أثرى من غيرهما في القيم و المفاهيم و المعتقدات السياسية، فضلاً عن مناهج اللغة العربية و التربية الدينية .

"و المتدبر لأي منهج تربوي لابدّ أن يقف على أهدافه و غاياته، التي يجب أن تعمل من أجل إرساء و تعميق المبادئ المطلقة و الكامنة، و لعلّ أبرزها قيم المواطنة من خلال تأصيل عناصرها الآتية في ذات الفرد:

- الشعور و الإحساس بالهوية و الحقوق و المسؤوليات و الواجبات .
- المشاركة في الشؤون المدنية .
- تقبل قيم المجتمع الأساسية" (هويدي و حوامدي،2016، 53).

و تعد هذه القيم من أثمن ما يقدمه المنهج، فهي تشكل نشاط المتعلم وسلوكه، مما يؤدي إلى تكامله و اتزانه و قدرته على مقاومة القيم المنحرفة ، و تؤدي المقررات الدراسية دوراً مهماً في إكساب المتعلمين تلك القيم، و ذلك من خلال أدائها المهام الآتية :

- "تعميق القيم و مفاهيم المواطنة المبنية على أسس الفلسفة التربوية للمجتمع.
- اشتمال المقررات على معارف و حقائق و مبادئ نظرية، تكشف النقاب و تهيئ الأذهان لاستيعاب مفاهيم الديمقراطية.
- تكريس ثقافة الحوار و المناقشة و التسامح و نبذ ثقافة الإقصاء و التعصب و العنف"(بركات و أبوعلي،2011، 8).
- "التركيز على الموضوعات المتعلقة بالجوانب الوطنية المضيئة في تاريخ الوطن.
- تعويد الطلبة على حب النظام و احترام الأنظمة و التقيد بها.
- تنمية الانتماء و الاعتزاز بالأمة العربية"(المالكي ،2009، 123).

وتضيف الباحثة المهام الآتية:

- إكساب الطلبة المهارات و القيم و الاتجاهات، التي تنمي لديهم حب الوطن و الذود عنه.
- تضمين المحتوى ما يساعد على تأهيل الطلاب للمشاركة و التفاعل مع القضايا الاجتماعية و الوطنية .
- مواكبة المقررات الدراسية للمتغيّرات العالمية و التحديات المعرفية، التي تواجه المجتمع و سبل مواجهتها.
- تضمين المقررات الدراسية مبادئ المواطنة المتعلّقة بالواجبات، و الحقوق الإنسانية للفرد في مجتمعه.
- اشتمال المقررات على تطبيقات عملية تهدف إلى رفع مستوى الوعي السياسي .
- تناول المقررات نماذج من الرموز و الشخصيات الوطنية، و بيان دورها التاريخي في الحفاظ على الوطن و صيانة وحدته و استقلاله.
- احتواء المقررات على مواقف تربوية و أنشطة، تدعّم الهوية الوطنية و الانتماء الوطني.
- تبصير الطلبة بأهم الأخطار التي تهدد هوية مجتمعهم الثقافية و المتمثلة بالأفكار الهدّامة و الاتجاهات المنحرفة، القادمة عبر وسائل الإعلام و الاتصال المختلفة، و بيان آثارها السلبية و دورها في زعزعة أمن المجتمع و استقراره و كيفية مواجهتها و التصدي لها.

وتعدّ المشاركة السياسية العملية التي من خلالها يؤدي الفرد دوراً مهماً في الحياة السياسية لمجتمعه، و هي دلالة على تطور المجتمع السياسي و تقدّمه و المشاركة في صنع القرار (الشرعة و آخرون ،2015، 225).

و تؤدي المقررات الدراسية دوراً في تنمية المشاركة السياسية لدى الطلبة من خلال اتصافها بما يلي :

- التركيز على المواضيع التي تنصّ على التعاون و التشارك في حل المشكلات و النزاعات القائمة في المجتمع .
- اشتمالها على الدروس التي تحث الطلبة على المشاركة في المناسبات و الاحتفالات الوطنية و القومية فضلاً عن المشاركة في النشاطات المدرسية .
- اشتمالها على مجموعة من المفاهيم و الحقائق و المعلومات السياسية، المتعلقة بنظام الحكم و احترام السلطة و التقيّد بالأنظمة و القوانين .
- تضمين المقررات تطبيقات عملية، تنمي مهارات اتخاذ القرارات لدى الطلبة، بما يساعد في زيادة المشاركة السياسية لديهم.

و بالتالي، فإن المقررات الدراسية من خلال قيامها بدورها في عملية التنشئة السياسية و تنمية المشاركة السياسية، تهدف إلى تعريف الطالب بوطنه و القيم التي يجب أن يؤمن بها، و تزرع الولاء و الانتماء و الشعور بالفخر و الاعتزاز في نفسه، و تكيفه مع البيئة المحيطة ليصبح عضواً فاعلاً و متعاوناً و مساهماً في بناء مجتمعه، الأمر الذي يساعد في تأمين استقرار المجتمع، و يضمن عدم تفككه، و يحقق سلامته و أمنه، في كل المجالات الثقافية و الوطنية و السياسية و الاجتماعية.

"وإذا كان من ضمن أدوار التربية أن توفر الأساس اللازم لفهم المشاكل الحياتية للمجتمع و المساعدة على حل هذه المشاكل، فمن واجبها أيضاً أن تولي حقوق الإنسان اهتماماً كافياً، ويمكن القول أنّ تعليم حقوق الإنسان يعد إحدى الضمانات الهامة التي تكفل هذه الحقوق و تحميها،و المواد الدراسية بطبيعتها و دورها يجب أن تهتم بتعليم التلاميذ المبادئ التي ترتكز عليها حقوق الإنسان، و لا يعنى بالتعليم هنا أن يكون تدريس حقوق الإنسان عن طريق العرض و التلقين، و إنما يتحقق من خلال العمل على تكوين مشاعر غريزية لفهم هذه المبادئ، و تمكين التلاميذ من ممارسة إحساسهم بأبعاد حقوق الإنسان كالعدالة –الحرية –المساواة من خلال أنشطة و ممارسات يكون فيها للتلميذ دور بارز"(البراوي ،2012، 31).

و قد أكدت دراسة أجراها بانكس(Banks,2001)،على الدور الكبير الذي تلعبه المناهج في التربية على حقوق الإنسان، حيث توصّلت الدراسة إلى أنّ تطوّر العديد من المفاهيم و المعارف المدنية، لدى طلبة المرحلة الثانوية في الولايات المتحدة الأمريكية، يرجع إلى مناهج حقوق الإنسان التي يتم تدريسها، كما أكدت على مساهمة تلك المناهج في الحد من الانتهاكات لحقوق الإنسان.

و من أهم الحقوق التي يجب أن تتضمنها المقررات الدراسية :

1-الحقوق الاجتماعية: حق التعليم -توفير الضمان الصحي – مجانية التعليم – مكافحة الأمية .

2-الحقوق السياسية : حق التصويت و الانتخاب و الترشيح – حق المشاركة في إدارة الشؤون العامة.

3-الحقوق الشخصية: حق الفرد في الحياة – حق الفرد في الأمن – الحق في الزواج-الحق في الخصوصية الشخصية بما لا يتنافى مع حقوق الآخرين و الآداب العامة -الحق في السلامة الشخصية.

4-الحقوق الصحيّة : الحق في الرعاية الصحية – الحق في توفير وسائل الوقاية و العلاج- حق العيش في بيئة صحية سليمة .

5-الحقوق الثقافية :حق الاشتراك في حياة المجتمع الثقافي -رعاية التفوق و الإبداع في مختلف مظاهر النبوغ-حق الانفتاح على شعوب العالم و التزود من ثقافتهم.

6-الحقوق الاقتصادية :و أهمها: حق المساهمة في النشاط الاقتصادي و التجاري -حق الملكية (خاصة أو عامة) – الحق في العيش الكريم للمواطنين .

7-الحقوق البيئية :حماية البيئة -مكافحة التلوث و التصحر -عدم الإسراف في الموارد البيئية -محاربة التدخين بطرق صحية قانونية (دلي ،2012، 530-533).

و بالتالي فإن اكتساب مفاهيم حقوق الإنسان، يسهم في تنمية شخصية المتعلم تنمية متكاملة، و تمكنه من الإحساس بكرامته من خلال معرفة حقوقه و المدافعة عنها، و كذلك حقوق الآخرين مما ينمي لديه الحسّ الإنساني، و يكسبه القيم الإنسانية النبيلة، التي سوف يترجمها إلى ممارسة و سلوك في حياته اليومية، فمن أكثر ما تحتاجه في عصر التغيرات العالمية المتسارعة التي تعصف بأمتنا، إعداد إنسان لديه تحصين حقيقي ضد تحديات العصر، قادر على التمييز بين الجيد و الرديء ، إنساناً يدرك ما له و ما عليه، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على استقرار المجتمع و تماسكه، و يسهم في تحقيق سلامته و أمنه الوطني و الاجتماعي و الثقافي.

**3-2-2-2-دور المقررات الدراسية في تحقيق المتطلبات الاقتصادية :**

لا تعد المناهج الدراسية معارف و معلومات مجردة فحسب، بل هي سلوك و خبرات و اتجاهات و ميول تجعل الفرد يسير وفق منظومة محددة، من خلال مبادئ و مفاهيم تعنى المناهج بتزويد الفرد به، و من أهم تلك المفاهيم (المفاهيم الاقتصادية)، التي يجب أن يتضمنها محتوى المناهج الدراسية، نظراً لما تمثله هذه المفاهيم من دور في بناء و تكوين شخصية المتعلم، و إعداده للحياة المستقبلية و تنمية فاعليته الاقتصادية و إسهامه في عملية التنمية الاقتصادية في مجتمعه، و لاسيّما في ظل التطور الكمي الهائل في المعلومات، و ما أحدثته الثورة العلمية و التكنولوجية و الصناعية من تقدم علمي و انسجاماً مع التحولات الاقتصادية، لذلك أصبح من الضروري إعداد و تأهيل الطالب ليكون عضواً نشطاً في الاقتصاد الوطني، و بما يمكنه من استغلال الموارد و تنميتها و بالتالي تحقق أمنه الاقتصادي و تكيفه مع متغيرات العصر و مشكلاته الاقتصادية .

و تؤدي المقررات الدراسية دوراً في رفع مستوى الوعي الاقتصادي، و غرس القيم الاقتصادية لدى الطلاب، و ذلك من خلال اتصافها بالخصائص الآتية :

- التعريف بالمفاهيم و المصطلحات الاقتصادية المستجدة و المعاصرة .
- طرح موضوعات و أفكار تحث على التعلم مدى الحياة .
- تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو الثروات الاقتصادية و المحافظة عليها، و كيفية استغلالها و التحذير من مخاطر استنزافها .
- بيان قيمة المال و ضرورة المحافظة عليه، و إنفاقه في الأمور المشروعة (القيسي ، 2011، 107).
- الاهتمام بتوعية المتعلمين بكيفية قضاء أو استثمار أوقات الفراغ، في مشروعات تخدم قضايا التنمية (محمد و دليلة ،2011، 178).

و من أهم المفاهيم الاقتصادية التي يجب أن تحتويها المقررات الدراسية ما يلي :

1-المفاهيم في مجال الموارد الاقتصادية : الموارد الطبيعية و البشرية -الثروة الحيوانية – الزراعة – الصناعة- التجارة -المواصلات و النقل بالثروة المعدنية -البترول -الغاز -السياحة -العمل -تدوير النفايات -الخدمات -السلع.

2-المفاهيم في مجال النظم الاقتصادية المعاصرة :العرض و الطلب -الرأسمالية -الاشتراكية -الدخل - البنوك -الخصخصة -السوق الحرة -الأيدي العاملة - القوة الشرائية -التكلفة -القطاع العام و الخاص - منظمة التجارة العالمية -التأمين .

3-المفاهيم في مجال الدولة و السياسات المالية :الميزانية - الإيرادات - الضرائب - الرسوم الجمركية - البنية التحتية -النفقات- الكساد-حماية المستهلك -القروض -الودائع -الأسهم-سوق المال - الادخار- الركود الاقتصادي -المديونية (الشراري ،2010) .

و تضيف الباحثة بعض الخصائص التي يجب أن تتميز بها المقررات الدراسية:

- أن تنمي الاتجاهات الإيجابية نحو العمل، و تعزيز حب العمل الجماعي لدى الطلبة .
- أن تساعد الطلاب على اتخاذ القرارات المتعلقة باختيار التخصصات التي تتناسب مع قدراتهم و استعداداتهم و ميولهم من جهة، و احتياجات المجتمع و متطلبات سوق العمل من جهة أخرى.
- أن تعمل على التوعية بالمشكلات الاقتصادية التي تواجه المجتمع، كالتسول و البطالة و الأمراض الاقتصادية كالسرقة و الرشوة و الاحتيال و غيرهما، و سبل علاجها.
- تضمين المقررات تطبيقات عملية لتدريب الطلبة على السلوك و التعامل الاقتصادي السوي في المدرسة، كالمحافظة على ممتلكات المدرسة و أثاثها، و تقديم المساعدة للزملاء .
- أن يتضمن محتواها ما يساعد على غرس القيم الاقتصادية الإيجابية :الادخار المفيد -حب العمل و اتقانه-المحافظة على الموارد الوطنية -ترشيد الاستهلاك و الإنفاق.
- عرض لقصص تدور حول قيم اقتصادية إيجابية (أهمية العمل -التوفير ).

ومن أهم المقررات التي يمكن من خلالها تقديم تلك المتطلبات للطلبة، مقررات التربية الوطنية و الجغرافيا و اللغة العربية و التربية الدينية.

و بالتالي تؤدي المقررات الدراسية دوراً في رفع مستوى الوعي الاقتصادي لدى الطلاب، من خلال تعزيزها للقيم الاقتصادية الإيجابية، و تقديم التربية الاقتصادية السليمة، مما يسهم في إعدادهم للقيام بدور فاعل و إيجابي في مجتمعهم، من خلال المشاركة في النشاطات و المشروعات الاقتصادية، فكل ذلك يعمل على تحقيق الأمن الاقتصادي لديهم، و الذي يترتب عليه أمن اجتماعي و ثقافي، يحميهم من مخاطر الغزو الاقتصادي الغربي، الذي يتبعه غزو ثقافي يهدد الاستقرار و الأمن الوطني للمجتمع الذي ينتمون إليه.

**3-2-2-3-دور المقررات الدراسية في تحقيق المتطلبات الاجتماعية :**

تعد المقررات الدراسية واحدة من عناصر العملية التربوية و التعليمية، التي تقوم بدور مهم في عملية التنشئة الاجتماعية، من خلال مساعدة الطالب على فهم طبيعة مجتمعه ، و كيفية التعامل معه و تعريفه بحقوقه و واجباته تجاه مجتمعه، و إعداده للتكيف مع التغيرات الاجتماعية، فضلاً عن تنمية القيم الاجتماعية الإيجابية لديه، مما يسهم في تحقيق نموه الاجتماعي المتكامل، الذي سينعكس حتماً على أمنه و أمن مجتمعه، وكلّ ذلك يتحقق من خلال اتّصافها بالخصائص الآتية :

- "العمل على تنمية قدرة التلاميذ على التفكير العلمي، بحيث يصبحون قادرين على تقبل التغيرات الاجتماعية.
- نقل التراث الثقافي و تحليله و نقده و تقويمه و الابتكار الذاتي، للمساهمة في تطويره و ضمان تأصيله، و جعله معاصراً، و إمداده بما يستجد من خبرات "(باهمام ،2009).
- تزويد الطلاب بالمهارات الأساسية التي تمكنهم من العيش في مجتمع ناهض متغير، و تساعدهم على سرعة التكيف و التوافق مع هذا المجتمع، الذي بات يحمل كثيراً من العناصر الثقافية المتباينة "(محمد،2012، 8).
- "إكساب الطلاب المهارات التي تمكنهم من التمييز بين القيم المطلوبة اجتماعياً و بين القيم الوافدة، التي لا تتناسب مع منظومة القيم التي يقوم عليها المجتمع، و من أبرز تلك المهارات :العمل التعاوني – إدارة الوقت و استثماره–احترام الأنظمة"....(حكيمة، د.ت ، 28).
- "تعريف الطلاب بالقيم و المفاهيم التي تجعلهم يتكيفون مع مجتمعهم، ما يجعلهم يعرفون ما لهم و ما عليهم، و حتى لا يصطدموا مع ما يؤمن به أفراد المجتمع، و حتى يعينهم على تكوين اتجاهات إيجابية نحو الخير و الحق و الفضائل و الأخلاق الحميدة.
- إتاحة الفرصة للطلبة لتعلم و تطبيق مبدأ التكافل الاجتماعي عملياً بالمدرسة، و ذلك بإشاعة روح الجماعة و مشاركة الطلبة بعضهم بعضاً في أفراحهم و أتراحهم، و تشجيعهم على زيارة المرضى و غير ذلك من المشاركة الاجتماعية "(جان ،2010، 485-490).

و تضيف الباحثة الخصائص الآتية :

- أن تتضمن المقررات تطبيقات عملية، تحث المتعلم على المشاركة في نشاطات المجتمع، مثل الأعمال التطوعية و المشروعات الخيرية و المشاركة في اتخاذ القرارات، التي تخص مشكلات المجتمع .

- أن يُستخدم في تدريس المقررات طرائق تعليمية، تعزز العلاقات الاجتماعية و تنمي التعارف و التعاون و التكافل الاجتماعي، كطريقة التعلم التعاوني و حل المشكلات .
- أن تحتوي المقررات على مواضيع تغرس روح المنافسة البناءة و الحماس بين التلاميذ.
- أن تستخدم في تدريس المقررات تقنيات و وسائل تعليمية، لما لها من دور في تعزيز القيم الاجتماعية، بفضل ما تمتلكه من تقنيات خاصة بالعرض و الإقناع و التأثير (كالبرامج و الأفلام و المسرح)، فمن خلال الحركات و الصور الملونة و الأصوات و المشاهد الحيوية تنمي قيماً كثيرة كالأمانة و الصدق و حب الخير و كراهية الشر .

و من أهم القيم الاجتماعية التي يجب أن تسهم المقررات الدراسية في غرسها ما يلي :

التعاون، الصداقة، الاحترام ، أدب الحوار، المساواة، الأمانة .

ومن أبرز المقررات التي يمكن من خلالها الوفاء بالمتطلبات الاجتماعية، مقررات التربية الوطنية و اللغة العربية و التربية الدينية.

كما تؤدي المقررات الدراسية دوراً في تعريف الطلبة بالمشكلات التي يواجهها مجتمعهم و مناقشتهم في سبل حلّها، إضافة إلى دفعهم للمساهمة في حلّها .

و يتمثّل دور المنهج تجاه مشكلات المجتمع فيما يلي :

- تعريف الطلاب بأهم المشكلات الاجتماعية و بأبعادها الحقيقية و أسبابها و الآثار السيئة، التي تعود على المجتمع من ذلك مشكلة الأمية و مشكلة البطالة .
- تدريب الطلاب خلال المواقف التعليمية، على أسلوب التفكير العلمي و أسلوب حل المشكلات.
- إلقاء الضوء على الجهود التي تبذلها الدولة لحل المشكلات المزمنة، التي يعاني منها المجتمع (باهمام ،2009، 148).

كما تلعب المقررات الدراسية دوراً في تنمية الإبداع و قدراته لدى الطلبة، عن طريق تحرير طاقته العقلية و تشجيعها و تنميتها و استثمارها، و عن طريق تهيئة المناخ المساعد لانبثاق إمكاناته الذهنية الكامنة، و ذلك من خلال اتصافها بالصفات الآتية :

- الاهتمام بإدماج بعض الأنشطة التي تتميز بمستوى راقٍ، من تحفيز التفكير لدى الطلبة، و شحذ قدراتهم العقلية على العمل، و السعي لتنفيذ تلك الأنشطة بالاعتماد على قدراتهم الإبداعية.

- الاهتمام بربط المقررات الدراسية بقضايا و مشكلات حياتية، و تشجيع الطلبة على إيجاد حلول مقترحة لها تتميز بالجدة و الأصالة .
- الاهتمام بإدخال الجانب التطبيقي (من تجارب و أنشطة متنوعة ) في بعض المقررات(الآغا، 2014، 31-32).
- الاهتمام بطرق التدريس التي تعطي للطالب دوراً أكبر في العملية التعليمية، و من أهمها :طريقة تآلف الأشتات –طريقة العصف الذهني – أسلوب التعلم الذاتي –أسلوب التعليم التعاوني (باهمام ،2009، 210).

وتضيف الباحثة ما يلي :

- أن تهتم المقررات بتنمية روح المبادرة و التجريب و حب المعرفة لدى الطلبة .
- تعريف الطلبة بالجهود التي بذلها العلماء و المكتشفين و المخترعين عبر التاريخ، في سبيل تقدم العلم و بيان أهمية تقديرها و التعلم منها.
- أن تهتم المقررات بمواكبة الإنجازات و الاكتشافات العلمية الحديثة.
- أن يثير محتوى المقررات الدراسية دافعية التعلم لدى الطلبة.

و بالتالي فإن المقررات الدراسية من خلال قيامها بتنمية قدرات التفكير الإبداعي و الابتكاري لدى الطالب، في عصر يتطلب تعليماً عالياً و مبدعاً، تؤدي إلى إنتاج عقول مفكّرة مرنة تتميز بالجديّة و الأصالة، و هذا التعليم هو التعليم الذي يرتقي بالأمة و ينتقل بها من الجمود و التخصص الضيق، إلى التخصص الذي يتميز بالمرونة و المعرفة الشاملة، و بالتالي تسهم في تحقيق التطور المنشود الذي يتطلع إليه المجتمع، حيث أنّه لا يوجد شيء يسهم في رفع مستوى المجتمع و تقدمه أكثر من رفع مستوى الأداء الإبداعي لأفراده الذي يحصنهم من الأخطار و التحديات التي تواجه المجتمع.

–ولقد أصبح عالم اليوم أكثر ترابطاً، و أضحت وسائل الاتصال الحديثة تقفز فوق الحدود السياسية للدول، الأمر الذي يتطلب العمل لبناء عالم إنساني، تستطيع من خلاله الدول أن تحيا عصرها، من خلال تاريخها و تاريخ غيرها، و أن تقيم حواراً مع الثقافات الأخرى. وتلعب المقررات الدراسية دوراً في ذلك، عندما توضح من خلال الموضوعات على البعد الدولي للثقافة، فتؤكد على مفاهيم التعايش و التنوع الثقافي و قبول الآخر دون النظر إلى جنسه أو عرقه أو لونه أو دينه أو مذهبه، و التأكيد على أن هذا التنوع يغني حياة المجتمع و يزيدها ثراءً و تعاوناً و رخاءً.

و تحقق المقررات الدراسية هذا الدور من خلال ما يلي:

1. تشريب المقرر الدراسي بعض المفاهيم و المصطلحات، التي تعزز ثقافة الحوار و مهاراته.
2. الابتعاد عن أساليب الحفظ و التلقين و الاستظهار، و الاعتماد على طرق و استراتيجيات، تعتمد على مشاركة الطلاب بإيجابية، مثل لعب الأدوار و العصف الذهني و التعلم التعاوني (العبيد، 2009، 13).

"و بالتالي فإن بناء المناهج على نهج حواري، أمر من شأنه أن يشكّل سلوك الطالب وفقاً لمبادئ الاعتراف بالآخر و احترام الغيرية و المساواة، و هي مبادئ تعزز من مفهوم حوار الحضارات و الثقافات"(الشايب،2009، 117).

وهكذا فإن المقررات الدراسية من خلال احتواءها على أنشطة، تدعّم حوار الثقافات و تغرس قيم الحوار و أخلاقياته في نفوس الطلاب، و تعزز قيم التعاون و السلام و التسامح و العدل و نبذ العنف و الإرهاب في ظل الهيمنة الثقافية الغربية، بما يساعد على تدعيم حوار الثقافات، و من ثمّ ترجمته إلى واقع ملموس، بما يسهم في تحقيق الأمن الثقافي و الوطني.

**3-2-2-4-دور المقررات الدراسية في تحقيق المتطلبات الأخلاقية :**

تعدّ المقررات الدراسية في المرحلة الثانوية، من أهم المرتكزات لبناء شخصية الطالب المتكاملة، و ذلك عن طريق قيامها بتهذيب سلوكه و غرس المبادئ و القيم الخلقية القويمة، و يتعاظم دورها في ظل ثورة المعلومات و الاتصالات، التي حملت في طياتها الكثير من القيم المنحرفة، كالفردية و الأنانية و المصلحة و اللامبالاة و الاستسلام و الخضوع، و نتج عنها بدايةً تدهور الأخلاق و قيم الخير، الأمر الذي يؤكد على أهمية قيام المقررات الدراسية بدور كبير، من أجل مساعدة الطالب على التكيف و غرس القيم في نفسه، بطريقة تحثه على اكتسابها و تمثّلها في سلوكه، وهي تؤدي ذلك الدور من خلال ما يلي:

- "احتواء المحتوى الدراسي على ما ينمّي الفطرة السوية و يلبي مطالبها .
- غرس الحس الديني في نفوس الطلاب، مما يساعدهم على الاستقامة على الفضائل و الابتعاد عن الرذائل.
- جعل المحتوى الخاص بتنمية القيم الأخلاقية شاملاً و متكاملاً، مما يراعي الجوانب الأخلاقية و الاجتماعية و النفسية للطالب "(أحاندو ،2016، 18).

ومن أهم القيم الخلقية التي يجب أن تحتويها المقررات الدراسية :

الصدق–مصاحبة الأخيار –تحمل المسؤولية – الأمانة – الإيثار – التواضع – الحياء – النظافة –احترام الآخرين – الوفاء – العفو – الشجاعة –النظام – العدل –المساواة –الصبر – الرحمة –بر الوالدين – صلة الرحم.

و تضيف الباحثة عدداً من الخصائص، التي يجب أن تتصف بها المقررات الدراسية، لتقوم بدور فاعل في التربية الأخلاقية و غرس القيم الخلقية في نفوس طلبة المرحلة الثانوية:

- أن تحتوي على أنشطة و تطبيقات لممارسة القيم في مواقف عملية، لأنّه لا يكفي ترديد المعلومات و حفظها، و إنّما لابدّ من النشاط الواقعي الذي لابدّ أن يمارسه الطالب، لاستدخال القيم في ذاته و سلوكه.
- أن تنطلق من مبدأ مراعاة اتجاهات الطلبة و مشاعرهم و تعريفهم، بأهمية القيم الخلقية لهم و لمجتمعهم، و ضرورة التحلي بها.
- أن يستخدم في تدريس المقررات أساليب يمكن عن طريقها ممارسة القيم الخلقية، كالحوار و تبادل الآراء و التعلم التعاوني و اتخاذ القرارات و حل المشكلات.
- أن تعمل على تحذير الطلبة من القيم و السلوكيات الأخلاقية المنحرفة، التي يروج لها أحياناً عبر وسائل الاتصال و الإعلام الحديثة، و ذلك عن طريق توضيح أخطارها الفكرية و الخلقية و الدينية السلبية، على كل من الفرد و المجتمع.
- أن تهتم بعرض نماذج و شخصيات، تمثل قدوة أخلاقية حسنة لدى الطلبة (شخصيات عُرفت بالصدق و الكرم و الشجاعة و الوفاء و الصبر ).
- أن تحتوي على تطبيقات تنمّي استعدادات الطلبة و قدراتهم و ميولهم إلى أقصى حد ممكن، و توجيهها توجيهاً صحيحاً، يؤدي في نهاية الأمر إلى تهذيب أخلاقهم و قبولهم القيم السليمة.

ومن أهم المقررات التي يمكن من خلالها تقديم المتطلبات و الاحتياجات، و بما يتناسب مع الطلبة مقررات التربية الدينية و مناهج اللغة العربية .

ومن هنا فإنّ المقررات الدراسية يجب أن تقوم بدور فاعل في عملية التربية الأخلاقية، من خلال تنميتها و غرسها للقيم الخلقية الفاضلة لدى الطلبة، بما يمكنهم من التمييز بين الجيد و الرديء من السلوك، فتكون بذلك عاملاً مساهماً في إعدادهم لمواجهة واقع يموج بالتقلبات و التغيرات العالمية المتسارعة، في ظل غزو ثقافي و أخلاقي يستهدف المجتمع في قيمه و مبادئه و أخلاقه، فيكون بذلك حصانة لهم من كل انحراف و تطرف يهددهم، الأمر الذي سينعكس إيجاباً على المجتمع و يحقق أمنه الأخلاقي و الثقافي و الفكري.

### 3-2-2-5-دور المقررات الدراسية في تحقيق المتطلبات الإعلامية :

لقد أحكم الإعلام سيطرته على العالم مسلياً مربياً معلماً موجهاً شاغلاً مشغّلاً، يظهر كل يوم بوجه جديد، و في كل فترة بأسلوب مبتكر متجاوزاً حدود الزمان و المكان، مما جعل التربية بوسائلها المحدودة و تطورها التدريجي الحذر، تفقد سيطرتها على أرضيتها، و أصبح الإعلام يملك النصيب الأكبر في التنشئة الاجتماعية و التأثير و التوجيه و تربية الكبار و الصغار معاً(الشميمري ، 2010، 18).

و أمام هذا الواقع الجديد يبرز مفهوم (التربية الإعلامية )، كضرورة عصرية تهدف إلى إعداد الناشئة لفهم الثقافة الإعلامية التي تحيط بهم، و حسن الانتقاء و التعامل معها و المشاركة فيها بصورة فاعلة .

و المدرسة باعتبارها مؤسسة تربوية رائدة في المجتمع، يجب أن تقوم من خلال مناهجها بوظيفة التربية الإعلامية النظامية و رفع مستوى الوعي الإعلامي، من خلال مساعدتها للطلبة على مجابهة العديد من التحديات الحضارية و الثقافية و زيادة فاعلية العمل التربوي، و تؤدي المقررات الدراسية دوراً مهماً في تلك الوظيفة، من خلال أدائها الوظائف الإعلامية الآتية :

- "تنمية مهارات النقد و التقويم و حل المشكلات و الربط بين المتغيرات .
- تعزيز القيم الإعلامية، كالصدق و الموضوعية و عدم التحيز و تغليب الصالح العام.
- تعزيز قدرة الطالب على استخدام وسائل الإعلام .
- إكساب الطالب المهارات الاجتماعية و الثقافية، التي تساعده على الاتصال الفعّال.
- تنمية قدرة الطالب على التعبير بأشكاله المختلفة"(البيطار و العالي ،2009، 9).

و تضيف الباحثة الوظائف الإعلامية الآتية:

- أن تعمل المقررات الدراسية على توعية الطلبة بالمفاهيم الخاطئة و الاتجاهات المنحرفة، التي تنشرها وسائل الإعلام المعولمة القادمة من الخارج، و التي تستهدف هدم القيم و تشويه التراث و الثقافة و الدين، و توضح سبل مواجهتها و التصدي لها.
- أن تحتوي على تطبيقات و مهارات لتنمية التفكير العلمي و الناقد، للوصول بالطلبة إلى أفضل استخدام ممكن لوسائل الإعلام المختلفة، بما يضمن لهم الحماية و الوقاية من آثارها السلبية.
- أن تعمل على ربط الطالب بالعالم الخارجي، من خلال التطرق لأهم القضايا و الأخبار و الإنجازات العالمية، سواء كانت سياسية أم ثقافية أم علمية، من أجل تحقيق نموه المعرفي و الفكري.
- أن تحتوي على تطبيقات تكسب الطلبة مهارات البحث، عن المعلومات و جمعها و تصنيفها و تحليلها و الحكم عليها.

ومن أهم المقررات التي تلعب دوراً في تحقيق المتطلبات الإعلامية لطلبة المرحلة الثانوية، مقررات التربية الوطنية و اللغة العربية .

وبالتالي فإنّ المقررات الدراسية تقوم بدور فاعل في تربية الطلبة إعلامياً، و رفع مستوى وعيهم الإعلامي من خلال تبصيرهم بكيفية الاستخدام الأمثل لوسائل الإعلام المختلفة، بما يعود بالنفع و الفائدة عليهم و على مجتمعهم، و يسهم في تحصينهم من خطر التأثيرات السلبية التي تحملها وسائل الإعلام، وبالتالي حفظ هوية المجتمع الثقافية و الحضارية وتعزيز أمنه.

**3-2-2-6-دور المقررات الدراسية في تحقيق المتطلبات التعليمية :**

تؤدي المقررات الدراسية العديد من الأدوار التعليمية، التي يسهم القيام بها في تحقيق المتطلبات التعليمية للأمن الثقافي، لدى طلبة المرحلة الثانوية، و من أبرز تلك الأدوار :

4-2-2-6-1-مواجهة تحدي الانفجار المعرفي:

يواجه المنهج المدرسي في عصر العولمة عدداً من التحديات، و لعلّ أهمها تحدي النمو السريع للمعرفة و تدفق المعلومات، "حيث يشهد العصر الحالي تقدماً رهيباً في المعرفة، التي تضاعفت أول مرة بعد 1750سنة، و تضاعفت في المرة الثانية بعد 150 سنة، ثم للمرة الثالثة بعد 50سنة، ثمّ بعد عشر سنوات في المرّة الرّابعة، و أخذت تقل المدة الزمنية في التضاعفات القادمة للمعرفة، ولاسيّما بعد ظهور الإنترنيت و القنوات الفضائية الكثيرة جداً، و نتيجة للتطور و التجدد في هياكل المعرفة و النمو الذي يطرأ عليها يوماً بعد آخر، لم تعد المعارف التي تزودت بها أجيالنا في المؤسسات التعليمية، قابلة للاستخدام أو التطبيق لفترة طويلة في المستقبل "(محمد و دليلة، د.ت ،174-175).

وأمام هذا التحدي الجديد يقع على عاتق المنهاج مسؤولية مواجهته، لذلك "كان لا بدّ من تغيير محتويات المقررات الدراسية، و أيضاً علينا أن نختار و ننتقي من المعرفة ما أنسبها أو أصلحها لعصرنا، و أن ننتقي من المعرفة ما يعين المتعلم على فهم الجوانب الإيجابية في ثقافة العالم من حوله"(باهمام،2009، 193).

و يكون ذلك من خلال اتباع الآتي :

- تقليل الكم المعرفي في كل مادة دراسية، و التركيز على المعرفة الحديثة و المعاصرة .
- تجميع المواد الدراسية في مجالات متشابهة، مثل العلوم و الرياضيات، مع تنظيم كل مجال في منهج متكامل يحقق وحدة المعرفة.

- الاهتمام بمبدأ الكيف فيما تقدمه المقررات، من معارف أو معلومات أو مهارات للمتعلمين، فالعبرة بنوعية وملائمة الموضوعات المقدّمة لواقعنا و ظروفنا"(محمد و دليلة ،2011، 176).

3-2-2-6-2- تعزيز تعلم اللغة العربية :تؤدي المقررات الدراسية دوراً فاعلاً في تعزيز الاهتمام باللغة العربية، من خلال ما تقوم به من أدوار تعليمية، وتتضاعف مسؤوليتها في ظل ما تتعرض له اللغة العربية من تحديات و تأثيرات سلبية، جاءت بها العولمة، حيث سيطرت اللغة الأجنبية وسادت في التعليم والوظائف ووسائل التقنية الحديثة والاتصال، عبر الهاتف والأفلام التلفزيونية والسينمائية ووسائل الإعلام المرئي والمسموع والمقروء، مما أدى إلى ضياع الهوية العربية، وطمس مظاهر الانتماء والاعتزاز باللغة العربية ( همداني ،د.ت، 18) .

فهذا الواقع يفرض على المنهاج، و لا سيّما منهاج اللغة العربية أن يقوم بأدوار جديدة، لمواجهة تلك التحديات اللغوية، ليبني إنساناً يعتز بلغته و يفتخر بثقافته و حضارته، و يكون ذلك من خلال اتصاف محتواه بما يلي :

- "تضمين مناهج اللغة العربية و كتبها التدريبات اللغوية الحياتية (نص أدبي أو تطبيق لغوي تشكل في عبارة أو سؤال)، و يمثل سلوكاً لغوياً يتضمن موقفاً حياتياً وظيفياً، و يستخدمه الطالب في شؤون حياته، ليعبر من خلاله عن مكنوناته النفسية و حاجاته الوظيفية، موظفاً إحدى مهارات الاتصال اللغوية (المنطوقة أو المكتوبة )، ومن أمثلته :الوصف و المحادثة و الإلقاء و توظيف الحكم و الأمثال و التفاوض، و فض النزاعات و الخلافات و الاعتذار و التخليص و المكالمات الهاتفية ....
- تنشيط الجانب الوجداني في تعليم اللغة العربية و تأثيره على التحصيل و دافع التعلم، و لاسيّما أن العاطفة مسؤولة بنسبة 80% عن نجاح الفرد في حياته، و أن القدرات الوجدانية لها دور أكبر من الذكاء في سعادة الفرد و نجاحه.
- الإفادة من الدراسات التربوية الحديثة في عرض محتوى بعض مواد اللغة العربية"(البلوي،2014، 12-16).
- "مراعاة الجوانب النفسية و التربوية و الثقافية و اللغوية للمتعلم، بحيث تتناسب مع سنّه و بيئته و خلفيته الثقافية و قدراته العقلية، و تعمل على تنمية مهاراته بالطرق العلمية و التربوية.
- الاستعانة في تدريس اللغة العربية بالوسائل السمعية و البصرية الحديثة لمختبرات اللغة، كأجهزة الاستماع و الأشرطة المرئية و الشرائح المصورة و أقراص الحاسوب.

- الاهتمام بطرق التدريس التي تركز على المتعلم، و تجعله محور العملية التعليمية، و تراعي الظروف الفردية و الفئات الخاصة "(التويجري ،2015، 73-74).

و تضيف الباحثة ما يلي :

- أن تبرز المقررات الدراسية مكانة اللغة العربية و قيمتها و جماليتها و مصادر الإبداع فيها، و دورها الحضاري و الثقافي في حفظ شخصية الأمة العربية .
- أن تسهم في تنمية اتجاهات إيجابية نحو اللغة العربية، كالحب و الفخر و الاعتزاز .
- أن تسهم في تنمية مهارات الكتابة و التحدث و الاستماع و مهارات التفكير، و غيرها من المهارات الضرورية لتعلم اللغة، و بيان دورها في حياة المجتمع .

وبالتالي فإن المقررات الدراسية من خلال ما تقوم به من أدوار في تعزيز الاهتمام باللغة العربية و تعلمها، تسهم في بناء جيل يثق بلغته و يعتز بها و يقبل على تعلمها بكل حب، مما يسهم في حمايتها من كل ما يهددها من أخطار في عصر العولمة، و حفظ أهم مقومات الهوية الثقافية للمجتمع.

3-2-2-6-3-تنمية مهارات التفكير : "تتطلب التربية من أجل المستقبل أن يتعلم التلاميذ مهارات التفكير الناقد و المحاكمة و حل المشكلات، فالقدرة على التفاعل مع المستقبل يتطلب من المنهاج، تدريب التلاميذ منذ نعومة أظافرهم على إعمال العقل و على ممارسة التفكير بكل معانيه و أبعاده (الناقد –البنّاء – الحر –المنطقي –التحليلي –التركيبي)"(بشارة و الياس،2007، 126).

و من أهم مهارات التفكير الواجب تضمينها في محتوى المقررات ما يلي:

مهارات التركيز –مهارات جمع المعلومات- مهارات التذكر –مهارات التحليل –مهارات التنظيم (المقارنة – التصنيف –الترتيب )- مهارات التوليد(الاستدلال – التنبؤ)- مهارات التكامل –مهارات التقويم (العاتكي ،2011).

و من أهم المقررات الدراسية التي يقع على عاتقها إكساب الطلبة، مهارات التفكير مقررات الرياضيات و اللغة العربية و العلوم العامة .

3-2-2-6-4-إكساب الطلبة المهارات التكنولوجية : تزداد الحاجة يوماً بعد يوم و بتسارع كبير إلى تنمية مهارات الطلبة في استخدام التكنولوجيا الحديثة، و الإفادة منها إلى أقصى درجة، و تعد هذه المهارات من المهارات الأساسية التي لا تتحمل الانتظار، فالتعلم النشط و القدرة على التعامل مع الظواهر المعقدة،

تتطلب من المدرسة أن تعمل على إدخال التقانة الحديثة في محتوى مناهجها، التي يجب أن تواكب تلك التطورات .

و يعد المنهاج، هو الحاضن الأساسي في العملية التعليمية، الذي سوف يتم فيه تعليم وممارسة و التدريب على المهارات التكنولوجية، التي يجب أن يتقنها الطالب، و من أهم خصائص هذا المنهج ما يلي :

- "يتضمن أنشطة تشرك المتعلمين و تدمجهم في التصميم و الإنتاج، و في إبداع الحلول للتحديات المطروحة .
- أن يكون مرناً فالتكنولوجيا بطبيعتها تتغير بسرعة، لذا فإن المنهج يجب أن يكون قادراً على التكيف والتوافق مع المتغيرات في المجال التكنولوجي .
- الترابط مع منهج التكنولوجيا و المقررات الدراسية الأخرى، فكثيراً من التطورات الدراسية تنشأ من تطبيق الأفكار النظرية في المجالات المختلفة و خصوصاً الرياضيات و العلوم.
- أن يؤكد على نتائج و تأثيرات التكنولوجيا المباشرة و غير المباشرة على المجتمع و البيئة، مما يجعل المتعلم قادراً على فهم طبيعة مجتمعه، و قادراً على التأثير و المشاركة في تنميته "(أبوسويرح،2009، 54-55).

وتقوم مقررات المعلوماتية بأداء ذلك الدور، فهي تسهم في إكساب الطلبة الكثير من المهارات التكنولوجية، و لا سيما في التعامل مع الحاسوب و توظيفه في عملية تعلمهم، كما تسهم مقررات الفيزياء في تزويد الطلبة بكفايات التعامل مع العديد من الأجهزة و الآلات التقنية الحديثة و المتطورة.

فالمنهاج في أدائه لتلك الوظيفة سيكون حصانة للطلبة، من خلال رفع مستوى وعيهم بكيفية الاستخدام الأمثل للتقنيات و توعيتهم بسلبياتها، و تدريبهم على اختيار ما يناسبهم منها، و تشجيعهم على الاستفادة منها في النواحي الإيجابية، و بالتالي سوف يسهم في حمايتهم من أخطارها التي تهدد أمنهم الثقافي .

3-2-2-6-5-تزويد الطلبة بلغة أجنبية واحدة على الأقل: لقد ازداد في ظل العولمة الاحتكاك بين المجتمعات، و أصبحت رقعة الاتصال بينها واسعة، وهذا فرض على الإنسان تعلم لغات الآخرين، ليتمكن من التواصل مع الحضارات و الثقافات المختلفة، ومن هنا يجب أن تقوم المقررات الدراسية باعتبارها أحد العناصر المؤثرة، في تحقيق الأهداف التربوية بدور أساسي في تزويد الطلبة بلغة أجنبية واحدة على الأقل، لتمكينهم من الاتصال و التفاعل و التعاون و التفاهم مع الآخرين بكفاءة أكبر، و لتصبح نافذة يطلّون منها على العالم الخارجي، ويكون ذلك من خلال اتصاف المقررات بالخصائص الآتية :

- "مناسبة الخبرات التعليمية المتضمنة في منهج تعليم اللغة، للحضارة أو المدينة التي يعيش فيها التلاميذ.
- احتواء مناهج تعليم اللغة لبعض الخبرات التعليمية، التي تفيد من مواجهة المجالات الطارئة التي تهدد كيان الفرد و المجتمع في بعض الظروف.
- احتواء مناهج تعليم اللغة على نواحي النشاط، التي تعين التلاميذ على اكتساب المهارات (استعمال القواميس –استخدام الفهارس – استخراج المعلومات )"(فتيحة ،2008، 46).

وتضم مناهج تعليم اللغة للمرحلة الثانوية في الجمهورية العربية السورية مقررين أساسيين هما : مقرر اللغة الانكليزية و مقرر اللغة الفرنسية، و بالتالي فإن هذه المقررات الدراسية و من خلال إكسابها الطلبة اللغات الأجنبية، تفتح أمامهم آفاق التواصل مع العالم و الانفتاح على الثقافات المختلفة، و بالتالي اكتساب خبرات جديدة تزيد من قدراتهم على التكيف مع عصر دائم التغير، مما ينعكس إيجاباً على نموهم الاجتماعي و يسهم في تحقيق استقرارهم و أمنهم الاجتماعي و الثقافي .

3-2-2-6-6-إكساب الطلبة مهارات التعلم الذاتي : يشهد العالم انفجار معرفي متطور باستمرار لا تستوعبه نظم التعلم، مما يحتم وجود استراتيجية تمكّن المتعلم من إتقان مهارات التعلّم الذاتي، ليستمر التعلم معه خارج المدرسة و مدى الحياة، و يعد التعلم الذاتي أسلوب التعلم الأفضل، لأنّه يحقق لكل متعلم تعلم يتناسب مع قدراته و سرعته الذاتية في التعلم.

و بناءً على ذلك يجب أن تؤدي المقررات الدراسية دوراً في إكساب الطلبة مهارات التعلم الذاتي، من خلال تأكيدها على مبادئه، لتحقيق تكيف الطلبة مع المتغيرات الثقافية و الاجتماعية و التوازن معها، بما يكفل قيامهم بالدور الاجتماعي المطلوب منهم بأفضل مستوى ممكن .

**و بالتالي** فإن المقررات الدراسية من خلال أدائها لتلك الأدوار، تسهم في إحداث تكيف إيجابي للطلبة مع المتغيرات و التحولات في عصر التقدم العلمي و الانفجار المعرفي و ثورة الاتصالات، أي تحقيق التعلم المثمر و الناجح الذي يسير بهم نحو مستقبل أفضل، و يحميهم من الأخطار التي تهدد شخصياتهم و نموهم السليم مما يعزز أمنهم الثقافي و الفكري و الاجتماعي .

## 3-2-3- دور الأنشطة المدرسية في تحقيق متطلبات الأمن الثقافي لدى طلبة المرحلة الثانوية:

### مقدمة :

-**مفهوم النشاط المدرسي** :لم يعد دور التربية مقتصراً على تزويد المتعلمين بالثقافة و العلوم الإنسانية، و لم تعد التربية من أجل الحياة، بل هي الحياة نفسها، لذا سعت إلى ابتداع مختلف الفعاليات و الأساليب من أجل بناء شخصيات المتعلمين بناءً متكاملاً، من الجوانب المختلفة النفسية و الاجتماعية و الجسدية و العلمية (كنعان و المطلق ،2007، 13).

ومن أهم تلك الفعاليات و الأساليب الأنشطة المدرسية، التي أصبحت "تعد من الركائز الأساسية التي يعتمد عليها العمل المدرسي، و ذلك لربطها بين النظرية و التطبيق العملي من جانب، و إشباع حاجات المتعلمين بتقديم ما يتوافق و ميولهم و اتجاهاتهم من جانب آخر"(قهوجي ، 2010، 43).

**ويُعرّف النشاط المدرسي:** بأنه ذلك" البرنامج الذي تنظمه المدرسة متكاملاً مع البرنامج التعليمي، الذي يقبل عليه الطالب برغبة و يزاوله بشوق و ميل تلقائي، بحيث يحقق أهدافاً تربوية، سواء ارتبطت هذه الأهداف بتعليم المواد الدراسية، أو باكتساب خبرة أو مهارة أو اتجاه علمي أو عملي، داخل الفصل أو خارجه، أثناء اليوم الدراسي أو بعد انتهاء الدراسة، على أن يؤدي ذلك إلى نمو في خبرة التلميذ و تنمية هواياته و قدراته، في الاتجاهات التربوية و الاجتماعية المرغوبة "(عرفة ،2010، 13).

و يقصد **بالأنشطة المدرسية** في هذه الدراسة :مجموعة البرامج و الأنشطة التي تخطط لها المدرسة الثانوية، لتكون متكاملة مع المنهج المدرسي و يؤديها الطلبة خارج الصف برغبة و دافع ذاتي و وفق اتجاهاتهم و استعداداتهم و ميولهم، بحيث تنمّي مهاراتهم و قدراتهم في التعلّم، و تبني شخصياتهم المتزنة القادرة على الخلق و الإبداع، بما يسهم في تحقيق الأهداف التربوية و التعليمية المنشودة .

**-أهمية النشاط المدرسي:**

"تنبثق مكانة النشاط المدرسي اللاصفي من القيمة التربوية الكبيرة له، بما يحققه من أهداف العملية التربوية و تطويرها، و بما يتركه من أثر فاعل يفوق إلى حد كبير أثر التعليم في حجرة الدراسة، و لما له من خصائص مميزة من فعالية التلميذ و إشراكه في اختيار نوع النشاط و وضع خطة للعمل و تنفيذها، و هذا من شأنه أن يجعل التلميذ أكثر إقبالاً و حماساً على التعليم، و عليه فهو يؤدي إلى تعلم أكثر دوماً و أبلغ أثراً "(البزم،2010، 64)، وهذه المكانة أكدتها الكثير من الدراسات كدراسة (kollof & Moor,1989) التي

بيّنت أنّ للنشاط المدرسي فوائد كثيرة من أهمّها، استثمار وقت الفراغ و رفع مفهوم الذات لديه، و له آثار إيجابية نفسية و تربوية كثيرة.

فالتعلم خارج جدران الصف يوفّر فرصاً رائعة لكلّ من المتعلمين و المعلمين، فهو يزوّد المتعلمين بالعديد من الفوائد على صعيد المرح و المتعة و تطوير الذات، و يمكّن الطلبة من الآتي:

- "ممارسة التدريبات التي تزيد من معرفتهم حول بيئتهم .
- الاستمتاع بأوقاتهم و تحقيق أهداف تعليمية في الوقت ذاته.
- العمل مع الآخرين و المساهمة في المجموعة بوصفهم أفراد فاعلين، و من ثمّ في المجتمع مستقبلاً.
- تطوير مهاراتهم و ثقتهم بأنفسهم .
- التعلم الإبداعي، فبرامج الأنشطة تمكنهم من تحقيق إنجازات خاصة بهم، و تعدهم ليكونوا أفراداً فاعلين في المجتمع، من خلال التفاعل مع مكوّنات بيئتهم "(Richinson ,2004,3-6).
- "يعمل النشاط الطلابي على اكتشاف مواهب الطلاب و قدراتهم، و صقل تلك المواهب و القدرات و الاستفادة منها.
- تعد من أهم وسائل استثمار وقت الفراغ و هناك أنشطة مختلفة، كأنواع الرياضة و الأنشطة الثقافية و الاجتماعية و غيرها، حيث تعمل هذه الأنشطة على إشباع رغبات و هوايات الطلاب في أوقات فراغهم، مما يساعد على استثمار هذا الوقت أفضل استثمار .
- تتيح الأنشطة الطلابية فرصاً عديدة للمشاركة الاجتماعية و خدمة المجتمع، من خلال المشاريع المختلفة، كالكشافة و الجماعة الصحية و البيئية و غيرها" (عرفة ،2010، 26) .
- "يدرّب النشاط المدرسي التلاميذ على أسلوب حل المشكلات و على قدرات التفكير العلمي و الابتكار، مما يساهم في حل مشكلاتهم في الحياة اليومية و المستقبلية.
- يسهم في اكتساب خبرات يصعب تعلمها في الفصل الدراسي، كالتعارف و تحمل المسؤولية و ضبط النفس، و احترام العمل الجماعي، و تعلم القيم الاجتماعية، كالتعاون و القيادة "(البزم ،2010، 64).

مما سبق يتضح أهمية النشاط المدرسي اللاصفي، بما يحققه من أهداف تربوية، و بما يتركه من أثر فعّال في نتائج العملية التربوية، يتجلّى في بناء شخصية المتعلّم من كل جوانبها، من خلال مشاركته في ذلك النشاط و اكتسابه المهارات و الخبرات اللازمة لنموه و تكامله، بما ينعكس إيجاباً على صحته النفسية و إقباله على التعلّم و التطوّر المستمر، بما يحقق الفائدة و النفع له و لبيئته .

**مجالات النشاط المدرسي:**

تتنوع الأنشطة المدرسية لكي تتوافق مع ميول و اتجاهات و حاجات الطلبة، و تقابل ما لديهم من فروق فردية، و تضمّ هذه المجالات :

الأنشطة الاجتماعية :و من مجالاتها : الرحلات و الزيارات –المعسكرات الصيفية – المشاركة في المناسبات .

الأنشطة الرياضية :و من أهم مجالاتها :النشاط الداخلي (الألعاب الفردية، و اللياقة البدنية، و الطابور المدرسي، و الألعاب الجماعية )، و النشاط الخارجي (البطولات و الدورات الرياضية، و المهرجانات، و العروض الطلابية، و الرياضية )(عرفة ،2010، 31).

الأنشطة الثقافية : ومنها : الصحافة المدرسية –الجماعة الأدبية و النادي الثقافي و اللغوي و الأدبي – الإذاعة المدرسية –المكتبة المدرسية .

الأنشطة الفنية : و من مجالاتها : المسرح المدرسي –الموسيقا و الغناء و الأناشيد –الرسم و الأشغال و التصوير.

الأنشطة العلمية و التقنية و التربوية : و من مجالاتها :الندوات التربوية –الرحلات العلمية – المباريات المدرسية –المعارض التربوية و العلمية و التقنية – دورات التقوية المدرسية –تكريم المتفوقين – البحث العلمي و التربوي –المعلوماتية و الحاسوب(كنعان و المطلق ،2007، 151-152).

**3-2-3-1-دور الأنشطة المدرسية في تحقيق المتطلبات السياسية :**

تعد المدرسة مصدراً متميزاً من مصادر التنشئة السياسية، ولكي تحقق المدرسة ذلك الدور لابدّ من وجود وسائل مدرسية، تساهم في إعداد الفرد و من أهم هذه الوسائل (الأنشطة المدرسية اللاصفية )، حيث أنّها تقوم بدور تربوي فعال في عملية التنشئة السياسية، و غرس القيم السياسية الإيجابية، فهي تعمل على ربط الطالب بما يجري حوله من أحداث و قضايا سياسية، و تسهم في تعزيز شعوره بالانتماء و الولاء لوطنه، كما تؤدي دوراً أساسياً في تنمية قيم المواطنة الصالحة، التي تعد اليوم من أهم سبل تسليح الفرد لمواجهة تحديات العصر، و ذلك من خلال البرامج و الفعاليات المدرسية و المسابقات التربوية و الاحتفال بالمناسبات الوطنية و القومية و المعسكرات و النوادي الصيفية، و يمكن تفعيل الأنشطة الطلابية في مجال التربية على المواطنة من خلال الإجراءات الآتية :

1. "أن يكون من بين الأهداف الأساسية للأنشطة الطلابية، تنمية قيم المواطنة لدى الطلاب، و دعم ولاءهم، و الإسهام في تنمية ثقافة الحوار و إبداء الآراء.
2. تتحقق تلك الأهداف من خلال تنظيم ندوات و لقاءات تعزز الانتماء الوطني و السماح للطلاب بالتواصل مع مؤسسات المجتمع، و دعوة بعض الشخصيات الوطنية البارزة خاصة رجال الفكر و السياسة و الدين، لمناقشتهم في قضايا و مشكلات المجتمع، و إبراز القيم الإيجابية التي تسهم في التربية على المواطنة" (نصار ، 2013 ،142).

وتضيف الباحثة ما يلي:

1. أن تغرس الأنشطة قيمة احترام القانون، و تعميق الهوية و الانتماء الوطني .
2. أن ترتبط بقضايا المجتمع، و تعبر عن همومه و مشكلاته.
3. أن تواكب التغيرات و التحديات العالمية و العلمية، و تسهم في تمكين الطلبة من مواجهتها .

وحتى يؤدي أسلوب النشاط المدرسي اللاصفي دوره المأمول في تنمية قيم المواطنة، فإن المدرسة يجب أن تقوم باعتماد شعار أسبوعي يتحدد فيه قيمة من قيم المواطنة، و يتحدث في ذلك الأسبوع المتخصصون و المثقفون من داخل المدرسة و خارجها، و تتاح الفرصة الأكبر فيه للطلاب بالمشاركة الفاعلة، حتى يكون له الأثر الأكبر في تنمية و تعزيز القيمة لديه، و لعلّ من فعاليات تلك الأنشطة:

الرحلات و الزيارات الميدانية : فعندما يقوم وفد من الطلاب برئاسة أحد المعلمين بزيارة إلى إحدى المصانع أو المنشآت أو زيارة الدور الاجتماعية مثلاً، و يتم التعريف بها من قبل العاملين فيها، فإن ذلك سوف يؤدي إلى تعزيز قيم المواطنة لديهم .

البرامج و الندوات الثقافية : ويكون ذلك من خلال ما تقيمه المدرسة مثلاً، من محاور ثقافية أو ندوات داخل المدرسة و خارجها، يتم من خلالها التحدث عن أي نشاط رياضي أو اجتماعي أو ثقافي أو ترويحي، فالطالب هنا يتدرب في مدرسته على فعل المواطنة الصالحة، من خلال تلك الأنشطة، قبل أن يمارسها بصورتها الناضجة في المجتمع(غامدي ،2010، 93-94).

و هي تشعر الفرد بكينونته الاجتماعية و السياسية بمشاركته في صنع قرارات حكومته و برامجها التنموية، ذلك أن المشاركة تجعل الأغلبية راضية على القرار السياسي، و مستعدة لتحمل نتائجه سلباً أو إيجاباً (سعاد، 2012، 50).

و تؤدي الأنشطة المدرسية دوراً في تنمية المشاركة السياسية لدى الطلبة في المرحلة الثانوية، من خلال جملة من الأهداف التي تحققها و هي رعاية الطلبة اجتماعياً، و تقديم المساعدات الممكنة لهم، و القيام بالرحلات العلمية و الترفيهية و إقامة المعسكرات الترفيهية و الثقافية الصيفية، و تنظيم الفعاليات الرياضية المختلفة التي ترعى مواهب الطلبة ، و تفعيل مشاركة الطلبة في المناسبات الوطنية و الفعاليات السياسية، كالانتخابات و ممارسة حق التصويت، و يمكن أن تؤدي تلك الوظيفة من خلال ما يلي :

- إقامة الندوات و اللقاءات، لمناقشة قضايا المجتمع السياسية و مشكلاته.
- أن تسهم الأنشطة المدرسية في غرس القيم الديمقراطية، و مبادئ السلوك الديمقراطي، باعتبار أن المشاركة السياسية، هي أحد أشكال ممارسة الديمقراطية .
- أن تشجع الأنشطة الطلبة على الانخراط في عضوية أحد الأحزاب الوطنية، و التأكيد على الدور الإيجابي الذي تؤديه، في إعداد المواطن الصالح النافع لمجتمعه.
- أن تسهم الأنشطة في إكساب الطلبة المعلومات و المعارف و المفاهيم السياسية، المتعلقة بالدولة و الأحزاب و السلطات، و أنظمة الحكم و الإدارة .
- تعني المشاركة السياسية في أوسع معانيها، حق المواطن في أن يؤدي دوراً في صنع القرارات السياسية في المجتمع، لذلك يجب على الأنشطة أن تسهم في إكساب الطلبة مهارات اتخاذ القرار، و تحمل مسؤوليته و تبعاته المختلفة، بما يساعد على زيادة المشاركة السياسية لديهم.

و يعدّ تعليم حقوق الإنسان إحدى الضمانات الهامة، التي تكفل حماية هذه الحقوق و احترامها، و هذا التعليم لا يتم بالصورة الفاعلة، إلا إذا أتيحت الفرصة للتلميذ لكي يمارس ألواناً من النشاط، يحقق من خلالها ذاته و تتحول فيها الأقوال إلى أفعال و ممارسات "(البراوي ،2012، 31).

لذلك تؤدي الأنشطة المدرسية اللاصفية دوراً فاعلاً في إكساب الطالب مبادئ حقوق الإنسان، ومن هذه الأنشطة ما يلي:

الرحلات الميدانية و الزيارات المجتمعية :يستفيد التلاميذ من تمدد المدرسة في المجتمع المحلي، فيتعلمون من الأماكن التي تظهر فيها قضايا حقوق الإنسان (المحاكم و السجون و الحدود الدولية )، أو التي يعمل فيها الناس للدفاع عن الحقوق أو تخفيف محنة الضحايا (المنظمات التي لا تستهدف الربح– مراكز التوزيع الخيري للأغذية أو الملابس –العيادات المجانية ).

المقابلات : تتيح المقابلات فرصة للتعلم المباشر، و تضفي الطابع الشخصي على القضايا، و قد يكون من تجري مقابلتهم من أفرد الأسرة و المجتمع المحلي أو من النشطاء أو الزعماء، حول الأحداث المتعلقة

بحقوق الإنسان، و يمكن أن تسهم هذه الروايات الشفوية في توثيق و فهم قضايا حقوق الإنسان(مبادئ تدريس حقوق الإنسان ،2003 ، 17).

"إن وعي الطلاب بحقوقهم الإنسانية، يجعلهم أكثر إحساساً بمسؤولياتهم تجاه هذه الحقوق، و يطور لديهم روح المبادرة في السعي نحو تحقيق هذه الحقوق من جهة، و السعي العقلاني لحماية هذه الحقوق من التعدي و الانتهاك من جهة أخرى، هذا عدا أنّ في ذلك أمل أن ينقل الطلاب هذا التعلم إلى أسرهم و مجتمعاتهم المحلية، و إلى المجتمع الكبير، مما يجعل منهم وسطاء لنقل ثقافة حقوق الإنسان إلى مجتمعهم"(اعمر، 2008، 147).

و هذا الوعي سيقودهم إلى أن يصبحوا أكثر قدرة على العيش كمواطنين إيجابيين، و القيام بسلوكيات تعبر عن قوة انتمائهم و ولائهم للوطن، و سعيهم نحو الحفاظ على مقوماته و تراثه الثقافي، و حفظ استقراره و أمنه السياسي و الثقافي .

**3-2-3-2-دور الأنشطة المدرسية في تحقيق المتطلبات الاقتصادية :**

تقوم المدرسة الثانوية بدور أساسي في إعداد الطالب للمستقبل ليكون إنساناً صالحاً و منتجاً، قادراً على تلبية متطلبات كل قطاعات النشاط البشري، التي سينخرط فيها مستقبلاً و يحقق النجاح فيها، و يشاركها في تحقيق تلك الوظيفة النشاط المدرسي اللاصفي، الذي يلعب دوراً في إعداد الطالب، ليكون مشاركاً و منتجاً في مجتمعه، من خلال ما يحققه من غرس حب العمل و خدمة المجتمع، و تحمل المسؤولية و ربط العلم بالعمل و اكتساب مهارات حسن التعامل مع الآخرين، و تزويد الطالب بالمهارات الاقتصادية، و هذا ما يسهم في مواجهة تحديات عصرٍ سريع و متغيّر.

وتحقق الأنشطة تلك الوظيفة عن طريق ما يأتي :

- تزويد الطلاب بالمهارات الحرفية و الخبرات العملية فيها.
- تدريب الطلاب على حب العمل و احترام العاملين و تقدير العمل اليدوي، فالممارسة الفعلية للنشاط العملي، يوضح للطالب قيمة هذا العمل اليدوي في الإنتاج.
- إعداد بعض الطلاب ممن لديهم مواهب و مهارات، ليكونوا قوة عاملة منتجة في المجتمع عن طريق تنمية مواهبهم و صقلها، من خلال ممارسة الأنشطة الفنية بأنواعها المختلفة(عثمان ،2014) .

ومن أهم الأنشطة التي تسهم في رفع مستوى الوعي الاقتصادي لدى الطلبة ما يلي:

1"–الإذاعة المدرسية : و هي ذلك النشاط الإذاعي الذي يتلقاه طلبة مدرسة ما، و حتى يكون نافعاً لابدّ أن يكون مدروساً و معداً بشكل مسبق، و ضمن ضوابط معينة أهمها:

– الحض على الحفاظ على نظافة الصف و المدرسة .

–الحض على العمل الجماعي، و المشاركة في تنظيف الصف، و الممرات، و باحة المدرسة، و المحافظة على الأزهار و اللوحات و الملصقات الموجودة في المدرسة .

–الحفاظ على الهندام المدرسي جميلاً و مرتباً و نظيفاً.

–التأكيد على الحضور إلى المدرسة في الموعد المحدد و عدم التأخير، و بذلك يغرس في قلب التلميذ أهمية الوقت، و المدى المجدي في استغلاله أحسن استغلال.

2–الرحلات المدرسية : تفيد الرحلات في تنفيذ برامج تحسين العلاقات بين المدرسة و البيئة، و يمكن توظيف هذه الرحلات في التربية الاقتصادية كما يلي:

–إقامة رحلات إلى دور الأيتام و الجمعيات الخيرية و دور المسنين، و تقديم المساعدات الخيرية لهم.

–زيارة بعض المصانع و المنشآت للتعرف على مهنة معينة، و كيفية العمل و الظروف التي يعمل بها العمال، لإدخال حب العمل على قلوب المتعلمين .

3–الجماعة المدرسية : و هي عددٌ من الطلبة لهم ميل مشترك إلى هواية واحدة، يشتركون معاً في نشاط معين و الهدف منه تنمية خبرات الأعضاء و تشجيع هواياتهم، كذلك تدريبهم على عمليات خدمة بيئاتهم، عن طريق قيامهم بالتعرف على الإمكانات البشرية في البيئة، كما يمكن الاستفادة من هذه المجموعات بإعداد و تنفيذ مشاريع اقتصادية، في مجال العمل التطوعي (جمع المساعدات من الطلبة أنفسهم، و توزيعها على المحتاجين في حي المدرسة، أو الأحياء المجاورة ).

4–وضع الملصقات الإعلانية الجميلة في الباحة و الممرات و في الصفوف، تتضمن بعض الحكم و الشعارات، التي تحض على عدم الإسراف، و المحافظة على المرافق العامة"(التركاوي ،2010، 188–194).

و تضيف الباحثة ما يلي:

- الاهتمام بالمسرح المدرسي في مجال غرس بعض القيم الاقتصادية الإيجابية (ترشيد الاستهلاك – الادخار – المحافظة على الموارد–حب العمل ).

- إقامة ندوات توعوية لمعالجة و طرح بعض المشكلات الاقتصادية، التي يعاني منها المجتمع كالتسول و البطالة، و بعض السلوكيات الخاطئة التي تتعارض مع القيم الاقتصادية و الأخلاقية، مثل الإسراف و السرقة و الرشوة و الاحتيال و الغش، ثم عرض أهم الحلول المناسبة .
- إقامة المعارض المدرسية لعرض أعمال الطلبة العلمية و الفنية و اليدوية المتقنة، بما يساعد في تعزيز ثقتهم بأنفسهم، و إكسابهم قيم العمل و أهمية إتقانه .
- تخصيص بعض الأنشطة المدرسية للتعريف بالمنتجات و السلع الوطنية، و التشجيع على شرائها، لما لها من دور في رفع اقتصاد البلد.

إنّ الأنشطة المدرسية اللاصفية يجب أن تقوم بدور مهم في عملية التربية الاقتصادية، من خلال رفع مستوى الوعي الاقتصادي لدى الطلبة، و غرس أهم القيم الاقتصادية الإيجابية، التي تمكنهم من التفاعل و التكيف و الاستجابة للمتغيرات المتسارعة، التي تفرضها طبيعة العصر في ظل العولمة الاقتصادية و الاقتصاد الحر المنفتح على العالم، و يتم ذلك من خلال قيامها بغرس قيم العمل المنتج، و ربط المدرسة بالمجتمع المحلي و سوق العمل، عن طريق إقامة المشاريع و المعارض و الرحلات و الندوات، فكل ذلك يسهم في بناء أساس متين، لتحقيق الأمن الاقتصادي لديهم، و الذي يترتب عليه تحقيق أمنهم الاجتماعي و الثقافي والذي سيحميهم من أخطار الغزو الاقتصادي و الثقافي المحدق بهم.

### 3-2-3-3-دور الأنشطة المدرسية في تحقيق المتطلبات الاجتماعية :

"تعد الأنشطة المدرسية الأداة التي تستخدمها المدرسة في تنشئة طلبتها ، إذ ليس الغرض الأساسي من الأنشطة المدرسية تمكين الطلبة من مزاولة الأنشطة التي يرغبونها، إنما الغرض منها باعتبارها إحدى الوسائل الفعّالة التي تتبعها المدرسة، لتحقيق وظيفتها الاجتماعية التربوية، هو تنمية و صقل خبرات الطلبة و تدريبهم أثناء ممارسة الأنشطة المتنوعة، على العادات و السلوك الاجتماعي القويم، الذي يتطلبه المجتمع الذي يعيشون فيه، و الذي يجعلهم مواطنين صالحين"(البزم ، 2010، 2).

فهي تسهم بقدر كبير في تنمية شخصيات الطلبة، و تربيتهم خلقياً و اجتماعياً و جسمياً و عقلياً، مما يعدهم لمواقف الحياة المستقبلية كما تسهم في تحقيق الاتصال و التواصل بين المتعلم و بيئته ، و بالتالي تلعب دوراً أساسياً في تحقيق التنشئة الاجتماعية، و غرس القيم الاجتماعية لدى الطلبة، و ذلك من خلال تحقيقها للوظائف الآتية:

- "تتيح تلك الأنشطة الفرص للمشاركة و التعاون و التعامل مع الآخرين، مما يؤدي إلى مساعدة الطلبة على التكيف مع الحياة، إضافة إلى أهميتها في تكوين العلاقات الاجتماعية و الابتعاد عن التفرقة العرقية و الأنانية، و ذلك من خلال العمل الجماعي "(الجرجاوي ،2006، 10-11).
- "إعداد الطلاب للحياة الاجتماعية، من خلال قيام الصداقة و الود بين أفراد الجماعة، و التعاون و الثقة و تحمل المسؤولية، و احترام الأنظمة و القوانين .
- تنمية مهارات الاتصال و التدريب عليها، فمن خلال الأنشطة تتحقق وظيفة تعلم التحدث و المواجهة و التعبير عن الرأي، و ضرورة احترام الرأي الآخر، و كيفية حل المشكلات الشخصية بأسلوب بعيد عن الانفعال و العفوية " (الأشقر ،2010، 26).
- "تتيح الأنشطة الطلابية فرصاً عديدة للمشاركة الاجتماعية و خدمة المجتمع، وذلك من خلال العديد من المشاريع التي تقوم بها الجماعات الطلابية، مثل الكشافة و الجماعة الصحيّة و البيئية و غيرها، و هي تفيد الطالب بتعريفه بمجتمع و بمؤسساته المختلفة"(عرفة ،2010، 27) .

و تؤدي الأنشطة تلك الوظائف في صورة أنشطة تدعى (الأنشطة الاجتماعية )،و من أبرز أوجهها :

1-الرحلات و الزيارات :و هي تحقق الكثير من الأهداف الاجتماعية أهمّها :

- توسيع دائرة معارف الطلبة و إطلاعهم على الجوانب التراثية و الحضارية و العمرانية في البلاد.
- إيجاد جو اجتماعي تعاوني، يتبادل فيه الطلاب الخدمات الاجتماعية .
- التعرف على البيئة المحلية و تعريف الطلبة بأهمية الرحلات المدرسية، لتنمية اللياقة البدنية و المعرفة العلمية، و إتاحة الفرصة لتنمية فاعلية التلاميذ و تنمية شخصياتهم، و زيادة قدرتهم على التعارف و تحمل المسؤولية، و تدريبهم على مواجهة المشكلات، و اكتساب الصفات الاجتماعية المقبولة في تعاملهم مع الآخرين .

2-المعسكرات الصيفية :و" تعتبر من أهم الميادين لتنمية قدرات المتعلمين، و تهيئ لهم فرص العمل التعاوني المنظم، فيساعد هذا على تكامل شخصياتهم الاجتماعية، و يكسبهم القدرة على تحمل المسؤولية و الاعتماد على النفس و الثقة بها، و قدرة التحمل و الصبر و المثابرة و المحافظة على النظم و القوانين، إلى جانب ما يتيحه لهم من قضاء أوقات فراغهم، في مرح و جو ترويحي محبب إلى نفوسهم، و ما يكتسبونه من علاقات اجتماعية ودية مع التلاميذ المشاركين" (البزم ،2010، 94).

"و من الأنشطة الاجتماعية نذكر أيضاً : - المشاركة في المناسبات الاجتماعية - المسابقات الاجتماعية - المراكز الصيفية ..

-كما تسهم الأنشطة المدرسية اللاصفية، في تعزيز انتماء الطالب لمجتمعه من خلال قيامها بتنمية وعيه بمشكلات مجتمعه، و هي تقوم بذلك الدور من خلال أدائها للوظائف الآتية :

- تعريف الطلبة بالمشكلات الاجتماعية و أسبابها و آثارها السيئة على الفرد و المجتمع، من خلال الأنشطة الاجتماعية، كعقد الندوات التوعوية و الإذاعة المدرسية .
- تنظيم زيارات ميدانية على أرض الواقع للتعرف المباشر على المشكلات، و أبعادها و أسبابها، و خلق الإحساس العميق بها و بخطورتها .
- اعتماد الأنشطة التي تسهم في إكساب الطلبة، مهارات التفكير و استراتيجية حل المشكلات .

بالإضافة إلى ذلك تسهم الأنشطة المدرسية، في حل مشكلات التلاميذ النفسية و الاجتماعية و التربوية، فمن خلال النشاط يمكن تشخيص تلك المشكلات، و من ثمّ تحديد سبل و وسائل علاجها.

-"إنّ الاهتمام بالإبداع و المبدعين من مقوّمات الحضارة الإنسانية، فالحضارات وجدت بالعقول المبدعة، و الأمم ترتقي و تزدهر بما لديها من عقول نيرة مبدعة"(القطاوي ،2012، 72) .

و للأنشطة المدرسية اللاصفيّة دور أساسي في تنمية الإبداع و قدراته لدى الطلبة،" فالنشاط المدرسي يوّفر المناخ المناسب لاكتشاف المواهب و القدرات، و تنميتها من خلال إتاحة الفرصة للبروز و الإبداع، و من ثمّ الرعاية و تهيئة البيئة المناسبة لهؤلاء التلاميذ، من خلال النشاط المدرسي الذي يلبي احتياجاتهم و ينمّي قدراتهم و مواهبهم"(عبد الكريم ،2013، 24).

لذا تعد الأنشطة المدرسية إحدى العناصر المهمة، التي يتكون منها إطار البيئة المدرسية المحفّزة على الإبداع، و تتضاعف مسؤوليتها في هذا العصر حيث الانفجار المعرفي و التقني، و هي تؤدي ذلك الدور من خلال أدائها للوظائف الآتية:

- تدريب الطلاب على مهارات التفكير الشامل المتمركز، حول تنظيم الموقف للوصول إلى أفكار جديدة.
- توفير الأنشطة التي تعتمد على الحاسوب، لتدريب الطلاب على مرونة التفكير .
- تنمية جوانب المغامرة لدى الطلاب، عن طريق المشاركة في المناسبات القومية و الاجتماعية، و إيجاد فرص التنافس بين الطلاب المبدعين، في إنتاج إبداعاتهم المتصلة بهذه المناسبات، مع تشجيع المسابقات و المنافسات الفردية و الجماعية .

و من أهم مجالات الأنشطة المدرسية التي تسهم في تنمية الإبداع :

1"–المكتبة المدرسية : تعد المكتبة عنصراً داعماً للمنهج التعليمي و العملية التربوية، و واحدة من أهم الركائز العلمية التي تقوم عليها المسيرة الإبداعية في عملية التعليم و التعلم، و هي اللبنة الأساسية في بناء جيل تربوي سليم و مبدع، حيث تساعد الطلاب على ترسيخ عادة القراءة و الإطلاع و التحصيل.

2–المختبرات المدرسية :تشكل عنصراً هاماً و فعّالاً في مسيرة المتعلمين التعليمية، و على وجه الخصوص المرحلة الثانوية، فهي تهيئ الجو المريح لإجراء التجارب المخبرية و التطبيقات العملية، فتساعد المتعلمين على الحصول على مخرجات علمية متميزة، و قدرات فكرية إبداعية.

3–المسرح المدرسي: يمثل المسرح المدرسي عنصراً من العناصر التي تسهم في عملية التربية و التعليم الإبداعي، و يهدف المسرح إلى تنمية و تربية المتعلم، و ليس تحويله إلى ممثل، كما أنه يمكن أن يساعد في تغيير بعض السلوكيات الاجتماعية الخاطئة، و تنمية الأخلاق لدى المتعلمين"(الشلتي ،2010، 45).

لقد أصبحت الأنشطة المدرسية إحدى وسائل تحقيق الإبداع، و المعبرة عن واقعه العملي، فهي تتيح الفرصة للكشف عن مواهب الطلبة و استعداداتهم، و بالتالي تؤدي إلى تشكيل شخصياتهم و الارتقاء بهم، إلى مستوى الإبداع و التفوق، في عصر يشهد تحديات و تغيرات سريعة و مذهلة في مختلف فروع المعرفة الإنسانية، مما يمكنهم من امتلاك أدوات فعّالة لمواجهة تلك التحديات، و تحصينهم و وقايتهم من آثارها، و تحقيق أمنهم الاجتماعي و الثقافي، و هذا يعني حفظ ثقافة المجتمع و ضمان أمنه و استقراره .

كما يعتبر حوار الحضارات و الثقافات الآن، ضرورة إنسانية تمليها طبيعة الحياة، التي ترى وجوب الانفتاح على الثقافات الأخرى، و تزداد أهمية تفعيل الحوار و تعليمه في وقتنا الحاضر ، وتقوم الأنشطة المدرسية بدور أساسي، في تدعيم حوار الحضارات و الثقافات، بما تقوم به من غرس و تعليم قيم و مهارات الحوار السليم البنّاء، و ذلك من خلال ما يلي:

- "عمل مسابقات فردية و جماعية بين الطلاب، تقوم على توظيف المهارات الحوارية .
- الاستفادة من الإذاعة المدرسية، في تقديم نماذج حوارية تعليمية مناسبة .
- إقامة مسرحيات و مواقف تمثيلية، تنمّي مهارات الحوار، و استخدام أسلوب لعب الأدوار فيها .
- اعتماد الأساليب الحوارية، في مناقشة و عرض الأفكار أثناء النشاط .
- عرض نماذج لحوارات متلفزة، و مناقشتها مع الطلاب .
- كتابة قيم الحوار على اللوحات التعريفية داخل المدرسة.
- الاستفادة من المعارض المدرسية في نشر ثقافة الحوار .

- تفعيل البحث العلمي من خلال المكتبة المدرسية، في تنمية قيم و مهارات الحوار"(باحارث،2009، 131).

فمن خلال ما تؤديه الأنشطة في تعليم مهارات الحوار، تسهم في تدعيم مفهوم حوار الثقافات لدى الطلبة، عن طريق تزويدهم بمعارف و معلومات، عن ثقافة الشعوب الأخرى، و التأكيد على ضرورة قبول الاختلاف و التعددية الثقافية ، و حثهم على عدم الانتقاص من قدر الآخرين، و الابتعاد عن كل أشكال التفرقة و التمييز، و دور ذلك في تقدم الأمة و تطورها، فكل ذلك من شأنه أن يحقق لهم جواً من التآلف و الود، و يعودهم تقبل الآخر و احترام رأيه، و النتيجة تدعيم ولاءهم و انتماءهم للمجتمع، و تعزيز اتزانهم و تكيفهم الاجتماعي الإيجابي، و ضمان استقرارهم و أمنهم النفسي و الثقافي و الاجتماعي.

**3-2-3-4-دور الأنشطة المدرسية في تحقيق المتطلبات الأخلاقية:**

- تتعرض القيم الخلقية لحملة تشويه و تهديم، تقودها وسائل إعلام عالمية، خلقت أزمة أخلاقية هددت المثل و المبادئ و العادات و القيم و الآداب، و أدت إلى ظهور انحرافات أخلاقية سلوكية لدى الشباب، لذلك أصبح "الاهتمام بالقيم الأخلاقية و تنميتها في واقع الحياة، ضرورة من ضرورات العصر للمحافظة على الهوية، و للنهوض بالمجتمع و تقدمه .

و تقوم الأنشطة المدرسية اللاصفية باعتبارها أهم مقومات العملية التعليمية بدور فعّال في تعزيز و ترسيخ القيم الأخلاقية المطلوب إكسابها للطلبة في المرحلة الثانوية، و يتحقق ذلك من خلال مشاركة الطلبة في الأنشطة و تدريبهم على أساليب الحياة، تحركهم دافعية داخلية و قناعة شخصية، تجعلهم أكثر تأثراً و تقبلاً لتلك القيم، لذلك أصبحت الأنشطة فرصاً لممارسة، الصدق و الأمانة و التراحم و التعاطف و التواضع و التسامح و الوفاء، و غيرها الكثير من القيم الفاضلة، و تستطيع الأنشطة بناء تلك القيم في شخصيات الطلبة، من خلال عدد من الأساليب أهمّها:

***القدوة الصالحة المتوفرة في القائمين على الأنشطة غير الصفية :*** إن القائمين على هذه المناشط، كلما كانوا مطبقين في سلوكياتهم و أخلاقياتهم المشاهدة للقيم الأخلاقية، التي يناشدون بها طلابهم، كلما كانوا مؤثرين تأثيراً إيجابياً في تنمية القيم الأخلاقية، لدى من يقومون بتوجيههم و تربيتهم .

***الممارسة العملية لتنمية القيم الأخلاقية أثناء مزاولة الأنشطة غير الصفية*** : إن مجرد تحصيل القيم لا فاعلية له ما لم يتحول إلى سلوك و عمل، و ممارسة موجهة، و لهذا يجب أن تكون القيم الأخلاقية ملموسة لدى الطلاب، قبل أن تكون مجرد موضوعات و كلمات فارغة من روحانيتها الإيمانية.

***الحوار الهادف بين المشرف و طلابه أثناء مزاولة الأنشطة غير الصفية :***يعد أسلوب الحوار من أنجح الأساليب التربوية في تنمية القيم الاخلاقية، و بناء المفاهيم و المبادئ الراسخة، لأنّه عن طريق الحوار يتشرب الشخص القيم الأخلاقية و المبادئ عن قناعة تامة، فعند ذلك من الصعوبة بمكان التخلي عن القيم الأخلاقية و المبادئ، التي يؤمن بها الشخص.

***تطبيق أسلوب التربية بالأحداث و المواقف أثناء مزاولة الأنشطة غير الصفية :*** و هو اصطناع بعض المحكات و المواقف، لبعض أو كل الطلاب لتحديد مستوى تطبيق القيمة الأخلاقية، التي تعلمها الطالب من خلال النشاط و تحليلها، لتدعيم القيمة و تنميتها عملياً، من خلال الحدث الجاري (الحسني ، 2007).

و من أهم الأنشطة التي تسهم في التربية الأخلاقية للطلبة :

1-المسرح المدرسي : و هو يسهم في تحقيق العديد من الأهداف التربوية، فهو يعلّم الطلبة دروساً في الصبر و المثابرة و التعاون، و إنكار الذات، و الاعتماد على النفس و غير ذلك من القيم الأخلاقية .

2-الأنشطة الرياضية :حيث تعزز قيم الصبر و المثابرة، و تنمي حس المسؤولية و احترام القواعد و القوانين، و إنكار الذات.

3-الرحلات المدرسية :تعتبر الرحلات من الأنشطة، التي تتيح للطلبة اكتساب الكثير من القيم الأخلاقية من خلال تعديل سلوكهم، فهي تشجع الطلبة على احترام النظام، و تحمل المسؤولية، إضافة إلى زيادة قدرتهم على التعارف و التعاون و التآخي .

4-الأنشطة الكشفية :تسهم في حماية الطلبة من الانحرافات السلوكية و الخلقية، و غرس فضائل الصدق و الأمانة و صقل صفات الصبر و الانضباط، كما تعد المجال الأبرز لظهور قيمة الإيثار .

5-المعسكرات : تحقق المعسكرات مبدأ التآخي و التواد و التعارف و التعاون بين الطلبة، و تدرب الطلبة على تحمل المسؤولية، و الاعتماد على الذات، وخدمة الآخرين، و التزام النظام، و تنمي الصبر و المثابرة و التحمل.

-و بالتالي فإن الأنشطة المدرسية اللاصفية، تؤدي دوراً فعالاً في التربية الأخلاقية، و غرس القيم الأخلاقية الإيجابية لدى الطلبة، من خلال ما تسهم به في تحصين الطلبة، من الوقوع في فخ الانحرافات الأخلاقية، التي تروج لها وسائل الإعلام المعولمة مما يسهم في بناء شخصية الطالب المتصف بالخير، و الصلاح لنفسه و لمجتمعه، و زيادة قدرته على التمييز بين الخير و الشر، و الصواب و الخطأ، الأمر الذي يساعد في حفظ تماسك المجتمع و يقيه من الانحرافات و الأخطار التي تهدده، و يعزز أمنه الثقافي و الاجتماعي

### 3-2-3-5-دور الأنشطة المدرسية في تحقيق المتطلبات الإعلامية :

تقوم الأنشطة المدرسية بدور مهم في تحقيق التنشئة الإعلامية في المدرسة، من خلال تزويدها الطلبة بالمعلومات، التي يحتاجونها لاختيار الأفضل و الأنسب لهم، و توعيتهم بالاتجاهات المضللة و المفاهيم الخاطئة، التي تروج لها وسائل الإعلام الخارجية، و ذلك من خلال تمكينهم من اكتساب مهارات النقد و التقويم و البحث عن المعلومات و تحليلها، و الربط بين الأحداث و مهارات التحدث و القراءة و الكتابة، التي تساعدهم على الاتصال الفعال، و غير ذلك من المهارات الإعلامية، بما يساعد في رفع مستوى وعيهم الإعلامي .

و من أبرز مجالات النشاط الإعلامي المدرسي نذكر:

**1-الإذاعة المدرسية** : تعد الإذاعة المدرسية بمثابة جهاز الإعلام الأول في المدرسة، فكما تؤثر وسائل الإعلام في الأفكار و العقول في أي مكان، كذلك تؤثر الإذاعة المدرسية في أفكار و عقول التلاميذ (البزم ،2010، 82).

و تحقق الإذاعة المدرسية الأهداف الإعلامية الآتية:

- "تنمية مواهب التلاميذ في الخطابة و الإلقاء و الاتصال.
- إتاحة الفرصة للعمل في المجال الإذاعي، و ذلك بإعداد المواد العلمية و النصوص الفنية و الأسئلة و الاستفسارات، و كذلك من حيث تشغيل الأجهزة بمهارة "(كنعان و المطلق ، 2007، 83).
- "ترفع معنويات التلاميذ و تقوي شخصياتهم، و تشحذ ميولهم، و تربي فيهم الجرأة وسرعة البديهة.
- تثير خيال السامع، و تطلق سراحه، و تفيد في ترقية التذوق الفني و الجمالي لدى الناشئين.
- تكشف الحقول الثقافية لصالح التلاميذ، و تفتح لهم أبواب التعلم الذاتي، و تشجعهم على التخاطب باللغة الفصحى، و تعلمهم القراءة الجهرية، و آداب الحديث و الحوار و المناقشة و الاستماع"(قرفي ، 2000، 48-49).

إنّ الإذاعة المدرسية من خلال تحقيقها لتلك الأهداف، تمكّن الطلبة من الحصول على تعليم وظيفي، يحميهم من الوقوع في خطر رسائل إعلامية مضللة، تحاول سلب عقولهم و زعزعة قيمهم و أخلاقهم، و و تدربهم على آليات البحث عن المعلومات، لتعزيز الانتقاء الصحيح من البرامج الإعلامية، بما يؤدي إلى حفظ هويتهم الثقافية و الاجتماعية، و تربيتهم تربية إعلامية سليمة .

**2-الصحافة المدرسية :** تعد الصحافة المدرسية بؤرة تتجمع فيها آلاف الرسائل الإعلامية، التي تحقق أهدافاً تربوية بالغة الأهمية، و تمكن من مواكبة الحدث و إعطاء الطالب فرص المشاركة في التحدث عنه، إضافة إلى اكتساب المهارات القيادية و مهارات الخطابة و الإلقاء، و مهارات التحرير الصحفي، و مهارات إعداد التحقيقات الصحفية ، و خواص إخراجها في قالب يحقق المراد منها(الخطيب ،2007، 20).

إنّ الصحافة المدرسية تحقق الكثير من الفوائد التربوية و الإعلامية، فهي توسع آفاق الطلبة وتغني معلوماتهم و معارفهم، و تنمي قدراتهم في التفكير العلمي و الناقد، بما يساعدهم في عمليات فرز و اختيار وتمييز الرسائل الإعلامية السليمة من الرسائل الخاطئة، عن طريق تزويدهم بجملة من مهارات النقد و التقويم و التحليل، و حل المشكلات، إضافة إلى غرس القيم الإعلامية، كالصدق و الموضوعية و الأمانة، مما يؤدي إلى تحقيق التنشئة الإعلامية السوية لهم، و تعزيز ثقتهم بأنفسهم، مما يعني ضمان استقرارهم، و أمنهم الاجتماعي، و الإعلامي و الثقافي .

**3-2-3-6-دور الأنشطة المدرسية في تحقيق المتطلبات التعليمية :**

يتمتع النشاط الطلابي بأهمية كبيرة و مكانة عالية في إطار المدرسة التربوية الحديثة، و نظرتها إلى أهمية برامج النشاط، و دورها المؤثّر في تلبية و إشباع حاجات و ميول الطلاب، و صقل مهاراتهم، و تطوير قدراتهم، و لعلّ هذا الاهتمام يعكس أهمية الوظيفة التي يقوم بها النشاط الطلابي، و دوره المؤثر في حياة الطالب المستقبلية و التعليمية و الاجتماعية و المهنية، و هو يسهم في تحقيق العديد من الأدوار التعليمية التي تعد من متطلبات تحقيق أمن الطلبة الثقافي، و من أبرزها :

**3-2-3-6-1-تعزيز اهتمام الطلبة لتعلم اللغة العربية :**

تعد الأنشطة المدرسية اللاصفية من أهم عناصر العملية التعلمية، التي يجب أن تنهض بواقع اللغة العربية، في ظل ما تتعرض له من تحديات، وتعيد إحيائها وتغرس حبها وتقديرها وتعظيمها في نفوس الطلبة، ويمكن أن تحقق ذلك في صورة(أنشطة لغوية غير صفية )، تقوم بالوظائف اللغوية الآتية :

- "تبعث الحياة في العناصر اللغوية المكتسبة، فمن خلال جماعة التمثيل وجماعة الخطابة والندوات والمحاضرات، تفتح الفرص أمام التلاميذ لممارسة اللغة وتنمية قدراتهم التعبيرية، كما تكسبهم الألفاظ والأساليب، التي تمنحهم القدرة على الإقناع والتأثير في الآخرين .
- تسهم في بعث وتجديد الألفاظ وتنميتها، فعن طريق الكتابة والتحرير في المجالات المدرسية والحائطية، وتحرير المحاضرات والمراسلات وغيرها، من ألوان النشاط الكتابي يتمكن التلاميذ

من إطلاق العنان لأفكارهم وخيالهم، وتمنحهم بذلك القدرة على الكتابة الإبداعية، نحو تأليف القصص والأشعار، كما تعمل على تحسين خطوطهم .

- تساعد على التحصيل اللغوي، وتكون لديه اتجاهات ايجابية نحو اللغة، فكلما تنوعت الممارسات اللغوية، أدى ذلك إلى اكتساب أكبر قدر من الألفاظ المفردات المتنوعة، وهذا بدوره يساعد التلميذ على معرفة أسرار اللغة العربية وجمالياتها، وتزول الفكرة القائلة بصعوبة اللغة العربية وتحجرها .
- تساهم في ترسيخ الكثير من العادات اللغوية الصحيحة في فروع اللغة المتنوعة، وتوظيفها توظيفاً ناجحاً في مواقف الحياة الطبيعية، والاستغناء عن بعض العادات اللغوية الخاطئة "(بن ميسية ، 2010 ، 56).

ومن أبرز مجالات الأنشطة اللغوية اللاصفية نذكر :

1- **الصحافة المدرسية** : "تحقق الصحافة المدرسية مفهوم مثلث الاتصالات ( القراءة – الكتابة – المحادثة)، وهذا يساعد على استخدام اللغة وتوظيفها في عملية النمو اللغوي للتلميذ على المدى القصير والبعيد "( مقبل ، 2011، 86).

2- **الإذاعة المدرسية** : "تسهم في تدريب المتعلمين على المهارات اللغوية الأساسية، مثل حسن الأداء ومهارة الإلقاء وجودة الأسلوب ودقته، وإتقان اللغة والطلاقة اللغوية، والسهولة التي يمكن معها إنتاج أكبر عدد ممكن من الجمل اللغوية" ( البزم ، 2010 ، 83) .

3- **المكتبة المدرسية** : تلعب دوراً بارزاً في تنمية مهارات و قدرات الطالب اللغوية، من خلال توفيرها الكتب المتنوعة التي تغني معارفه، و تلبي حاجاته و ميوله، و تثري خياله الفكري و الأدبي، و تنمي حصيلته اللغوية، و تنمي ملكة التعبير لديه .

**4- المسرح المدرسي:** "يسهم المسرح المدرسي في إكساب الطالب بعض المهارات اللغوية، كالاستماع و المناقشة و الحوار السليم، من خلال استخدامه للغة العربية الفصحى، و يسهم في تحقيق الأهداف الآتية:

–تمكين التلميذ من ممارسة أكثر من مهارة لغوية ممارسة عملية، بحيث تساعده على التحكم في تقنيات اللغة الفصحى و أساليبها، و ذلك من خلال قراءته و كتابته و اختياره للنصوص المسرحية، و أدائه للغة هذه النصوص على خشبة المسرح.

–تزويد التلاميذ بثروة لغوية هائلة، و تنمية قدراته التعبيرية عن المواقف المختلفة، عن طريق التحكم في اللغة وفق مقاييس النحو و الصرف و التركيب التداولي الصحيح "(بن ميسية ،2010، 79).

و بالتالي فإن الأنشطة المدرسية اللاصفية السابقة، من خلال ما تقوم به من أدوار لغوية عظيمة، تسهم بشكل فعّال في نجاح تعليم اللغة العربية، و إكسابها للطلبة الذين سيقبلون على تعلمها بكل دافعية و حب، الأمر الذي سيكون عاملاً أساسياً في حماية هذه اللغة من كل الأخطار التي تهددها .

**3-2-3-6-2-إكساب الطلبة مهارات التفكير:**

يتميز العصر الحالي بتغيرات سريعة و تطورات مذهلة في مختلف فروع المعرفة، و لا ريب أنّ هذه التغيرات و التطورات، تتطلب العناية و الاهتمام ببناء الشخصية المفكرة القادرة على التميّز و الإبداع، وهذه المهمة تقع على عاتق المدرسة بالدرجة الأولى، من خلال قيامها بتصميم أنشطة مساعدة للمنهاج، قادرة على تزويد الطلبة بمهارات العلم الأساسية، و مهارات البحث و الاستكشاف، و مهارات التفكير المختلفة، فهذه المهارات هي التي ستمكنهم من مواجهة المشكلات التي تعترضهم، و مقابلة متطلبات الحياة المعاصرة ، و من الأنشطة المدرسية التي تقوم بدور مهم في إكساب مهارات التفكير:

**1-الرحلة المدرسية العلمية** : و هي وسيلة تعلم يكتسب من خلالها الطالب الكثير من الخبرات، و تحفز فيه روح البحث و الاكتشاف و الملاحظة، و تنمي قدرته على التفكير العلمي المنظم و التأمل، من خلال تكليفه بكتابة التقارير و طرحه للأسئلة و حلّه للمشكلات، التي يمكن أن تصادفه أثناء الرحلة.

**2-المخيمات العلمية** :" و تقام على شكل تجمع طلابي ، من الطلاب ذوي المواهب العلمية، و توفر لهم الأجهزة و الأدوات اللازمة، و تطرح عليهم بعض الأفكار و النظريات، ليختار كل فرد منهم ما يرى إمكانية تطبيقه عملياً، على شكل مجسمات و نماذج و أجهزة، مما يسهم في تشجيع الطلاب على الاكتشاف و الاختراع وفق قواعد النظريات و المعارف العلمية" (باحارث ، 2009، 59)..

**3-المعارض العلمية** : "تقوم بعرض نتائج التجارب التي توصل إليها الطلاب نتيجة، البحث و الإطلاع و التنقيب، و هي تسهم في إنماء الميول العلمية للطلاب، و تشجيعهم على القيام بالنشاط، و إنماء قدراتهم على ممارسة التفكير العلمي و البحث العلمي" (البزم ،2010، 80).

**4-المسابقات العلمية** :تهدف إلى تطوير المعلومات و المعارف التي اكتسبها الطلبة، و هي تسهم في تنمية مهارات التفكير العلمي، و إكساب الطلبة بعض القيم العلمية، كالتنافس الإيجابي و التحلي بالروح الرياضية.

و بالتالي فإن الأنشطة المدرسية اللاصفية، من خلال قيامها بتنمية مهارات التفكير العلمي المختلفة، تعزز استقلالية الطالب ، و تنمي قدرته على التعامل مع المعلومات، و العمل على إيجاد حلول للمشكلات و الصعوبات التي تواجهه، الأمر الذي يساعد في تحقيق ذاته و بناء شخصيته، و حفظ هويته الثقافية.

**3-2-3-6-3-إكساب الطلبة المهارات التكنولوجية:**

تعيش المجتمعات حالياً عصر التكنولوجيا، فالتوسع المذهل للمعلوماتية و ثقافتها و استخداماتها، أصبح سمة أساسية من سمات العصر،" وهذه الثورة التكنولوجية تستدعي بناء إنسان لديه القدرة، على تحصين ذاته ضد التدفق الإعلامي و الثقافي الوافد، بحيث يحافظ على هوية المجتمع الحضاري من الذوبان .

وتتحمل المدرسة جزءاً كبيراً من مسؤولية بناء هذا الإنسان، وهي تؤدي تلك المهمة من خلال معلميها و مناهجها المختلفة، و تضطلع الأنشطة المدرسية اللاصفية بدور رئيسي، مساند لدور المقررات الدراسية في تحقيق تلك المهمة، من خلال تسليح الطلبة بمجموعة من المهارات التكنولوجية (المهارات الحاسوبية – التعامل مع الأجهزة – مهارات تكنولوجيا الاتصالات)، بما يمكنهم من استيعاب التكنولوجيا الحديثة و الاستفادة منها أفضل استفادة، و من أبرز تلك الأنشطة :

**أنشطة الحاسوب و الإنترنيت** : "أصبحت معظم المدارس العربية تستخدم الحاسوب، كوسيلة ضرورية في أنشطتها التعليمية، و هناك فوائد جمّة تتأتى من استخدام الحاسوب، لعلّ من أبرزها تشجيع طرق التفكير الناقد و الإبداعي و البحث و الاستقصاء عند المتعلمين"(مقبل ، 2011، 111).

"و هذه الأنشطة تهدف إلى تعريف الطالب، بأجهزة الحاسب الآلي و لغاته و برامجه، و استخداماته، و أهميتها في تنظيم الأعمال، و إنجازها بدقة، و تشجيعهم على اقتناء الأجهزة و استخدام البرامج لزيادة التحصيل العلمي "(البزم ،2010، 76)، و بذلك يتمكن الطالب من التعامل مع هذه التقنية، و اكتساب مهاراتها و استغلالها في تنمية مهاراته و قدراته العلمية و العقلية، و مواكبة التقدم العلمي المعاصر .

**المختبر المدرسي** : يعتبر ميداناً مهماً لإكساب الطلبة المهارات التكنولوجية، من خلال توفير الأدوات و الأجهزة التقنية التي يتعامل معها الطلبة، و يتعلم كيفية استخدامها و الاستفادة منها في عملية تعلمه و تطوير مهاراته، و بالتالي فإن تلك الأنشطة من خلال إكسابها الطلبة المهارات التكنولوجية، تسهم في إعدادهم للحياة في مجتمع عصري متحضر، عن طريق تزويدهم بالأساليب و الطرق الأمثل، لتوظيف التكنولوجيا الحديثة و انتقاء الأفضل منها، بالشكل الذي يحقق تكيفهم و توافقهم و نموهم السليم.

# الباب الثاني

## الإطار الميداني للدراسة

الفصل الأول :إجراءات الدراسة الميدانية

الفصل الثاني:نتائج الدراسة وتفسيرها ومقترحاتها

# الفصل الأول

# إجراءات الدراسة الميدانية

تناول هذا الفصل الإجراءات الميدانية للدراسة، من حيث منهج الدراسة الذي استخدمته الباحثة، وتحديد مجتمعه و عينته، و تحديد أداة الدراسة من حيث خطوات بنائها، و الإجراءات المتبعة في التحقق من صدقها و ثباتها، ثمّ بيان الأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة البيانات المتحصلة، و هي على النحو الآتي:

## 1-1-منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي للتعرف على دور المدرسة الثانوية، في تحقيق متطلبات الأمن الثقافي، لدى طلبة المرحلة الثانوية العامة، في المدارس الحكومية بمحافظة السويداء، وهذا المنهج يعرّف بأنّه :المنهج الذي يدرس الظواهر الطبيعية و الاجتماعية و النفسية و الاقتصادية و السياسية الراهنة دراسة كيفية توضح خصائص الظاهرة، و مقدار حجمها و تغيراتها، و درجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى (عيسى و ميلاد ،2016، 41).

حيث قامت الباحثة وفقاً للمنهج السابق، بمجموعة من الإجراءات، تمثلت في :

1-تحديد متطلبات الأمن الثقافي المختلفة السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية و الأخلاقية و الإعلامية و التعليمية، وذلك من خلال مراجعة الدراسات السابقة، و أدبيات البحث التي تناولت الموضوع.

2-تحويل هذه المتطلبات إلى مجموعة من الإجراءات و المواقف السلوكية.

3-بناء استبانة موجّهة إلى مدرسي و مدرسات المرحلة الثانوية العامة، في المدارس الحكومية بمحافظة السويداء، لمعرفة آرائهم فيما يتعلق بدور مدرستهم، في تحقيق متطلبات الأمن الثقافي المختلفة .

4-بناء استبانة أخرى موجّهة إلى طلبة المرحلة الثانوية العامة، في المدارس الحكومية بمحافظة السويداء، لمعرفة آرائهم فيما يتعلق بدور مدرستهم، في تحقيق متطلبات الأمن الثقافي المختلفة .

## 1-2-مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من جميع المدرسين و المدرسات العاملين، في المدارس الثانوية الحكومية العامة في محافظة السويداء، و البالغ عددهم (598)، مدرّساً و مدرّسة، وجميع طلبة المرحلة الثانوية الملتحقين

بالمدارس الثانوية الحكومية العامة في محافظة السويداء، والبالغ عددهم (10359)، طالباً و طالبةً، وذلك حسب إحصائيات مديرية التربية في محافظة السويداء، للعام الدراسي 2018/2017م.

## 1-3- عينة الدراسة:

تم سحب عينة من الطلبة و المدرسين، تمثل المجتمع الأصلي للدراسة، بالطريقة العشوائية العنقودية، حيث تتحدد المناطق الإدارية التربوية في محافظة السويداء، بثلاث مناطق هي (السويداء –شهبا – صلخد)، يبلغ عدد مدارسها45 مدرسة ثانوية عامة، وتمّ حصر عدد المدارس في كل منطقة و اختيار عدد منها بطريقة عشوائية، و بنسبة 35.5%، حيث بلغ عددها 16مدرسة، ثمّ تمّ تحديد العدد المطلوب من المدرسين و الطلبة في المدارس المختارة، وسحب عينة طبقية متناسبة من المدرسين قدرها 150مدرساً و مدرّسة بنسبة 25.08% من المجتمع الأصلي، ومن الطلبة قدرها 480طالباً و طالبة، بنسبة 4.63%، من المجتمع الأصلي، وبعد التطبيق الميداني تم استبعاد 14 استبانة، من الاستبانات الموجّهة للمدرسين و المدرسات، و45 استبانة من الاستبانات الموجّهة للطلبة، و ذلك لكونها غير مكتملة الإجابة كما أن الإجابات كانت في عدد منها على نمط واحد، ليبلغ عدد أفراد عينة الدراسة النهائي 136 مدرّساً و مدرّسة بنسبة تمثيل 22.74%، و 435طالباً و طالبةً بنسبة، تمثيل 4.19%، من المجتمع الأصلي للدراسة.

وفيما يلي جدول يبين توزع أفراد عينة الدراسة من المدرسين و المدرسات حسب المتغيرات:

**جدول ( 1 ) :توزع أفراد عينة الدراسة من المدرسين و المدرسات وفق المتغيرات المدروسة**

| المتغير | مستوى المتغير | التكرار | النسبة |
|---|---|---|---|
| الجنس | ذكر | 65 | 47.79 |
| | أنثى | 71 | 52.21 |
| المنطقة | مدينة | 79 | 58.09 |
| | ريف | 57 | 41.91 |
| عدد سنوات الخبرة التدريسية | أقل من 5سنوات | 15 | 11.03 |
| | من 5سنوات إلى 10سنوات | 38 | 27.94 |
| | أكثر من 10 سنوات | 83 | 61.03 |
| المؤهل العلمي | إجازة جامعية فما دون | 88 | 64.70 |
| | إجازة جامعية +دبلوم | 48 | 35.30 |

وفيما يلي جدول يبين توزع أفراد عينة الدراسة من الطلبة حسب متغيرات الجنس والمنطقة والسنة الدراسية

جدول ( 2 ) توزع أفراد عينة الدراسة من الطلبة وفق المتغيرات المدروسة

| المتغير | مستوى المتغير | التكرار | النسبة |
|---|---|---|---|
| الجنس | ذكر | 178 | 40.92 |
| | أنثى | 257 | 59.08 |
| السنة الدراسية | أول ثانوي | 166 | 38.16 |
| | ثاني ثانوي | 135 | 31.03 |
| | ثالث ثانوي | 134 | 30.81 |
| التخصص | علمي | 346 | 79.54 |
| | أدبي | 89 | 20.46 |
| مكان السكن | مدينة | 217 | 49.89 |
| | ريف | 218 | 50.11 |

## 1-5- أداة الدراسة :

### 1-5-1- خطوات بناء أداة الدراسة :

قامت الباحثة ببناء استبانتين إحداهما موجهة إلى مدرسي و مدرسات المرحلة الثانوية العامة في محافظة السويداء، و الأخرى موجّهة إلى طلبة المرحلة الثانوية العامة في محافظة السويداء، وذلك وفقاً للخطوات الآتية:

**الخطوة الأولى :تحديد الهدف من أداة الدراسة :**

تمثّل الهدف من أداة الدراسة بما يلي :

- التعرف على دور المدرسة الثانوية في تحقيق متطلبات الأمن الثقافي، لدى طلبة المرحلة الثانوية العامة من وجهة نظر مدرسي و مدرسات و طلبة المرحلة الثانوية، في المدارس الثانوية العامة بمحافظة السويداء .
- التعرف على الفروق بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة، من مدرسي و مدرسات المرحلة الثانوية، حول دور المدرسة الثانوية في تحقيق متطلبات الأمن الثقافي، تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس –المؤهل العلمي –عدد سنوات الخبرة التدريسية –المنطقة ).

- التعرف على الفروق بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة، من طلبة المرحلة الثانوية حول دور المدرسة الثانوية في تحقيق متطلبات الأمن الثقافي، تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس –السنة الدراسية –التخصص –المنطقة ).

**الخطوة الثانية :تحديد مجالات قياس أداة الدراسة :**

تمثّلت مجالات القياس في الأداة، في ست مجالات رئيسة، تمثّل متطلبات الأمن الثقافي، و هي : (المتطلبات السياسية –المتطلبات الاقتصادية –المتطلبات الاجتماعية – المتطلبات الأخلاقية – المتطلبات الإعلامية –المتطلبات التعليمية ).

**الخطوة الثالثة : صياغة عبارات أداة الدراسة :**

حيث تم صياغة العبارات، من خلال مراجعة الأدب النظري، المرتبط بدور المدرسة الثانوية، ممثلٌ بدور (المدرس –المقررات الدراسية –الأنشطة المدرسية اللاصفيّة )، في تحقيق متطلبات الأمن الثقافي المختلفة (السياسية –الاقتصادية –الاجتماعية –الأخلاقية –الإعلامية –التعليمية )، إضافة إلى مراجعة الدراسات السابقة ذات الصلة .

وبعدها تم صياغة بنود الأداة حسب ما يلي :

- مراعاة أن تحقق هذه البنود الأهداف المطلوب تحقيقها، والتي تعمل على تحقيق أهداف الدراسة .
- تم صياغة بنود الأداة بحيث تكون واضحة و مفهومة .
- تم استخدام مقياس ليكرت ذو التدرج الخماسي (دائماً –غالباً –أحياناً –نادراً –أبداً).
- تم إعداد أداة الدراسة في صورتها الأولية، حيث اشتملت على ( 139 )، بنداً بالنسبة لاستبانة الطلبة و (125)، بنداً بالنسبة لاستبانة المدرسين و المدرسات، موزّعة على ثلاثة محاور أساسية: (دور المدرس –دور المقررات الدراسية –دور الأنشطة المدرسية اللاصفيّة ).
- روعي في اختيار البنود التنوع، و أن يكون لكل منها هدف، كما روعي خصائص الطلبة، بالنسبة للاستبانة الموجّهة لطلبة المرحلة الثانوية .

**الخطوة الرابعة : صياغة تعليمات أداة الدراسة:**

تم صياغة تعليمات أداة الدراسة بغرض تعريف أفراد العينة بالهدف من أداة الدراسة، و روعي أن تكون البنود واضحة و مفهومة و مناسبة لمستوى أفراد العينة، كما تضمنت الأداة البيانات الخاصّة بمتغيرات

الدراسة، حيث طلب من أفراد العينة قراءة البنود بدقة، ثم تدوين الإجابة في المكان المخصص لها، و عدم ترك أي بند دون إجابة .

**الخطوة الخامسة: التحقق من صدق أداة الدراسة :**

**أولاً–صدق استبانة المدرسين و المدرسات:**

قامت الباحثة بإخضاع استبانة المدرسين و المدرسات، إلى ثلاثة أنواع من أنواع الصدق :صدق المحكمين، و صدق الاتساق الداخلي، و الصدق التمييزي، وفيما يلي توضيح لكلّ منهما:

***1–صدق المحكمين Referees Validity*** :يقصد بالصدق أن يقيس المقياس الخاصية التي وضع لأجلها، وصدق المقياس يمد بدليل مباشر على مدى صلاحيته للقيام بوظيفته، و للصدق أنواع إلا أنّ أشملها، هو صدق المحتوى، الذي يتضمّن أنواع الصدق كافة، و يهدف إلى الكشف عمّا يقيسه المقياس فعلاً .(كراجة ،1997، 141).

و للتأكد من صدق الاستبانة، قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من المحكمين، بلغ عددهم سبعة محكمين (ملحق رقم 1 )، وذلك لإبداء رأيهم، و تقديم مقترحاتهم حول الاستبانة، من حيث:

- مراجعة عباراتها و تقويمها، إما بالحذف أو بالإضافة أو التعديل.
- الكشف عن مدى ملائمة العبارات للمجالات التابعة لها.
- اقتراح ما يسهم في إخراج الاستبانة بالصورة القابلة للتطبيق .
- التأكد من صحة الصياغة اللغوية للعبارات و سلامة أسلوبها.

وقد حظيت الاستبانة على الموافقة من قبل جميع المحكمين، مع تقديم مجموعة من التعديلات بخصوص إعادة صياغة بعض العبارات، و حذف بعض العبارات المكررة، و نقل بعض العبارات إلى مجالها المناسب، وقد جاءت آراء السادة المحكمين و التعديلات المقترحة، كما في الجدول الآتي:

**الجدول ( 3 ) :بعض التعديلات المقترحة من قبل المحكمين على استبانة المدرسين و المدرسات**

| العبارة قبل التعديل | العبارة بعد التعديل |
|---|---|
| تنمية اعتزاز الطلبة بهويتهم الوطنية و انتمائهم الوطني. | تنمّي اعتزاز الطلبة بهويتهم الوطنية. |
| تعريف الطلبة بحقوقهم و واجباتهم تجاه وطنهم . | تعرّف الطلبة بحقوقهم في وطنهم . |
| إكساب الطلبة مهارات الحوار و اتخاذ القرار و التعبير عن الرأي. | تكسب الطلبة مهارات الحوار. |
| تحفيز الطلبة على متابعة القنوات الفضائية و المواقع الالكترونية الهادفة . | تحفز الطلبة على متابعة القنوات الفضائية الهادفة. |
| إكساب الطلبة مهارات التفكير الناقد. | تكسب الطلبة مهارات الانتقاء الواعي للمضامين الإعلامية. |
| غرس مفاهيم المواطنة (الهوية – الانتماء). | تغرس حب الوطن. |
| غرس قيمة احترام الوقت، و ضرورة استثماره، و عدم هدره. | تغرس قيمة احترام الوقت. |

وبعد إجراء التعديلات المذكورة أصبحت الاستبانة جاهزة في صورتها النهائية .

***2-صدق الاتساق الداخلي Internal Validity*** :تم حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، بعد تطبيقها على عينة استطلاعية، من خارج حدود الدراسة مؤلّفة من ( 12)مدرّساً و مدرسةً، وذلك من خلال إيجاد معاملات الارتباط بين محاور الاستبانة بعضها ببعض، و كذلك بين محاور الاستبانة و الدرجة الكلية لها، كما يوضح الجدول الآتي:

**الجدول ( 4 ):معاملات ارتباط بيرسون بين محاور استبانة المدرسين و المدرسات، من جهة و درجتها الكلية ،من جهة أخرى:**

| العلاقة بين | دور المدرس | دور المقررات الدراسية | دور الأنشطة اللاصفيّة | الدرجة الكلية للاستبانة |
|---|---|---|---|---|
| محور دور المدرس | 1 | 0.815 | 0.827 | 0.928 |
| محور دور المقررات الدراسية | 0.815 | 1 | 0.912 | 0.957 |
| محور دور الأنشطة اللاصفية | 0.827 | 0.912 | 1 | 0.963 |

يلاحظ من الجدول (4)، أنّ معاملات ارتباط المحاور الثلاث مع الدرجة الكلية للاستبانة، تراوحت بين (0.928-0.963)، و هي دالّة عند مستوى دلالة (0.01)، و هي ارتباطات عالية و جيدة .

كما تم إيجاد معاملات الارتباط بين درجة كل بند من بنود الاستبانة، مع الدرجة الكلية للمجال الذي تتبع له، في كل محور من جهة، و مع الدرجة الكلية للمحور، من جهة أخرى.

**الجدول ( 5 ): معاملات ارتباط بيرسون بين كل بند و الدرجة الكلية، للمجال الذي ينتمي له من جهة و الدرجة الكلية للاستبانة، من جهة أخرى:**

| محور دور المدرس | | | | محور دور المقررات الدراسية | | | | محور دور الأنشطة اللاصفيّة | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| رقم البند | معامل الارتباط | | | رقم البند | معامل الارتباط | | | رقم البند | معامل الارتباط | | |
| | المجال | القرار | الدرجة الكلية | القرار | | المجال | القرار | الدرجة الكلية | القرار | | المجال | القرار | الدرجة الكلية | القرار |
| 1 | 0.60 | دال | 0.64 | دال | | 0.59 | دال | 0.57 | دال | 87 | 0.82 | دال | 0.75 | دال |
| 2 | 0.60 | دال | 0.63 | دال | | 0.85 | دال | 0.75 | دال | 88 | 0.87 | دال | 0.65 | دال |
| 3 | 0.78 | دال | 0.88 | دال | | 0.92 | دال | 0.74 | دال | 89 | 0.59 | دال | 0.60 | دال |
| 4 | 0.64 | دال | 0.69 | دال | | 0.94 | دال | 0.76 | دال | 90 | 0.85 | دال | 0.81 | دال |
| 5 | 0.61 | دال | 0.64 | دال | | 0.91 | دال | 0.85 | دال | 91 | 0.92 | دال | 0.76 | دال |
| 6 | 0.66 | دال | 0.63 | دال | | 0.94 | دال | 0.85 | دال | 92 | 0.86 | دال | 0.74 | دال |
| 7 | 0.67 | دال | 0.78 | دال | | 0.93 | دال | 0.87 | دال | 93 | 0.59 | دال | 0.62 | دال |
| 8 | 0.85 | دال | 0.81 | دال | | 0.85 | دال | 0.75 | دال | 94 | 0.86 | دال | 0.83 | دال |
| 9 | 0.75 | دال | 0.67 | دال | | 0.82 | دال | 0.71 | دال | 95 | 0.87 | دال | 0.67 | دال |
| 10 | 0.82 | دال | 0.76 | دال | | 0.67 | دال | 0.63 | دال | 96 | 0.77 | دال | 0.74 | دال |
| 11 | 0.59 | دال | 0.64 | دال | | 0.68 | دال | 0.62 | دال | 97 | 0.57 | دال | 0.61 | دال |
| 12 | 0.62 | دال | 0.70 | دال | | 0.66 | دال | 0.59 | دال | 98 | 0.78 | دال | 0.64 | دال |
| 13 | 0.82 | دال | 0.73 | دال | | 0.69 | دال | 0.61 | دال | 99 | 0.66 | دال | 0.68 | دال |
| 14 | 0.76 | دال | 0.85 | دال | | 0.74 | دال | 0.62 | دال | 100 | 0.78 | دال | 0.63 | دال |
| 15 | 0.59 | دال | 0.64 | دال | | 0.59 | دال | 0.61 | دال | 101 | 0.95 | دال | 0.84 | دال |
| 16 | 0.60 | دال | 0.66 | دال | | 0.82 | دال | 0.77 | دال | 102 | 0.96 | دال | 0.86 | دال |
| 17 | 0.75 | دال | 0.68 | دال | | 0.66 | دال | 0.71 | دال | 103 | 0.84 | دال | 0.88 | دال |
| 18 | 0.72 | دال | 0.76 | دال | | 0.80 | دال | 0.77 | دال | 104 | 0.71 | دال | 0.61 | دال |
| 19 | 0.59 | دال | 0.65 | دال | | 0.77 | دال | 0.72 | دال | 105 | 0.85 | دال | 0.60 | دال |
| 20 | 0.64 | دال | 0.68 | دال | | 0.91 | دال | 0.79 | دال | 106 | 0.87 | دال | 0.70 | دال |
| 21 | 0.71 | دال | 0.66 | دال | | 0.86 | دال | 0.82 | دال | 107 | 0.71 | دال | 0.69 | دال |
| 22 | 0.63 | دال | 0.66 | دال | | 0.82 | دال | 0.76 | دال | 108 | 0.94 | دال | 0.80 | دال |
| 23 | 0.59 | دال | 0.60 | دال | | 0.93 | دال | 0.86 | دال | 109 | 0.81 | دال | 0.82 | دال |
| 24 | 0.59 | دال | 0.61 | دال | | 0.73 | دال | 0.73 | دال | 110 | 0.83 | دال | 0.95 | دال |
| 25 | 0.90 | دال | 0.81 | دال | | 0.78 | دال | 0.76 | دال | 111 | 0.73 | دال | 0.88 | دال |
| 26 | 0.73 | دال | 0.73 | دال | | 0.61 | دال | 0.63 | دال | 112 | 0.81 | دال | 0.81 | دال |
| 27 | 0.94 | دال | 0.90 | دال | | 0.94 | دال | 0.75 | دال | 113 | 0.59 | دال | 0.63 | دال |
| 28 | 0.90 | دال | 0.82 | دال | | 0.74 | دال | 0.68 | دال | 114 | 0.84 | دال | 0.80 | دال |

| | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 29 | 0.88 | دال | 0.86 | دال | 74 | 0.96 | دال | 0.90 | دال | 115 | 0.95 | دال | 0.92 | دال |
| 30 | 0.96 | دال | 0.89 | دال | 75 | 0.86 | دال | 0.72 | دال | 116 | 0.96 | دال | 0.82 | دال |
| 31 | 0.96 | دال | 0.80 | دال | 76 | 0.85 | دال | 0.57 | دال | 117 | 0.94 | دال | 0.77 | دال |
| 32 | 0.89 | دال | 0.70 | دال | 77 | 0.90 | دال | 0.88 | دال | 118 | 0.86 | دال | 0.59 | دال |
| 33 | 0.86 | دال | 0.86 | دال | 78 | 0.90 | دال | 0.81 | دال | 119 | 0.60 | دال | 0.60 | دال |
| 34 | 0.87 | دال | 0.85 | دال | 79 | 0.96 | دال | 0.76 | دال | 120 | 0.75 | دال | 0.67 | دال |
| 35 | 0.59 | دال | 0.64 | دال | 80 | 0.62 | دال | 0.58 | دال | 121 | 0.79 | دال | 0.59 | دال |
| 36 | 0.74 | دال | 0.64 | دال | 81 | 0.74 | دال | 0.62 | دال | 122 | 0.96 | دال | 0.71 | دال |
| 37 | 0.90 | دال | 0.84 | دال | 82 | 0.74 | دال | 0.64 | دال | 123 | 0.92 | دال | 0.71 | دال |
| 38 | 0.83 | دال | 0.77 | دال | 83 | 0.79 | دال | 0.65 | دال | 124 | 0.91 | دال | 0.80 | دال |
| 39 | 0.80 | دال | 0.75 | دال | 84 | 0.67 | دال | 0.66 | دال | 125 | 0.80 | دال | 0.60 | دال |
| 40 | 0.64 | دال | 0.69 | دال | 85 | 0.70 | دال | 0.78 | دال | | | | | |
| 41 | 0.74 | دال | 0.64 | دال | 86 | 0.59 | دال | 0.61 | دال | | | | | |
| 42 | 0.93 | دال | 0.86 | دال | | | | | | | | | | |
| 43 | 0.77 | دال | 0.83 | دال | | | | | | | | | | |
| 44 | 0.86 | دال | 0.63 | دال | | | | | | | | | | |
| 45 | 0.66 | دال | 0.70 | دال | | | | | | | | | | |

يتبيّن من الجدول (5 )، أنّ معاملات ارتباط بنود محور دور المدرس مع مجالاته، تراوحت بين (0.59–0.96)، و مع المحور ككل بين (0.60–0.90)، بينما تراوحت معاملات ارتباط بنود محور دور المقررات الدراسية، مع مجالاته بين (0.59–0.96)، و مع المحور ككل بين (0.57–0.90)، أمّا ارتباطات بنود محور دور الأنشطة اللاصفيّة مع مجالاته، فقد تراوحت بين (0.57–0.96)، و مع المحور ككل بين (0.59–0.95)، و جميعها قيم دالّة عند مستوى دلالة (0.05).

### 3-الصدق التمييزي:

يستخدم هذا النوع من الصدق، لتعرّف قدرة الأداة على التمييز، بين المجموعة التي تمتلك درجة مرتفعة من السمة المقيسة، أو التي تمتلك درجة منخفضة من السمة ذاتها، و عندما يكشف الاختبار الإحصائي عن وجود فروق دالّة بين المجموعتين، فإنّ ذلك يعدّ مؤشّراً على الصدق التمييزي .(عباس و آخرون ، 2007، 265)، وقد تم حساب الصدق التمييزي لاستبانة المدرسين و المدرسات، من خلال حساب الدرجة الكلية لكل فرد من أفراد العينة الاستطلاعيّة المؤلّفة من (12) مدرساً و مدرّسةً، ثمّ ترتيب الدرجات تنازلياً، ثمّ أخذ أعلى 20% منها، و أدنى 20% منها، و من ثم تم حساب متوسطي درجات المجموعتين، لاختبار فيما إذا كان الفرق بينهما دال إحصائياً، و ذلك باستخدام اختبار (ت ستيودنت )، و قد كانت النتائج على الشكل الآتي:

**الجدول (6):نتائج اختبار (ت ستيودنت ) للصدق التمييزي لاستبانة المدرسين و المدرسات**

| مجموعات العينة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت | درجة الحرية | الدلالة | القرار |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مجموعة الأفراد ذوي الدرجات المرتفعة | 3 | 508.00 | 44.238 | 5.670 | 4 | 0.005 | دالة |
| مجموعة الأفراد ذوي الدرجات المنخفضة | 3 | 308.00 | 42.143 | | | | |

تبيّن من الجدول ( 6)، أنّ هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين، و ذلك لأن قيمة الدلالة (0.005)، أصغر من (0.05)، و هذا يدلّ على تمتع الاستبانة بدرجة عالية من الصدق التمييزي.

**ثانياً-صدق استبانة الطلبة:**

قامت الباحثة بإخضاع استبانة الطلبة إلى ثلاثة أنواع من أنواع الصدق :صدق المحكمين و صدق الاتساق الداخلي و الصدق التمييزي.

***1-صدق المحكمين Referees Validity*** :تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس، في كلية التربية بجامعة دمشق عددها (7) محكّمين، حيث قاموا بإبداء آرائهم و ملاحظاتهم حول مناسبة بنود الاستبانة، و مدى انتمائها إلى كلّ مجال في كل محور، و كذلك وضوح صياغتها اللغوية، و قد حظيت بموافقة جميع المحكمين، مع تقديم مجموعة من التعديلات بخصوص إعادة صياغة بعض البنود، و حذف البنود المكررة، و نقل بعضها إلى مجالها المناسب، وقد جاءت آراء السادة المحكمين و التعديلات المقترحة، كما في الجدول الآتي :

**جدول ( 7 ) : التعديلات المقترحة من قبل المحكمين على استبانة الطلبة**

| العبارات التي تحتاج إلى التعديل | العبارات بعد التعديل | العبارات المحذوفة | العبارات المنقولة إلى مجالها المناسب |
|---|---|---|---|
| يعرّفك بأهم حقوقك و واجباتك . | الفصل بين الحقوق و الواجبات ،كلّ في عبارة. | ينمّي معرفتك عن الحلال و الحرام في الكسب و التعامل الاقتصادي. | يرشدك إلى المحافظة على مرافق الوطن و ثرواته. |
| يناقشك في موضوعات معينة تخصك. | يناقش مشكلاتك مع أصدقائك. | يحثك على مصاحبة رفقاء الخير و الصلاح. | تنمي لديك روح المبادرة و التجريب و حب المعرفة. |
| ينمي قدراتك الإبداعية. | ينمي قدراتك الإبداعية في التواصل مع الآخرين. | تنمي قدرتك على تقبل التغيرات الاجتماعية. | تطرح موضوعات تحثك على التعلم مدى الحياة. |

| | | | |
|---|---|---|---|
| يوعيك بأهم القضايا السياسية التي تشغل المجتمع. | يسهم في زيادة وعيك بأهم القضايا التي تشغل المجتمع. | تنمي قدرتك على التمييز بين الجيد و الرديء من السلوك الأخلاقي. | شاركت في أنشطة مدرسية موجهة لمساعدة الفقراء و المحتاجين. |
| تعلمت من خلال الأنشطة مهارات الحوار. | تعلمت من خلال الأنشطة مهارات التعامل مع الآخر. | تكسبك القدرة على التوقع و التنبؤ. | |

***2-صدق الاتساق الداخلي Internal Validity:*** جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي لبنود استبانة الطلبة، بتطبيقها على عينة استطلاعيّة مكوّنة من (15) طالباً و طالبةً، من خارج عينة الدراسة الأصلية، ثمّ تمّ حساب معاملات ارتباط بيرسون البينية، بين محاور الاستبانة من جهة، و بين محاور الاستبانة و درجتها الكليّة من جهة أخرى، و الجدول الآتي يوضح ذلك:

**جدول ( 8 ):معاملات ارتباط بيرسون بين محاور استبانة الطلبة من جهة و درجتها الكلية من جهة أخرى**

| العلاقة بين | دور المدرس | دور المقررات الدراسية | دور الأنشطة اللاصفيّة | الدرجة الكلية للاستبانة |
|---|---|---|---|---|
| **محور دور المدرس** | 1 | 0.64 | 0.68 | 0.83 |
| **محور دور المقررات الدراسية** | 0.64 | 1 | 0.84 | 0.93 |
| **محور دور الأنشطة اللاصفية** | 0.68 | 0.84 | 1 | 0.94 |

يتّضح من الجدول ( 8 )، أنّ معاملات ارتباط المحاور مع الدرجة الكلية للاستبانة، تراوحت بين (0.83-0.94)، و هي قيم عالية، كما نلاحظ أنّ كل المحاور ترتبط بعضها ببعض، و بالدرجة الكلية للاستبانة، ارتباطاً ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، و هذا يؤكد أنّ الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من صدق الاتساق الداخلي.

كما تم إيجاد معاملات الارتباط بين درجة كل بند من بنود الاستبانة، مع الدرجة الكلية للمجال الذي تتبع له، في كل محور من جهة، و مع الدرجة الكلية للمحور من جهة أخرى، و الجدول الآتي يوضّح ذلك :

**الجدول (9):معاملات ارتباط بيرسون بين كل بند و الدرجة الكلية للمجال، الذي ينتمي له من جهة، و الدرجة الكلية لاستبانة الطلبة، من جهة أخرى:**

| محور دور المدرس | | | | | محور دور المقررات الدراسية | | | | | محور دور الأنشطة اللاصفيّة | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| رقم البند | معامل الارتباط | | | | رقم البند | معامل الارتباط | | | | رقم البند | معامل الارتباط | | | |
| | المجال | القرار | الدرجة الكلية | القرار | | المجال | القرار | الدرجة الكلية | القرار | | المجال | القرار | الدرجة الكلية | القرار |
| 1 | 0.83 | دال | 0.80 | دال | 43 | 0.92 | دال | 0.85 | دال | 85 | 0.91 | دال | 0.68 | دال |
| 2 | 0.67 | دال | 0.62 | دال | 44 | 0.86 | دال | 0.82 | دال | 86 | 0.79 | دال | 0.62 | دال |
| 3 | 0.61 | دال | 0.66 | دال | 45 | 0.60 | دال | 0.70 | دال | 87 | 0.88 | دال | 0.61 | دال |
| 4 | 0.69 | دال | 0.73 | دال | 46 | 0.64 | دال | 0.66 | دال | 88 | 0.91 | دال | 0.73 | دال |
| 5 | 0.70 | دال | 0.72 | دال | 47 | 0.64 | دال | 0.72 | دال | 89 | 0.96 | دال | 0.84 | دال |
| 6 | 0.89 | دال | 0.79 | دال | 48 | 0.86 | دال | 0.72 | دال | 90 | 0.76 | دال | 0.62 | دال |
| 7 | 0.80 | دال | 0.72 | دال | 49 | 0.85 | دال | 0.62 | دال | 91 | 0.73 | دال | 0.80 | دال |
| 8 | 0.82 | دال | 0.67 | دال | 50 | 0.66 | دال | 0.61 | دال | 92 | 0.73 | دال | 0.64 | دال |
| 9 | 0.62 | دال | 0.63 | دال | 51 | 0.65 | دال | 0.63 | دال | 93 | 0.74 | دال | 0.72 | دال |
| 10 | 0.84 | دال | 0.79 | دال | 52 | 0.58 | دال | 0.60 | دال | 94 | 0.79 | دال | 0.61 | دال |
| 11 | 0.76 | دال | 0.56 | دال | 53 | 0.83 | دال | 0.75 | دال | 95 | 0.85 | دال | 0.66 | دال |
| 12 | 0.60 | دال | 0.68 | دال | 54 | 0.59 | دال | 0.65 | دال | 96 | 0.67 | دال | 0.66 | دال |
| 13 | 0.53 | دال | 0.63 | دال | 55 | 0.72 | دال | 0.69 | دال | 97 | 0.82 | دال | 0.77 | دال |
| 14 | 0.73 | دال | 0.71 | دال | 56 | 0.70 | دال | 0.67 | دال | 98 | 0.68 | دال | 0.66 | دال |
| 15 | 0.86 | دال | 0.68 | دال | 57 | 0.65 | دال | 0.58 | دال | 99 | 0.84 | دال | 0.81 | دال |
| 16 | 0.74 | دال | 0.66 | دال | 58 | 0.76 | دال | 0.57 | دال | 100 | 0.81 | دال | 0.68 | دال |
| 17 | 0.69 | دال | 0.59 | دال | 59 | 0.83 | دال | 0.56 | دال | 101 | 0.84 | دال | 0.65 | دال |
| 18 | 0.60 | دال | 0.69 | دال | 60 | 0.73 | دال | 0.60 | دال | 102 | 0.59 | دال | 0.60 | دال |
| 19 | 0.66 | دال | 0.66 | دال | 61 | 0.53 | دال | 0.66 | دال | 103 | 0.88 | دال | 0.70 | دال |
| 20 | 0.75 | دال | 0.62 | دال | 62 | 0.82 | دال | 0.67 | دال | 104 | 0.62 | دال | 0.71 | دال |
| 21 | 0.65 | دال | 0.59 | دال | 63 | 0.52 | دال | 0.56 | دال | 105 | 0.52 | دال | 0.63 | دال |
| 22 | 0.61 | دال | 0.64 | دال | 64 | 0.69 | دال | 0.73 | دال | 106 | 0.89 | دال | 0.62 | دال |
| 23 | 0.77 | دال | 0.71 | دال | 65 | 0.67 | دال | 0.75 | دال | 107 | 0.78 | دال | 0.60 | دال |
| 24 | 0.65 | دال | 0.64 | دال | 66 | 0.87 | دال | 0.87 | دال | 108 | 0.62 | دال | 0.80 | دال |
| 25 | 0.64 | دال | 0.70 | دال | 67 | 0.78 | دال | 0.66 | دال | 109 | 0.65 | دال | 0.72 | دال |
| 26 | 0.70 | دال | 0.58 | دال | 68 | 0.87 | دال | 0.88 | دال | 110 | 0.65 | دال | 0.56 | دال |
| 27 | 0.59 | دال | 0.68 | دال | 69 | 0.77 | دال | 0.66 | دال | 111 | 0.68 | دال | 0.79 | دال |
| 28 | 0.77 | دال | 0.53 | دال | 70 | 0.71 | دال | 0.72 | دال | 112 | 0.53 | دال | 0.71 | دال |
| 29 | 0.59 | دال | 0.57 | دال | 71 | 0.87 | دال | 0.80 | دال | 113 | 0.86 | دال | 0.74 | دال |
| 30 | 0.73 | دال | 0.55 | دال | 72 | 0.91 | دال | 0.79 | دال | 114 | 0.80 | دال | 0.85 | دال |
| 31 | 0.59 | دال | 0.59 | دال | 73 | 0.84 | دال | 0.68 | دال | 115 | 0.74 | دال | 0.62 | دال |

| | | | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 32 | 0.63 | دال | 0.66 | دال | 74 | 0.64 | دال | 0.56 | دال | 116 | 0.79 | دال | 0.72 | دال |
| 33 | 0.54 | دال | 0.58 | دال | 75 | 0.69 | دال | 0.73 | دال | 117 | 0.58 | دال | 0.57 | دال |
| 34 | 0.69 | دال | 0.71 | دال | 76 | 0.84 | دال | 0.86 | دال | 118 | 0.70 | دال | 0.76 | دال |
| 35 | 0.83 | دال | 0.79 | دال | 77 | 0.66 | دال | 0.74 | دال | 119 | 0.84 | دال | 0.63 | دال |
| 36 | 0.59 | دال | 0.77 | دال | 78 | 0.64 | دال | 0.71 | دال | 120 | 0.68 | دال | 0.76 | دال |
| 37 | 0.60 | دال | 0.71 | دال | 79 | 0.59 | دال | 0.56 | دال | 121 | 0.59 | دال | 0.67 | دال |
| 38 | 0.91 | دال | 0.64 | دال | 80 | 0.57 | دال | 0.55 | دال | | | | | |
| 39 | 0.68 | دال | 0.66 | دال | 81 | 0.85 | دال | 0.70 | دال | | | | | |
| 40 | 0.89 | دال | 0.69 | دال | 82 | 0.62 | دال | 0.58 | دال | | | | | |
| 41 | 0.80 | دال | 0.65 | دال | 83 | 0.70 | دال | 0.61 | دال | | | | | |
| 42 | 0.81 | دال | 0.58 | دال | 84 | 0.87 | دال | 0.68 | دال | | | | | |

يتبيّن من الجدول (9)، أنّ معاملات ارتباط بنود محور دور المدرس مع مجالاته، تراوحت بين (0.53-0.91)، و مع المحور ككل بين (0.53-0.80)، بينما تراوحت معاملات ارتباط بنود محور دور المقررات الدراسية مع مجالاته، بين (0.52-0.92)، و مع المحور ككل بين (0.55-0.88)، أمّا ارتباطات بنود محور دور الأنشطة اللاصفيّة مع مجالاته، فقد تراوحت بين (0.52-0.96)، و مع المحور ككل بين (0.56-0.85)، و جميعها قيم دالّة عند مستوى دلالة (0.05)، و بذلك تعتبر بنود الاستبانة صالحة لقياس ما وضعت لقياسه.

***3-الصدق التمييزي:*** تمّ حساب الصدق التمييزي من خلال ترتيب درجات أفراد العينة الاستطلاعيّة تنازلياً، ثمّ تقسيمها إلى مجموعتين، تمثّل المجموعة الأولى أعلى (20%) من درجات العينة، و المجموعة الثانية أدنى (20%) من درجات العينة، ثمّ تم استخدام اختبار(ت ستيودنت )، لاختبار دلالة الفرق بين المجموعتين، و الجدول الآتي يوضح ما تم التوصل إليه من نتائج:

**الجدول (10):نتائج اختبار ت ستيودنت للصدق التمييزي لاستبانة الطلبة**

| مجموعات العينة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت | درجة الحرية | الدلالة | القرار |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مجموعة الأفراد ذوي الدرجات المرتفعة | 3 | 541.666 | 1.15 | 20.15 | 4 | 0.000 | دالّة |
| مجموعة الأفراد ذوي الدرجات المنخفضة | 3 | 372.333 | 14.5 | | | | |

يتبيّن من الجدول ( 10 )، أن قيمة ت بلغت (20.15)، و أنّ درجة الدلالة الإحصائية (0.00)، أصغر من مستوى الدلالة (0.05)، الأمر الذي يشير إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين، أي

أنّ الاستبانة قادرة على التمييز بين ذوي الإجابات المرتفعة، و ذوي الدرجات المنخفضة، وبالتالي هي تتمتع بصدق تمييزي.

**الخطوة السادسة: التحقق من ثبات أداة الدراسة :**

***أولاً : ثبات استبانة المدرسين و المدرسات***

***1-الثبات بالاتساق الداخلي باستخدام معامل ألفا كرونباخ:*** تم استخدام معامل ألفا كرونباخ، لحساب ثبات الاتساق الداخلي لهذه الاستبانة، و قد بلغت قيمته (0.985)، و هو معامل عالٍ يدّل على الاتساق الداخلي للبنود، و من ثم ثباتها.

***2-الثبات بالإعادة (Test-Retest):*** تم حساب الثبات بطريقة الإعادة، من خلال تطبيق الاستبانة على العينة الاستطلاعية، المؤلفة من (12) مدرساً و مدرّسةً، ثم أعيد تطبيقها على العينة ذاتها، بعد مرور أسبوعين من تاريخ التطبيق الأول، و جرى بعدها حساب معامل الارتباط بيرسون person، بين نتائج التطبيقين الأول و الثاني، لكل محور من محاور الاستبانة و لدرجتها الكليّة، وجاءت النتائج كما هو موضّح بالجدول الآتي:

**الجدول (11) : معاملات ارتباط الثبات بالإعادة لاستبانة المدرّسين و المدرّسات**

| الاستبانة و محاورها | معامل ارتباط الثبات بالإعادة |
|---|---|
| محور دور المدرّس | 0.934 |
| محور دور المقررات الدراسيّة | 0.628 |
| محور دور الأنشطة المدرسيّة اللاصفيّة | 0.973 |
| الاستبانة ككل | 0.752 |

يلاحظ من الجدول السابق أنّ معاملات الثبات المحسوبة، لمحاور الاستبانة الثلاث تراوحت بين (0.628-0.973)، و هي معاملات ثبات مرتفعة و مقبولة، أمّا فيما يتعلّق بمعامل ثبات الأداة ككل، فقد بلغ (0.752)، و هو معامل مرتفع و مقبول لأغراض الدراسة الحاليّة.

***ثانياً: ثبات استبانة الطلبة :***

***1-الثبات بالاتساق الداخلي باستخدام معامل ألفا كرونباخ :***تم استخدام معامل ألفا كرونباخ لحساب الاتساق الداخلي للاستبانة، و قد بلغت قيمته (0.979)، و هو معامل عالٍ يدل على الاتساق الداخلي للبنود و بالتالي على ثباتها.

***2-الثبات بالإعادة (Test-Retest):*** تم حساب الثبات بطريقة الإعادة من خلال تطبيق الاستبانة على العينة الاستطلاعية، و إعادة التطبيق على العينة ذاتها، بعد مرور أسبوعين من تاريخ التطبيق الأول، و تم حساب درجة الثبات الكلي للاستبانة، و ثبات كل محور من محاورها باستخدام معامل الارتباط بيرسون person، و جاءت النتائج كما هو موضح بالجدول الآتي :

**جدول (12): معاملات ارتباط الثبات بالإعادة لاستبانة الطلبة**

| الاستبانة و محاورها | معامل ارتباط الثبات بالإعادة |
|---|---|
| محور دور المدرّس | **0.561** |
| محور دور المقررات الدراسيّة | **0.902** |
| محور دور الأنشطة المدرسيّة اللاصفيّة | **0.937** |
| الاستبانة ككل | **0.864** |

يلاحظ من الجدول السابق أنّ معاملات الثبات المحسوبة لمحاور الاستبانة الثلاث، تراوحت بين (0.561-0.937)، و هي معاملات ثبات مرتفعة و مقبولة، أمّا فيما يتعلّق بمعامل ثبات الأداة ككل، فقد بلغ (0.864)، و هو معامل مرتفع و مقبول لأغراض الدراسة الحاليّة.

## 1-5-2-أداة الدراسة في صورتها النهائية:

بعد المرور بالمراحل السابقة، أصبحت الاستبانة جاهزة بصورتها النهائية، حيث تكوّنت من جزأين :

الجزء الأول : يمثّل معلومات عن الدراسة، و يتضمّن مقدّمة توضح هدف الاستبانة، و التعريف بمفهوم الأمن الثقافي، و متغيرات الدراسة لكلّ من المدرسين و المدرسات و الطلبة.

الجزء الثاني : يضمّ بنود الاستبانة، و التي بلغ عددها (121)، بالنسبة لاستبانة الطلبة، و ( 125 )بنداً بالنسبة لاستبانة المدرسين و المدرسات،و هذه البنود موزعة على ثلاثة محاور :

-محور دور المدرس.

-محور دور المقررات الدراسية .

-محور دور الأنشطة المدرسية اللاصفية .

و يتكوّن كل محور من ست مجالات، تشمل متطلبات الأمن الثقافي الستة (السياسية –الاقتصادية – الاجتماعية –الأخلاقية –الإعلامية – التعليمية) ، ثمّ تم طباعة أداة الدراسة وإخراجها، بصورة تلائم مستوى أفراد عينة الدراسة .

## 1-5-3-إجراءات تطبيق أداة الدراسة :

بعد أن وضعت الدراسة في صورتها النهائية، و أصبحت جاهزة للتطبيق و الحصول على الموافقات الرسمية ملحق رقم (2)، للقيام بعملية التطبيق، بدأت الباحثة بتطبيقها على أفراد عينة الدراسة، و تم التطبيق في العام 2017 م، في الفترة الممتدة من 11/21 و لغاية 2017/12/3م.

**–تصحيح أداة الدراسة :**

تتدرج خيارات الإجابة عن بنود الاستبانة، وفقاً لمقياس **ليكرت الخماسي** : دائماً –غالباً –أحياناً –نادراً – أبداً.

وبما أن الاستبانة لا تحتوي على عبارات سلبية، فإن تصحيحها يكون على النحو الآتي :

تحصل الإجابة (دائماً )، على خمس درجات و الإجابة (غالباً )، على أربع درجات و الإجابة (أحياناً )، على ثلاث درجات و الإجابة (نادراً )، على درجتين، أما الإجابة (أبداً )، فتحصل على درجة واحدة.

أي أنّه كلما ارتفعت درجة الإجابة عن بنود الاستبانة، كلّما أشار ذلك إلى أن الدور الذي تقوم به المدرسة الثانوية، ممثلةً بـ(المدرّس – المقررات الدراسيّة –الأنشطة المدرسية اللاصفيّة )، في تحقيق متطلبات الأمن الثقافي لدى طلبتها كبير.

وتم تحديد خمس مستويات للتعامل مع متوسطات الدرجات، حيث تم حساب طول الفئة على النحو الآتي:

$$\text{المدى} = \frac{5-1}{\text{أكبر قيمة}} = \frac{4}{5} = 0.8$$

وبعد إضافة طول الفئة إلى أصغر قيمة في الاستبانة، تم تحديد الفئة الأولى ( من 1 – 1.79)، ثمّ تم تحديد الفئة الثانية بإضافة طول الفئة إلى الحد الأعلى للفئة الأولى، و هكذا حتى تم تحديد المستويات الخمس التي يبينها الجدول الآتي :

**الجدول (13) :فئات قيم المتوسط الحسابي و التقدير الموافق لها في الأداة و في التعليق:**

| فئات قيم المتوسط الحسابي | التقدير في الأداة | التقدير للتعليق |
|---|---|---|
| من 1.00 إلى 1.79 | أبداً | منخفضة جداً |
| من 1.80 إلى 2.59 | نادراً | منخفضة |
| من 2.60 إلى 3.39 | أحياناً | متوسطة |
| من 3.40إلى 4.19 | غالباً | مرتفعة |
| من 4.20إلى .5.00 | دائماً | مرتفعة جداً |

كما تم وضع مفتاح لتصحيح كل من استبانة المدرسين و استبانة الطلبة، و تم استخراجه بناءً على قانون طول الفئة السابق الملحق رقم(8).

**طريقة تفريغ الإجابات :** قامت الباحثة بعملية التفريغ مع استبعاد الاستبانات، التي لا تشتمل على جميع الإجابات، و قد اتبعت الباحثة الإجراءات الآتية في عملية التفريغ :

- تصنيف الاستبانات حسب المتغيرات المدروسة، لكلٍّ من استبانة الطلبة و استبانة المدرسين و المدرّسات.
- تمت عملية التفريغ بإعطاء كل بند في التدرج الخماسي للمقياس، (دائماً –غالباً –أحياناً –نادراً – أبداً) درجة تقابلها (5–4–3–2–1).
- تم إجراء التحليلات الإحصائية باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS).

## 1-5-4- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

قامت الباحثة بإدخال نتائج تطبيق أداة الدراسة في الحاسب الآلي، تمهيداً لمعالجتها بوساطة البرنامج الإحصائي spss، لاستخراج التحليلات الإحصائية المناسبة، و شملت هذه التحليلات الآتي:

- المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و النسبة المئوية .
- اختبار (ت ستيودنت )، لدلالة الفروق بين متوسطات العينات المستقلة .
- اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (Anova)، لدلالة الفروق بين المتوسطات.
- معامل الترابط بيرسون (Person).

# الفصل الثاني

# نتائج الدراسة وتفسيرها ومقترحاتها

تناول هذا الفصل عرض نتائج الدراسة و مناقشتها، و ذلك بغية معرفة مدى تحقق الأهداف التي سعت إليها الدراسة، فضلاً عن التحقق من صحة الفرضيات، و الإجابة عن أسئلة الدراسة.

وللإجابة عن أسئلة الدراسة تمّ بدايةً حساب المتوسطات الحسابية و النسب المئوية و الانحرافات المعيارية و الرتب و الدور لاستجابات أفراد عينة الدراسة على كلٍ من استبانتيها و محاورهما ،و الجدول الآتي يوضّح ذلك :

**الجدول(14):المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و النسب المئوية و الرتب و الدور، لاستجابات أفراد عينة الدراسة على استبانتي الدراسة و محاورهما.**

| | محاور الاستبانة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية | الرتبة | الدور |
|---|---|---|---|---|---|---|
| استبانة الطلبة | دور المدرس | 144.439 | 27.388 | 68.78 | 1 | كبير |
| | دور المقررات الدراسية | 141.06 | 30.529 | 67.17 | 2 | متوسط |
| | دور الأنشطة اللاصفيّة | 114.981 | 29.800 | 62.15 | 3 | متوسط |
| | الاستبانة ككل | 397.58 | 78.695 | 65.71 | | متوسط |
| استبانة المدرسين و المدرسات | دور المدرس | 168.06 | 27.407 | 74.69 | 1 | كبير |
| | دور المقررات الدراسية | 134.68 | 28.959 | 65.69 | 2 | متوسط |
| | دور الأنشطة اللاصفيّة | 122.20 | 28.327 | 62.66 | 3 | متوسط |
| | الاستبانة ككل | 424.94 | 74.134 | 67.99 | | متوسط |

## أولاً : النتائج المتعلّقة باستبانة الطلبة

### الإجابة عن سؤالي الدراسة

***النتائج المتعلقة بالسؤال الأول :*** الذي نصّه: **ما دور المدرسة الثانوية في تحقيق متطلبات الأمن الثقافي، من وجهة نظر طلبة المدارس الثانوية العامة بمحافظة السويداء؟**

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية، لدرجات إجابات أفراد العينة على الاستبانة بشكل عام، و في كل محور من محاورها الثلاث، و نظراً لأن عدد البنود في كل محور من المحاور غير متساوٍ، فقد تم حساب النسبة المئوية لكل محور، منسوبة إلى الدرجة الكلية له، للحكم على درجات إجابات الطلبة في كل محور ، و من خلال قراءة الجدول (14)، يتبيّن أن المتوسط الحسابي لاستبانة الطلبة ككل بلغ (397.58)، بانحراف معياري (78.695)، و بدور متوسط، أي أنّ المدرسة الثانوية تقوم بدور متوسط في تحقيق متطلبات الأمن الثقافي .

وجاء محور دور المدرس في المرتبة الأولى، إذ بلغت النسبة المئوية لدرجات إجابات الطلبة في هذا المحور (68.78%)، بتقدير كبير للدور، بينما جاء محور المقررات الدراسية في المرتبة الثانية، بنسبة مئوية بلغت (67.17%)، بتقدير متوسط للدور، و أخيراً احتل محور دور الأنشطة اللاصفية المرتبة الثالثة، حيث بلغت النسبة المئوية لدرجات إجابات الطلبة في هذا المحور، منسوبة إلى درجته الكلية (62.15%)، بتقدير متوسط للدور، و فيما يلي توضيح لتلك النتائج:

**1-محور دور المدرس:**

نلاحظ من الجدول (14)، أنّ النسبة المئوية لمحور دور المدرس بلغت (68.78%)، بتقدير كبير للدور أي أنّ طلبة المرحلة الثانوية موافقون، على أنّ مدرسهم يحقق متطلبات الأمن الثقافي بدرجة كبيرة .

إضافة إلى ذلك تم حساب المتوسطات الحسابية، و الانحرافات المعيارية، و النسب المئوية، و الترتيب للحكم على درجات إجابات أفراد العينة من الطلبة، في كل مجال من مجالات المحور الستة، فكانت النتائج كما هي في الجدول الآتي:

**الجدول (15):المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والترتيب لإجابات الطلبة على محور دور المدرس ومجالاته الفرعية**

| المجالات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية | الترتيب | الدور |
|---|---|---|---|---|---|
| المتطلبات السياسية | 33.528 | 8.205 | 67.05 | 4 | متوسط |
| المتطلبات الاقتصادية | 17.581 | 4.009 | 70.32 | 3 | كبير |
| المتطلبات الاجتماعية | 31.709 | 7.444 | 70.46 | 2 | كبير |
| المتطلبات الأخلاقية | 22.874 | 4.766 | 76.24 | 1 | كبير |
| المتطلبات الإعلامية | 15.662 | 4.709 | 62.48 | 6 | متوسط |
| المتطلبات التعليمية | 23.123 | 5.724 | 66.06 | 5 | متوسط |
| المحور ككل | 144.439 | 27.388 | 68.78 | | كبير |

نلاحظ من الجدول (15) ما يلي :

جاء مجال المتطلبات الأخلاقية بالمرتبة الأولى بنسبة مئوية بلغت (76.24%)، و بتقدير كبير للدور، أي أنّ المدرس يحقق المتطلبات الأخلاقية بدرجة كبيرة، و يعود ذلك إلى وعي المدرسين بأهمية تعزيز القيم الأخلاقية لدى طلبتهم، فهو يهتم بإرشادهم إلى القيم الحميدة، و لا سيّما في هذا العصر المضطرب الذي يشهد تدهوراً كبيراً في الأخلاق، فالمدرس كان و ما زال قدوة يقلّدها الطلبة، و يسلكون سلوكها، مما يجعل مسؤولياته مضاعفة في تحصين الطلبة، من خطر الوقوع في شراك الانحرافات الخلقية.

وجاء مجال المتطلبات الاجتماعية في المرتبة الثانية بنسبة مئوية بلغت (70.46%)، و بتقدير كبير للدور، أي أنّ المدرس يحقق المتطلبات الاجتماعية بدرجة كبيرة، و تعزو الباحثة ذلك إلى إيمان المدرسين بأهمية إكساب الطلبة القيم الاجتماعية الإيجابية، لما لها من دور في تشكيل شخصية الطالبة في هذه المرحلة، و هو يحقق ذلك من خلال بنائه علاقة طيبة و ودية مع طلابه، و معاملتهم على أساس العدل و المساواة، و تنويع طرائق تدريسه بما ينمّى لديهم، التعاون و التعارف و المشاركة الاجتماعية .

بينما جاء مجال المتطلبات الاقتصادية في المرتبة الثالثة بنسبة مئوية بلغت (70.32% ) و بتقدير كبير للدور ، أي أنّ المدرس يحقق المتطلبات الاقتصادية بدرجة كبيرة ، و هذه النتيجة يمكن تفسيرها كون المدرس هو المرشد الأول في المدرسة و الذي يقع على عاتقه توجيه الطلبة و تعليمهم السلوك الاقتصادي الرشيد و غرس القيم الاقتصادية الإيجابية كالإدخار و ترشيد الاستهلاك و حب العمل في نفوسهم و لا سيّما في هذه المرحلة الحساسة التي تتطلب تسليح الشاب بكل ما يمكّنه من دخول معترك الحياة .

وجاء مجال المتطلبات السياسية في المرتبة الرابعة بنسبة مئوية بلغت (67.05%)، و بتقدير متوسط للدور، أي أنّ المدرس يحقق المتطلبات السياسية بدرجة متوسطة، مما يدل على وجود حاجة للأخذ بيده، ليقوم بدور فعال في عملية التنشئة السياسية للطالب، و يمكن تفسير ذلك في ظل عدم إدراكه لذلك الدور، فهمه الأساسي كان و ما زال على الرغم من كل التطورات التي حدثت، تقديم المادة العلمية للطالب متبعاً في ذلك طرائق تدريس بعيدة كل البعد عن تنمية مهارات الحوار و اتخاذ القرار، و التي تعد أساسية لرفع وعي الطالب السياسي، و تشربه القيم السياسية الإيجابية.

كما جاء مجال المتطلبات التعليمية في المرتبة الخامسة بنسبة مئوية قدرها (66.06%)، و بتقدير متوسط للدور، أي أنّ المدرس يحقق المتطلبات التعليمية بدرجة متوسطة، و هذا يعني وجود قصور معين في أداء المدرس لأدواره، في تحقيق المتطلبات التعليمية من وجهة نظر الطلبة، و الذي يأتي في مقدمتها تعزيز تعلم اللغة العربية، حيث نلحظ و بوضوح أن غالبية المدرسين، قد استبدلوا العامية بها، فأبعدوها بالتالي عن فصولهم و عن قلوب طلبتهم، فضلاً عن إهمالهم لقيمة مهارات التفكير، و حل المشكلات الواجب تطويرها لدى الطلبة، فهم يقضون كامل الحصة الدرسية في تقديم المادة العلمية، و غايتهم الوحيدة هو تحصيل الطالب لها.

و أخيراً جاء مجال المتطلبات الإعلامية في المرتبة السادسة و الأخيرة، بنسبة مئوية قدرها (62.48%)، و بتقدير متوسط للدور، أي أنّ المدرس يحقق المتطلبات الإعلامية بدرجة متوسطة، ويمكن تفسير وقوع هذا المجال في الترتيب الأخير، بسبب وجود قصور واضح في تفعيل التربية الإعلامية المدرسية، حيث نلحظ انشغال المعنيين عنها، فهذه التربية باتت حاجة ملحة، في ظل ما يتهدد الجيل الحالي من أخطار الغزو الإعلامي الخارجي، فالمدرس في المرحلة الثانوية كما أسلفنا كان، و لا يزال مؤمناً بأن مهمته الوحيدة هي تقديم المعرفة، و تبسيطها للطلبة متجاهلاً ما فرض عليه من أدوار جديدة، في ظل التقدم الحضاري الهائل، و التي من أبرزها دوره في تربية طلبته إعلامياً، و رفع مستوى وعيهم الإعلامي، و إكسابهم مهارات إعلامية، تلزمهم في مواجهة ما يهدد عقولهم، من أفكار ضالة تروج لها وسائل إعلام خارجية معادية.

**1-محور دور المقررات الدراسية:**

تبيّن من الجدول (14)، أنّ النسبة المئوية لمحور دور المقررات الدراسية، بلغت (67.17)، بتقدير متوسط للدور، أي أنّ المقررات الدراسية تحقق متطلبات الأمن الثقافي، من وجهة نظر الطلبة بدرجة متوسطة، كما تم حساب المتوسطات الحسابية، و الانحرافات المعيارية، و النسب المئوية، و الترتيب

للحكم على درجات إجابات أفراد العينة من الطلبة، في كل مجال من مجالات المحور الستة، فكانت النتائج كما هي في الجدول الآتي:

**الجدول (16):المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية و الترتيب لإجابات الطلبة على محور دور المقررات الدراسيّة ومجالاته الفرعية**

| المجالات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية | الترتيب | الدور |
|---|---|---|---|---|---|
| المتطلبات السياسية | 30.345 | 7.478 | 67.43 | 4 | متوسط |
| المتطلبات الاقتصادية | 25.569 | 6.779 | 63.92 | 5 | متوسط |
| المتطلبات الاجتماعية | 20.450 | 5.451 | 68.16 | 3 | كبير |
| المتطلبات الأخلاقية | 14.734 | 3.469 | 73.67 | 1 | كبير |
| المتطلبات الإعلامية | 14.646 | 5.295 | 58.58 | 6 | متوسط |
| المتطلبات التعليمية | 35.393 | 8.363 | 70.78 | 2 | كبير |
| المحور ككل | 141.06 | 30.529 | 67.17 | | متوسط |

نلاحظ من الجدول (16) مايلي :

جاء مجال المتطلبات الأخلاقية في المرتبة الأولى، بنسبة مئوية بلغت (73.67%)، بتقدير كبير للدور، أي أنّ المقررات الدراسيّة تحقق المتطلبات الأخلاقية بدرجة كبيرة، و يمكن تفسير ذلك بأن المقررات الدراسية تعطي أهمية كبيرة للتربية الأخلاقية للطالب، من خلال ما تعرضه في مختلف المواد من دروس، تهدف إلى غرس القيم الأخلاقية في نفوس الطلبة، وهذه الأهداف أقرتها سياسة التعليم في سورية، كأهداف عامة للمرحلة الثانوية .

وجاء مجال المتطلبات التعليمية في المرتبة الثانية، بنسبة مئوية بلغت (70.78%)، بتقدير كبير للدور، أي أنّ المقررات الدراسية تحقق المتطلبات التعليمية بدرجة كبيرة، و يمكن تفسير هذه النتيجة في كون التعلّم هو الهدف الأساسي، الذي تهدف إليه المقررات الدراسية الحالية، فهي تعلّم اللغة العربية و تنمي مهاراتها لدى الطالب، إضافة إلى تعليمه اللغات الأجنبية، حيث يتلّقى طالب المرحلة الثانوية تعلماً للغتين أجنبيتين، هما الانكليزية و الفرنسية، كما تسهم في إكساب الطلبة مهارات التفكير، من خلال احتوائها على مواقف و مشكلات، تدفعه إلى التساؤل و التفكير و البحث، كما تهتم المقررات الحالية بالتكنولوجيا الحديثة، و تسعى إلى إكساب الطالب مهاراتها، و يتجلى ذلك من خلال مقرر المعلوماتية، ،وذلك فإن المقررات تؤدي ومن وجهة نظر الطلبة أدواراً تعليمية تساهم في تحقيق أمنهم الثقافي .

جاء مجال المتطلبات الاجتماعية في المرتبة الثالثة، بنسبة مئوية قدرها (68.16%)، بتقدير كبير للدور، أي أنّ المقررات الدراسية تحقق المتطلبات الاجتماعية بدرجة كبيرة، وهذه النتيجة تدل على وجود تلك المقررات، التي تهتم بكل ما يتعلّق بالتربية الاجتماعية للطالب، و على وجه التحديد مقررات المواد الاجتماعية و التربية الدينية، التي نجد في صلبها محتوى يعرف الطالب بقيم مجتمعه و مشكلاته، و يحثه على التعاون و المشاركة الاجتماعية .

جاء مجال المتطلبات السياسية في المرتبة الرابعة، بنسبة مئوية بلغت (67.43%)، و بتقدير متوسط للدور، أي أن المقررات الدراسية تحقق المتطلبات السياسية بدرجة متوسطة، و هذا يعني وجود حاجة لتفعيل دورها في عملية التنشئة السياسية للطالب، و تقويه شعوره بالانتماء و الولاء الوطنيين، و يكون ذلك عن طريق إغنائها بالمعلومات و القيم، التي تعزز حب الوطن، و تعرّف الطالب بتاريخ أمته، و تضمينها تطبيقات و أنشطة ترفع وعي الطالب السياسي، بما يسهم في تكوين حصانة حقيقية لديه، تحميه من تحديات العصر.

جاء مجال المتطلبات الاقتصادية في المرتبة الخامسة، بنسبة مئوية بلغت (63.92%)، و بتقدير متوسط للدور، أي أنّ المقررات الدراسية تحقق المتطلبات الاقتصادية بدرجة متوسطة، و يمكن تفسير ذلك بسبب عدم قلة وجود المقررات، التي تعنى بإكساب الطالب المفاهيم و القيم الاقتصادية، و تعليمه مهارات التعامل الاقتصادي السوي، عدا مقرر التربية الوطنية، الذي ينفرد وحده بتلك المهمة، و هو و على الرغم من ذلك لا يؤديها كما يجب، حيث يعتبر من قبل المدرسين و الطلبة مادة للحفظ الأجوف و التسميع، و يدرّس لغاية واحدة هي النجاح في الامتحانات و الاختبارات.

و أخيراً جاء مجال المتطلبات الإعلامية، في المرتبة السادسة و الأخيرة، بنسبة مئوية قدرها (58.58%)، و بتقدير متوسط للدور، و هذا يعني أن المقررات الدراسية تحقق المتطلبات الإعلامية بدرجة متوسطة، وهذه النتيجة المتوسطة طبيعية في ظل وجود مقررات دراسية، قلّما تهتم بموضوع تربية الطالب إعلامياً، فنادراً ما نجد دروساً تتحدث عن أخطار البث الفضائي الخارجي، و آثار الانفتاح العالمي عبر شبكة الإنترنيت، كما أنّها تفتقد إلى وجود أنشطة، تكسب الطالب المهارات الإعلامية اللازمة له.

**3-محور دور الأنشطة المدرسية اللاصفيّة :**

تبيّن من الجدول (16)، أن النسبة المئوية لمحور دور الأنشطة المدرسيّة اللاصفيّة، بلغت (62.15%)، بتقدير متوسط للدور، و هذا يعني أن الأنشطة المدرسيّة اللاصفية، تقوم بتحقيق متطلبات الأمن الثقافي من وجهة نظر الطلبة بدرجة متوسطة، و احتل هذا المحور المرتبة الثالثة بين محاور الاستبانة، مما يعني وجود حاجة ماسة لإعادة النظر في برامج الأنشطة اللاصفيّة المقدمة للطلبة، و تفعيل أدائها حتى

تقوم بدورها في تحقيق متطلبات الأمن الثقافي بشكل كبير و مؤثر، و يمكن تفسير تلك النتيجة في ظل وجود معيقات تقلل من فاعليتها، مثل حرص المدرسة الثانوية على التحصيل الدراسي، و كثرة أعباء المعلم، و عدم توافر التجهيزات اللازمة للأنشطة و قلة الدعم المالي لها، و افتقادها لعنصر التقويم، و قلة الحوافز المشجعة لكل من المدرس و الطالب، و كثرة عدد الطلبة و ضعف القناعة، بالجدوى التربوية و التعليمية للأنشطة .

كما تم حساب المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و النسب المئوية و الترتيب للحكم، على درجات إجابات أفراد العينة من الطلبة، في كل مجال من مجالات المحور الستة ، فكانت النتائج كما يلي:

**الجدول (17):المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والترتيب لإجابات الطلبة على محور دور الأنشطة المدرسيّة اللاصفيّة ومجالاته الفرعية:**

| المجالات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية | الترتيب | الدور |
|---|---|---|---|---|---|
| المتطلبات السياسية | 18.617 | 6.199 | 62.05 | 4 | متوسط |
| المتطلبات الاقتصادية | 18.466 | 5.326 | 61.55 | 5 | متوسط |
| المتطلبات الاجتماعية | 21.988 | 6.269 | 62.82 | 2 | متوسط |
| المتطلبات الأخلاقية | 20.462 | 6.153 | 68.20 | 1 | كبير |
| المتطلبات الإعلامية | 19.748 | 7.375 | 56.42 | 6 | متوسط |
| المتطلبات التعليمية | 15.697 | 4.508 | 62.78 | 3 | متوسط |
| المحور ككل | 114.981 | 29.800 | 62.15 | | متوسط |

من قراءة الجدول (17)، نلاحظ ما يلي :

جاء مجال المتطلبات الأخلاقية في المرتبة الأولى بنسبة مئوية بلغت (68.20%)، و بتقدير كبير للدور، أي أنّ الأنشطة تحقق المتطلبات الأخلاقية بدرجة كبيرة، و هذه النتيجة تدل أن أفراد العينة من الطلبة، يرون بأن الأنشطة اللاصفيّة لها دور فعال، في إكسابهم القيم الأخلاقية الفاضلة.

جاء مجال المتطلبات الاجتماعية في المرتبة الثانية، بنسبة مئوية بلغت (62.82%)، و بتقدير متوسط للدور، و أي أنّ الأنشطة اللاصفيّة تحقق المتطلبات الاجتماعية بدرجة متوسطة، وهذا يعني أنّ أفراد العينة من الطلبة يقرّون بوجود قصور ما، في برامج الأنشطة المعنية بتحقيق نمو الطالب الاجتماعي، حيث نلحظ في مدارسنا غياب العديد من مظاهر النشاط الاجتماعي المدرسي، كالرحلات و الزيارات و المعسكرات و المراكز الصيفية، بسبب الظروف الصعبة التي يمر بها مجتمعنا السوري حالياً.

جاء مجال المتطلبات التعليمية في المرتبة الثالثة، بنسبة مئوية قدرها (62.78%)، و بتقدير متوسط للدور، أي أنّ الأنشطة تحقق المتطلبات التعليمية بدرجة متوسطة، و هذه النتيجة تدل على أن أفراد العينة من الطلبة، يقرّون بأن الأنشطة المتاحة في مدارسهم، تعاني من قصور معين في أداء دورها التعليمي، و يعود ذلك إلى قلة الأنشطة اللاصفية بشكل عام، و الأنشطة اللاصفيّة المعنية بتحقيق المتطلبات التعليمية بشكل خاص، كالأنشطة اللغوية التي تمارس عن طريق الصحافة و الإذاعة المدرسية و المسرح المدرسي، و كذلك ندرة الأنشطة الهادفة إلى تنمية قدرات التفكير العلمي و المهارات التكنولوجية، و التي تتحقق عن طريق الرحلات و المعارض و المسابقات .

جاء مجال المتطلبات السياسية في المرتبة الرابعة، بنسبة مئوية قدرها (62.05%)، و بتقدير متوسط للدور، أي أن الأنشطة اللاصفيّة تحقق المتطلبات السياسية بدرجة متوسطة، ما يدل على وجود ضعف في أداء الأنشطة لبعض أدوارها، في تنشئة الطالب السياسية، وهذا الضعف يمكن تفسيره في ظل عدم الاهتمام الواضح بتنظيم أنشطة مدرسية هادفة، إلى رفع وعي الطالب السياسي، كتنظيم اللقاءات و الندوات التي تطرح من خلال المشكلات و القضايا السياسية، و التي تفسح للطالب المجال للحوار و إبداء الرأي، و تحثه على المشاركة السياسية .

جاء مجال المتطلبات الاقتصادية في المرتبة الخامسة، حيث بلغت النسبة المئوية له (61.55%)، و بتقدير متوسط للدور، أي أن الأنشطة تحقق المتطلبات الاقتصادية بدرجة متوسطة أيضاً، وهذه النتيجة يمكن تفسيرها في ظل قلة توظيف بعض وسائط الأنشطة المدرسية اللاصفية، في تحقيق تربية الطالب الاقتصادية، و لا سيّما الإذاعة المدرسيّة التي تلعب إذا ما أعدت بشكل منظم و فعّال، دوراً مهماً في إرشاد الطالب و رفع مستوى وعيه الاقتصادي و تعليمه السلوك الاقتصادي السوي، كما نلحظ و بوضوح عدم وجود ندوات توعوية، و التي يمكن من خلالها معالجة الكثير من المشكلات و السلوكيات الاقتصادية الخاطئة لدى الطلبة.

و أخيراً، احتل مجال المتطلبات الإعلامية المرتبة السادسة و الأخيرة، بنسبة مئوية بلغت (56.42%)، و بتقدير متوسط للدور، أي أن الأنشطة تحقق المتطلبات الإعلامية بدرجة متوسطة، و وقوع هذا المجال في الترتيب الأخير، يشير إلى وجود قصور واضح في تفعيل الأنشطة المدرسية، في مجال تربية الطالب إعلامياً ،و نقصد على وجه التحديد الأنشطة المدرسية الإعلامية، و في مقدمتها الصحافة المدرسية و الإذاعة المدرسية .

***النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني :***

**ما أهم متطلبات الأمن الثقافي السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية والأخلاقية و الإعلامية و التعليمية التي تحققها المدرسة الثانوية من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في محافظة السويداء؟**

للإجابة عن السؤال الثاني تم حساب المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و الرتبة لكل بند من بنود استبانة الطلبة في كل محور من محاورها ، كما يلي:

**1-محور المدرس :**

**الجدول (18):المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و الترتيب و درجة الموافقة لإجابات الطلبة على بنود محور المدرس**

| المجال | رقم البند | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | درجة الموافقة |
|---|---|---|---|---|---|
| السياسية | 1 | 3.89 | 1.165 | 2 | مرتفعة |
| | 2 | 3.74 | 1.182 | 3 | مرتفعة |
| | 3 | 3.57 | 1.220 | 5 | مرتفعة |
| | 4 | 4.05 | 1.190 | 1 | مرتفعة |
| | 5 | 2.59 | 1.265 | 10 | منخفضة |
| | 6 | 3.02 | 1.189 | 7 | متوسطة |
| | 7 | 2.78 | 1.168 | 9 | متوسطة |
| | 8 | 3.19 | 1.386 | 6 | متوسطة |
| | 9 | 2.98 | 1.317 | 8 | متوسطة |
| | 10 | 3.71 | 1.228 | 4 | مرتفعة |
| الاقتصادية | 11 | 4.03 | 1.090 | 2 | مرتفعة |
| | 12 | 4.16 | 1.084 | 1 | مرتفعة |
| | 13 | 3.36 | 1.218 | 3 | متوسطة |
| | 14 | 2.98 | 1.290 | 5 | متوسطة |
| | 15 | 3.05 | 1.309 | 4 | متوسطة |
| الاجتماعية | 16 | 4.03 | 1.120 | 1 | مرتفعة |
| | 17 | 2.80 | 1.399 | 9 | متوسطة |
| | 18 | 3.62 | 1.189 | 5 | مرتفعة |
| | 19 | 3.67 | 1.282 | 4 | مرتفعة |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | 20 | 3.77 | 1.190 | 2 | مرتفعة |
| | 21 | 3.29 | 1.267 | 7 | متوسطة |
| | 22 | 3.59 | 1.746 | 6 | مرتفعة |
| | 23 | 3.24 | 1.255 | 8 | متوسطة |
| | 24 | 3.69 | 1.284 | 3 | مرتفعة |
| الأخلاقية | 25 | 3.99 | 1.166 | 2 | مرتفعة |
| | 26 | 3.38 | 1.329 | 6 | متوسطة |
| | 27 | 3.91 | 1.107 | 3 | مرتفعة |
| | 28 | 3.71 | 1.234 | 5 | مرتفعة |
| | 29 | 3.86 | 1.258 | 4 | مرتفعة |
| | 30 | 4.03 | 1.117 | 1 | مرتفعة |
| الإعلامية | 31 | 2.85 | 1.324 | 5 | متوسطة |
| | 32 | 3.32 | 1.212 | 1 | متوسطة |
| | 33 | 3.16 | 1.491 | 3 | متوسطة |
| | 34 | 3.19 | 1.398 | 2 | متوسطة |
| | 35 | 3.10 | 1.252 | 4 | متوسطة |
| التعليمية | 36 | 3.15 | 1.445 | 5 | متوسطة |
| | 37 | 3.26 | 1.216 | 4 | متوسطة |
| | 38 | 3.51 | 1.215 | 2 | مرتفعة |
| | 39 | 3.43 | 1.272 | 3 | مرتفعة |
| | 40 | 3.06 | 1.251 | 7 | متوسطة |
| | 41 | 3.07 | 1.258 | 6 | متوسطة |
| | 42 | 3.63 | 1.135 | 1 | مرتفعة |

من قراءة الجدول (18) نلاحظ :

-إنّ قيمة المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة على بنود هذا المحور و التي بلغ عددها (42) بنداً تراوحت بين(4.03-2.59) .

-إنّ المتطلبات التي نالت أعلى درجة موافقة في هذا المحور تمثّلت بالآتي مرتبةً تنازلياً:

في مجال المتطلبات السياسية:-البند رقم 4 "يعرّفك بأهم واجباتك" بدرجة موافقة مرتفعة والذي احتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.05) و انحراف معياري (1.190) ، أما في المرتبة الثانية فجاء البند

رقم 1 "يغرس فيك حب الوطن " بمتوسط حسابي (3.89) و انحراف معياري (1.165) و بدرجة موافقة مرتفعة.

في مجال المتطلبات الاقتصادية: البند رقم 12"يشجعك على استثمار وقتك في الأعمال المفيدة " بمتوسط حسابي (4.16) و انحراف معياري (1.084) و بدرجة موافقة مرتفعة ، و البند رقم (11) "يوضح دورك في المحافظة على المرافق العامة " بمتوسط حسابي (40.3) و انحراف معياري (1.090) و بدرجة موافقة مرتفعة .

في مجال المتطلبات الاجتماعية : البند رقم (16) "يحثك على تحمل المسؤولية " بمتوسط حسابي (4.03) و انحراف معياري (1.120) و بدرجة موافقة مرتفعة ، تلاه البند رقم (20) " يحثك على التحلي بالتسامح مع الآخرين " بمتوسط حسابي (3.779 و انحراف معياري (1.190) و بدرجة موافقة مرتفعة

في مجال المتطلبات الأخلاقية :البند رقم 30 "يحثك على احترام الأشخاص الأكبر سناً" بمتوسط حسابي (4.03) و انحراف معياري (1.117) و بدرجة موافقة مرتفعة ، يليه البند رقم (25) "يشجعك على التحلي بالصدق و مطابقة القول بالفعل " بمتوسط حسابي (3.99) و انحراف معياري (1.166) و بدرجة موافقة مرتفعة.

في مجال المتطلبات الإعلامية: البند رقم 32 "يكسبك مهارات البحث عن المعلومات و جمعها " بمتوسط حسابي (3.32) و انحراف معياري (1.212) و بدرجة موافقة متوسطة ، يليه البند رقم 34" يدربك من خلال المادة الدراسية على بعض المهارات الإعلامية ككتابة التقارير و إجراء المقابلات و الحوارات" بمتوسط حسابي (3.19) و انحراف معياري (1.398) و بدرجة موافقة متوسطة.

في مجال المتطلبات التعليمية: البند رقم 42" يكسبك القدرة على التفكير العلمي" بمتوسط حسابي (3.63) و انحراف معياري(1.135) و بدرجة موافقة مرتفعة ، يليه البند رقم 38" يقدم تعليماً مناسباً لقدراتك ومستواك المعرفي و العقلي" بمتوسط حسابي (3.51) و انحراف معياري (1.215) و بدرجة موافقة مرتفعة .

**2-محور دور المقررات الدراسية :**

**الجدول (19): المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و الترتيب و درجة الموافقة لإجابات الطلبة على بنود محور المقررات الدراسية**

| المجال | رقم البند | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | درجة الموافقة |
|---|---|---|---|---|---|
| السياسية | 43 | 3.68 | 1.340 | 1 | مرتفعة |
| | 44 | 3.57 | 1.168 | 2 | مرتفعة |
| | 45 | 3.27 | 1.255 | 6 | متوسطة |
| | 46 | 3.23 | 1.233 | 8 | متوسطة |
| | 47 | 3.40 | 1.239 | 4 | مرتفعة |
| | 48 | 3.16 | 1.208 | 9 | متوسطة |
| | 49 | 3.25 | 1.115 | 7 | متوسطة |
| | 50 | 3.38 | 1.124 | 5 | متوسطة |
| | 51 | 3.41 | 1.332 | 3 | مرتفعة |
| الاقتصادية | 52 | 3.35 | 1.103 | 2 | متوسطة |
| | 53 | 3.44 | 1.183 | 1 | مرتفعة |
| | 54 | 3.29 | 1.162 | 4 | متوسطة |
| | 55 | 2.82 | 1.291 | 8 | متوسطة |
| | 56 | 3.05 | 1.436 | 7 | متوسطة |
| | 57 | 3.32 | 1.225 | 3 | متوسطة |
| | 58 | 3.23 | 1.200 | 5 | متوسطة |
| | 59 | 3.06 | 1.296 | 6 | متوسطة |
| الاجتماعية | 60 | 3.62 | 1.069 | 1 | مرتفعة |
| | 61 | 3.13 | 1.294 | 6 | متوسطة |
| | 62 | 3.44 | 1.270 | 3 | مرتفعة |
| | 63 | 3.42 | 1.177 | 4 | مرتفعة |
| | 64 | 3.46 | 1.242 | 2 | مرتفعة |
| | 65 | 3.38 | 1.340 | 5 | متوسطة |
| الأخلاقية | 66 | 3.75 | 1.117 | 2 | مرتفعة |
| | 67 | 3.68 | 1.266 | 3 | مرتفعة |
| | 68 | 3.45 | 1.125 | 4 | مرتفعة |
| | 69 | 3.85 | 1.127 | 1 | مرتفعة |
| الإعلامية | 70 | 3.04 | 1.203 | 1 | متوسطة |
| | 71 | 2.97 | 1.286 | 3 | متوسطة |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | 72 | 2.82 | 1.359 | 4 | متوسطة |
| | 73 | 2.82 | 1.381 | 5 | متوسطة |
| | 74 | 3.02 | 1.294 | 2 | متوسطة |
| التعليمية | 75 | 3.80 | 1.163 | 1 | مرتفعة |
| | 76 | 3.66 | 1.255 | 4 | مرتفعة |
| | 77 | 3.68 | 1.080 | 3 | مرتفعة |
| | 78 | 3.48 | 1.197 | 6 | مرتفعة |
| | 79 | 3.30 | 1.269 | 10 | متوسطة |
| | 80 | 3.41 | 1.260 | 8 | مرتفعة |
| | 81 | 3.52 | 1.180 | 5 | مرتفعة |
| | 82 | 3.78 | 1.295 | 2 | مرتفعة |
| | 83 | 3.44 | 1.232 | 7 | مرتفعة |
| | 84 | 3.32 | 1.320 | 9 | متوسطة |

من قراءة الجدول (19) نلاحظ :

-إنّ قيمة المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة على بنود هذا المحور و التي بلغ عددها (42) بنداً تراوحت بين(3.80-2.82) .

-إنّ المتطلبات التي نالت أعلى درجة موافقة في هذا المحور تمثّلت بالآتي مرتبةً تنازلياً:

في مجال المتطلبات السياسية: البند رقم 43 " تنمي المقررات الدراسية حبك لوطنك" بمتوسط حسابي (3.68) و انحراف معياري (1.340) و بدرجة موافقة مرتفعة ، يليه البند رقم 44" تسهم في تعريفك بواجباتك في المجتمع" بمتوسط حسابي (3.57) و انحراف معياري (1.168) و بدرجة موافقة مرتفعة أيضاً.

في مجال المتطلبات الاقتصادية : البند رقم 53" ترشدك إلى المحافظة على ثروات الوطن الاقتصادية" بمتوسط حسابي (3.44) و انحراف معياري (1.183) و بدرجة موافقة مرتفعة ، يليه البند رقم 52" تسهم في تعريفك بالعديد من المفاهيم و المصطلحات الاقتصادية" بمتوسط حسابي (3.35)و انحراف معياري (1.103) و بدرجة موافقة متوسطة.

في مجال المتطلبات الاجتماعية: البند رقم 60"تسهم في تعريفك بالقيم و المفاهيم و المبادئ الاجتماعية " بمتوسط حسابي (3.62) و انحراف معياري (1.069) و بدرجة موافقة مرتفعة، يليه البند رقم 64" تهتم بغرس مبادئ التسامح و تقبل الآخر" بمتوسط حسابي (3.46) و انحراف معياري(1.242) و بدرجة موافقة مرتفعة.

في مجال المتطلبات الأخلاقية : البند رقم 69" تشتمل على دروس تتحدث عن العديد من القيم الأخلاقية (الصدق – الأمانة – التواضع – الصبر – الحياء –العدل ...)" بمتوسط حسابي (3.85) و انحراف معياري(1.127) و بدرجة موافقة مرتفعة، يليه البند رقم 66 " توضح المقررات أهمية التحلي بالقيم الخلقية" بمتوسط حسابي (3.75) و انحراف معياري (1.117) و بدرجة موافقة مرتفعة.

في مجال المتطلبات الإعلامية : البند رقم 70" تسهم في تعليمك كيفية الاستخدام الأمثل لوسائل الإعلام" بمتوسط حسابي (3.04) و انحراف معياري (1.302) و بدرجة موافقة متوسطة ، يليه البند رقم 74" تحوي على تطبيقات تتطلب البحث عن المعلومات و جمعها و تصنيفها و تحليلها و تفسيرها" بمتوسط حسابي (3.02) و انحراف معياري (1.294) و بدرجة موافقة متوسطة.

في مجال المتطلبات التعليمية: البند رقم 75" تنمي مهاراتك اللغوية في التحدث و الاستماع و الكتابة و القراءة " بمتوسط حسابي(3.80) و انحراف معياري (1.163) و بدرجة موافقة مرتفعة ، يليه البند رقم 82" تسهم في تعليمك لغة أجنبية واحدة على الأقل" بمتوسط حسابي (3.78) و انحراف معياري (1.295) و بدرجة موافقة مرتفعة.

**3-محور دور الأنشطة المدرسية اللاصفية:**

**الجدول (20): المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و الترتيب و درجة الموافقة لإجابات الطلبة على بنود محور الأنشطة المدرسية اللاصفيّة**

| المجال | رقم البند | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | درجة الموافقة |
|---|---|---|---|---|---|
| السياسية | 85 | 3.16 | 1.471 | 2 | متوسطة |
| | 86 | 3.11 | 1.385 | 3 | متوسطة |
| | 87 | 3.95 | 1.454 | 6 | متوسطة |
| | 88 | 3.03 | 1.275 | 5 | متوسطة |
| | 89 | 3.06 | 1.244 | 4 | متوسطة |
| | 90 | 3.30 | 1.356 | 1 | متوسطة |
| الاقتصادية | 91 | 3.15 | 1.168 | 3 | متوسطة |
| | 92 | 3.10 | 1.296 | 4 | متوسطة |
| | 93 | 3.33 | 1.216 | 1 | متوسطة |
| | 94 | 3.26 | 1.232 | 2 | متوسطة |
| | 95 | 2.89 | 1.346 | 5 | متوسطة |
| | 96 | 2.75 | 1.365 | 6 | متوسطة |
| الاجتماعية | 97 | 3.32 | 1.149 | 3 | متوسطة |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | 98 | 3.46 | 1.191 | 1 | مرتفعة |
| | 99 | 2.65 | 1.458 | 7 | متوسطة |
| | 100 | 3.09 | 1.300 | 5 | متوسطة |
| | 101 | 2.99 | 1.325 | 6 | متوسطة |
| | 102 | 3.35 | 1.254 | 2 | متوسطة |
| | 103 | 3.13 | 1.319 | 4 | متوسطة |
| الأخلاقية | 104 | 3.43 | 1.213 | 2 | مرتفعة |
| | 105 | 3.43 | 1.286 | 3 | مرتفعة |
| | 106 | 3.58 | 1.212 | 1 | مرتفعة |
| | 107 | 3.42 | 1.342 | 4 | مرتفعة |
| | 108 | 3.28 | 1.359 | 6 | متوسطة |
| | 109 | 3.32 | 1.283 | 5 | متوسطة |
| الإعلامية | 110 | 2.82 | 1.328 | 5 | متوسطة |
| | 111 | 3.06 | 1.361 | 1 | متوسطة |
| | 112 | 2.96 | 1.335 | 2 | متوسطة |
| | 113 | 2.89 | 1.403 | 3 | متوسطة |
| | 114 | 2.87 | 1.426 | 4 | متوسطة |
| | 115 | 2.56 | 1.364 | 7 | منخفضة |
| | 116 | 2.59 | 1.320 | 6 | منخفضة |
| التعليمية | 117 | 3.18 | 1.240 | 2 | متوسطة |
| | 118 | 3.35 | 1.218 | 1 | متوسطة |
| | 119 | 2.95 | 1.255 | 5 | متوسطة |
| | 120 | 3.18 | 1.226 | 3 | متوسطة |
| | 121 | 3.03 | 1.314 | 6 | متوسطة |

نلاحظ من الجدول (20) الآتي:

-إنّ قيمة المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة على بنود هذا المحور و التي بلغ عددها (37) بنداً تراوحت بين(3.46-2.56) .

-إنّ المتطلبات التي نالت أعلى درجة موافقة في هذا المحور تمثّلت بالآتي مرتبةً تنازلياً:

<u>في مجال المتطلبات السياسية:</u> البند رقم 90" تعرفك بأهم مبادئ حقوق الإنسان" بمتوسط حسابي (3.30) و انحراف معياري(1.356) و بدرجة موافقة متوسطة.، يليه البند رقم 85" شاركتَ في أنشطة عززت لديك حب الوطن" بمتوسط حسابي (3.16) و انحراف معياري (1.471) و بدرجة موافقة متوسطة.

في مجال المتطلبات الاقتصادية: البند رقم 93" تحثك على المحافظة على الثروات الوطنية" بمتوسط حسابي (3.33) و انحراف معياري(1.216) و بدرجة موافقة متوسطة، يليه البند رقم 94" تدربك على أساليب تنظيم الوقت و حسن استغلاله" بمتوسط حسابي (3.26) و انحراف معياري(1.232) و بدرجة موافقة متوسطة.

في مجال المتطلبات الاجتماعية: البند رقم 98" تدربك على الاعتماد على الذات" بمتوسط حسابي (3.46) و انحراف معياري(1.191) و بدرجة موافقة مرتفعة ، يليه البند رقم 102"ساهمت الأنشطة في تقوية علاقاتك الاجتماعية مع زملائك" بمتوسط حسابي (3.35) و انحراف معياري (1.254) و بدرجة موافقة متوسطة.

في مجال المتطلبات الأخلاقية: البند رقم 106" تشجعك على الصدق في التعامل مع أفراد المجتمع" بمتوسط حسابي (3.58) و انحراف معياري (1.212) و بدرجة موافقة مرتفعة، يليه البند رقم 104" تحثك على التسامح مع الآخرين" بمتوسط حسابي (3.43) و انحراف معياري (1.213) و بدرجة موافقة مرتفعة.

في مجال المتطلبات الإعلامية :البند رقم 111" تحذرك من المفاهيم الخاطئة و الأفكار المشوهة التي تروج لها بعض وسائل الإعلام" بمتوسط حسابي (3.06) و انحراف معياري (1.361) و بدرجة موافقة متوسطة ، يليه البند رقم 112" تمكنت من خلال الأنشطة من اكتساب مهارات البحث عن المعلومات و الربط بين الأحداث" بمتوسط حسابي (2.96) و انحراف معياري (1.335) و بدرجة موافقة متوسطة.

في مجال المتطلبات التعليمية: البند رقم 118" تطورتْ من خلال الأنشطة بعض مهاراتك اللغوية في التعبير و التحدث و القراءة و الكتابة" بمتوسط حسابي(3.35) و انحراف معياري (1.218) و بدرجة موافقة متوسطة ، يليه البند رقم 117" تتيح الفرص امامك للتحدث باللغة العربية الفصحى" بمتوسط حسابي (3.18) و انحراف معياري (1.240) و بدرجة موافقة متوسطة.

## اختبار صحة فرضيات الدراسة

*نتائج اختبار الفرضية الأولى:* **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات إجابات الطلبة على أداة البحث تعزى لمتغير الجنس(ذكر –أنثى).**

وللتحقق من صحة الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على أداة الدراسة و في كل محور من محاورها الثلاثة، ثمّ تم استخدام قانون ت ستيودنت للعينات المستقلة ، فكانت النتائج كما هو موضح في الجدول الآتي :

**الجدول (21):نتائج اختبار (t-test) لدلالة الفرق بين متوسطات درجات إجابات الطلبة على أداة الدراسة و في كل محور من محاورها تبعاً لمتغير الجنس**

| المحور | العينة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة ت | مستوى الدلالة | القرار عند 0.05 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| دور المدرّس | ذكور | 178 | 139.30 | 26.984 | 435 | -3.303 | 0.001 | دالّة |
| | إناث | 257 | 148.00 | 27.149 | | | | |
| دور المقررات الدراسيّة | ذكور | 178 | 134.34 | 29.170 | 433 | 3.872 | 0.000 | دالّة |
| | إناث | 257 | 145.70 | 30.638 | | | | |
| دور الأنشطة اللاصفيّة | ذكور | 178 | 109.75 | 28.802 | 435 | 3.084 | 0.002 | دالّة |
| | إناث | 257 | 118.60 | 29.996 | | | | |
| الكلي للأداة | ذكور | 178 | 383.42 | 77.075 | 433 | -3.758 | 0.000 | دالّة |
| | إناث | 257 | 412.14 | 79.226 | | | | |

من قراءة الجدول (21) نلاحظ أن قيمة ت لدلالة الفرق بين متوسطات درجات إجابات الطلبة على الاستبانة ككل بلغت(3.758-) بينما بلغت في المحاور الثلاثة(محور دور المدرس:3.303-،محور دور المقررات الدراسيّة :3.872، دور الأنشطة اللاصفيّة :3.084)، كما نلاحظ أنّ مستوى الدلالة بالنسبة للدرجة الكلية عموماً و بالنسبة لكل محور من المحاور كانت أقل من (0.05) أي أنّها دالّة إحصائياً، مما يدعونا إلى رفض الفرضية الصفرية و قبول الفرضية البديلة ، أي أنّه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث ، و بمقارنة المتوسطين نلاحظ أن الفروق لصالح عينة الإناث ، وتعزو الباحثة إبداء الطالبات لرأيهنّ في دور مدرستهنّ في تحقيق متطلبات الأمن الثقافي بإيجابية أكثر من الطلاب الذكور إلى ما تتميّز به الإناث عادةً من قوّة العاطفة و سرعة التأثّر ، فهنّ يتأثّرن بما يتلقينه من توجيهات تربوية من مدرّسيهم و مدرّساتهم بشكل يفوق تأثّر الطلاب الذكور ، كما يتميّزن بأنّهن أكثر حرصاً على التعلّم لذلك فهنّ يتقبّلن ما يعرض في المقررات التي يدرسونها من قيم تربوية و اجتماعية و أخلاقية بدرجة أكبر من الذكور، وبالتالي فإنّ الطالبات يتأثرن بصورة أكبر بما تقوم به مدرستهنّ من أدوار تربوية مختلفة.

*نتائج اختبار الفرضية الثانية:* **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات إجابات الطلبة على أداة البحث تعزى لمتغير الصف (الأول الثانوي – الثاني الثانوي –الثالث الثانوي).** و للتحقق من صحة الفرضية ، تم حساب المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لدرجات إجابات الطلبة على أداة الدراسة وفي كل محور من محاورها الثلاثة ،ثمّ تم استخدام تحليل التباين أحادي الإتجاه (One Way Anova) للمقارنات المتعددة ، فكانت النتائج كما يلي:

**الجدول (22):نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق بين متوسطات درجات إجابات الطلبة على أداة الدراسة و في كل محور من محاورها تبعاً لمتغير الصف**

| المحاور | العينة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مصدر التباين | مجموع المربعات | df | متوسط المربعات | قيمة F | مستوى الدلالة | القرار |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| دور المدرّس | أول ثانوي | 166 | 147.54 | 27.585 | بين المجموعات | 2912.82 | 2 | 1456.4 | 1.95 | 0.14 | غير دالّة |
| | ثاني ثانوي | 135 | 141.48 | 24.822 | داخل المجموعات | 324132.82 | 434 | 746.85 | | | |
| | ثالث ثانوي | 134 | 143.51 | 29.339 | كلي | 327045.64 | 436 | | | | |
| | كلي | 435 | 144.43 | 27.388 | | | | | | | |
| دور المقررات الدراسيّة | أول ثانوي | 166 | 144.57 | 30.354 | بين المجموعات | 5048 | 2 | 2524 | 2.73 | 0.06 | غير دالّة |
| | ثاني ثانوي | 135 | 136.35 | 30.292 | داخل المجموعات | 399452.67 | 432 | 924.65 | | | |
| | ثالث ثانوي | 134 | 141.37 | 30.590 | كلي | 404500.67 | 434 | | | | |
| | كلي | 435 | 141.05 | 30.529 | | | | | | | |
| دور الأنشطة اللاصفيّة | أول ثانوي | 166 | 116.16 | 31.203 | بين المجموعات | 2150.55 | 2 | 1075.2 | 1.21 | 0.29 | غير دالّة |
| | ثاني ثانوي | 135 | 111.68 | 28.469 | داخل المجموعات | 385043.29 | 434 | 887.19 | | | |
| | ثالث ثانوي | 134 | 116.82 | 29.255 | كلي | 387193.85 | 436 | | | | |
| | كلي | 435 | 114.98 | 29.800 | | | | | | | |
| الاستبانة ككل | أول ثانوي | 166 | 408 | 81.004 | بين المجموعات | 25513.89 | 2 | 12756.9 | 2.02 | 0.13 | غير دالّة |
| | ثاني ثانوي | 135 | 389.59 | 75.729 | داخل المجموعات | 2719569.88 | 432 | 6295.3 | | | |
| | ثالث ثانوي | 134 | 401.70 | 80.765 | كلي | 2745083.77 | 434 | | | | |
| | كلي | 435 | 400.39 | 79.530 | | | | | | | |

من قراءة الجدول (22) نلاحظ أن F على الاستبانة ككل بلغت(2.02) بينما بلغت في المحاور الثلاثة(محور دور المدرس:1.95 محور دور المقررات الدراسيّة :2.73، دور الأنشطة اللاصفيّة :1.21)، كما نلاحظ أنّ مستوى الدلالة بالنسبة للدرجة الكلية عموماً و بالنسبة لكل محور من المحاور كان أكبر من (0.05) أي أنّها غير دالّة إحصائياً مما يدعو إلى قبول الفرضية الثانية أي أنّه لا توجد فروق دالّة إحصائياّ عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات إجابات الطلبة على الاستبانة ككل و في كل محور من محاورها الثلاثة تعزى لمتغير الصف، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى تشابه النظام و المناخ المدرسي والظروف التدريسية لدى جميع الطلبة في الصفوف الدراسية كافة ، فهم يدرّسون مقررات متقاربة الأهداف و المضمون ،و يشاركون في أنشطة مدرسيّة موحدة إضافة إلى تشاركهم مدرسين موحدين في كثير من الأحيان ، فهذه الأسباب تجعلهم يكوّنون تصوراً متقارباً نحو دور مدرستهم في تحقيق متطلبات الأمن الثقافي.

***نتائج اختبار الفرضية الثالثة:*** **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات إجابات الطلبة على أداة البحث تعزى لمتغير الفرع (علمي –أدبي)**

وللتحقق من صحة الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لدرجات إجابات الطلبة على أداة الدراسة ككل و في كلّ محور من محاورها الثلاثة و تم استخدام قانون ت ستيودنت للعينات المستقلة ،وجاءت النتائج كما يلي:

**الجدول (23):نتائج اختبار (t–test) لدلالة الفرق بين متوسطات درجات إجابات الطلبة على أداة الدراسة تبعاً لمتغير الفرع**

| المحور | العينة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة ت | مستوى الدلالة | القرار عند 0.05 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| دور المدرّس | علمي | 346 | 142.82 | 26.893 | 435 | 2.434 | 0.01 | دالّة |
| | أدبي | 89 | 150.66 | 28.522 | | | | |
| دور المقررات الدراسيّة | علمي | 346 | 138.88 | 29.970 | 433 | 2.946 | 0.003 | دالّة |
| | أدبي | 89 | 149.48 | 31.381 | | | | |
| دور الأنشطة اللاصفيّة | علمي | 346 | 112.61 | 29.335 | 435 | 3.298 | 0.001 | دالّة |
| | أدبي | 89 | 124.11 | 29.979 | | | | |
| الكلي للأداة | علمي | 346 | 394.35 | 78.124 | 433 | -3.152 | 0.002 | دالّة |
| | أدبي | 89 | 423.85 | 81.031 | | | | |

نلاحظ من الجدول (23) أن قيمة ت ستيودنت لدلالة الفرق بين متوسطات درجات إجابات الطلبة على أداة الدراسة ككل بلغت (3.152-) بينما بلغت في المحاور الثلاثة(محور دور المدرس:2.434محور دور المقررات الدراسيّة :2.946، دور الأنشطة اللاصفيّة :3.298)، كما نلاحظ أنّ مستوى الدلالة بالنسبة للدرجة الكلية عموماً و بالنسبة لكل محور من المحاور كانت أقل من (0.05) أي أنّها دالّة إحصائياً، مما يدعونا إلى رفض الفرضية الصفرية و الأخذ بالفرضية البديلة ، و بمقارنة متوسطي العينتين نلاحظ أنّها كانت لصالح أفراد العينة من طلبة الفرع الأدبي ، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى طبيعة المقررات الدراسيّة التي يدرسها طلبة الفرع الأدبي و التي تؤدي الأدوار الأساسية في تحقيق متطلبات الأمن الثقافي فهي تركز على الجوانب التربوية و الأخلاقية و التوعوية أكثر من مقررات الفرع العلمي ، كمقررات التاريخ و الفلسفة و الأخلاق و الجغرافيا و التربية الدينية ، كما أنّ الوقت المتاح لمدرّس الفرع الأدبي يكون في العادة أكثر من الوقت المتوفر لمدرّس الفرع العلمي الذي يركّز كل اهتمامه على إنهاء المقرر الدراسي ، وهذا ما يفسح المجال لمدرّس الفرع الأدبي لرعاية الطالب و تنمية جوانب شخصيته المختلفة المعرفية و الوجدانية و الاجتماعية و الأخلاقية .

***نتائج اختبار الفرضية الرابعة:*** **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات إجابات الطلبة على أداة البحث تعزى لمتغير المنطقة (مدينة-ريف).**

وللتحقق من صحة الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و تم استخدام قانون ت ستيودنت للعينات المستقلة ، فكانت النتائج كما هو موضّح في الجدول الآتي:

**الجدول (24): نتائج اختبار (t-test) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات إجابات الطلبة على أداة الدراسة تبعاً لمتغير المنطقة**

| المحور | العينة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة ت | مستوى الدلالة | القرار عند 0.05 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| دور المدرّس | مدينة | 217 | 141.96 | 28.230 | 435 | -1.883 | 0.06 | غير دالّة |
| | ريف | 218 | 146.88 | 26.367 | | | | |
| دور المقررات الدراسيّة | مدينة | 217 | 137.97 | 30.749 | 433 | -1.702 | 0.08 | غير دالّة |
| | ريف | 218 | 142.93 | 30.020 | | | | |
| دور الأنشطة اللاصفيّة | مدينة | 217 | 113.43 | 30.515 | 435 | -1.079 | 0.2 | غير دالّة |
| | ريف | 218 | 116.50 | 29.066 | | | | |
| الكلي للأداة | مدينة | 217 | 393.36 | 81.601 | 433 | -1.844 | 0.06 | غير دالّة |
| | ريف | 218 | 407.38 | 76.964 | | | | |

نلاحظ من الجدول (24) أن قيمة ت بلغت (1.844-) -) بينما بلغت في المحاور الثلاثة(محور دور المدرس:1.883-،محور دور المقررات الدراسيّة :2.113-، دور الأنشطة اللاصفيّة :1.079-)، ونلاحظ أنّ مستوى الدلالة للاستبانة ككل كان أكبر من (0.05) مما يدعونا إلى قبول الفرضية الصفرية ، أي أنّه لا توجد فروق دالّة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات إجابات طلبة المدينة ومتوسطات درجات إجابات طلبة الريف. ويمكن تفسير هذه النتيجة كون جميع الطلبة ينتمون إلى مجتمع متجانس ثقافياً في المعتقدات و التقاليد و السلوكيات ،و يلتحقون بمدارس تخضع لسياسة تعليمية موحّدة ، و يدرسون مقررات واحدة و تنظّم في مدارسهم أنشطة لاصفيّة موحّدة الأهداف ، فضلاً عن أنّهم يتلقون تعليمهم على يد مدرسين يخضعون لنظام تربوي موّحد و يطبقون أساليب و طرائق تدريسية متشابهة وفقاً لإرشادات و تعليمات محددة ، فكل هذه الأسباب جعلت من الطلبة يكوّنون تصوراً متقارباً لدور مدرستهم في تحقيق متطلبات الأمن الثقافي.

## ثانياً : النتائج المتعلّقة باستبانة المدرسين

### 1-الإجابة عن سؤالي الدراسة

***النتائج المتعلقة بالسؤال الأول :*** الذي نصّه: **ما دور المدرسة الثانوية في تحقيق متطلبات الأمن الثقافي من وجهة نظر مدرسي المدارس الثانوية العامة بمحافظة السويداء؟**

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية والنسب المئوية لدرجات إجابات أفراد العينة على الاستبانة بشكل عام و في كل محور من محاورها الثلاث ، حيث تبيّن من الجدول (14) أن المتوسط الحسابي لاستبانة المدرسين و المدرسات بلغ (424.94) بتقدير متوسط للدور ، أي أن المدرسة الثانوية تحقق متطلبات الأمن الثقافي بدرجة متوسطة من وجهة نظر المدرسين و المدرسات.

وجاء محور دور المدرس في المرتبة الأولى إذ بلغت النسبة المئوية لدرجات إجابات الطلبة في هذا المحور (74.69%) بتقدير كبير للدور ، بينما جاء محور المقررات الدراسية في المرتبة الثانية بنسبة مئوية بلغت (65.69%) بتقدير متوسط للدور ،و أخيراً احتل محور دور الأنشطة اللاصفية المرتبة الثالثة حيث بلغت النسبة المئوية لدرجات إجابات الطلبة في هذا المحور منسوبة إلى درجته الكلية (62.66%) بتقدير متوسط للدور، كما قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و النسب المئوية المنسوبة إلى الدرجة الكلية في كل مجال في كل محور من محاور الاستبانة للحكم على درجات إجابات افراد العينة في كل منها ، فكانت النتائج كما يلي:

**1-محور دور المدرس:** تبيّن من الجدول (14) أن النسبة المئوية لمحور دور المدرس بلغت (74.69%) و بتقدير كبير للدور أي أنّ المدرس يحقق متطلبات الأمن الثقافي من وجهة نظر المدرسين و المدرسات بدرجة كبيرة ،و هذه النتيجة تتوافق مع دراسة خويطر (2007) التي أشارت إلى أن المعلمات تقوم بدورهنّ في تأصيل الهوية الثقافية بدجة عالية ،و تتوافق أيضاً مع دراسة طاشكندي (2016) التي بيّنت أن نسبة 61.25% من أفراد العينة يؤكدون ممارستهم لأدوارهم في تعزيز الأمن الفكري ،و كما تتوافق مع دراسة العتيبي (2009) حيث أكد أفراد العينة و بنسبة 100% أن المعلم يقوم بدوره في تعزيز الأمن الفكري .

**الجدول(25): المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و النسب المئوية لإجابات المدرسين و المدرسات على محور دور المدرس و مجالاته الفرعية**

| المجالات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية | الرتبة | الدور |
|---|---|---|---|---|---|
| المتطلبات السياسية | 41.23 | 8.374 | 74.96 | 3 | كبير |
| المتطلبات الاقتصادية | 26.89 | 5.190 | 76.82 | 2 | كبير |
| المتطلبات الاجتماعية | 29.95 | 5.110 | 74.87 | 4 | كبير |
| المتطلبات الأخلاقية | 24.49 | 4.557 | 81.63 | 1 | كبير |
| المتطلبات الإعلامية | 18.73 | 6.167 | 62.43 | 6 | متوسط |
| المتطلبات التعليمية | 26.77 | 5.438 | 76.48 | 5 | كبير |
| المحور ككل | 168.06 | 27.407 | 74.69 | | كبير |

من قراءة الجدول (25) نلاحظ ما يلي :

-جاء مجال المتطلبات الأخلاقية في المرتبة الأولى بنسبة مئوية بلغت (81.63%) و بتقدير كبير للدور ، أي أن المدرس يحقق المتطلبات الأخلاقية بدرجة كبيرة من وجهة نظر المدرسين و المدرسات ، وتتوافق هذه النتيجة إلى حد كبير مع نتيجة دراسة الشهري (2009) التي أشارت إلى إسهام معلم المرحلة الثانوية الكبير في مواجهة تحديات العولمة في المجال الأخلاقي.

-جاء مجال المتطلبات الاقتصادية في المرتبة الثانية بنسبة مئوية قدرها (76.82%) و بتقدير كبير للدور أي أن المدرس يحقق المتطلبات الاقتصادية بدرجة كبيرة ، وهذه النتيجة تدل على إيمان أفراد العينة بأهمية أدوارهم في تربية الطالب اقتصادياً و إكسابه القيم الاقتصادية الإيجابية و تنمية وعيه بالقضايا و المشكلات الاقتصادية التي تشغل المجتمع انطلاقاً من إدراكهم لأهمية المرحلة الثانوية ففيها يجري إعداد الفرد لمستقبل حياته من خلال احتضانها لمواهبه و توجيه استعداداته و ميوله .

-جاء مجال المتطلبات التعليمية في المرتبة الثالثة بنسبة مئوية قدرها (76.48%) و بتقدير كبير للدور، أي أنّ المدرّس يحقق المتطلبات التعليمية بدرجة كبيرة ،و هذه النتيجة تعزى لإدراك أفراد العينة لأهمية أدوارهم التعليمية و التي تعد من أساسيات عملهم ، وتدل على قيامها بها على أكمل وجه و لاسيّما دورهم في تعزيز تعلم اللغة العربية و تعليم الطلبة قدرات التفكير العلمية و الإبداعية و مهارات التعامل مع التقنية الحديثة و غيرها من الأدوار اللازمة لحماية فكر الطالب من التأثيرات السلبية التي تهدده في عصر العولمة بما يسهم في تحقيق أمنه الثقافي.

جاء مجال المتطلبات السياسية في المرتبة الرابعة بنسبة مئوية بلغت (74.96%) و بتقدير كبير للدور ، أي أن المدرس يحقق المتطلبات السياسية بدرجة كبيرة أيضاً، وهذه النتيجة تعكس وعي أفراد العينة بأهمية التربية السياسية للطالب في هذه المرحلة و لا سيّما في ظل ما يتهدد مجتمعه و وطنه اليوم من أخطار و تحديات تستهدف زعزعة استقراره و ضرب مبادئه و عقائده و تشويه قيمه الأصيلة ، مما يجعله أحوج ما يكون إلى إيقاظ نور المواطنة و تقوية جذور الانتماء الوطني ،و أبرز ذلك الوضع أهمية و ضرورة قيام المدرس بمسؤولياته في غرس قيم المواطنة في نفوس طلبته.

-جاء مجال المتطلبات الاجتماعية في المرتبة الخامسة بنسبة مئوية بلغت (74.87%) و بتقدير كبير للدور ، أي أن المدرس يحقق المتطلبات الاجتماعية بدرجة كبيرة ،و يعزى ذلك لإدراك أفراد عينة الدراسة من المدرسين و المدرسات لأهمية التربية الاجتماعية للطالب في هذه المرحلة المهمة ، كما تعكس هذه النتيجة وعي المدرس لمسؤوليته في بناء جيل صالح مؤمن بقيم مجتمعه و قادر على تحمل المسؤولية و محافظ على هويته الثقافية.

-و أخيراً جاء مجال المتطلبات الإعلامية في المرتبة السادسة و الأخيرة بنسبة مئوية قدرها (62.43%) و بتقدير متوسط للدور ، أي أن المدرس يحقق المتطلبات الإعلامية بدرجة متوسطة ، و هذه النتيجة تتوافق مع نتيجة دراسة الشهري (2009) التي بينت أن إسهام المعلم في مواجهة تحديات العولمة في المجال الإعلامي كان بدرجة متوسطة ، وهذه النتيجة تعكس وجود ضعف ما في أداء المدرس لدوره في تحقيق التربية الإعلامية للطلبة في ظل عدم وجود إعلام مدرسي فعال ينمّي الوعي الإعلامي لدى الطالب حيث نلاحظ و بوضوح غياب كل من الإذاعة و الصحافة المدرسية اللتان تعتبران جهازي الإعلام الأساسيين في المدرسة.

**2-محور دور المقررات الدراسية:** تبيّن من الجدول (14) أنّ النسبة المئوية لدرجات إجابات أفراد العينة على محور دور المقررات الدّراسية بلغت (65.69%) بتقدير متوسط للدور ، أي أن المقررات الدراسيّة تحقق متطلبات الأمن الثقافي بدرجة متوسطة وذلك من وجهة نظر مدرسي العينة ، و هذه النتيجة تتوافق

مع دراسة أبو عيشة (2012) التي أكدت أن المناهج في المرحلة الثانوية تقوم بدور متوسط في تحقيق الأمن الفكري.

**الجدول (26): المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و النسب المئوية لإجابات المدرسين و المدرسات على محور دور المقررات الدراسية و مجالاته الفرعية**

| المجالات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية | الترتيب | الدور |
|---|---|---|---|---|---|
| المتطلبات السياسية | 31.44 | 9.967 | 69.86 | 2 | كبير |
| المتطلبات الاقتصادية | 25.33 | 6.467 | 63.32 | 5 | متوسط |
| المتطلبات الاجتماعية | 25.87 | 6.365 | 64.67 | 4 | متوسط |
| المتطلبات الأخلاقية | 16.31 | 4.519 | 65.24 | 3 | متوسط |
| المتطلبات الإعلامية | 14.02 | 5.595 | 56.08 | 6 | متوسط |
| المتطلبات التعليمية | 21.71 | 4.191 | 72.36 | 1 | كبير |
| المحور ككل | 134.68 | 28.959 | 65.69 | | متوسط |

أما فيما يتعلّق باتجاهاتهم نحو كل مجال في هذا المحور ، فالجدول (26) يبيّن ما يلي:

-جاء مجال المتطلبات التعليمية في المرتبة الأولى بنسبة مئوية بلغت (72.36%) و بتقدير كبير للدور، أي أنّ المقررات الدراسية تحقق المتطلبات التعليمية بدرجة مرتفعة ،و ترى الباحثة أنّ هذه النتيجة منطقية انطلاقاً من كون التعلّم هو الغاية الأساسية التي بنيت المناهج من أجل تحقيقها ،و هي تؤدي حالياً العديد من أدوارها التعليمية بصورة فعّالة فهي تعزز تعلم اللغة العربية إلى جانب تعليم لغات أجنبية أخرى ،و تطرح موضوعات تحث الطالب على التفكير و البحث و الاستكشاف و التعلم الذاتي ،وتعنى من خلال مادة المعلوماتية بإكساب الطالب المهارات التكنولوجية التي تعينه على التكيف مع مستجدات العصر ،و بالتالي فإنها تقوم بأدوار تحقق المتطلبات التعليمية للأمن الثقافي .

-جاء مجال المتطلبات السياسية في المرتبة الثانية بنسبة مئوية قدرها (69.86%) و بتقدير كبير للدور ، أي أنّ المقررات تحقق المتطلبات السياسية بدرجة مرتفعة ، وهذا يعني إقرار أفراد العينة بأن المقررات التي يدرسونها تتضمن دروساً غنية بالمفاهيم و القيم و المبادئ السياسية التي تعمل على تعزيز انتماء الطالب و تقوية حبه لوطنه و تسهم في تنشئته السياسية.

جاء مجال المتطلبات الأخلاقية في المرتبة الثالثة بنسبة مئوية بلغت (65.24%) و بتقدير متوسط للدور أي أنّ المقررات الدراسية تحقق المتطلبات الأخلاقية بدرجة متوسطة ، وتدل هذه النتيجة على إقرار

المدرسين و المدرسات بوجود حاجة لتفعيل أداء المقررات لدورها في التربية الأخلاقية للطالب ، فمن وجهة نظرهم فإن محتوى المقررات لا يزال و رغم الجهود المبذولة في تطويره غير قادر على الوصول إلى نفوس الطلبة و غرس القيم الأخلاقية الفاضلة فيها ، حيث نلحظ افتقاده لوجود تطبيقات عملية يمارس الطالب من خلاله القيم في صورة سلوكية ،كما لا تعتمد المقررات الحالية في تدريسها على أساليب يمكن من خلاله ممارسة القيم كالحوار و التعلم التعاوني و حل المشكلات.

-جاء مجال المتطلبات الاجتماعية في المرتبة الرابعة بنسبة مئوية بلغت (64.67%) و بتقدير متوسط للدور ، أي أن المقررات الدراسيّة تحقق المتطلبات الاجتماعية بدرجة متوسطة ، مما يعني وجود حاجة لإعادة النظر في محتوى المقررات الدراسية في المرحلة الثانوية و لا سيّما المقررات المعنية بالوفاء بالمتطلبات الاجتماعية كمقررات التربية الوطنية و التاريخ و اللغة العربية ، و التي و بالنظر إليها نجد أنّها قلّما تحتوي على دروس تحث الطالب على المشاركة الاجتماعية و تنمي وعيه بمشكلات مجتمعه ،كما أن أساليب تدريسها لا تزال تعتمد على الحفظ و التلقين و الاستظهار و هي أساليب لا تنمي مشاركة الطالب و لا تعزز حبّه للتعاون و التعارف و التكافل الاجتماعي.

-جاء مجال المتطلبات الاقتصادية في المرتبة الخامسة بنسبة مئوية قدرها (63.32%) و بتقدير متوسط للدور ، أي أن المقررات تحقق المتطلبات الاقتصادية بدرجة متوسطة ،و هذه النتيجة تدل على أن أفراد العينة من المدرسين و المدرسات يقرّون بوجود قصور ما في تضمين المقررات الدراسية في المرحلة الثانوية بما يكفي من المعارف و المفاهيم و القيم الاقتصادية ،و التي يؤدي اكتسابها و تعلمها إلى تحقيق التربية الاقتصادية اللازمة للطلبة ، و التي تتضاعف أهميتها في ظل ما يشهده المجتمع من تحولات اقتصادية مستمرة و متزايدة تتطلب إعداد فرد واعي نشط قادر على التكيف و تنمية فاعليته الاقتصادية و القيام بدور إيجابي عندما يخرج إلى سوق العمل.

-و أخيراً جاء مجال المتطلبات الإعلامية في المرتبة السادسة و الأخيرة بنسبة مئوية بلغت (56.08%) و بتقدير متوسط للدور أي أن المقررات تحقق المتطلبات الإعلامية بدرجة متوسطة ، و هذه النتيجة تدل على افتقار المقررات بمفاهيم التربية الإعلامية و هي و إن وجدت فهي تعرض بطريقة عشوائية غير ممنهجة و لا تساير نمو الطلبة و لا تناسب قدراتهم ، مما يجعلها غير قادرة على رفع مستوى وعيهم الإعلامي و إكسابهم ما يحتاجونه من مهارات إعلامية ،و التي يساعد اكتسابها في تعليم الطلبة كيفية الاستخدام الأفضل لوسائل الإعلام و يحميهم من آثارها السلبية.

**3-محور دور الأنشطة المدرسية اللاصفية** :تبيّن من قراءة الجدول (14) أن النسبة المئوية لدرجات إجابات أفراد العينة على محور دور الأنشطة المدرسية اللاصفيّة بلغت (63.32%) و بتقدير

متوسط للدور ، وهذا يعني أنّ الأنشطة المدرسيّة اللاصفيّة تحقق متطلبات الأمن الثقافي بدرجة متوسطة وذلك من وجهة نظر مدرسي و مدرسات المرحلة الثانوية، وهذه النتيجة تتوافق مع نتيجة دراسة خويطر (2007)التي أوضحت أن الأنشطة تقوم بدورها في تأصيل الهوية الثقافية بدرجة متوسطة ، بينما تختلف مع دراسة كرشمي (2010) التي توصّلت إلى أن درجة إسهام النشاطات المدرسيّة الثقافية و الرياضية و الاجتماعية في تحقيق الأمن الفكري لطلاب المرحلة الثانوية كانت بدرجة عالية جداً ،و دراسة الأشقر (2010) التي أكّدت أن الأنشطة غير الصفيّة تقوم بدرجة كبيرة بتعزيز الأمن الفكري في المرحلة الثانوية حيث تراوح المتوسط العام لاستجابات أفراد العينة بين (4.26-4.66).

**الجدول (27):المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و النسب المئوية و الترتيب لإجابات المدرسين و المدرسات على محور دور الأنشطة اللاصفية و مجالاته الفرعية**

| المجالات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية | الترتيب | الدور |
|---|---|---|---|---|---|
| المتطلبات السياسية | 21.64 | 7.319 | 61.82 | 4 | متوسط |
| المتطلبات الاقتصادية | 19.15 | 5.006 | 63.83 | 3 | متوسط |
| المتطلبات الاجتماعية | 30.93 | 6.180 | 68.73 | 2 | كبير |
| المتطلبات الأخلاقية | 15.45 | 5.282 | 61.80 | 5 | متوسط |
| المتطلبات الإعلامية | 12.51 | 5.229 | 50.04 | 6 | منخفض |
| المتطلبات التعليمية | 23.81 | 5.398 | 68.02 | 1 | كبير |
| المحور ككل | 123.49 | 28.327 | 63.32 | | متوسط |

أما فيما يتعلّق باتجاهاتهم نحو كل مجال في هذا المحور ، فالجدول (27) يبيّن ما يلي:

-جاء مجال المتطلبات التعليمية في المرتبة الأولى بنسبة مئوية بلغت (68.02%) و بتقدير كبير للدور ، أي أن الأنشطة المدرسية اللاصفيّة تحقق المتطلبات التعليمية بدرجة كبيرة و ذلك من وجهة نظر المدرسين و المدرسات ،و تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى إدراك أفراد العينة لأهمية الأنشطة في تكوين بيئة مناسبة للطالب تمكنه من التعلم و تنمية مواهبه و قدراته و إكسابه مهارات التفكير و ذلك من خلال ما تنظمه المدرسة من رحلات و مخيمات و معارض و مسابقات تعليمية كما تسهم في تعزيز تعلمه للغة العربية ،وهذا ما أشارت إليه دراسة الأشقر (2010) التي بيّنت دور الأنشطة في تنمية قدرات الطالب الفكرية و الإبداعية و التي تشكل أهم المتطلبات التعليمية لتحقيق الأمن الثقافي لديه.

-جاء مجال المتطلبات الاجتماعية في المرتبة الثانية بنسبة مئوية قدرها (68.73%) و بتقدير كبير للدور أي أن الأنشطة اللاصفيّة تحقق المتطلبات الاجتماعية بدرجة مرتفعة ن وتعزو الباحثة ذلك إلى إدراك أفرد

العينة أيضاً أهمية الانشطة اللاصفيّة في تعزيز القيم الاجتماعية من خلال ما تتيحه للطالب من فرص ليعمل و يتعاون و يتشارك مع من حوله في محيطه الاجتماعي إضافة إلى ما تنميه من مهارات الاتصال و التواصل من خلال إشراكها للطالب في مشاريع اجتماعية ،و تتوافق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الأشقر (2010) التي أظهرت أن الأنشطة تدرّب الطلبة على الأسلوب التعاوني و التواصل مع الآخرين ،و دراسة ريام (2008)التي أظهرت أن سلوك الطلاب المنخرطين في الأنشطة يميل نحو إيجاد علاقة بين الأصدقاء و يربطهم بالمدرسة و يحقق انسجامهم الاجتماعي .

-جاء مجال المتطلبات الاقتصادية في المرتبة الثالثة بنسبة مئوية بلغت (63.83%) و بتقدير متوسط للدور، أي أن الأنشطة اللاصفيّة تحقق المتطلبات الاقتصادية بدرجة متوسطة ، ومما يعني و من وجهة نظر المدرسين و المدرسات وجود حاجة لإعادة النظر في برامج الأنشطة المعنية برفع وعي الطالب الاقتصادي و الذي يعد من متطلبات الحياة المعاصرة لإعداده لكون مشاركاً و منتجاً في مجتمعه ،و لا سيّما برامج الإذاعة المدرسية التي تسهم عبر توجيهاتها في إرشاد الطالب و إكسابه سلوكاً اقتصادياً سليماً ، كما نلحظ قلة أنشطة الرحلات المدرسيّة و الندوات التوعوية و المعارض المدرسية في مدارسنا في ظل الظروف الاجتماعية و السياسية الصعبة التي تمر بها بلدنا حالياً ،و التي يمكن أن تسهم إذا وظّفت بشكل فعّال في تحقيق الكثير من أهداف التربية الاقتصادية للطلبة.

-جاء مجال المتطلبات السياسية في المرتبة الرابعة بنسبة مئوية قدرها (61.82%) و بتقدير متوسط للدور، أي أن الأنشطة تحقق المتطلبات السياسية بدرجة متوسطة ، و هذه النتيجة تعكس وجود قصور في تفعيل الأنشطة ذات الصلة بتنمية قيم المواطنة الإيجابية و رفع مستوى الوعي السياسي للطالب كاللقاءات و الندوات الثقافية و الزيارات الميدانية التي تتيح له ممارسة تلك القيم و تحقق مشاركته السياسية و تعرّفه بأهم المعارف و المفاهيم السياسية.

-جاء مجال المتطلبات الأخلاقية في المرتبة الخامسة بنسبة مئوية بلغت (61.80%) و بتقدير متوسط للدور، أي أن الأنشطة تحقق المتطلبات الأخلاقية بدرجة متوسطة ، و تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى غياب العديد من الأنشطة المدرسيّة اللاصفيّة المعنية بغرس و تنمية القيم الأخلاقية كالمسرح المدرسي و الرحلات المدرسية و الأنشطة الكشفية و المعسكرات التي تتيح للطلبة اكتساب القيم الأخلاقية كاحترام النظام و القوانين و تحمل المسؤولية و الصبر و الأمانة و الصبر و إنكار الذات .

-جاء مجال المتطلبات الإعلامية في المرتبة السادسة و الأخيرة بنسبة(50.04%) و بتقدير قليل للدور ، أي أن الأنشطة تحقق المتطلبات الإعلامية بدرجة منخفضة ، و هذا يعني أن أفراد العينة من المدرسين و المدرسات يقرّون بعدم وجود أنشطة لاصفيّة إعلامية فعّالة و على رأسها الإذاعة المدرسية التي غيّبت

بصورة كبيرة في المدارس الثانوية و التي تعد جهاز الإعلام الأول المسؤول عن التربية الإعلامية للطلبة و إكسابهم مهارات التعامل مع وسائل الإعلام و تبصيرهم بسلبياتها فضلاً عن غياب الصحافة المدرسية التي تكسب الطلبة العديد من المهارات الإعلامية و توسع آفاق الطلبة و قدرتهم على التفكير الناقد و التقويم و التحليل و حل المشكلات.

***النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني :*** **ما أهم متطلبات الأمن الثقافي السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية والأخلاقية و الإعلامية و التعليمية التي تحققها المدرسة الثانوية من وجهة مدرسي و مدرسات المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في محافظة السويداء؟**

للإجابة عن السؤال الثاني تم حساب المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و الرتبة لكل بند من بنود استبانة الطلبة في كل محور من محاورها ، كما يلي:

**1-محور دور المدرس :**

**الجدول (28): المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و الترتيب و درجة الموافقة لإجابات المدرسين و المدرسات على بنود محور المدرس**

| المجال | رقم البند | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | درجة الموافقة |
|---|---|---|---|---|---|
| السياسية | 1 | 4.26 | 0.932 | 2 | مرتفعة جداً |
| | 2 | 3.32 | 1.182 | 10 | متوسطة |
| | 3 | 3.90 | 1.031 | 5 | مرتفعة |
| | 4 | 4.06 | 1.056 | 4 | مرتفعة |
| | 5 | 3.87 | 1.162 | 6 | مرتفعة |
| | 6 | 2.87 | 1.082 | 11 | متوسطة |
| | 7 | 3.34 | 1.060 | 9 | متوسطة |
| | 8 | 3.52 | 1.351 | 7 | مرتفعة |
| | 9 | 4.11 | 1.048 | 3 | مرتفعة |
| | 10 | 3.47 | 1.415 | 8 | مرتفعة |
| | 11 | 4.49 | 0.768 | 1 | مرتفعة جداً |
| الاقتصادية | 12 | 3.59 | 1.198 | 5 | مرتفعة |
| | 13 | 4.12 | 0.895 | 2 | مرتفعة |
| | 14 | 4.27 | 0.818 | 1 | مرتفعة جداً |
| | 15 | 3.34 | 1.127 | 7 | متوسطة |
| | 16 | 4.04 | 1.003 | 3 | مرتفعة |
| | 17 | 3.58 | 1.304 | 6 | مرتفعة |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | 18 | 3.94 | 0.897 | 4 | مرتفعة |
| الاجتماعية | 19 | 4.34 | 0.771 | 1 | مرتفعة جداً |
| | 20 | 3.94 | 0.914 | 4 | مرتفعة |
| | 21 | 3.99 | 0.970 | 3 | مرتفعة |
| | 22 | 3.77 | 1.093 | 5 | مرتفعة |
| | 23 | 3.58 | 1.246 | 6 | مرتفعة |
| | 24 | 4.04 | 1.014 | 2 | مرتفعة |
| | 25 | 2.96 | 1.215 | 8 | متوسطة |
| | 26 | 3.32 | 1.091 | 7 | متوسطة |
| الأخلاقية | 27 | 3.44 | 1.260 | 6 | مرتفعة |
| | 28 | 4.45 | 0.831 | 2 | مرتفعة جداً |
| | 29 | 3.87 | 1.109 | 5 | مرتفعة |
| | 30 | 4.19 | 0.920 | 3 | مرتفعة |
| | 31 | 4.04 | 1.014 | 4 | مرتفعة |
| | 32 | 4.50 | 0.687 | 1 | مرتفعة جداً |
| الإعلامية | 33 | 3.34 | 1.113 | 3 | متوسطة |
| | 34 | 3.46 | 1.289 | 1 | مرتفعة |
| | 35 | 2.83 | 1.275 | 5 | متوسطة |
| | 36 | 2.88 | 1.334 | 4 | متوسطة |
| | 37 | 3.43 | 1.316 | 2 | مرتفعة |
| | 38 | 2.79 | 1.280 | 6 | متوسطة |
| | 39 | 3.70 | 1.197 | 5 | مرتفعة |
| | 40 | 3.67 | 1.058 | 7 | مرتفعة |
| | 41 | 4.01 | 1.137 | 1 | مرتفعة |
| | 42 | 3.68 | 1.084 | 6 | مرتفعة |
| | 43 | 3.88 | 1.108 | 3 | مرتفعة |
| التعليمية | 44 | 3.96 | 1.056 | 2 | مرتفعة |
| | 45 | 3.88 | 1.060 | 4 | مرتفعة |

يتضح من الجدول (28) ما يلي :

إنّ قيمة المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة على بنود هذا المحور و التي بلغ عددها (45) بنداً تراوحت بين(4.50 –2.79) .

-إنّ المتطلبات التي نالت أعلى درجة موافقة في هذا المحور تمثّلت بالآتي مرتبةً تنازلياً:

في مجال المتطلبات السياسية: هما البند رقم 11" تعامل الطلبة على أساس العدل و المساواة" بمتوسط حسابي (4.49) و انحراف معياري (0.768) و بدرجة موافقة مرتفعة جداً ، يليه البند رقم 1" تنمي اعتزاز الطلبة بهويتهم الوطنية" بمتوسط حسابي (4.26) و انحراف معياري (0.932) و بدرجة موافقة مرتفعة جداً.

في مجال المتطلبات الاقتصادية: البند رقم 14 " تشجع الطلبة على الحفاظ على الممتلكات العامة و الثروات الوطنية" بمتوسط حسابي (4.27) و انحراف معياري (0.818)و بدرجة موافقة مرتفعة جداً ، يليه البند رقم 13" تبيّن للطلبة أهمية العمل و قيمته لتلبية الحاجات الضرورية للإنسان" بمتوسط حسابي (4.12) و انحراف معياري (0.895) و بدرجة موافقة مرتفعة جداً.

في مجال المتطلبات الاجتماعية :البند رقم 19" تحفز الطلبة على التمسك بقيم المجتمع الإيجابية و مبادئه" بمتوسط حسابي (4.34) و انحراف معياري (0.771) و بدرجة موافقة مرتفعة جداً، يليه البند رقم 24" تعزز احترام الطلبة لثقافة و تراث المجتمع" بمتوسط حسابي (4.04) و انحراف معياري (1.014) و بدرجة موافقة مرتفعة .

في مجال المتطلبات الأخلاقية : البند رقم 32 " تعزز السلوك الأخلاقي الحسن عند الطلبة" بمتوسط حسابي (4.50)و انحراف معياري (0.687) و بدرجة موافقة مرتفعة جداً ، يليه البند رقم 28" تغرس القيم الأخلاقية الإيجابية في نفوس الطلبة" بمتوسط حسابي (4.45) و انحراف معياري (0.831) و بدرجة موافقة مرتفعة جداً.

في مجال المتطلبات الإعلامية : البند رقم 34" تنمي مهارات التفكير الناقد البنّاء" بمتوسط حسابي (3.46) و انحراف معياري (1.289) و بدرجة موافقة مرتفعة ، يليه البند رقم 37 " تكسب الطلبة مهارات البحث عن المعلومات و جمعها و تحليلها و الحكم عليها" بمتوسط حسابي (3.43) و انحراف معياري (1.316) و بدرجة موافقة مرتفعة أيضاً.

في مجال المتطلبات التعليمية : البند رقم 41" تغرس حب اللغة العربية و الاعتزاز بها في نفوس الطلبة" بمتوسط حسابي (4.01) و انحراف معياري (1.137) و بدرجة موافقة مرتفعة ، يليه البند رقم 44" تشجع الطلبة على التعلم الذاتي الفعال" بمتوسط حسابي (3.96) و انحراف معياري (1.056) و بدرجة موافقة مرتفعة.

## 2-محور دور المقررات الدراسية :

**الجدول (29):المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و الترتيب و درجة الموافقة لإجابات المدرسين و المدرسات على بنود محور المقررات الدراسية**

| المجال | رقم البند | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | درجة الموافقة |
|---|---|---|---|---|---|
| السياسية | 46 | 3.35 | 4.466 | 5 | متوسطة |
| | 47 | 4.01 | 0.931 | 2 | مرتفعة |
| | 48 | 4.07 | 0.975 | 1 | مرتفعة |
| | 49 | 3.97 | 1.029 | 3 | مرتفعة |
| | 50 | 3.10 | 1.059 | 8 | متوسطة |
| | 51 | 3.37 | 4.486 | 4 | متوسطة |
| | 52 | 3.02 | 1.185 | 9 | متوسطة |
| | 53 | 3.26 | 1.329 | 7 | متوسطة |
| | 54 | 3.29 | 4.466 | 6 | متوسطة |
| الاقتصادية | 55 | 3.23 | 1.339 | 3 | متوسطة |
| | 56 | 3.07 | 0.920 | 4 | متوسطة |
| | 57 | 3.03 | 0.921 | 5 | متوسطة |
| | 58 | 2.94 | 1.136 | 8 | متوسطة |
| | 59 | 3.50 | 1.008 | 1 | مرتفعة |
| | 60 | 3.42 | 0.990 | 2 | مرتفعة |
| | 61 | 3.01 | 1.266 | 6 | متوسطة |
| | 62 | 2.99 | 1.266 | 7 | متوسطة |
| الاجتماعية | 63 | 3.03 | 1.277 | 8 | متوسطة |
| | 64 | 3.42 | 0.863 | 1 | مرتفعة |
| | 65 | 3.33 | 1.030 | 3 | متوسطة |
| | 66 | 3.16 | 0.972 | 5 | متوسطة |
| | 67 | 3.39 | 0.926 | 2 | متوسطة |
| | 68 | 3.31 | 1.179 | 4 | متوسطة |
| | 69 | 3.13 | 1.344 | 6 | متوسطة |
| | 70 | 3.11 | 1.148 | 7 | متوسطة |
| الأخلاقية | 71 | 3.65 | 0.944 | 1 | مرتفعة |
| | 72 | 3.52 | 1.092 | 2 | مرتفعة |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | 73 | 2.68 | 1.283 | 5 | متوسطة |
| | 74 | 3.29 | 1.146 | 3 | متوسطة |
| | 75 | 3.17 | 1.144 | 4 | متوسطة |
| الإعلامية | 76 | 2.78 | 1.316 | 4 | متوسطة |
| | 77 | 2.72 | 1.294 | 5 | متوسطة |
| | 78 | 2.85 | 1.443 | 2 | متوسطة |
| | 79 | 2.79 | 1.280 | 3 | متوسطة |
| | 80 | 2.88 | 1.225 | 1 | مرتفعة |
| التعليمية | 81 | 3.74 | 1.057 | 3 | مرتفعة |
| | 82 | 3.87 | 1.063 | 2 | مرتفعة |
| | 83 | 3.39 | 0.955 | 4 | متوسطة |
| | 84 | 4.03 | 0.915 | 1 | مرتفعة |
| | 85 | 3.33 | 0.948 | 6 | متوسطة |
| | 86 | 3.35 | 1.081 | 5 | متوسطة |

يتضح من الجدول (29) ما يلي :

إنّ قيمة المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة على بنود هذا المحور و التي بلغ عددها (41) بنداً تراوحت بين(4.07-2.68) .

-إنّ المتطلبات التي نالت أعلى درجة موافقة في هذا المحور تمثّلت بالآتي مرتبةً تنازلياً:

في مجال المتطلبات السياسية : البند رقم 48" تكسب الطلبة اتجاهات حب الوطن و الاستعداد للدفاع عنه" بمتوسط حسابي (4.07) و انحراف معياري (0.975) و بدرجة موافقة مرتفعة ، يليه البند رقم 47" تنمّي المقررات الدراسية الاعتزاز بالهوية الوطنية" بمتوسط حسابي (4.01) و انحراف معياري (0.931) و بدرجة موافقة مرتفعة.

في مجال المتطلبات الاقتصادية : البند رقم 59" تحث الطلبة على تقدير و احترام أصحاب المهن المختلفة" بمتوسط حسابي (3.50) و انحراف معياري (1.008) و بدرجة موافقة مرتفعة ، يليه البند رقم 60" تنمي الاتجاهات الإيجابية نحو حب العمل المنتج و اليدوي" بمتوسط حسابي (3.42) و انحراف معياري (0.990) و بدرجة موافقة مرتفعة.

في مجال المتطلبات الاجتماعية : البند رقم 64" تحتوي على موضوعات تعالج بعض المشكلات الاجتماعية" بمتوسط حسابي (3.42) و انحراف معياري (0.863) و بدرجة موافقة مرتفعة، يليه البند رقم

67" تساعد الطلبة على اكتساب مهارات الحوار" بمتوسط حسابي (3.39) و انحراف معياري(0.926) و بدرجة موافقة متوسطة.

في مجال المتطلبات الأخلاقية : البند رقم 71" تحتوي موضوعات المقررات على القدر الكافي من الفضائل الأخلاقية" بمتوسط حسابي (3.65) و انحراف معياري (0.944) و بدرجة موافقة مرتفعة، يليه البند رقم 72" تعرض المقررات نماذج و شخصيات تمثل قدوة أخلاقية حسنة" بمتوسط حسابي (3.52) و انحراف معياري(1.092) و بدرجة موافقة مرتفعة.

في مجال المتطلبات الإعلامية : البند رقم 80" تحتوي على تطبيقات تكسب الطلبة مهارات البحث عن المعلومات و جمعها و تصنيفها و تحليلها و الحكم عليها" بمتوسط حسابي (2.88) و انحراف معياري (1.225) و بدرجة موافقة متوسطة ، يليه البند رقم 78" تنمي وعي الطلبة بالمفاهيم الخاطئة التي تبثها بعض وسائل الإعلام" بمتوسط حسابي (2.85) و انحراف معياري (1.443) و بدرجة موافقة متوسطة.

في مجال المتطلبات التعليمية : البند رقم 84" تكسب الطلبة لغة أجنبية واحدة على الأقل "بمتوسط حسابي (4.03) و انحراف معياري(0.915) و بدرجة موافقة مرتفعة، يليه البند رقم 82" تبرز المقررات مكانة اللغة العربية و جماليتها و دورها الحضاري" بمتوسط حسابي (3.87) و انحراف معياري (1.063) و بدرجة موافقة مرتفعة.

## 3-محور دور الأنشطة المدرسية اللاصفية :

**الجدول (30) :المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و الترتيب و درجة الموافقة لإجابات المدرسين و المدرسات على بنود محور الأنشطة المدرسيّة اللاصفيّة**

| المجال | رقم البند | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | درجة الموافقة |
|---|---|---|---|---|---|
| السياسية | 87 | 3.93 | 1.167 | 1 | مرتفعة |
| | 88 | 3.48 | 1.213 | 2 | مرتفعة |
| | 89 | 2.76 | 1.216 | 6 | متوسطة |
| | 90 | 2.93 | 1.267 | 4 | متوسطة |
| | 91 | 2.88 | 1.390 | 5 | متوسطة |
| | 92 | 3.20 | 1.471 | 3 | متوسطة |
| | 93 | 2.46 | 1.377 | 7 | منخفضة |
| الاقتصادية | 94 | 3.12 | 1.277 | 5 | متوسطة |
| | 95 | 2.92 | 1.219 | 6 | متوسطة |
| | 96 | 3.30 | 1.220 | 3 | متوسطة |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | 97 | 3.13 | 0.953 | 4 | متوسطة |
| | 98 | 3.31 | 1.141 | 2 | متوسطة |
| | 99 | 3.39 | 1.146 | 1 | متوسطة |
| الاجتماعية | 100 | 3.51 | 0.979 | 1 | مرتفعة |
| | 101 | 3.15 | 1.034 | 7 | متوسطة |
| | 102 | 3.35 | 1.141 | 4 | متوسطة |
| | 103 | 3.28 | 1.230 | 6 | متوسطة |
| | 104 | 3.32 | 1.283 | 5 | متوسطة |
| | 105 | 3.38 | 0.945 | 2 | متوسطة |
| | 106 | 3.04 | 0.765 | 1 | متوسطة |
| | 107 | 3.13 | 0.987 | 8 | متوسطة |
| | 108 | 3.38 | 0.948 | 3 | متوسطة |
| الأخلاقية | 109 | 3.36 | 1.130 | 1 | متوسطة |
| | 110 | 3.15 | 1.204 | 2 | متوسطة |
| | 111 | 2.93 | 1.214 | 5 | متوسطة |
| | 112 | 2.96 | 1.254 | 4 | متوسطة |
| | 113 | 3.05 | 1.279 | 3 | متوسطة |
| الإعلامية | 114 | 2.97 | 1.266 | 1 | متوسطة |
| | 115 | 2.76 | 1.337 | 2 | متوسطة |
| | 116 | 2.61 | 1.302 | 3 | متوسطة |
| | 117 | 2.40 | 1.209 | 5 | منخفضة |
| | 118 | 2.57 | 1.174 | 4 | منخفضة |
| التعليمية | 119 | 3.60 | 1.046 | 4 | مرتفعة |
| | 120 | 2.71 | 1.110 | 7 | متوسطة |
| | 121 | 3.66 | 0.919 | 2 | مرتفعة |
| | 122 | 3.64 | 1.021 | 3 | مرتفعة |
| | 123 | 3.06 | 1.039 | 5 | متوسطة |
| | 124 | 3.66 | 0.927 | 1 | مرتفعة |
| | 125 | 2.78 | 1.051 | 6 | متوسطة |

يتضح من الجدول (30) ما يلي:

إنّ قيمة المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة على بنود هذا المحور و التي بلغ عددها (39) بنداً تراوحت بين(3.93-2.40) .

-إنّ المتطلبات التي نالت أعلى درجة موافقة في هذا المحور تمثّلت بالآتي مرتبةً تنازلياً:

في مجال المتطلبات السياسية: البند رقم 87" تغرس حب الوطن" بمتوسط حسابي (3.93) و انحراف معياري (1.167) و بدرجة موافقة مرتفعة ، يليه البند رقم 88 " تعرف الطلبة بأهم مفاهيم حقوق الإنسان" بمتوسط حسابي (3.48) و انحراف معياري (1.2139 و بدرجة موافقة مرتفعة.

في مجال المتطلبات الاقتصادية: البند رقم 99" تحث و لا سيما الإذاعة المدرسية على الحفاظ على الممتلكات العامة و الثروات الوطنية" بمتوسط حسابي (3.39) و انحراف معياري(1.146) و بدرجة موافقة متوسطة ، يليه البند رقم 98 " تكون اتجاهات إيجابية نحو قيمة الوقت و ضرورة استثماره و تنظيمه" بمتوسط حسابي (3.31) و انحراف معياري(1.141) و بدرجة موافقة متوسطة.

في مجال المتطلبات الاجتماعية: البند رقم 100 " تتيح الفرص أمام الطلبة للمشاركة الاجتماعية و خدمة المجتمع" بمتوسط حسابي (3.51) و انحراف معياري (0.979) و بدرجة موافقة مرتفعة ، يليه البند رقم 105" تدرب الطلبة على المهارات الاجتماعية و السلوكية المقبولة" بمتوسط حسابي (3.38) و انحراف معياري (0.945) و بدرجة موافقة متوسطة.

في مجال المتطلبات الأخلاقية: البند رقم 109" تكسب الطلبة القيم الأخلاقية الفاضلة (الصدق –الصبر – التواضع –الرحمة .....)" بمتوسط حسابي (3.36) و انحراف معياري (1.130) و بدرجة موافقة مرتفعة ، يليه البند رقم 110" تزود الطلبة بالمعرفة الأخلاقية اللازمة و الصحيحة" بمتوسط حسابي (3.15) و انحراف معياري (1.204) و بدرجة موافقة متوسطة.

في مجال المتطلبات الإعلامية :البند رقم114 " تنمي وعي الطلبة بأهمية تقنية الاتصالات الحديثة و كيفية الإفادة منها" بمتوسط حسابي (2.97) و انحراف معياري (1.216) و بدرجة موافقة متوسطة ، يليه البند رقم 115" تحذر الطلبة من الأفكار المضللة و المعلومات الخاطئة التي تروج لها وسائل الإعلام المختلفة " بمتوسط حسابي (2.76) و انحراف معياري (1.337) و بدرجة موافقة متوسطة.

في مجال المتطلبات التعليمية : البند رقم 124 " توسع آفاق الطلبة العلمية و الفكرية " بمتوسط حسابي (3.66) و انحراف معياري (0.927) و بدرجة موافقة مرتفعة ، يليه البند رقم 121 " تزود الطلبة بأهم المهارات التكنولوجية كمهارات الحاسوب و استخدام الانترنيت" بمتوسط حسابي (3.66) و انحراف معياري (0.919) و بدرجة موافقة مرتفعة.

## 2-اختبار صحة فرضيات الدراسة:

**<u>نتائج اختبار الفرضية الأولى</u>: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات إجابات المدرسين على أداة البحث تعزى لمتغير الجنس(ذكور -إناث).**

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و اختبار (ت ستيودنت ) للعينات المستقلة لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات إجابات أفراد عينة المدرسين و المدرسات عن بنود الاستبانة ككل و في كل محور من محاورها تبعاً لمتغير الجنس كما يلي:

**الجدول (31) :نتائج اختبار (t-test) لدلالة الفرق بين متوسطات درجات إجابات المدرسين و المدرسات على أداة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس**

| المحور | العينة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة ت | مستوى الدلالة | القرار عند 0.05 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| دور المدرّس | ذكور | 65 | 166.94 | 29.568 | 135 | -1.135 | 0.25 | غير دالّة |
| | إناث | 71 | 172.25 | 25.175 | | | | |
| دور المقررات الدراسيّة | ذكور | 65 | 134.53 | 30.505 | 135 | -0.914 | 0.36 | غير دالّة |
| | إناث | 71 | 139.06 | 27.481135 | | | | |
| دور الأنشطة اللاصفيّة | ذكور | 65 | 122.58 | 28.126 | 133.09 | -1.409 | 0.16 | غير دالّة |
| | إناث | 71 | 129.41 | 28.313 | | | | |
| الكلي للأداة | ذكور | 65 | 423.28 | 78.605 | 134 | -1.375 | 0.17 | غير دالّة |
| | إناث | 71 | 440.72 | 69.299 | | | | |

نلاحظ من الجدول (31) أن قيمة ت لدلالة الفرق بين متوسطات درجات إجابات الطلبة على الاستبانة ككل بلغت(1.375-) بينما بلغت في المحاور الثلاثة(محور دور المدرس:1.135-،محور دور المقررات الدراسيّة :0.914-، دور الأنشطة اللاصفيّة :1.409-)، كما نلاحظ أنّ مستوى الدلالة بالنسبة للدرجة الكلية عموماً و بالنسبة لكل محور من المحاور كانت أكبر من (0.05) أي أنّها غير دالّة إحصائياً ،مما يدعونا إلى قبول الفرضية الأولى ،و يمكن تفسير تقارب تقدير كلاً من المدرسين و المدرسات لدور المدرسة الثانوية في تحقيق متطلبات الأمن الثقافي لتشابه الظروف التعليمية و التدريسية التي يعمل في ظلها كلاً من المدرسين و المدرسات ، فكليهما يخضعون لنظام مدرسي واحد و يتلقون إرشادات تربوية واحدة و يدرّسون محتوى مشترك و يشرفون في الغالب على أنشطة لاصفيّة متشابهة فضلاً على أن كلاً

من الجنسين يخضعون لدورات تدريبية و تأهيلية تكون في كثير من الأحيان موحّدة الهدف و المضمون، وتتوافق هذه النتيجة مع دراسة أبو عيشة (2012) .

*نتائج اختبار الفرضية الثانية*: **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات إجابات المدرسين على أداة البحث تعزى لمتغير المؤهل التعليمي ( إجازة جامعية فما دون– إجازة جامعية و دبلوم تأهيل تربوي).**

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و اختبار (ت ستيودنت ) للعينات المستقلة لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات إجابات أفراد عينة المدرسين و المدرسات عن بنود الاستبانة ككل و في كل محور من محاورها الثلاثة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي ، و الجدول الآتي يوضّح ذلك :

**الجدول (32) :نتائج اختبار (t-test) لدلالة الفرق بين متوسطات درجات إجابات المدرسين و المدرسات على أداة الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي**

| المحور | العينة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة ت | مستوى الدلالة | القرار عند 0.05 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| دور المدرّس | إجازة جامعية فما دون | 88 | 164.60 | 26.571 | 135 | -3.054 | 0.003 | دالّة |
| | دبلوم تأهيل تربوي | 48 | 179.15 | 26.669 | | | | |
| دور المقررات الدراسيّة | إجازة جامعية فما دون | 88 | 134.80 | 28.528 | 135 | -1.145 | 0.25 | غير دالّة |
| | دبلوم تأهيل تربوي | 48 | 140.73 | 29.656 | | | | |
| دور الأنشطة اللاصفيّة | إجازة جامعية فما دون | 88 | 125.86 | 29.673 | 134 | -0.157 | 0.87 | غير دالّة |
| | دبلوم تأهيل تربوي | 48 | 126.67 | 25.971 | | | | |
| الكلي للأداة | إجازة جامعية فما دون | 88 | 424.66 | 77.265 | 109.631 | -1.731 | 0.08 | غير دالّة |
| | دبلوم تأهيل تربوي | 48 | 446.54 | 66.474 | | | | |

يتضح من الجدول (32) أن قيمة ت لدلالة الفرق بين متوسطات درجات إجابات الطلبة على الاستبانة ككل بلغت(1.731-) بينما بلغت في المحاور الثلاثة(محور دور المدرس:3.054-،محور دور المقررات الدراسيّة :1.145-، دور الأنشطة اللاصفيّة :0.157-) ، ونلاحظ أن مستوى الدلالة بالنسبة للاستبانة ككل و في محوري دور المقررات ودور الأنشطة اللاصفيّة كان أكبر من (0.05) أي أنّه غير دال

إحصائياً ، مما يدعونا إلى قبول الفرضية الثانية أي أنّه لا توجد فروق بين ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات إجابات المدرسين على أداة البحث تعزى لمتغير المؤهل التعليمي ،وتعزو الباحثة ذلك إلى كون أفراد العينة يعملون في بيئة تربوية واحدة ويدرّسون مقررات مشتركة كما ينفّذون أنشطة لاصفيّة متشابهة و يخضعون لذات الأنظمة التربوية ، فكلّ ذلك من شأنه أن يقلل من أثر المؤهل العلمي في تقديرهم لدور كلّ من المقررات و الأنشطة اللاصفيّة المطبّقة في المدارس التي يعملون بها في تحقيق متطلبات الأمن الثقافي، و تتوافق هذه النتيجة مع دراسة قضيب ( 2008 ) و دراسة الشهري(2009).

بينما ظهرت فروق دالة بين متوسطات درجات إجابات المدرسين في محور دور المدرّس لمصلحة حملة الدبلوم ، و تعزو الباحثة ذلك إلى كون حملة الدبلوم لديهم إطلاع على أدوارهم التربوية و التعليمية بشكل أكبر و ذلك بفضل التأهيل التربوي الذي تلقوه ، مما يجعلهم يدركون و يمارسون تلك الأدوار المحققة لمتطلبات الأمن الثقافي بصورة أكبر من حملة الإجازة الجامعية و ما دونها.

***نتائج اختبار الفرضية الثالثة*: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات إجابات المدرسين على أداة البحث تعزى لمتغير سنوات الخبرة (أقل من 5سنوات- من5إلى 10سنوات-أكثر من 10سنوات).**

وللتحقق من صحة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لدرجات إجابات المدرّسين و المدرّسات على الاستبانة ككل و في كل محور من محاورها الثلاث ، ثمّ تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (One WAY Anova) للمقارنات المتعددة لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة التدريسية ،و الجدول الآتي يوضح ذلك:

**الجدول (33): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق بين متوسطات درجات إجابات المدرسين و المدرسات على أداة الدراسة و في كل محور من محاورها تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة التدريسية**

| المحاور | العينة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مصدر التباين | مجموع المربعات | df | متوسط المربعات | قيمة F | مستوى الدلالة | القرار |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| دور المدرّس | أقل من 5 سنوات | 15 | 170.40 | 27.529 | بين المجموعات | 3246.05 | 2 | 1623.02 | 2.19 | 0.11 | غير دالّة |
| | من5 إلى 10سنوات | 38 | 161.95 | 30.368 | داخل المجموعات | 98911.06 | 134 | 738.14 | | | |
| | أكثر من 10سنوات | 83 | 173.07 | 25.549 | كلي | 102157.12 | 136 | | | | |
| | كلي | 136 | 169.69 | 27.407 | | | | | | | |
| دور المقررات الدراسيّة | أقل من 5 سنوات | 15 | 141.33 | 31.667 | بين المجموعات | 367.84 | 2 | 183.92 | 0.21 | 0.8 | غير دالّة |
| | من5 إلى 10سنوات | 38 | 135.55 | 32.727 | داخل المجموعات | 113681.04 | 134 | 848.36 | | | |
| | أكثر من 10سنوات | 83 | 136.68 | 26.889 | كلي | 114048.89 | 136 | | | | |
| | كلي | 136 | 136.88 | 28.959 | | | | | | | |
| دور الأنشطة اللاصفيّة | أقل من 5 سنوات | 15 | 123.40 | 30.364 | بين المجموعات | 731.19 | 2 | 365.59 | 0.45 | 0.63 | غير دالّة |
| | من5 إلى 10سنوات | 38 | 129.79 | 31.208 | داخل المجموعات | 107591.86 | 133 | 808.96 | | | |
| | أكثر من 10سنوات | 83 | 124.98 | 26.744 | كلي | 108323.05 | 135 | | | | |
| | كلي | 136 | 126.15 | 28.327 | | | | | | | |
| الاستبانة ككل | أقل من 5 سنوات | 15 | 435.13 | 83.587 | بين المجموعات | 1378.47 | 2 | 689.23 | 0.124 | 0.88 | غير دالّة |
| | من5 إلى 10سنوات | 38 | 427.29 | 85.461 | داخل المجموعات | 740553.64 | 133 | 5568.07 | | | |
| | أكثر من 10سنوات | 83 | 434.22 | 67.400 | كلي | 741932.11 | 135 | | | | |
| | كلي | 136 | 432.38 | 74.134 | | | | | | | |

يتضح من الجدول (33) أن قيمة F على الاستبانة ككل بلغت(0.124 بينما بلغت في المحاور الثلاثة(محور دور المدرس:2.19،محور دور المقررات الدراسيّة :0.21، دور الأنشطة اللاصفيّة : 0.45) ، ونلاحظ أن مستوى الدلالة بالنسبة للاستبانة ككل وفي كل محور من محاورها كان أكبر من مستوى الدلالة (0.05) مما يدعونا إلى قبول الفرضية الثالثة ،أي أنّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين درجات إجابات المدرسين على أداة البحث تعزى لمتغير سنوات الخبرة ،وتعزو الباحثة ذلك إلى أنّ إدراك المدرسين و المدرسات لدور المدرسة الثانوية في تحقيق متطلبات الأمن الثقافي لا يتأثر بطول فترة خدمتهم أو قصرها ، فهم مطلعون على ذلك الدور بأبعاده منذ السنة الأولى من خدمتهم و يدركون مسؤولياتهم و مهامهم تجاه ذلك الدور ، وهذه النتيجة تتوافق مع دراسة قضيب (2008) والتي أكدت على عدم وجود فروق بين آراء المعلمين نحو قيام المدرسة بدورها في تعزيز الأمن الفكري تعزى إلى سنوات الخبرة.

*نتائج اختبار الفرضية الرابعة*: **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)بين متوسطي درجات إجابات المدرسين على أداة البحث تعزى لمتغير المنطقة (مدينة – ريف).**

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و اختبار (ت ستيودنت ) لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات إجابات أفراد عينة المدرسين و المدرسات عن بنود الاستبانة ككل و في كل محور من محاورها تبعاً لمتغير المنطقة ، و الجدول الآتي يوضّح ذلك:

**الجدول (34) :نتائج اختبار (t-test) لدلالة الفرق بين متوسطات درجات إجابات المدرسين و المدرسات على أداة الدراسة تبعاً لمتغير المنطقة**

| المحور | العينة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة ت | مستوى الدلالة | القرار عند 0.05 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| دور المدرّس | مدينة | 79 | 174.11 | 22.657 | 97.008 | 2.123 | 0.03 | دالّة |
| | ريف | 57 | 163.67 | 32.028 | | | | |
| دور المقررات الدراسيّة | مدينة | 79 | 139.59 | 26.180 | 107.213 | 1.246 | 0.21 | غير دالّة |
| | ريف | 57 | 133.17 | 32.230 | | | | |
| دور الأنشطة اللاصفيّة | مدينة | 79 | 130.97 | 24.813 | 102.37 | 2.290 | 0.02 | دالّة |
| | ريف | 57 | 119.46 | 31.597 | | | | |
| الكلي للأداة | مدينة | 79 | 444.68 | 62.582 | 97.358 | 2.204 | 0.03 | دالّة |
| | ريف | 57 | 415.33 | 85.348 | | | | |

يتضح من الجدول (34) أن قيمة ت لدلالة الفرق بين متوسطات درجات إجابات الطلبة على الاستبانة ككل بلغت(2.204) بينما بلغت في المحاور الثلاثة(محور دور المدرس:2.123،محور دور المقررات الدراسيّة :1.246، دور الأنشطة اللاصفيّة :2.290) ، ونلاحظ أن مستوى الدلالة بالنسبة للاستبانة ككل و في محور دور المدرّس و دور الأنشطة اللاصفيّة كان أقل من (0.05) مما يدعونا إلى رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة ، أي أنّه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)بين متوسطات درجات إجابات المدرسين على أداة البحث تعزى لمتغير المنطقة ، وذلك لمصلحة مدرسي و مدرسات المدينة .

و يمكن تفسير وجود فروق في تقدير أفراد العينة في محور دور المدرّس بسبب ما تشهده المدينة في الوقت الحالي من انفتاح ثقافي و إعلامي بصورة أكبر من الريف ، وهذا الانفتاح يحمل في طيّاته أنماطاً حياتية سلوكية جديدة و دخيلة على مجتمعنا بل و متناقضة أيضاً مع مبادئه و عاداته ، الأمر الذي سينعكس على سلوكيات الشباب و لاسيّما طلبة المرحلة الثانوية ، مما يضاعف من المسؤوليات الملقاة على عاتق مدرسيهم لتحصينهم من كل خطر محدق يهدد ثقافتهم و شخصيتهم ،وهذا و من وجهة نظر الباحثة جعل أفراد العينة من مدرّسي المدينة يعطون أهمية أكبر لدورهم في تحقيق أمن طلبتهم الثقافي مقارنة مع مدرسي الريف.

كما وجدت فروق في تقدير أفراد العينة في محور دور الأنشطة اللاصفيّة ،و تعزو الباحثة ذلك لكون تلك الأنشطة و مستلزماتها المادية توفّرها مدارس المدينة بصورة أكبر من مدارس الريف النائية التي لا تصلها في أغلب الأحيان ما تحتاجه لتنفيذ تلك الأنشطة بالصورة التي تحقق أهدافها المرجوة.

كما بيّنت النتائج عدم وجود فروق دالّة إحصائياً بين متوسطات درجات إجابات أفراد العينة في محور دور المقررات الدراسيّة و يمكن تفسير ذلك لكون المقررات الدراسيّة المطبّقة التي يدرسها أفراد العينة في مدارس المدينة و الريف موحّدة ، مما جعل أفراد العينة يكوّنون تقديراً متقارباً لدورها في تحقيق متطلبات الأمن الثقافي المختلفة لدى طلبتهم.

**مقترحات الدراسة :**

**وفي ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج، فإن الباحثة تقترح ما يلي :**

**أ-المقترحات الموجّهة للمدرسين و المدرسات :**

1. الاهتمام بتنمية مهارات التفكير المختلفة لدى الطلبة، خاصة مهارات التفكير الناقد و الاستنباط و حل المشكلات، من خلال استخدام أساليب و طرائق تدريسية، تنمّي تلك المهارات التي يجب أن يتسلح بها الطلبة، في زمن العولمة و الغزو الثقافي .
2. ممارسة أساليب التواصل و التفاعل الصفي و طرائق العصف الذهني و التعلم التعاوني، و الابتعاد ما أمكن عن الأساليب التقليدية كالإلقاء و التلقين .
3. التوعية المستمرة للطلبة بالمفاهيم الخاطئة و الأفكار الضالة المنحرفة، التي تروّج لها أدوات الغزو الثقافي المتمثلة بالفضائيات المفتوحة و شبكات الإنترنيت، و بيان أهدافها الرامية إلى ضرب تماسك المجتمع و تشويه ثقافته و هويته.
4. النهوض بمسؤولياتهم في مجال تعليم اللغة العربية، و القيام بدور فعّال في معالجة ضعف الطلبة في تعلم لغتهم الأم الأصيلة .
5. الاهتمام برفع مستوى الوعي السياسي للطلبة ، وذلك من خلال تنظيم المناقشات و الحوارات السياسية البنّاءة ، و إشراكهم في صنع القرارات ، و تعريفهم بأهم القضايا السياسية في مجتمعهم.
6. إقامة دورات تدريبية و ورش عمل للمدرسين و المدرّسات، تعرفهم بدورهم التربوي و بالأساليب الحديثة و الفعّالة في حماية فكر الطلبة، و تعزيز أمنهم الثقافي، و كيفية التعامل مع أنماط السلوك المنحرفة لديهم .
7. تضمين برامج إعداد المدرسين، كل ما يتعلّق بمفاهيم الأمن الثقافي و مقوّماته و متطلباته، و كيفية تكوينه وتعزيزه لدى الطلبة.

**ب-المقترحات الموجّهة لمخططي المقررات الدراسية و الأنشطة اللاصفيّة :**

1. تضمين المقررات الدراسيّة قيم و مفاهيم الأمن الثقافي المختلفة، كقيم المواطنة و الانتماء و الحوار و التسامح، و تقبل الآخر و تحمل المسؤولية و التعاون .....إلخ.
2. تطوير مقررات دراسيّة قادرة على إكساب الطلبة مهارات التفكير الناقد، و التي تمكّنهم من تقييم ما يعرض عليهم من أفكار و آراء عبر وسائل الإعلام المختلفة، و من ثمّ الحكم عليها و اتخاذ القرار السليم تجاهها.
3. الاهتمام بالأنشطة المدرسيّة اللاصفيّة في المرحلة الثانوية، و لا سيّما المعنية بتحقيق التربية الإعلامية للطلبة من إذاعة و صحافة و غيرها، و إعطائها ما تستحقه من وقت و إمكانات بشكل، يجعلها قادرة على تحصين فكر الطلبة و تحقيق أمنهم الثقافي .
4. إعادة النظر في محتوى المقررات الدراسية و برامج الأنشطة اللاصفيّة، المعنية بإكساب الطلبة المفاهيم و القيم الاقتصادية الإيجابية، و تعليمهم التعامل الاقتصادي السوي، بما يسهم في إعدادهم للقيام بدور فاعل و إيجابي في مجتمعهم، و على وجه التحديد مقررات التربية الوطنية و الجغرافيا و التربية الدينية، و أنشطة الإذاعة المدرسيّة و المعارض و الندوات و الرحلات.
5. تنظيم أنشطة مدرسيّة لاصفيّة قادرة على تحقيق التنشئة السياسية السليمة للطالب، و رفع مستوى وعيه السياسي، و تفعيل مشاركته السياسية في المجتمع، كتنظيم الرحلات و الزيارات الميدانية و عقد البرامج و الندوات و المقابلات و غيرها، من الأنشطة الكفيلة بإعداد الطالب ليغدو مواطناً صالحاً فعالاً في بناء وطنه.

# ملخص الدراسة باللغة العربية

## دور المدرسة الثانوية في تحقيق متطلبات الأمن الثقافي

### مقدمة(Introduction) :

الثقافة العربية هي أساس الأمة العربيّة و عامل وحدتها و انتشارها، لكنَّ هذه الثقافة تعرّضت لتحديات أفرزتها العولمة و التطور الهائل في وسائل الإعلام و الاتصال، و يعد المجتمع السوري واحداً من المجتمعات العربية الذي يواجه تحديات العولمة الثقافية، التي عملت على إخضاع المكوّنات الثقافية لسطوتها المعرفية، مما يتطلب النهوض لمواجهة هذه التحديات، و من هنا يظهر مفهوم (الأمن الثقافي )، الذي تزايد استعماله في ظل ما تتعرض له الثقافة العربيّة .

و في ضوء الظروف الراهنة و التحديات المتلاحقة يبرز دور المدرسة، و لا سيّما المدرسة الثانوية التي تستقبل الطلبة، وهم يمرّون بالمراهقة فتعمل على تشكيل سلوكهم، و تتحمل مسؤوليات جسيمة في تحصين فكرهم و حمايته من الأفكار المنحرفة، و إعدادهم ليكونوا مشاركين فاعلين في عملية التنمية، وهي معنية بتحقيق متطلبات الأمن الثقافي، و ذلك من خلال الأساليب و الأنشطة و المناهج التي تنقل التراث، فضلاً عن دور المدرّس الذي تقع على كاهله مسؤولية بناء شخصية الطالب، حيث يكون التعامل فيها مع الطالب في مرحلة المراهقة التي تموج بالعواصف و التوترات النفسية، و فيها يمتص المراهق أهم القيم و المعايير الاجتماعية .

ومن هنا و انطلاقاً من أهمية تحقيق الأمن الثقافي، التي تتجلى في الحفاظ على الذاتية الثقافية للمجتمع، و المتمثلة بمجموعة القيم و المعايير و المبادئ و المعتقدات، جاءت هذه الدراسة التي تسعى إلى تعرف أهمية الأمن الثقافي، و بيان دور المدرسة الثانوية في تحقيق متطلباته لدى طلابها .

### مشكلة الدراسة (Study Problem):

تتلخص مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي الآتي:

**ما دور المدرسة الثانوية في تحقيق متطلبات الأمن الثقافي لدى طلابها في محافظة السويداء؟**

### أهمية الدراسة (Study Importance):

تنبع أهمية الدراسة من النقاط التالية :

1-أهمية تحقيق الأمن الثقافي لدى طلبة المرحلة الثانوية في ضوء ما يتعرض له المجتمع السوري، من تحديات ثقافية و فكرية كبيرة جعلته مهدداً في هويته و مبادئه و عاداته و قيمه.

2-قد تفيد نتائج الدراسة:

أ-المدرسين و ذلك من خلال توصيف الأساليب و الوسائل التي تساعدهم، في تحقيق متطلبات الأمن الثقافي.

ب-المخططين للمناهج التعليمية و الأنشطة اللاصفيّة :قد تزودهم بمقترحات لتطوير مناهج و تنظيم أنشطة تفي بمتطلبات الأمن الثقافي.

3-ستحاول الدراسة تقديم بعض السبل لتفعيل دور المدرسة الثانوية في تحقيق متطلبات الأمن الثقافي .

4-قد تسهم هذه الدراسة في تحفيز الباحثين على إجراء دراسات مشابهة لسد النقص في هذا المجال.

## أهداف الدراسة (Study Objectives ):

تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي:

1-تعرف مفهوم الأمن الثقافي وأهميته و مقوماته الأساسية و عوامل تهديده في المجتمع السوري .

2-تعرف أهم المتطلبات السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية و الأخلاقية و الإعلامية و التعليمية لتحقيق الأمن الثقافي لدى طلبة المرحلة الثانوية .

3-تعرّف دور المدرسة الثانوية في تحقيق متطلبات الأمن الثقافي لدى طلابها .

4-تقديم مقترحات استناداً لنتائج الدراسة تتعلق بتفعيل دور المدرسة الثانوية في تحقيق متطلبات الأمن الثقافي.

## أسئلة الدراسة (Study Questions):

**1**- ما دور المدرسة الثانوية في تحقيق متطلبات الأمن الثقافي من وجهة نظر طلبة المدارس الثانوية الحكومية العامة في محافظة السويداء؟

**ويتفرّع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:**

- ما دور المدرّس في تحقيق متطلبات الأمن الثقافي من وجهة نظر طلبة المدارس الثانوية الحكومية العامة في محافظة السويداء؟
- ما دور المقررات الدراسيّة في تحقيق متطلبات الأمن الثقافي من وجهة نظر طلبة المدارس الثانوية الحكومية العامة في محافظة السويداء؟
- ما دور الأنشطة المدرسيّة اللاصفيّة في تحقيق متطلبات الأمن الثقافي من وجهة نظر طلبة المدارس الثانوية الحكومية العامة في محافظة السويداء؟

**2**- ما دور المدرسة الثانوية في تحقيق متطلبات الأمن الثقافي من وجهة نظر مدرسي و مدرسات المدارس الثانوية الحكومية العامة في محافظة السويداء؟

**ويتفرّع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:**

- ما دور المدرّس في تحقيق متطلبات الأمن الثقافي من وجهة نظر مدرسي و مدرسات المدارس الثانوية الحكومية العامة في محافظة السويداء؟
- ما دور المقررات الدراسيّة في تحقيق متطلبات الأمن الثقافي من وجهة نظر مدرسي و مدرسات المدارس الثانوية الحكومية العامة في محافظة السويداء؟
- ما دور الأنشطة المدرسيّة اللاصفيّة في تحقيق متطلبات الأمن الثقافي من وجهة نظر مدرسي و مدرسات المدارس الثانوية الحكومية العامة في محافظة السويداء؟

3-ما أهم متطلبات الأمن الثقافي السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية والأخلاقية و الإعلامية و التعليمية، التي تحققها المدرسة الثانوية من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في محافظة السويداء؟

4-ما أهم متطلبات الأمن الثقافي السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية والأخلاقية و الإعلامية و التعليمية، التي تحققها المدرسة الثانوية من وجهة نظر مدرسي و مدرسات المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في محافظة السويداء؟

5-هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث (طلبة المدارس الثانوية العامة الحكومية بمحافظة السويداء )، لدور المدرسة الثانوية في تحقيق متطلبات الأمن الثقافي تعزى لمتغيرات (الجنس – الصف-الفرع-المنطقة)؟

6-هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث (مدرسي و مدرسات المرحلة الثانوية العامة في المدارس الحكومية بمحافظة السويداء)، لدور المدرسة الثانوية في تحقيق متطلبات الأمن الثقافي تعزى لمتغيرات (الجنس –المؤهل التعليمي –سنوات الخبرة –المنطقة )؟

## فرضيات الدراسة (Study Hypotheses):

**تسعى الدراسة الحالية إلى اختبار الفرضيات التالية:**

المدرسين على أداة البحث تعزى لمتغير المنطقة (مدينة–ريف ).

**الفرضيات المتعلقة بالطلبة :**

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، بين متوسطي درجات إجابات الطلبة على أداة البحث تعزى لمتغير الجنس(ذكر –أنثى).

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، بين متوسطات درجات إجابات الطلبة على أداة البحث تعزى لمتغير الصف (الأول الثانوي – الثاني الثانوي –الثالث الثانوي).

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، بين متوسطي درجات إجابات الطلبة على أداة البحث تعزى لمتغير الفرع (علمي –أدبي)

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، بين متوسطي درجات إجابات الطلبة على أداة البحث تعزى لمتغير المنطقة (مدينة–ريف).

**الفرضيات المتعلقة بالمدرسين:**

1-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، بين متوسطي درجات إجابات المدرسين على أداة البحث تعزى لمتغير الجنس(ذكور –إناث).

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، بين متوسطات درجات إجابات المدرسين على أداة البحث تعزى لمتغير المؤهل التعليمي ( إجازة جامعية فما دون– إجازة جامعية و دبلوم تأهيل تربوي)

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، بين متوسطات درجات إجابات المدرسين على أداة البحث تعزى لمتغير سنوات الخبرة (أقل من 5سنوات-من5إلى 10سنوات-أكثر من 10سنوات).

4-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، بين متوسطي درجات إجابات المدرسين على أداة البحث تعزى لمتغير المنطقة (مدينة -ريف).

## أداة الدراسة(Study Method):

للإجابة عن أسئلة الدراسة و اختبار فرضياتها، تم بناء استبانتين إحداهما موجهة إلى مدرسي و مدرسات المرحلة الثانوية العامة في محافظة السويداء، و الأخرى موجّهة إلى طلبة المرحلة الثانوية العامة في محافظة السويداء، الغرض منهما تعرف دور المدرسة الثانوية في تحقيق متطلبات الأمن الثقافي، و ذلك في ثلاثة محاور (دور المدرس – دور المقررات الدراسية – دور الأنشطة المدرسية اللاصفيّة ).

## عينة الدراسة (The sample of the study ):

بلغ عدد أفراد العينة التي أجريت عليها الدراسة(136)، مدرّس و مدرّسة و (435)، طالب و طالبة، حيث تم اختيار عينة عشوائية عنقودية بنسبة 35.5% من المدارس الثانوية الحكومية العامة في محافظة السويداء، بلغ عددها 16 مدرسة، ثمّ تمّ سحب عينة عشوائية طبقية متناسبة من كل مدرسة بنسبة25.08%بالنسبة للمدرسين و 4.63% بالنسبة للطلبة.

## نتائج الدراسة(Study Results):

### أ-النتائج المتعلّقة باستبانة الطلبة :

**1-النتائج المتعلّقة بأسئلة الدراسة :**

**1-1-ما دور المدرسة الثانوية في تحقيق متطلبات الأمن الثقافي من وجهة نظر طلبة المدارس الثانوية العامة بمحافظة السويداء؟**

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لدرجات إجابات أفراد العينة على الاستبانة بشكل عام و في كل محور من محاورها الثلاث، **فكانت النتائج كالآتي :**

–الدرجة الكلية لدور المدرسة الثانوية في تحقيق متطلبات الأمن الثقافي لدى طلبتها متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي لاستبانة الطلبة (397.58)، و بوزن نسبي(65.71%)، أما فيما يتعلّق بأدوار (المدرّس– المقررات الدراسية – الأنشطة المدرسيّة اللاصفيّة)، فقد تبيّن ما يلي :

جاء **محور دور المدرس** في المرتبة الأولى، إذ بلغت النسبة المئوية لدرجات إجابات الطلبة في هذا المحور (68.78%)، بتقدير كبير للدور، بينما جاء **محور المقررات الدراسية** في المرتبة الثانية بنسبة مئوية بلغت (67.17%)، بتقدير متوسط للدور، و أخيراً احتل **محور دور الأنشطة اللاصفية** المرتبة الثالثة حيث بلغت النسبة المئوية لدرجات إجابات الطلبة في هذا المحور منسوبة إلى درجته الكلية (62.15%)، بتقدير متوسط للدور .

**1–2– ما أهم متطلبات الأمن الثقافي السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية والأخلاقية و الإعلامية و التعليمية التي تحققها المدرسة الثانوية من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في محافظة السويداء؟**

للإجابة عن السؤال الثاني تم حساب المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و الرتبة لكل بند من بنود استبانة الطلبة في كل محور من محاورها، **فكانت النتائج كالآتي:**

**محور دور المدرس** :بيّنت النتائج أنّ المتطلبات التي نالت أعلى درجة موافقة في هذا المحور تمثّلت بالآتي مرتبةً تنازلياً:

**أهم المتطلبات السياسية التي يحققها المدرس** :يعرّفك بأهم واجباتك السياسية ، بينما كانت **أهم المتطلبات الاقتصادية** :يشجعك على استثمار وقتك في الأعمال المفيدة ، في حين كانت **أهم المتطلبات الاجتماعية** :يحثّك على تحمّل المسؤولية ، و في **مجال المتطلبات الأخلاقية** نال البند :"يحثّك على احترام الأشخاص الأكبر سناً "أعلى درجة موافقة ، بينما كانت **أهم المتطلبات الإعلامية:** يكسبك مهارات البحث عن المعلومات و جمعها، و أخيراً أظهرت النتائج أنّ **أهم المتطلبات التعليميّة** :يكسبك القدرة على التفكير العلمي.

**محور دور المقررات الدراسية:** بيّنت النتائج أنّ المتطلبات التي نالت أعلى درجة موافقة في هذا المحور تمثّلت بالآتي مرتبةً تنازلياً:

**أهم المتطلبات السياسية التي تحققها المقررات الدراسيّة** :تنمي المقررات الدراسيّة حبك لوطنك ، بينما كانت **أهم المتطلبات الاقتصادية** :ترشدك إلى المحافظة على ثروات الوطن الاقتصادية، في حين كانت

**أهم المتطلبات الاجتماعية:** تسهم في تعريفك بالقيم و المفاهيم و المبادئ الاجتماعية ، و في **مجال المتطلبات الأخلاقية نال البند** " تشتمل على دروس تتحدث عن العديد من القيم الأخلاقية (الصدق – الأمانة –التواضع –الصبر –الحياء–العدل...)" أعلى درجة موافقة ، بينما كانت **أهم المتطلبات الإعلامية:** تسهم في تعليمك كيفية الاستخدام الأمثل لوسائل الإعلام ،و أخيراً أظهرت النتائج أنّ **أهم المتطلبات التعليميّة:** تنمّي مهاراتك اللغوية في التحدث و الاستماع و الكتابة و القراءة .

**محور دور الأنشطة المدرسيّة اللاصفيّة** :بيّنت النتائج أنّ المتطلبات التي نالت أعلى درجة موافقة في هذا المحور تمثّلت بالآتي مرتبةً تنازلياً:

أهم **المتطلبات السياسية التي تحققها الأنشطة المدرسيّة اللاصفيّة:** تعرّفك بأهم مبادئ حقوق الإنسان، بينما كانت أهم **المتطلبات الاقتصادية:** تحثّك على المحافظة على الثروات الوطنية ، في حين كانت أهم **المتطلبات الاجتماعية:** تدرّبك على الاعتماد على الذات ، و في مجال **المتطلبات الأخلاقية** نال البند "تشجعك على الصدق في التعامل مع أفراد المجتمع " أعلى درجة موافقة ، بينما كانت أهم **المتطلبات الإعلامية** :تحذرك من المفاهيم الخاطئة و الأفكار المشوهة التي تروج لها بعض وسائل الإعلام ، و أخيراً أظهرت النتائج أنّ أهم **المتطلبات التعليميّة:** تطوّرت من خلال الأنشطة بعض مهاراتك اللغوية في التعبير و التحدث و القراءة و الكتابة .

**2–نتائج فرضيات الدراسة:**

–توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة (0.05)، بين متوسطات درجات إجابات أفراد العينة من طلبة المرحلة الثانوية فيما يتعلّق بدور مدرستهم في تحقيق متطلبات الأمن الثقافي تعزى لمتغيري الجنس(ذكور –إناث) لمصلحة أفراد العينة من الإناث، و الفرع (علمي – أدبي)، لمصلحة طلبة الفرع الأدبي.

–**لا** توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة (0.05)، بين متوسطات درجات إجابات أفراد العينة من طلبة المرحلة الثانوية فيما يتعلّق بدور مدرستهم في تحقيق متطلبات الأمن الثقافي تعزى لمتغيري الصف (أول ثانوي –ثاني ثانوي –ثالث ثانوي ) والمنطقة (مدينة – ريف).

## ب- النتائج المتعلّقة باستبانة المدرّسين و المدرّسات :

**1-النتائج المتعلّقة بأسئلة الدراسة**

**1-1-ما دور المدرسة الثانوية في تحقيق متطلبات الأمن الثقافي من وجهة نظر مدرسي و مدّرسات المدارس الثانوية العامة بمحافظة السويداء؟**

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية والنسب المئوية لدرجات إجابات أفراد العينة على الاستبانة بشكل عام و في كل محور من محاورها الثلاث، **فكانت النتائج كالآتي:**

الدرجة الكلية لدور المدرسة الثانوية في تحقيق متطلبات الأمن الثقافي لدى طلبتها من وجهة نظر مدرّسيهم و مدرساتهم متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي لاستبانة المدرسين و المدرّسات (424.94)، بوزن نسبي (67.99%)، أما فيما يتعلّق بأدوار (المدرّس- المقررات الدراسية – الأنشطة المدرسيّة اللاصفيّة)، فقد تبيّن ما يلي:

جاء محور **دور المدرس** في المرتبة الأولى، إذ بلغت النسبة المئوية لدرجات إجابات المدرسين في هذا المحور (74.69%)، بتقدير كبير، بينما جاء محور **دور المقررات الدراسية** في المرتبة الثانية بنسبة مئوية بلغت (65.69%)، بتقدير متوسط للدور، و أخيراً احتل محور **دور الأنشطة اللاصفية** المرتبة الثالثة حيث بلغت النسبة المئوية لدرجات إجابات الطلبة في هذا المحور منسوبة إلى درجته الكلية (62.66%)، بتقدير متوسط للدور.

**1-2- ما أهم متطلبات الأمن الثقافي السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية والأخلاقية و الإعلامية و التعليمية، التي تحققها المدرسة الثانوية من وجهة نظر مدرّسي و مدرّسات المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في محافظة السويداء؟**

للإجابة عن السؤال الثاني تم حساب المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و الرتبة لكل بند من بنود استبانة الطلبة في كل محور من محاورها،**فكانت النتائج كالآتي:**

**محور دور المدرّس:** بيّنت النتائج أنّ المتطلبات التي نالت أعلى درجة موافقة في هذا المحور تمثّلت بالآتي مرتبةً تنازلياً:

أهم **المتطلبات السياسية** :تعامل الطلبة على أساس العدل و المساواة ، بينما كانت أهم **المتطلبات الاقتصادية:** تشجع الطلبة على الحفاظ على الممتلكات العامة و الثروات الوطنية ، في حين كانت أهم **المتطلبات الاجتماعية:** تحفّز الطلبة على التمسك بقيم المجتمع الإيجابية و مبادئه ،و في مجال **المتطلبات الأخلاقية** نال البند" تعزز السلوك الأخلاقي الحسن عند الطلبة" أعلى درجة موافقة ، بينما كانت أهم **المتطلبات الإعلامية:** تنمّي مهارات التفكير الناقد البنّاء ، و أخيراً أظهرت النتائج أنّ أهم **المتطلبات التعليميّة:** تغرس حب اللغة العربية و الاعتزاز بها في نفوس الطلبة .

**محور دور المقررات الدراسية:** بيّنت النتائج أنّ المتطلبات التي نالت أعلى درجة موافقة في هذا المحور تمثّلت بالآتي مرتبةً تنازلياً:

أهم **المتطلبات السياسية** التي تحققها المقررات الدراسيّة : تكسب الطلبة اتجاهات حب الوطن و الاستعداد للدفاع عنه ، بينما كانت أهم **المتطلبات الاقتصادية:** تحث الطلبة على تقدير و احترام أصحاب المهن المختلفة ، في حين كانت أهم **المتطلبات الاجتماعية:** تحتوي على موضوعات تعالج بعض المشكلات الاجتماعية ، و في مجال **المتطلبات الأخلاقية** نال البند " تحتوي موضوعات المقررات على القدر الكافي من الفضائل الأخلاقية" أعلى درجة موافقة ، بينما كانت أهم **المتطلبات الإعلامية:** تحتوي على تطبيقات تكسب الطلبة مهارات البحث عن المعلومات و جمعها و تصنيفها و تحليلها و الحكم عليها . و أخيراً أظهرت النتائج أنّ أهم **المتطلبات التعليميّة:** تكسب الطلبة لغة أجنبية واحدة على الأقل .

**محور دور الأنشطة المدرسيّة اللاصفيّة** :بيّنت النتائج أنّ المتطلبات التي نالت أعلى درجة موافقة في هذا المحور تمثّلت بالآتي مرتبةً تنازلياً:

أهم **المتطلبات السياسية** التي تحققها الأنشطة المدرسيّة اللاصفيّة : تغرس حب الوطن ، بينما كانت أهم **المتطلبات الاقتصادية:** تحثك و لا سيّما الإذاعة المدرسيّة على الحفاظ على الممتلكات العامة و الثروات الوطنية ، في حين كانت أهم **المتطلبات الاجتماعية:** تتيح الفرص أمام الطلبة للمشاركة الاجتماعية و خدمة المجتمع، و في مجال **المتطلبات الأخلاقية** نال البند "تكسب الطلبة القيم الأخلاقية الفاضلة (الصدق –الصبر – التواضع – الرحمة.) " أعلى درجة موافقة ، بينما كانت أهم **المتطلبات الإعلامية:** تنمي وعي الطلبة بأهمية تقنية الاتصالات الحديثة و كيفية الإفادة منها ، و أخيراً أظهرت النتائج أنّ أهم **المتطلبات التعليميّة:** توسع آفاق الطلبة العلمية و الفكرية .

**2-نتائج فرضيات الدراسة:**

-**لا** توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة (0.05)، بين متوسطات درجات إجابات أفراد العينة من مدرّسي و مدرّسات المدارس الثانوية العامة فيما يتعلّق بدور مدرستهم في تحقيق متطلبات الأمن الثقافي تعزى لمتغيري(الجنس- عدد سنوات الخبرة).

-**لا** توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة (0.05)، بين متوسطات درجات إجابات أفراد العينة من مدرّسي و مدرّسات المدارس الثانوية العامة فيما يتعلّق بدور مدرستهم في تحقيق متطلبات الأمن الثقافي تعزى لمتغير المؤهل العلمي ، بينما وجد فروق دالّة إحصائياً في محور دور المدرّس لمصلحة حملة دبلوم التأهيل التربوي.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة (0.05)، بين متوسطات درجات إجابات أفراد العينة من مدرّسي و مدرّسات المدارس الثانوية العامة فيما يتعلّق بدور مدرستهم في تحقيق متطلبات الأمن الثقافي تعزى لمتغير المنطقة لمصلحة مدرّسي و مدرّسات المدينة ، بينما لم تظهر فروق دالّة إحصائياً في محور دور المقررات الدراسيّة.

# قائمة المراجع :

**أ-المراجع باللغة العربية:**

**1**-ابن منظور ، محمد بن مكرم .(د.ت)***لسان العرب*** .ج6.ط1. بيروت :دار صادر.

2-أبو خطوة ، السيد عبد المولى ؛ الباز ،أحمد .(2014) . ***شبكة التواصل الاجتماعي و آثارها على الأمن الفكري لدى طلبة التعليم الجامعي بمملكة البحرين*** .الجامعة الخليجية ، البحرين.

3-أبو خوصة ، مصعب ابراهيم سالم .(2010) ***.دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز الآداب الإسلامية من وجهة نظر طلبتهم و سبل تفعيله*** .رسالة ماجستير غير منشورة ،الجامعة الإسلامية ، غزة.

4-أبو زعرور ،محمد سعيد .(1998)***.العولمة***.(ط1)، بيروت : دار البيارق.

5-أبو سويرح، أحمد اسماعيل سلام .(2009) ***.برنامج تدريبي قائم على التصميم التعليمي في ضوء الاحتياجات التدريبية لتنمية بعض المهارات التكنولوجية لدى معلمي التكنولوجيا***. رسالة ماجستير غير منشورة ،الجامعة الإسلامية ،غزة.

6-أبو عيشة ،علّان .(2012) ***.دور المدارس الحكومية الثانوية في تحقيق الأمن الفكري في محافظة نابلس من وجهة نظر المعلمين و المديرين***. مقدّمة للمؤتمر التربوي الثاني "دور المؤسسات التربوية و مساهمتها في تحقيق الأمن "،جامعة الاستقلال ، أريحا ، فلسطين.

7-الأشقر،منصور ناصر .(2010)***.دور الأنشطة الطلابية غير الصفيّة في تعزيز الأمن الفكري (نحو بناء نموذج تربوي لتعزيز الأمن الفكري )***.رسالة دكتوراه غير منشورة ،جامعة نايف العربية ، الرياض.

8-اعمر ،إيمان عبدالله .(2008)***.مدى الإلمام بحقوق الإنسان لدى طلبة المدارس الثانوية بمحافظة نابلس من وجهة نظر المعلمين*** .رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة النجاح الوطنية ،نابلس ، فلسطين.

9-الآغا، هاني عبد القادر عثمان .(2014)***.دور مؤسسات التعليم الثانوي في تنمية الإبداع لدى طلبتها و تصور مقترح لتفعيله***.

10-آل عبود ،عبدالله سعيد .(2011)***.قيم المواطنة لدى الشباب و إسهامها في تعزيز الأمن الوقائي***.(ط1).جامعة نايف العربية :الرياض.

11-آل مبارك ،عبدالله .(2010)**.قراءة في مفهوم الانتماء الوطني** .جريدة *الرياض*.

12-الأمم المتحدة .(2003).**مبادئ تدريس حقوق الإنسان (عقد الأمم المتحدة للتثقيف في مجال حقوق الإنسان 1995-2004).**

13-باحارث، أحمد محمد أحمد .(2009).***مدى إسهام النشاط الطلابي في تنمية الحوار لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر رواد النشاط و مديري المدارس في محافظة الليث***. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى ،المملكة العربية السعودية.

14-باهمام ،إيمان سعيد أحمد .(2009). ***دور المنهج الدراسي في النظام التربوي الإسلامي في مواجهة تحديات العصر*** .رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة أم القرى ،المملكة العربية السعودية.

15-البراوي ،حمدي حكمت .(2012)***.دور معلم التربية الوطنية في تدعيم مفاهيم حقوق الإنسان لدى طلبة المرحلة الأساسية بمحافظات غزة*** .رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة الأزهر ، غزة .

16-بركات ، زياد ؛ أبو علي ، ليلى.(2011) ***.مظاهر المواطنة المجتمعية في المقررات الدراسية في العلوم الاجتماعية من وجهة نظر المعلمين*** .قدّم إلى المؤتمر العلمي الرابع لجامعة جرش الأهلية بعنوان "التربية و المجتمع ..الحاضر و المستقبل".

17-برهوم ،أحمد موسى أحمد .(2009)***.دور المعلم في تعزيز القيم الإيمانية لدى الطلاب من وجهة نظر طلاب المدارس الثانوية بمدينة جدة*** .**رسالة ماجستير غير منشورة** ،جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية

18-البزم ،ماهر أحمد مصطفى .(2010)***.دور الأنشطة اللاصفيّة في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلميهم بمحافظات غزة*** .رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة الأزهر ،غزة.

19-بشارة ، جبرائيل ؛الياس ،اسما.(2007)***.المناهج التربوية للمرحلة الأولية من التعليم الأساسي*** .منشورات جامعة دمشق ، كلية التربية.

20-البقمي ،هنادي أحمد .(2014)***.التفكير الناقد و علاقته بالأمن الفكري لدى طالبات الصف الثالث الثانوي بمدينة مكة المكرمة***، جامعة أم القرى .

21-البلوي ، شومة .(2014) **.تطوير مناهج اللغة العربية في مراحل التعليم العام** ، جامعة تبوك ، المملكة العربية السعودية .

22-بن ميسية،ليلى .(2010)***.تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط اللغوي غير الصفي*** .رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة فرحات عباس سطيف ، الجزائر.

23-البيطار، ليلى ؛العالي ، علياء .(2009).***مفهوم التربية الإعلامية في كتب التربية المدنية و التربية الوطنية للمرحلة الأساسية في المنهاج الفلسطيني*** .قدّم إلى مؤتمر العملية التربوية في القرن الحادي و العشرين ،جامعة النجاح الوطنية ،فلسطين.

24-التويجري ، عبد العزيز .(2011).***التراث و الهوية*** .الرباط : المنظمة العربية للتربية و العلوم و الثقافة (ايسيسكو).

25-التويجري،عبد العزيز .(2015).***مستقبل اللغة العربية*** .ط2.الرباط : المنظمة العربية للتربية و العلوم و الثقافة (ايسيسكو).

26-التركاوي ،كيندة حامد .(2010).***التربية الاقتصادية في الإسلام و أهميتها للنشء الجديد*** .دار إحياء للنشر الرقمي.

27-الثويني ، محمد عبد العزيز ؛ العزيز ، عبد الناصر .(2014) .دور المعلم الجامعي في تحقيق الأمن الفكري لطلابه في ضوء تداعيات العولمة .**مجلة العلوم التربوية و النفسية** ،7(2).

28-جان،محمد صالح بن علي .(2010 ، كانون الثاني)."دور المنهج المدرسي نحو التغيرات الاجتماعية في المجتمع السعودي ".***مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية و النفسية***،2(1).

29-جبر، نهلة .(د.ت).***الأمن الثقافي (مفهومه و دواعيه و عوامل تحقيقه)***.القاهرة : الأمانة العامة لجامعة الدول العربية.

30-الجحني ،علي فايز .(2000).**رؤية للأمن الفكري و سبل مواجهة الفكر المنحرف .المجلة العربية للدراسات الأمنية و التدريب** ، 14.

31-الجرجاوي، زياد علي .(2006).**واقع إدارة النشاط الطلابي في مدارس التعليم الأساسي الحكومية في مدينة غزة** .جامعة القدس المفتوحة ، غزة..

32-حديفة ،وائل .( 2007) .تقييم الشباب الجامعي لدور وسائل الإعلام المحلية في تحقيق متطلبات الأمن الثقافي داخل المجتمع السوري :دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية التربية في جامعة دمشق .***مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية و علم النفس*** ،العدد14، 227-252.

33-الحربي ، مسفر حميد حامد .(2009).***دور المدرسة الثانوية في تنمية القيم الإيمانية لدى الطلاب من وجهة نظر طلاب المدارس الثانوية بمدينة جدة*** .رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية.

34-الحربي ،سلطان .(2011).***دور الحوار في تعزيز الأمن الفكري*** .السعودية : وزارة التربية و التعليم.

35-الحسني ، عوض حمد زاهر .(2007).**تنمية القيم الأخلاقية في المرحلة الثانوية من خلال الأنشطة غير الصفيّة**.رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى ، مكّة ، السعودية.

36-الحسين ،حامد .(2009). ***استراتيجية مقترحة لتدعيم أدوار المؤسسات التربوية غير النظامية في تحقيق متطلبات الأمن الثقافي لدى الشباب المصري*** .رسالة دكتوراه غير منشورة ،جامعة سوهاج،مصر .

37-الحسين ، أحمد .(2009).***دور مناهج المواد الاجتماعية و معلميها في المرحلة المتوسطة و الثانوية في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر معلمي المواد الاجتماعية*** .قدّم إلى المؤتمر الأول للأمن الفكري ،جامعة الملك سعود.

38-الحسين ، عزي .(2014). ***الأسرة و دورها في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة*** .رسالة ماجستير غير منشورة .جامعة مولود معمري وزو.

39-حكيمة ، أيت حمودة .(د.ت).أهمية المدرسة في تنمية القيم السلوكية لدى التلاميذ و دورها في تحقيق توافقهم الاجتماعية .***مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية*** ، الجزائر.

40-الخطيب ،محمد بن شحات .(2007).***دور المدرسة في التربية الإعلامية*** .ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية، الرياض.

41-الخويطر ،شمس بنت سعد محمد .(2007).***دور المدرسة الثانوية في تأصيل الهوية الثقافية الإسلامية للطالبات :دراسة ميدانية في مدينة الرياض*** .رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، الرياض.

42-درويش ، سالم .(2013). مشكلة البطالة في فلسطين في الفترة 1994-2012 و طرق علاجها ،**مجلة جامعة فلسطين للأبحاث و الدراسات** ، العدد 5.

43-دلي ،عروبة صالح .(2012).مفاهيم حقوق الإنسان المتضمنة في كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية "***مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية*** ،5(1)، العراق.

44-الرقب ،صالح حسين.(2008). ***العولمة الثقافية و آثارها و أساليب مواجهتها*** . قدّم إلى مؤتمر العولمة و انعكاساتها على العالم الإسلامي في المجالين الثقافي و الاقتصادي، الأردن .

45-السبتي ، خولة عبدالله .(2004).***مشكلات المراهقات الاجتماعية و النفسية و الدراسية (دراسة وصفية على عينة من الطالبات السعوديات في المرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية في مدينة الرياض )***.رسالة ماجستير غير منشورة .جامعة الملك سعود ، المملكة العربية السعودية.

46-سعاد ، بن قفة .(2012). ***المشاركة السياسية في الجزائر ( آليات التقنين الأسري نموذجاً)*** .رسالة دكتوراه غير منشورة . جامعة محمد خيضر بسكرة ، الجزائر.

47-الشايب ، البشير التجاني محمد .(2009).دور الجامعات العربية في تعزيز حوار الحضارات .***مجلة جامعة السودان المفتوحة.***

48-الشديفات، أشجان حامد ؛ الحضاونة ؛ خلود.(2012).واقع التربية الإعلامية و العوامل المؤثرة بها في المدارس الخاصة في المملكة الأردنية الهاشمية من وجهة نظر طلابها "***.المجلة الدولية المتخصصة*** ،1(6).

49-الشراري ،ذياب مقبل .(2010) ***.واقع تضمين المفاهيم الاقتصادية في مقررات الجغرافيا في المرحلة الثانوية*** .رسالة دكتوراه غير منشورة .جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية.

50-الشماس ، عيسى .(2005 ) .تأثير الفضائيات التلفزيونية الأجنبية في الشباب "دراسة ميدانية على طلبة كلية التربية "***.مجلة جامعة دمشق*** ، 21(25).

51-الشمّاس ،عيسى ، ميلاد ، محمود.(2016). **مناهج البحث في التربية و علم النفس** .دمشق :منشورات كلية التربية ، جامعة دمشق.

52-الشميمري ، فهد عبد الرحمن .(2010)***.التربية الإعلامية (كيف نتعامل مع الإعلام؟).***(ط1).الرياض : مكتبة الفهد الوطنية.

53-الشهري ، محمد أحمد .(2009). ***مدى إسهام معلم المرحلة الثانوية في مواجهة التحديات الثقافية للعولمة*** .رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية.

54-الشهري ، محمد علي أحمد .(2009) . ***التربية الوجدانية للطفل و تطبيقاتها التربوية في المرحلة الابتدائية*** .رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية.

55-الشهراني ، بندر .(2009). ***تصور مقترح لتفعيل دور المدرسة الثانوية في تحقيق الأمن الفكري*** .رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية.

56-الصوفي ، حمدان .(2004).***تصور تربوي مقترح لمواجهة أخطار استخدام شبكة الانترنيت لدى فئة الشباب*** .بحث مقدم إلى المؤتمر التربوي الأول .الجامعة الإسلامية.

57-طاشكندي ، ليلى .(2016). ***دور المعلم في تعزيز الأمن الفكري في نفوس الطلاب*** .**قدّم إلى المؤتمر الخامس بعنوان (إعداد المعلم و تدريبه في ضوء مطالب التنمية و تحديات العصر )**، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية.

58-العاتكي ،سندس .(2011). مهارات التفكير المتضمنة في كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي و أدلتها في الجمهورية العربية السورية، **مجلة جامعة دمشق** ، المجلد (27).

59-العامر ،عثمان بن صالح .(2003).***دور المنظمات الخيرية في تحقيق الأمن الثقافي لطفل المهجر :الواقع و الممكن*** .دراسة منشورة .

60-عامر ، طارق .(2008).***أصول التربية (الاجتماعية –الثقافية –الاقتصادية).***

61-عبد العالي ، دبلة ؛ دليلة ، خينش ؛نزيهة ، خليل .(د.ت ).***المناهج التربوية العربية بين متطلبات التطوير و مطالبات التغيير*** .جامعة محمد خيضر بيسكرة ، الجزائر.

62-عبد السلام، عبد السلام مصطفى .(2006). ***تطوير مناهج التعليم لتلبية متطلبات التنمية و مواجهة تحديات العولمة*** .قدّم إلى مؤتمر التعليم النوعي و دوره في التنمية البشرية في عصر العولمة .جامعة المنصورة

63-عبد الحميد ، محسن .(2001) .***العولمة من منظور إسلامي*** . موقع الإسلام و قضايا العصر

64-عبد الكريم ، ملياني .(2013). ***فاعلية النشاط الاجتماعي المدرسي في رفع مستوى أداء المؤسسة التربوية*** . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة محمد خيضر ،بيسكرة ، الجزائر.

65-العبيد ، ابراهيم عبدالله.(2009).***تعزيز ثقافة الحوار و مهاراته لدى طلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية*** .قدّم إلى الملتقى الأول للتعليم الثانوي ،وزارة التربية و التعليم ، المملكة العربية السعودية .

66-العتيبي ، بدر .(2007). ***العولمة الثقافية و أثرها على هوية الشباب السعودي و قيمهم و سبل المحافظة عليها*** . مدينة الملك عبد العزيز للعلوم و التقنية ، المملكة العربية السعودية.

67-العدواني ، خالد .(2009). ***التحدي التكنولوجي و سبل مواجهته في التعليم.***

68-عرفة ، خضر حسني .(2010).***دور مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية في التغلب على معيقات تنفيذ الأنشطة المدرسيّة اللاصفيّة.*** رسالة ماجستير غير منشورة ،الجامعة الإسلامية ، غزة.

69-العقيدي ، صالح .(2008). ***أثر التفكك الأسري على جنوح طلاب المدارس الثانوية (دراسة سببية مقارنة على طلاب المدارس الثانوية للبنين بشرق الرياض).***رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة نايف العربية ، المملكة العربية السعودية.

70-العنزي ، عبد العزيز حسين .(2014).***تصور استراتيجي لتعزيز الأمن الفكري من خلال مناهج التعليم الثانوي السعودي*** .رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة نايف العربية ، المملكة العربية السعودية.

71-غامدي ، عبد الرحمن بن علي .(2010). ***قيم المواطنة لدى طلاب الثانوية و علاقتها بالأمن الفكري*** .(ط1). الرياض: جامعة نايف العربية.

72-فتيحة ، حمّار.(2008). ***الثانوية و دورها في تعليم اللغات الأجنبية للتلميذ*** .رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر ، الجزائر.

73-الفريدي ، محمود محمد عبدالله .(2016). ***متطلبات تحقيق أبعاد الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين و المشرفين التربويين بمدينة البريدة*** .رسالة ماجيستير غير منشورة ،جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية.

74-فوزي ، سامح .(2007). ***المواطنة*** **(ط1)**. القاهرة : مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان.

75-الفيروز آبادي ،مجد الدين محمد يعقوب.(2005).***القاموس المحيط*** .ط8 .بيروت : مؤسسة الرسالة

76-القاضي ، سعيد اسماعيل .(2002). ***التربية الاقتصادية للأبناء في البيت و المدرسة*** .*ندوة التربية الاقتصادية و الإنمائية في الإسلام* .جامعة الأزهر ، مصر.

77-قرفي ، محمد .(2000).***أثر النشاط الإذاعي المدرسي في تنمية مهارات التعبير اللغوي*** .رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة الجزائر ، الجزائر.

78-قشلان ، عبد الكريم منصور ناصر.(2010).***دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز القيم الإسلامية لدى طلابهم في محافظات غزة*** .رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر ، غزة.

79-قضيب ، فهد عبدالله .(2009). ***دور المدرسة الثانوية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلابها من وجهة نظر المعلمين في مدينة الرياض .رسالة ماجستير غير منشورة***، جامعة محمد بن سعود الإسلامية ، المملكة العربية السعودية.

80-القطاوي ، سحر منصور .(2012). فعالية برنامج للأنشطة المدرسية في تنمية التفكير الإبداعي لدى عينة من الأطفال المعاقين سمعياً ، ***مجلة كلية التربية*** ، الزقازيق ، مصر.

81-قهوجي ، سناء فاروق .(2010).***أثر الأنشطة العلمية اللاصفيّة في مستوى التحصيل الدراسي في مادة علم الأحياء*** .**رسالة ماجستير غير منشورة** ،جامعة دمشق، كلية التربية.

82-القيسي ، نوري حمودي .(1995). **ثقافة عربية واحدة و ليست ثقافات** .المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم .

83-القيسي ، محمد علي أحمد .(2011). ***ملامح الاقتصاد المعرفي المتضمنة في محتوى مقررات العلوم الشرعية في مشروع تطوير التعليم الثانوي بالمملكة العربية السعودية*** .رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة مؤتة ، المملكة العربية السعودية.

84-كراجة ، عبد القادر .(1997).**القياس و التقويم في علم النفس** .عمّان : دار اليازوري العلمية.

85-كرشمي ، موسى حسين محمد.(2010).***مدى إسهام النشاط الطلابي في تحقيق الأمن الفكري لطلاب المرحلة الثانوية*** .**رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية.

86-كنعان ، أحمد ؛ المطلق ، فرح .(2007) .***الأنشطة المدرسية*** . دمشق : منشورات جامعة دمشق.

87-المالكي ، عطية حامد ذياب .(2009) .***دور تدريس التربية الوطنية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية***. رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية.

88-المحاميد ، وفاء .(2016) . ***دور الأنشطة المدرسيّة اللاصفيّة في تربية ثقافة الحقوق الإعلامية للطفل*** .رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة دمشق ، كلية التربية.

89-محمد ، زغو.(2010).أثر العولمة على الهوية الثقافية للأفراد و الشعوب ، ***الأكاديمية العربية للدراسات الاجتماعية و الإنسانية*** ، العدد4.

90-المدهون ، يحيى ابراهيم .(2012). ***دور الصحافة الالكترونية الفلسطينية في تدعيم قيم المواطنة لدى طلبة الجامعات بمحافظة غزة***. رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة الأزهر ،غزة.

91-مركز فيريل .(2016) .**سوريا بين 2010 و 2016** . تم استرجاعه بتاريخ 15 حزيران 2017 من :

http://www.Firil.net

92-مساعدة ، وليد؛ الشريفين ، عماد .(2010).العولمة الثقافية (رؤية تربوية إسلامية)، ***مجلة الجامعة الإسلامية*** ، 18(1) ، الأردن.

93-المغايضة ، أماني .(2015). ***الأمن الثقافي الديني*** .جريدة المستور .تم استرجاعه بتاريخ 12آب،2017 من:

http://:www.mastoornews.net/more-24285-114

94-المغذوي ، عادل .(د.ت).**مسؤولية أساتذة الجامعات و معلمي التعليم العام في تعزيز مفهوم المواطنة لدى الطلاب** .

95-مقبل ، فهمي توفيق محمد .(2011).***النشاط المدرسي (مفهومه و تنظيمه و علاقته بالمنهاج)***.ط2.عمان : منشورات جامعة البترا.

96-مقداد ، شيماء زياد ابراهيم .(2014) .***دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى طلبتهم و سبل تطويره في ضوء المعايير الإسلامية*** .رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية ، غزة.

97-مكروم ، عبد الودود .(1983).***دراسة لبعض المشكلات التي تعوق الوظيفة الخلقية للمدرسة الثانوية*** .رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة المنصورة ، مصر.

98-مهاني ، رندة نمر توفيق .(2010). ***دور المعلم المساند في تحسين العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين الدائمين في مدارس وكالة الغوث الدولية في محافظات غزة*** .رسالة ماجستير غير منشورة ،الجامعة الإسلامية ، غزة.

99-موسى ،هاني محمد يونس .(2009).***دور التربية في الحفاظ على الهوية الثقافية للمجتمع العربي*** .بحث غير منشور ،جامعة بنها ، مصر.

100-النجدي ، عادل رسمي .(2001). **برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية لتنمية مفهوم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية** ،بحث غير منشور ، جامعة البحرين .

101-النجيري ،محمود محمود .(1991).***الأمن الثقافي العربي :التحديات و آفاق المستقبل*** .الرياض :المركز العربي للدراسات الأمنية و التدريب.

102-نصار، علي عبد الرؤوف.(2013).***تصور مقترح لتفعيل قيم المواطنة لدى الطلاب المعلمين في كليات التربية بالجامعات السعودية على ضوء التحديات المعاصرة*** .جامعة القصيم ، المملكة العربية السعودية.

103-النصار ، صالح عبد العزيز .(2008). تقويم أدوار معلمي اللغة العربية في المرحلتين المتوسطة و الثانوية لمعالجة ضعف الطلاب في اللغة العربية ، ***مجلة جامعة محمد بن سعود الإسلامية للعلوم الإنسانية و الاجتماعية*** ، العدد 10 ، ص ص 78. 137.

104-نزاري ،صفية .(2011).***الأمن الثقافي لمنطقة المغرب العربي في ظل تنامي العولمة :دراسة مقارنة لحالات الجزائر –تونس – المغرب*** .رسالة ماجستير ، جامعة باتنة ، الجزائر.

105-نور، أمل .(2007). ***مفهوم الأمن الفكري في الإسلام و تطبيقاته التربوية*** .رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية.

106-الهمّاش ، متعب شديد محمد .(2009).***استراتيجية تعزيز الأمن الفكري*** .قدّم إلى المؤتمر الأول للأمن الفكري (المفاهيم و التحديات )، جامعة الملك سعود.

107-همداني، حامد أشرف .(د.ت). ***اللغة العربية و تحديات العولمة*** .

108-هويدي، عبد الباسط ؛ هوامدي ، الساسي.(2016 ،آذار) .المناهج التربوية و دورها في تنمية قيم المواطنة ، ***مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية*** ، العدد 15، جامعة الشهيد حمة الخضر .

109-الواوي ، يوسف رزق .(2016). ***جهود معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز الأمن الفكري و علاقتها بالتطرف الديني لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظات غزة*** .رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر ،غزة.

110-الودغيري ، عبد العلي .(2012).***دور اللغة الوطنية في التنمية و تحقيق الأمن الثقافي*** .قدّم إلى الملتقى الوطني الثاني للغة العربية ، جامعة محمد الخامس ، الرباط.

111-وزارةالتربية في الجمهورية العربية السورية .(2004) .***النظام الداخلي لمدارس مرحلة التعليم الثانوي*** .دمشق :وزارة التربية.

112-الوهيبي ، سليمان ابراهيم .(2015). ***درجة إسهام الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس التعليم العام بمدينة الطائف من وجهة نظر المعلمين و المشرفين التربويين*** .رسالة ماجستير غير منشورة .جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية.

113-اليوسفي ، رنيم .(2015) . ***تصور مقترح لإدارة الأزمات في مدارس التعليم الثانوي العام في الجمهورية العربية السورية في ضوء بعض التجارب العالمية*** .رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة دمشق، كلية التربية.

**ب-المراجع باللغة الأجنبية :**

1-Banks,Dennis.n.(2001). What is the stat of human rights education in k-12 schools in the united states in 2000-2001.

2-Kollof ,P and Morre , A .(1989).Effects of summer programs on the self-concepts of gifted children , journal for the education of the gifted, NO(12).

3-Nakpodia,E,D.(2010).Culture and curriculum development in Nigerian schools. African journal of history and culture,2,1-9.

4-Naza,Akhan; Hussain,Daraz .(2011). The crisis of identity : Globalization and its impacts on social cultural and psychological identity among pakhtuns of Khyber Pakistan, International Journal of academic research in business and social sciences.

5-Ovwata,bbb.(2000).A Modern sociology of Education .Berekely, University of California.

6-Reem,Robert k.(2008).Extracurricular may be the Glue that keeps students in school . The University of California ,USA.

7-Richinson et al .(2004). A Review of Research on outdoor learning,NFER and kings college,London.

8-Tomlinson,J.(2006).The curriculum of moral education . *children and society Journal* ,11,242-251.

# الملاحق

1)أسماء السادة محكمي أداة الدراسة

2)أسماء المدارس الثانوية العامة التي طبقت فيها الدراسة

3)استبانة الطلبة في صورتها الأولية قبل التحكيم

4)استبانة الطلبة في صورتها النهائية

5)استبانة المدرسين في صورتها الأولية قبل التحكيم

6)استبانة المدرسين في صورتها النهائية

7)أسئلة الدراسة الاستطلاعية الموجهة لطلبة المرحلة الثانوية

8)مفتاح تصحيح استبانتي الدراسة

# الملحق (1) : أسماء السادة محكمي أداة الدراسة من كلية التربية –جامعة دمشق

| الاسم | الاختصاص |
|---|---|
| أ.د عيسى الشمّاس | قسم أصول التربية |
| د.محمود علي محمد | قسم أصول التربية |
| د.زينب زيود | قسم أصول التربية |
| د.غسان خلف | قسم أصول التربية |
| د.رنا قوشحة | قسم القياس و التقويم |
| د.مرسل مرشد | قسم علم النفس |
| د.خزامى البعيني | قسم القياس و التقويم |

# ملحق (3): أسماء المدارس الثانوية العامة التي طبقت فيها الدراسة

| الرقم | اسم المدرسة | المنطقة | الرقم | اسم المدرسة | المنطقة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | ثا/المتفوقين الأولى | مدينة السويداء | 9 | ثا/كنان أبو فخر | ريف السويداء |
| 2 | ثا/عصام حرب | مدينة السويداء | 10 | ثا/نايف جربوع | مدينة السويداء |
| 3 | ثا/فواز البدعيش | مدينة السويداء | 11 | ثا/بيان حديفة | ريف صلخد |
| 4 | ثا/كمال عبيد | مدينة السويداء | 12 | ثا/غازي الدبس | ريف صلخد |
| 5 | ثا/توفيق مزهر | مدينة السويداء | 13 | ثا/محمد أبو راس | ريف صلخد |
| 6 | ثا/ممدوح نصّار | مدينة السويداء | 14 | ثا/زيد كرباج | مدينة شهبا |
| 7 | ثا/أحمد قاسم جمعة | مدينة السويداء | 15 | ثا/ابراهيم زين الدين | مدينة شهبا |
| 8 | ثا/مالك الحلبي | ريف السويداء | 16 | ثا/حسين حرب | ريف شهبا |

# ملحق (3):استبانة الطلبة في صورتها الأولية قبل التحكيم

**السيد الدكتور المحكم .....المحترم**

**تحية طيبة**

**تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان :" دور المدرسة الثانوية في تحقيق متطلبات الأمن الثقافي**

وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في أصول التربية، ونظراً لما تتمتعون به من خبرة في هذا المجال ، لذا أرجو التكرم بتحكيم عبارات هذه الاستبانة بإضافة أو حذف أو تعديل ما ترونه مناسباً من عباراتها و في مدى ملاءمتها للمجالات المذكورة ومدى صحة صياغتها و أسلوبها لما لتعديلاتكم من دور في إتمام هذا العمل على النحو المرجو.

شاكرة حسن تعاونكم

**عزيزي الطالب /عزيزتي الطالبة :**

**تحية طيبة:**

تقوم الباحثة بدراسة عنوانها : **دور المدرسة الثانوية في تحقيق متطلبات الأمن الثقافي**

وذلك استكمالاً لمتطلبات نيل درجة الماجستير في أصول التربية من كلية التربية بجامعة دمشق ، وتعد هذه الاستبانة جزءاً من الدراسة حيث تهدف إلى تعرف دور المدرسة الثانوية في تحقيق متطلبات الأمن الثقافي من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية العامة في محافظة السويداء .

لذلك يرجى منكم وضع إشارة ( √ ) في الخانة التي تعبر عن رأيكم بصراحة مع العلم أن الإجابة مهما كانت صحيحة و لن يطلع عليها أحد و أنها ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

وأشكر سلفاً حسن تعاونكم

**البيانات الشخصية:**

-الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

-الصف: أول ثانوي ☐ ثاني ثانوي ☐ ثالث ثانوي ☐

-الفرع : علمي ☐ أدبي ☐

-المنطقة : ريف ☐ مدينة ☐

| المحور الأول: دور المدرس | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المجال | رقم البند | العبارة | الانتماء للمجال | | وضوح الصياغة | | التعديل المقترح إن وجد |
| | | | تنتمي | لا تنتمي | واضحة | غير واضحة | |
| يقوم المدرس بتحقيق المتطلبات السياسية لديك من خلال | 1 | يغرس فيك حب الوطن | | | | | |
| | 2 | ينمي معرفتك بحقوقك | | | | | |
| | 3 | ينمي مهاراتك في اتخاذ القرارات | | | | | |
| | 4 | يعرّفك بأهم واجباتك | | | | | |
| | 5 | يشجعك على المشاركة في المناقشات السياسية | | | | | |
| | 6 | يسهم في زيادة وعيك بأهم القضايا السياسية التي تشغل المجتمع | | | | | |
| | 7 | يوضح لك أهمية المشاركة السياسية | | | | | |
| | 8 | يحثك على ممارسة حقك في التصويت و الانتخاب | | | | | |
| | 9 | يتيح لك فرصة التعبير عن رأيك حول بعض القضايا السياسية | | | | | |
| | 10 | ينمي لديك حس المسؤولية الوطنية | | | | | |
| يقوم المدرس بتحقيق المتطلبات الاقتصادية لديك من خلال | 11 | يوضح دورك في المحافظة على المرافق العامة في بلدك | | | | | |
| | 12 | يشجعك على استثمار وقتك في الأعمال المفيدة | | | | | |
| | 13 | يعرّفك بالمشكلات الاقتصادية التي تواجه المجتمع | | | | | |
| | 14 | يوضح لك أهمية الإدخار | | | | | |
| | 15 | يرشدك إلى كيفية إنفاق المال على نحو صحيح | | | | | |
| يقوم المدرس بتحقيق المتطلبات الاجتماعية لديك من خلال | 16 | يحثك على تحمل المسؤولية | | | | | |
| | 17 | يناقش مشكلاتك مع أصدقائك | | | | | |
| | 18 | يعرّفك على ما يعانيه مجتمعك من مشكلات | | | | | |
| | 19 | يشجعك على تكوين الصداقات مع زملائك | | | | | |
| | 20 | يحثك على التحلي بالتسامح مع الآخرين | | | | | |
| | 21 | ينمي قدراتك الإبداعية في التواصل مع الآخرين | | | | | |
| | 22 | يشجعك على احترام الثقافات الأخرى | | | | | |
| | 23 | يشركك في الأعمال التعاونية المختلفة في المدرسة | | | | | |
| | 24 | يحترم وجهة نظرك عند إجراء المناقشات الصفية | | | | | |

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | 25 | يشجعك على التحلي بالصدق و مطابقة القول بالفعل | | | | | | | |
| | 26 | يكافئك إذا تصرفت تصرفاً أخلاقياً سليماً | | | | | | | |
| | 27 | يعرّفك بالقيم الأخلاقية الفاضلة الواجب التحلي بها | | | | | | | |
| | 28 | يعاملك و زملاؤك على أساس العدل و المساواة | | | | | | | |
| | 29 | تعتبر مدرّسك قدوة حسنة لك في السلوك الأخلاقي | | | | | | | |
| | 30 | يحثّك على احترام الأشخاص الأكبر سناً | | | | | | | |
| يقوم المدرس بتحقيق المتطلبات الإعلامية لديك من خلال | 31 | ينمي قدرتك على اختيار البرامج و المواقع الإعلامية الأنسب لك | | | | | | | |
| | 32 | يكسبك مهارات البحث عن المعلومات و جمعها | | | | | | | |
| | 33 | يحذرك من المواقع الالكترونية المنحرفة و المسيئة | | | | | | | |
| | 34 | يدربك من خلال المادة الدراسية على بعض المهارات الإعلامية ككتابة التقارير و إجراء المقابلات و الحوارات | | | | | | | |
| | 35 | يشجعك على متابعة القنوات الفضائية الهادفة و المفيدة | | | | | | | |
| يقوم المدرس بتحقيق المتطلبات التعليمية لديك من خلال | 36 | يحثك على التحدث باللغة العربية الفصحى | | | | | | | |
| | 37 | يطوّر قدرتك على حل المشكلات | | | | | | | |
| | 38 | يقدم تعليماً مناسباً لقدراتك ومستواك المعرفي و العقلي | | | | | | | |
| | 39 | يحثك على اكتشاف المعرفة بنفسك | | | | | | | |
| | 40 | يدربك على أساليب استخدام التقنيات الحديثة بكفاءة | | | | | | | |
| | 41 | يهتم بمواهبك و قدراتك الإبداعية | | | | | | | |
| | 42 | يكسبك القدرة على التفكير العلمي | | | | | | | |
| **المحور الثاني : دور المقررات الدراسية** | | | | | | | | | |
| تقوم المقررات الدراسية بتحقيق المتطلبات السياسية في المقرر من خلال | 43 | تنمي المقررات الدراسية حبك لوطنك | | | | | | | |
| | 44 | تسهم في تعريفك بواجباتك في المجتمع | | | | | | | |
| | 45 | تنمي قدرتك على الحوار الهادف القادر على الإقناع | | | | | | | |
| | 46 | تتيح الفرصة لك للتعبير عن رأيك | | | | | | | |
| | 47 | تحوي على العديد من المفاهيم و المبادئ السياسية | | | | | | | |
| | 48 | تشتمل على دروس تحثك على المشاركة في المناسبات الوطنية | | | | | | | |
| | 49 | تطرح المقررات العديد من القضايا السياسية التي تشغل المجتمع | | | | | | | |
| | 50 | تتضمن المقررات موضوعات تتعلق بحقوق الإنسان | | | | | | | |
| | 51 | تكسبك قيم التسامح و نبذ التعصب و العنصرية | | | | | | | |
| تقوم المقررات الدراسية | 52 | تسهم في تعريفك بالعديد من المفاهيم و المصطلحات الاقتصادية | | | | | | | |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| بتحقيق المتطلبات الاقتصادية في المقرر من خلال | 53 | ترشدك إلى المحافظة على ثروات الوطن الاقتصادية | | | | | | |
| | 54 | توضح قيمة المال و ضرورة المحافظة عليه | | | | | | |
| | 55 | تحوي على تطبيقات تدربك على التعامل الاقتصادي الصحيح | | | | | | |
| | 56 | تساعدك على اختيار التخصص المهني المناسب لقدراتك في مستقبل حياتك | | | | | | |
| | 57 | تحوي على موضوعات تتعلق بأهمية الوقت و كيفية استثماره | | | | | | |
| | 58 | تسهم في توعيتك بالمشكلات الاقتصادية التي تواجه المجتمع | | | | | | |
| | 59 | توضح أهمية التكامل الاقتصادي العربي لمواجهة الهيمنة الاقتصادية | | | | | | |
| تقوم المقررات الدراسية بتحقيق المتطلبات الاجتماعية في المقرر من خلال | 60 | تسهم في تعريفك بالقيم و المفاهيم و المبادئ الاجتماعية | | | | | | |
| | 61 | تتضمن تطبيقات تتطلب المشاركة في الأنشطة الاجتماعية | | | | | | |
| | 62 | تسهم في إكسابك مهارات الحوار و آدابه | | | | | | |
| | 63 | تطرح موضوعات تتعلق بالعديد من المشكلات الاجتماعية و آثارها السيئة | | | | | | |
| | 64 | تهتم بغرس مبادئ التسامح و تقبل الآخر | | | | | | |
| | 65 | تشجعك على احترام الثقافات الأخرى | | | | | | |
| تقوم المقررات الدراسية بتحقيق المتطلبات الأخلاقية في المقرر من خلال | 66 | توضح المقررات أهمية التحلي بالقيم الخلقية | | | | | | |
| | 67 | تحذرك من السلوكيات الأخلاقية المنحرفة | | | | | | |
| | 68 | تعرض نماذج و شخصيات تمثل قدوة أخلاقية حسنة | | | | | | |
| | 69 | تشتمل على دروس تتحدث عن العديد من القيم الأخلاقية (الصدق – الأمانة – التواضع – الصبر – الحياء –العدل ...) | | | | | | |
| تقوم المقررات الدراسية بتحقيق المتطلبات الإعلامية في المقرر من خلال | 70 | تسهم في تعليمك كيفية الاستخدام الأمثل لوسائل الإعلام | | | | | | |
| | 71 | تحوي على موضوعات توعيك بالمفاهيم الخاطئة التي تروج لها بعض وسائل الإعلام | | | | | | |
| | 72 | تنمي قدرتك على انتقاء الأفضل من القنوات الفضائية | | | | | | |
| | 73 | تعرفك بأهم القنوات و المواقع الإعلامية الهادفة | | | | | | |
| | 74 | تحوي على تطبيقات تتطلب البحث عن المعلومات و جمعها و تصنيفها و تحليلها و تفسيرها | | | | | | |
| تقوم | 75 | تنمي مهاراتك اللغوية في التحدث و الاستماع و الكتابة و القراءة | | | | | | |

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المقررات الدراسية بتحقيق المتطلبات التعليمية في المقرر من خلال | 76 | تغرس في نفسك حب اللغة العربية و تقدير مكانتها | | | | | | | |
| | 77 | تشجعك على التفكير و البحث و التساؤل | | | | | | | |
| | 78 | تغرس في نفسك روح المبادرة | | | | | | | |
| | 79 | تحوي على تطبيقات تنمي مهارتك التكنولوجية (استخدام الحاسوب و الانترنيت) | | | | | | | |
| | 80 | تطرح موضوعات تحثك على التعلم مدى الحياة | | | | | | | |
| | 81 | تنمي لديك روح المبادرة و التجريب و حب المعرفة | | | | | | | |
| | 82 | تسهم في تعليمك لغة أجنبية واحدة على الأقل | | | | | | | |
| | 83 | تتيح أمامك الفرص للتعلم الذاتي الفعال | | | | | | | |
| | 84 | تشجعك على الإبداع و الابتكار | | | | | | | |
| المحور الثالث :دور الأنشطة المدرسية | | | | | | | | | |
| تقوم الأنشطة المدرسية بتحقيق المتطلبات السياسية من خلال | 85 | شاركتَ في أنشطة عززت لديك حب الوطن | | | | | | | |
| | 86 | تتيح لك الأنشطة فرص الحوار و إبداء الآراء | | | | | | | |
| | 87 | تشجعك على الانتساب لأحد الأحزاب الوطنية | | | | | | | |
| | 88 | تسهم في إكسابك العديد من المعلومات و المعارف السياسية | | | | | | | |
| | 89 | مارستَ العديد من حقوقك من خلال بعض الأنشطة المدرسية | | | | | | | |
| | 90 | تعرفك بأهم مبادئ حقوق الإنسان | | | | | | | |
| تقوم الأنشطة المدرسية بتحقيق المتطلبات الاقتصادية من خلال | 91 | ساهمت العديد من الأنشطة في زيادة حبك للعمل المنتج | | | | | | | |
| | 92 | تتيح لك الأنشطة الفرصة لممارسة هواياتك المهنية | | | | | | | |
| | 93 | تحثك على المحافظة على الثروات الوطنية | | | | | | | |
| | 94 | تدربك على أساليب تنظيم الوقت و حسن استغلاله | | | | | | | |
| | 95 | تعرفتَ من خلال الأنشطة على بعض السلوكيات الاقتصادية الخاطئة كالإسراف و التبذير | | | | | | | |
| | 96 | شاركتَ في أنشطة عرفتك بالمشكلات الاقتصادية التي يواجهها مجتمعك | | | | | | | |
| تقوم الأنشطة المدرسية بتحقيق المتطلبات الاجتماعية | 97 | تمكنتَ من خلال الأنشطة من تعلم الكثير حول التعاون و المشاركة | | | | | | | |
| | 98 | تدربك على الاعتماد على الذات | | | | | | | |
| | 99 | شاركتَ في أنشطة مدرسية موجهة لمساعدة الفقراء و المحتاجين | | | | | | | |
| | 100 | تعلمتَ من خلال الأنشطة مهارات التعامل مع الآخر | | | | | | | |
| | 101 | تمكنك من الاشتراك في المشاريع الجماعية التي تنظمها المدرسة | | | | | | | |
| | 102 | ساهمت الأنشطة في تقوية علاقاتك الاجتماعية مع زملائك و | | | | | | | |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| من خلال | | مدرسيك | | | | | |
| | 103 | تعرفت من خلال مشاركتك بالأنشطة على المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها المجتمع و خطورتها | | | | | |
| تقوم الأنشطة المدرسية بتحقيق المتطلبات الأخلاقية من خلال | 104 | تحثك على التسامح مع الآخرين | | | | | |
| | 105 | تعودك على التواضع في معاملة الآخرين | | | | | |
| | 106 | تشجعك على الصدق في التعامل مع أفراد المجتمع | | | | | |
| | 107 | تحذرك من اتباع السلوكيات الأخلاقية المنحرفة | | | | | |
| | 108 | ساعدتك الأنشطة على تعلم التمييز بين الصواب و الخطأ من السلوك الأخلاقي | | | | | |
| | 109 | تعلمتَ من خلال الأنشطة أهمية الأمانة الوفاء بالعهد مع الآخرين | | | | | |
| تقوم الأنشطة المدرسية بتحقيق المتطلبات الإعلامية من خلال | 110 | تسهم الأنشطة في تعليمك اختيار ما يناسبك من البرامج الإعلامية | | | | | |
| | 111 | تحذرك من المفاهيم الخاطئة و الأفكار المشوهة التي تروج لها بعض وسائل الإعلام | | | | | |
| | 112 | تمكنت من خلال الأنشطة من اكتساب مهارات البحث عن المعلومات و الربط بين الأحداث | | | | | |
| | 113 | تشجعك على متابعة المواقع الالكترونية الهادفة | | | | | |
| | 114 | تنمي قدرتك على التمييز بين الرسائل الإعلامية السليمة و الرسائل الإعلامية الخاطئة | | | | | |
| | 115 | شاركتَ في أنشطة أكسبتك مهارات إعلامية (التحدث – الخطابة – الإلقاء –التحرير الصحفي – الاتصال..) | | | | | |
| | 116 | تشجعك على نقد المحتوى الإعلامي | | | | | |
| تقوم الأنشطة المدرسية بتحقيق المتطلبات التعليمية من خلال | 117 | تتيح الفرص امامك للتحدث باللغة العربية الفصحى | | | | | |
| | 118 | تطورتْ من خلال الأنشطة بعض مهاراتك اللغوية في التعبير و التحدث و القراءة و الكتابة | | | | | |
| | 119 | شاركتَ في أنشطة شجعتكَ على البحث و الاستكشاف و الملاحظة | | | | | |
| | 120 | ساهمتْ في تنمية قدرتك على التفكير العلمي و حل المشكلات | | | | | |
| | 121 | تعلمتَ من خلال مشاركتك ببعض الأنشطة العديد من المهارات التكنولوجية (استخدام الحاسوب و الانترنيت –التعامل مع الأجهزة الحديثة) | | | | | |

# الملحق (4) : استبانة الطلبة في صورتها النهائية

عزيزي الطالب /عزيزي الطالبة :

**تحية طيبة:**

تقوم الباحثة بدراسة عنوانها :

## دور المدرسة الثانوية في تحقيق متطلبات الأمن الثقافي

وذلك استكمالاً لمتطلبات نيل درجة الماجستير في أصول التربية من كلية التربية بجامعة دمشق

وتعد هذه الاستبانة جزءاً من الدراسة حيث تهدف إلى تعرف دور المدرسة الثانوية في تحقيق متطلبات الأمن الثقافي من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية العامة في محافظة السويداء

لذلك يرجى منكم وضع إشارة ( √ ) في الخانة التي تعبر عن رأيكم بصراحة مع العلم أن الإجابة مهما كانت صحيحة و لن يطلع عليها أحد و أنها ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

وأشكر سلفاً حسن تعاونكم

الباحثة

***البيانات الشخصية***

-الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

-الصف : أول ثانوي ☐ ثاني ثانوي ☐ ثالث ثانوي ☐

-الفرع : علمي ☐ أدبي ☐

-المنطقة : ريف ☐ مدينة ☐

| المحور الأول: دور المدرس | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | الرقم | العبارة | يحدث ذلك | | | | |
| | | | دائماً | غالباً | أحياناً | نادراً | أبداً |
| يقوم المدرس بتحقيق المتطلبات السياسية لديك من خلال | 1 | يغرس فيك حب الوطن | | | | | |
| | 2 | ينمي معرفتك بحقوقك | | | | | |
| | 3 | ينمي مهاراتك في اتخاذ القرارات | | | | | |
| | 4 | يعرّفك بأهم واجباتك | | | | | |
| | 5 | يشجعك على المشاركة في المناقشات السياسية | | | | | |
| | 6 | يسهم في زيادة وعيك بأهم القضايا السياسية التي تشغل المجتمع | | | | | |
| | 7 | يوضح لك أهمية المشاركة السياسية | | | | | |
| | 8 | يحثك على ممارسة حقك في التصويت و الانتخاب | | | | | |
| | 9 | يتيح لك فرصة التعبير عن رأيك حول بعض القضايا السياسية | | | | | |
| | 10 | ينمي لديك حس المسؤولية الوطنية | | | | | |
| يقوم المدرس بتحقيق المتطلبات الاقتصادية لديك من خلال | 11 | يوضح دورك في المحافظة على المرافق العامة في بلدك | | | | | |
| | 12 | يشجعك على استثمار وقتك في الأعمال المفيدة | | | | | |
| | 13 | يعرّفك بالمشكلات الاقتصادية التي تواجه المجتمع | | | | | |
| | 14 | يوضح لك أهمية الإدخار | | | | | |
| | 15 | يرشدك إلى كيفية إنفاق المال على نحو صحيح | | | | | |
| يقوم المدرس بتحقيق المتطلبات الاجتماعية لديك من خلال | 16 | يحثك على تحمل المسؤولية | | | | | |
| | 17 | يناقش مشكلاتك مع أصدقائك | | | | | |
| | 18 | يعرّفك على ما يعانيه مجتمعك من مشكلات | | | | | |
| | 19 | يشجعك على تكوين الصداقات مع زملائك | | | | | |
| | 20 | يحثك على التحلي بالتسامح مع الآخرين | | | | | |
| | 21 | ينمي قدراتك الإبداعية في التواصل مع الآخرين | | | | | |
| | 22 | يشجعك على احترام الثقافات الأخرى | | | | | |
| | 23 | يشركك في الأعمال التعاونية المختلفة في المدرسة | | | | | |
| | 24 | يحترم وجهة نظرك عند إجراء المناقشات الصفية | | | | | |
| يقوم المدرس بتحقيق المتطلبات الأخلاقية لديك من خلال | 25 | يشجعك على التحلي بالصدق | | | | | |
| | 26 | يكافئك إذا تصرفت تصرفاً أخلاقياً سليماً | | | | | |
| | 27 | يعرّفك بالقيم الأخلاقية الفاضلة الواجب التحلي بها | | | | | |
| | 28 | يعاملك و زملاؤك على أساس العدل و المساواة | | | | | |
| | 29 | تعتبر مدرّسك قدوة حسنة لك في السلوك الأخلاقي | | | | | |
| | 30 | يحثك على احترام الأشخاص الأكبر سناً | | | | | |
| يقوم المدرس بتحقيق المتطلبات | 31 | ينمي قدرتك على اختيار البرامج و المواقع الإعلامية الأنسب لك | | | | | |
| | 32 | يكسبك مهارات جمع المعلومات | | | | | |
| | 33 | يحذرك من المواقع الالكترونية المنحرفة و المسيئة | | | | | |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الإعلامية لديك من خلال | 34 | يدربك من خلال المادة الدراسية على بعض المهارات الإعلامية ككتابة التقارير و إجراء المقابلات و الحوارات | | | | | |
| | 35 | يشجعك على متابعة القنوات الفضائية الهادفة | | | | | |
| يقوم المدرس بتحقيق المتطلبات التعليمية لديك من خلال | 36 | يحثك على التحدث باللغة العربية الفصحى | | | | | |
| | 37 | يطور قدرتك على حل المشكلات | | | | | |
| | 38 | يقدم تعليماً مناسباً لقدراتك | | | | | |
| | 39 | يحثك على اكتشاف المعرفة بنفسك | | | | | |
| | 40 | يدربك على أساليب استخدام التقنيات الحديثة بكفاءة | | | | | |
| | 41 | يهتم بمواهبك و قدراتك الإبداعية | | | | | |
| | 42 | يكسبك القدرة على التفكير العلمي | | | | | |
| المحور الثاني : دور المقررات الدراسية | | | | | | | |
| تقوم المقررات الدراسية بتحقيق المتطلبات السياسية في المقرر من خلال | 43 | تنمي المقررات الدراسية حبك لوطنك | | | | | |
| | 44 | تسهم في تعريفك بواجباتك في المجتمع | | | | | |
| | 45 | تنمي قدرتك على الحوار الهادف القادر على الإقناع | | | | | |
| | 46 | تتيح الفرصة لك للتعبير عن رأيك | | | | | |
| | 47 | تحوي على العديد من المفاهيم و المبادئ السياسية | | | | | |
| | 48 | تشتمل على دروس تحثك على المشاركة في المناسبات الوطنية | | | | | |
| | 49 | تطرح المقررات العديد من القضايا السياسية التي تشغل المجتمع | | | | | |
| | 50 | تتضمن المقررات موضوعات تتعلق بحقوق الإنسان | | | | | |
| | 51 | تكسبك قيم التسامح و نبذ التعصب و العنصرية | | | | | |
| تقوم المقررات الدراسية بتحقيق المتطلبات الاقتصادية في المقرر من خلال | 52 | تسهم في تعريفك بالعديد من المفاهيم و المصطلحات الاقتصادية | | | | | |
| | 53 | ترشدك إلى المحافظة على ثروات الوطن الاقتصادية | | | | | |
| | 54 | توضح قيمة المال و ضرورة المحافظة عليه | | | | | |
| | 55 | تحوي على تطبيقات تدربك على التعامل الاقتصادي الصحيح | | | | | |
| | 56 | تساعدك على اختيار التخصص المهني المناسب لقدراتك في مستقبل حياتك | | | | | |
| | 57 | تحوي على موضوعات تتعلق بأهمية الوقت و كيفية استثماره | | | | | |
| | 58 | تسهم في توعيتك بالمشكلات الاقتصادية التي تواجه المجتمع | | | | | |
| | 59 | توضح أهمية التكامل الاقتصادي العربي لمواجهة الهيمنة الاقتصادية | | | | | |
| تقوم المقررات الدراسية بتحقيق المتطلبات الاجتماعية في المقرر من خلال | 60 | تسهم في تعريفك بالقيم و المفاهيم و المبادئ الاجتماعية | | | | | |
| | 61 | تتضمن تطبيقات تتطلب المشاركة في الأنشطة الاجتماعية | | | | | |
| | 62 | تسهم في إكسابك مهارات الحوار و آدابه | | | | | |
| | 63 | تطرح موضوعات تتعلق بالعديد من المشكلات الاجتماعية | | | | | |
| | 64 | تهتم بغرس مبادئ التسامح و تقبل الآخر | | | | | |
| | 65 | تشجعك على احترام الثقافات الأخرى | | | | | |
| تقوم المقررات الدراسية | 66 | توضح المقررات أهمية التحلي بالقيم الخلقية | | | | | |
| | 67 | تحذرك من السلوكيات الأخلاقية المنحرفة | | | | | |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| بتحقيق المتطلبات الأخلاقية في المقرر من خلال | 68 | تعرض نماذج و شخصيات تمثل قدوة أخلاقية حسنة | | | | | |
| | 69 | تشتمل على دروس تتحدث عن العديد من القيم الأخلاقية (الصدق – الأمانة – التواضع – الصبر – الحياء –العدل ...) | | | | | |
| تقوم المقررات الدراسية بتحقيق المتطلبات الإعلامية في المقرر من خلال | 70 | تسهم في تعليمك كيفية الاستخدام الأمثل لوسائل الإعلام | | | | | |
| | 71 | تحوي على موضوعات توعيك بالمفاهيم الخاطئة التي تروج لها بعض وسائل الإعلام | | | | | |
| | 72 | تنمي قدرتك على انتقاء الأفضل من القنوات الفضائية | | | | | |
| | 73 | تعرفك بأهم القنوات و المواقع الإعلامية الهادفة | | | | | |
| | 74 | تحوي على تطبيقات تتطلب البحث عن المعلومات و جمعها و تصنيفها و تحليلها و تفسيرها | | | | | |
| تقوم المقررات الدراسية بتحقيق المتطلبات التعليمية في المقرر من خلال | 75 | تنمي مهاراتك اللغوية في التحدث و الاستماع و الكتابة و القراءة | | | | | |
| | 76 | تغرس في نفسك حب اللغة العربية | | | | | |
| | 77 | تشجعك على التفكير و التساؤل | | | | | |
| | 78 | تغرس في نفسك روح المبادرة | | | | | |
| | 79 | تحوي على تطبيقات تنمي مهارتك التكنولوجية (استخدام الحاسوب و الانترنيت) | | | | | |
| | 80 | تطرح موضوعات تحثك على التعلم مدى الحياة | | | | | |
| | 81 | تنمي لديك روح المبادرة و التجريب و حب المعرفة | | | | | |
| | 82 | تسهم في تعليمك لغة أجنبية واحدة على الأقل | | | | | |
| | 83 | تتيح أمامك الفرص للتعلم الذاتي الفعال | | | | | |
| | 84 | تشجعك على الإبداع و الابتكار | | | | | |
| المحور الثالث :دور الأنشطة المدرسية | | | | | | | |
| تقوم الأنشطة المدرسية بتحقيق المتطلبات السياسية من خلال | 85 | شاركتَ في أنشطة عززت لديك حب الوطن | | | | | |
| | 86 | تتيح لك الأنشطة فرص إبداء الآراء | | | | | |
| | 87 | تشجعك على الانتساب لأحد الأحزاب الوطنية | | | | | |
| | 88 | تسهم في إكسابك العديد من المعارف السياسية | | | | | |
| | 89 | مارستَ العديد من حقوقك من خلال بعض الأنشطة المدرسية | | | | | |
| | 90 | تعرفك بأهم مبادئ حقوق الإنسان | | | | | |
| تقوم الأنشطة المدرسية بتحقيق المتطلبات الاقتصادية من خلال | 91 | ساهمت العديد من الأنشطة في زيادة حبك للعمل المنتج | | | | | |
| | 92 | تتيح لك الأنشطة الفرصة لممارسة هواياتك المهنية | | | | | |
| | 93 | تحثك على المحافظة على الثروات الوطنية | | | | | |
| | 94 | تدربك على أساليب تنظيم الوقت و حسن استغلاله | | | | | |
| | 95 | تعرفتَ من خلال الأنشطة على بعض السلوكيات الاقتصادية الخاطئة كالإسراف و التبذير | | | | | |
| | 96 | شاركتَ في أنشطة عرفتك بالمشكلات الاقتصادية التي يواجهها | | | | | |

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | مجتمعك | | | | | | | |
| تقوم الأنشطة المدرسية بتحقيق المتطلبات الاجتماعية من خلال | 97 | تمكنتَ من خلال الأنشطة من تعلم الكثير حول التعاون و المشاركة | | | | | | | |
| | 98 | تدربك على الاعتماد على الذات | | | | | | | |
| | 99 | شاركتَ في أنشطة مدرسية موجهة لمساعدة الفقراء و المحتاجين | | | | | | | |
| | 100 | تعلمتَ من خلال الأنشطة مهارات التعامل مع الآخر | | | | | | | |
| | 101 | تمكنك من الاشتراك في المشاريع الجماعية التي تنظمها المدرسة | | | | | | | |
| | 102 | ساهمت الأنشطة في تقوية علاقاتك الاجتماعية مع زملائك | | | | | | | |
| | 103 | تعرفت من خلال مشاركتك بالأنشطة على المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها المجتمع | | | | | | | |
| تقوم الأنشطة المدرسية بتحقيق المتطلبات الأخلاقية من خلال | 104 | تحثك على التسامح مع الآخرين | | | | | | | |
| | 105 | تعودك على التواضع في معاملة الآخرين | | | | | | | |
| | 106 | تشجعك على الصدق في التعامل مع أفراد المجتمع | | | | | | | |
| | 107 | تحذرك من اتباع السلوكيات الأخلاقية المنحرفة | | | | | | | |
| | 108 | ساعدتك الأنشطة على تعلم التمييز بين الصواب و الخطأ من السلوك الأخلاقي | | | | | | | |
| | 109 | تعلمتَ من خلال الأنشطة أهمية الأمانة الوفاء بالعهد مع الآخرين | | | | | | | |
| تقوم الأنشطة المدرسية بتحقيق المتطلبات الإعلامية من خلال | 110 | تسهم الأنشطة في تعليمك اختيار ما يناسبك من البرامج الإعلامية | | | | | | | |
| | 111 | تحذرك من المفاهيم الخاطئة التي تروج لها بعض وسائل الإعلام | | | | | | | |
| | 112 | تمكنت من خلال الأنشطة من اكتساب مهارات البحث عن المعلومات و الربط بين الأحداث | | | | | | | |
| | 113 | تشجعك على متابعة المواقع الالكترونية الهادفة | | | | | | | |
| | 114 | تنمي قدرتك على التمييز بين الرسائل الإعلامية السليمة و الرسائل الإعلامية الخاطئة | | | | | | | |
| | 115 | شاركتَ في أنشطة أكسبتك مهارات إعلامية (التحدث – الخطابة – الإلقاء –التحرير الصحفي – الاتصال..) | | | | | | | |
| | 116 | تشجعك على نقد المحتوى الإعلامي | | | | | | | |
| تقوم الأنشطة المدرسية بتحقيق المتطلبات التعليمية من خلال | 117 | تتيح الفرص امامك للتحدث باللغة العربية الفصحى | | | | | | | |
| | 118 | تطورتْ من خلال الأنشطة بعض مهاراتك اللغوية في التعبير و التحدث و القراءة و الكتابة | | | | | | | |
| | 119 | شاركتَ في أنشطة شجعتكَ على البحث و الاستكشاف | | | | | | | |
| | 120 | ساهمتْ في تنمية قدرتك على التفكير العلمي و حل المشكلات | | | | | | | |
| | 121 | تعلمتَ من خلال مشاركتك ببعض الأنشطة العديد من المهارات التكنولوجية (استخدام الحاسوب و الانترنيت –التعامل مع الأجهزة الحديثة) | | | | | | | |

# الملحق (5): استبانة المدرسين في صورتها الأولية قبل التحكيم

**السيد الدكتور المحكم .....المحترم**

**تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان :" دور المدرسة الثانوية في تحقيق متطلبات الأمن الثقافي**

وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في أصول التربية، ونظراً لما تتمتعون به من خبرة في هذا المجال ، لذا أرجو التكرم بتحكيم عبارات هذه الاستبانة بإضافة أو حذف أو تعديل ما ترونه مناسباً من عباراتها و في مدى ملاءمتها للمجالات المذكورة ومدى صحة صياغتها و أسلوبها لما لتعديلاتكم من دور في إتمام هذا العمل على النحو المرجو.

شاكرة حسن تعاونكم

**الزملاء مدرسي و مدرسات المرحلة الثانوية المحترمين** :

**تحية طيبة** :

تقوم الباحثة بدراسة عنوانها : **دور المدرسة الثانوية في تحقيق متطلبات الأمن الثقافي**

وذلك استكمالاً لمتطلبات نيل درجة الماجستير في أصول التربية من كلية التربية بجامعة دمشق

وتعد هذه الاستبانة جزءاً من الدراسة حيث تهدف إلى تعرف دور المدرسة الثانوية في تحقيق متطلبات الأمن الثقافي من وجهة نظر مدرسي ومدرسات المرحلة الثانوية العامة في محافظة السويداء.

ولذلك آمل منكم التكرم بقراءة عبارات هذا الاستبانة و تحديد درجة موافقتكم أو عدم موافقتكم على مضمونها ، بوضع إشارة في المكان المناسب حسب ما ترونه معبراً عن واقع مدارسكم .

و أشكر لكم سلفاً حسن تعاونكم

***البيانات الشخصية***

-الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

-المؤهل العلمي : إجازة جامعية فما دون ☐ دبلوم تأهيل تربوي ☐

-عدد سنوات الخبرة التدريسية : أقل من 5سنوات ☐ من 5سنوات إلى 10سنوات ☐ أكثر من 10 سنوات ☐

-المنطقة : ريف ☐ مدينة ☐

| المحور الأول: دور المدرس | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المجال | رقم البند | العبارة | الانتماء للمجال | | وضوح الصياغة | | التعديل المقترح إن وجد |
| | | | تنتمي | لا تنتمي | واضحة | غير واضحة | |
| تقوم بتحقيق المتطلبات السياسية لدى طلبتك من خلال | 1 | تنمي اعتزاز الطلبة بهويتهم الوطنية | | | | | |
| | 2 | تعزز روح المشاركة السياسية لدى الطلبة | | | | | |
| | 3 | تعرف الطلبة بحقوقهم في وطنهم | | | | | |
| | 4 | تحذر الطلبة من الأفكار الهدامة التي تستهدف الوحدة الوطنية | | | | | |
| | 5 | تكسب الطلبة مهارات الحوار | | | | | |
| | 6 | تشرك الطلبة في بعض المناقشات السياسية . | | | | | |
| | 7 | تنمي وعي الطلبة بأهم القضايا و المعارف السياسية | | | | | |
| | 8 | تعزز معرفة الطلبة بحقوق الإنسان و خصائصها. | | | | | |
| | 9 | تغرس حب الوطن و واجب الدفاع عنه ضد التهديدات التي تحيط به | | | | | |
| | 10 | تشجع الطلبة على ممارسة حقهم في التصويت و الانتخاب | | | | | |
| | 11 | تعامل الطلبة على أساس العدل و المساواة | | | | | |
| تقوم بتحقيق المتطلبات الاقتصادية لدى طلبتك من خلال | 12 | تعمل على غرس القيم الاقتصادية الإيجابية (الادخار –ترشيد الإنفاق) | | | | | |
| | 13 | تبيّن للطلبة أهمية العمل و قيمته لتلبية الحاجات الضرورية للإنسان | | | | | |
| | 14 | تشجع الطلبة على الحفاظ على الممتلكات العامة و الثروات الوطنية | | | | | |
| | 15 | تنمي وعي الطلبة بالمشكلات الاقتصادية و حلولها | | | | | |
| | 16 | تغرس قيمة احترام الوقت و ضرورة استثماره و عدم هدره | | | | | |
| | 17 | تشجع الطلبة على اتباع السلوك الاقتصادي السوي في جميع شؤون حياتهم | | | | | |
| | 18 | تغرس اتجاهات حب العمل المنتج | | | | | |
| تقوم بتحقيق المتطلبات الاجتماعية لدى طلبتك من خلال | 19 | تحفز الطلبة على التمسك بقيم المجتمع الإيجابية و مبادئه | | | | | |
| | 20 | تشجع الطلبة على المشاركة في المناسبات و الاحتفالات في المدرسة | | | | | |
| | 21 | تنمي مهارات التواصل و الحوار لدى الطلبة | | | | | |

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | 22 | تعمق وعي الطلبة بالمشكلات الاجتماعية و حلولها | | | | | | | |
| | 23 | تشرك الطلبة في نشاطات العمل التعاوني داخل الصف و خارجه | | | | | | | |
| | 24 | تعزز احترام الطلبة لثقافة و تراث المجتمع | | | | | | | |
| | 25 | تخصص وقتاً محدداً من الحصة الدراسية لمناقشة الطلبة في مشكلاتهم | | | | | | | |
| | 26 | تعرف الطلبة بثقافات الشعوب الأخرى و واجب احترامها | | | | | | | |
| تقوم بتحقيق المتطلبات الأخلاقية لدى طلبتك من خلال | 27 | تهتم برفع مستوى الثقافة الأخلاقية لدى الطلبة | | | | | | | |
| | 28 | تغرس القيم الأخلاقية الإيجابية في نفوس الطلبة | | | | | | | |
| | 29 | تنبه الطلبة إلى مخاطر الانحراف الأخلاقي | | | | | | | |
| | 30 | تخلق الإحساس بالمسؤولية الأخلاقية لدى الطلبة | | | | | | | |
| | 31 | تبين الآثار الإيجابية المترتبة على التحلي بالفضائل الأخلاقية | | | | | | | |
| | 32 | تعزز السلوك الأخلاقي الحسن عند الطلبة | | | | | | | |
| تقوم بتحقيق المتطلبات الإعلامية لدى طلبتك من خلال | 33 | تسهم في تحصين الطلبة من الآثار السلبية للبث الفضائي الخارجي | | | | | | | |
| | 34 | تنمي مهارات التفكير الناقد البنّاء | | | | | | | |
| | 35 | تشجع الطلبة على التعبير عن أفكارهم عبر الإذاعة و الصحافة المدرسية | | | | | | | |
| | 36 | تحفيز الطلبة على متابعة القنوات الفضائية الهادفة | | | | | | | |
| | 37 | تكسب الطلبة مهارات البحث عن المعلومات و جمعها و تحليلها و الحكم عليها | | | | | | | |
| | 38 | تكسب الطلبة بعض المهارات الإعلامية ككتابة التقارير و إجراء المقابلات | | | | | | | |
| تقوم بتحقيق المتطلبات التعليمية لدى طلبتك من خلال | 39 | تشجع الطلبة على التحدث باللغة العربية الفصحى ما أمكن ذلك | | | | | | | |
| | 40 | تكسب الطلبة القدرة على التعامل مع التقنيات المعاصرة بكفاءة | | | | | | | |
| | 41 | تغرس حب اللغة العربية و الاعتزاز بها في نفوس الطلبة | | | | | | | |
| | 42 | تهيئ الجو المناسب لاكتشاف مواهب الطلبة و قدراتهم الإبداعية | | | | | | | |
| | 43 | تحفز الطلبة على البحث و الاستطلاع و الاستكشاف العلمي | | | | | | | |
| | 44 | تشجع الطلبة على التعلم الذاتي الفعال | | | | | | | |
| | 45 | تهتم بإكساب الطلبة قدرات التفكير العلمي . | | | | | | | |

محور دور المقررات الدراسية

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ترى أن المقررات الدراسية تحقق المتطلبات السياسية من خلال | 46 | تشتمل المقررات الدراسية على مبادئ و مفاهيم الديمقراطية | | | | | | | |
| | 47 | تنمي المقررات الدراسية الاعتزاز بالهوية الوطنية | | | | | | | |
| | 48 | تكسب الطلبة اتجاهات حب الوطن و الاستعداد للدفاع عنه | | | | | | | |
| | 49 | تسهم في تعريف الطلبة بواجباتهم تجاه وطنهم | | | | | | | |
| | 50 | تشتمل على موضوعات تحث الطلبة على المشاركة السياسية | | | | | | | |
| | 51 | تعمق الشعور بالمسؤولية الوطنية | | | | | | | |
| | 52 | تساعد في تأهيل الطلبة للمشاركة و التفاعل مع القضايا السياسية | | | | | | | |
| | 53 | تعرض العديد من مبادئ و مفاهيم حقوق الإنسان | | | | | | | |
| | 54 | تنمي مهارات اتخاذ القرارات لدى الطلبة | | | | | | | |
| ترى أن المقررات الدراسية تحقق المتطلبات الاقتصادية من خلال | 55 | تحتوي على موضوعات تنص على التحلي بالقيم الاقتصادية الإيجابية (الإدخار –حب العمل –عدم التبذير) | | | | | | | |
| | 56 | تحتوي المقررات على موضوعات تعالج بعض المشكلات الاقتصادية | | | | | | | |
| | 57 | تسهم في تعريف الطلبة بالمفاهيم و المصطلحات الاقتصادية المعاصرة | | | | | | | |
| | 58 | تحتوي على تطبيقات تدرب الطلبة على التعامل الاقتصادي السليم | | | | | | | |
| | 59 | تحث الطلبة على تقدير و احترام أصحاب المهن المختلفة | | | | | | | |
| | 60 | تنمي الاتجاهات الإيجابية نحو حب العمل المنتج و اليدوي | | | | | | | |
| | 61 | تسهم في توجيه الطلبة نحو استثمار أوقات فراغهم في مشروعات تخدم المجتمع | | | | | | | |
| | 62 | تحتوي على تطبيقات تدرب الطلبة على كيفية استثمار الثروات الاقتصادية الوطنية و عدم هدرها | | | | | | | |
| ترى أن المقررات الدراسية تحقق المتطلبات الاجتماعية من خلال | 63 | تحتوي على تطبيقات تحث الطلبة على المشاركة في الأعمال التطوعية لخدمة المجتمع | | | | | | | |
| | 64 | تحتوي على موضوعات تعالج بعض المشكلات الاجتماعية | | | | | | | |
| | 65 | تسهم في إكساب الطلبة مهارات التفكير العلمي و حل المشكلات | | | | | | | |
| | 66 | تنمي قدرات الطلبة الإبداعية | | | | | | | |
| | 67 | تساعد الطلبة على اكتساب مهارات الحوار | | | | | | | |
| | 68 | تحتوي على موضوعات تغرس روح التعاون و المنافسة البناءة لدى الطلبة | | | | | | | |
| | 69 | تكسب الطلبة مهارات تمكنهم من التمييز بين القيم الأصيلة و القيم الوافدة التي يرفضها المجتمع | | | | | | | |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | 70 | تحتوي على موضوعات تؤكد على اهمية التكافل الاجتماعي | | | | | |
| ترى أن المقررات الدراسية تحقق المتطلبات الأخلاقية من خلال | 71 | تحتوي موضوعات المقررات على القدر الكافي من الفضائل الأخلاقية | | | | | |
| | 72 | تعرض المقررات نماذج و شخصيات تمثل قدوة أخلاقية حسنة | | | | | |
| | 73 | تحتوي على مواقف عملية لممارسة القيم الأخلاقية | | | | | |
| | 74 | تنمي وعي الطلبة بأهم المشكلات الأخلاقية | | | | | |
| | 75 | تسهم في تحذير الطلبة من السلوكيات الأخلاقية الشاذة | | | | | |
| ترى أن المقررات الدراسية تحقق المتطلبات الإعلامية | 76 | تنمي قدرة الطلبة على فهم الرسائل الإعلامية و اكتشافها | | | | | |
| | 77 | تكسب الطلبة مهارات للتعامل مع وسائل الإعلام | | | | | |
| | 78 | تنمي وعي الطلبة بالمفاهيم الخاطئة التي تبها بعض وسائل الإعلام | | | | | |
| | 79 | تكسب الطلبة مهارات التفكير الناقد | | | | | |
| | 80 | تحتوي على تطبيقات تكسب الطلبة مهارات البحث عن المعلومات و جمعها و تصنيفها و تحليلها و الحكم عليها | | | | | |
| ترى أن المقررات الدراسية تحقق المتطلبات التعليمية من خلال | 81 | تغرس حب اللغة العربية و إتقانها في نفوس الطلبة | | | | | |
| | 82 | تبرز المقررات مكانة اللغة العربية و جماليتها و دورها الحضاري | | | | | |
| | 83 | تكسب الطلبة مهارات التعامل مع التقنية الحديثة و طرق استخدام الحاسوب و شبكة الانترنيت | | | | | |
| | 84 | تكسب الطلبة لغة أجنبية واحدة على الأقل | | | | | |
| | 85 | تنمي مهارات التعلم الذاتي الفعال لدى الطلبة | | | | | |
| | 86 | تكسب الطلبة مهارات التفكير و البحث و التساؤل و الاكتشاف | | | | | |
| محور دور الأنشطة المدرسية | | | | | | | |
| ترى أن الأنشطة المدرسية تحقق المتطلبات السياسية من خلال | 87 | تغرس حب الوطن | | | | | |
| | 88 | تعرف الطلبة بأهم مفاهيم حقوق الإنسان | | | | | |
| | 89 | تفسح المجال لإشراك الطلبة في المناقشات السياسية | | | | | |
| | 90 | تزود الطلبة بأهم المعارف و المفاهيم السياسية | | | | | |
| | 91 | تكسب الطلبة مهارات اتخاذ القرارات و تحمل مسؤوليتها | | | | | |
| | 92 | تغرس قيمة احترام القانون و الأنظمة | | | | | |
| | 93 | تشجع الطلبة على الانخراط في عضوية أحد الأحزاب السياسية | | | | | |
| ترى أن | 94 | تغرس بعض القيم الاقتصادية الإيجابية (ترشيد الاستهلاك – الإدخار ) | | | | | |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الأنشطة المدرسية تحقق المتطلبات الاقتصادية من خلال | 95 | تهتم برفع مستوى وعي الطلبة ببعض المشكلات الاقتصادية | | | | | | |
| | 96 | تكون اتجاهات إيجابية نحو حب العمل البنّاء وتقديره | | | | | | |
| | 97 | تزود الطلبة ببعض المهارات الحرفية و المهنية | | | | | | |
| | 98 | تكون اتجاهات إيجابية نحو قيمة الوقت و ضرورة استثماره و تنظيمه | | | | | | |
| | 99 | تحث و لا سيما الإذاعة المدرسية على الحفاظ على الممتلكات العامة و الثروات الوطنية | | | | | | |
| ترى أن الأنشطة المدرسية تحقق المتطلبات الاجتماعية من خلال | 100 | تتيح الفرص أمام الطلبة للمشاركة الاجتماعية و خدمة المجتمع | | | | | | |
| | 101 | تنمي وعي الطلبة بقواعد السلوك الاجتماعي السليم | | | | | | |
| | 102 | تعرف الطلبة بأهم المشكلات الاجتماعية و آثارها السلبية على وحدة المجتمع | | | | | | |
| | 103 | تهتم بغرس مبدأ تقبل الآخرين و احترام آرائهم | | | | | | |
| | 104 | تعرف الطلبة بتاريخ المجتمع و عاداته و ثقافته | | | | | | |
| | 105 | تدرب الطلبة على المهارات الاجتماعية و السلوكية المقبولة | | | | | | |
| | 106 | تغرس روح التعاون و الصداقة بين الطلبة | | | | | | |
| | 107 | توفر المناخ المناسب لاكتشاف مواهب الطلبة و رعاية إبداعهم | | | | | | |
| | 108 | تكسب الطلبة مهارات الحوار و آدابه. | | | | | | |
| ترى أن الأنشطة المدرسية تحقق المتطلبات الأخلاقية من خلال | 109 | تكسب الطلبة القيم الأخلاقية الفاضلة (الصدق –الصبر –التواضع –الرحمة .....) | | | | | | |
| | 110 | تزود الطلبة بالمعرفة الأخلاقية اللازمة و الصحيحة | | | | | | |
| | 111 | توفر الفرص لممارسة القيم الأخلاقية في صورة سلوك | | | | | | |
| | 112 | تفسح المجال لإطلاع الطلبة على أهم المشكلات الأخلاقية التي تهدد المجتمع | | | | | | |
| | 113 | تحمي الطلبة من الوقوع في خطر الانحراف الأخلاقي الذي يهدد عالمهم | | | | | | |
| ترى أن الأنشطة المدرسية تحقق المتطلبات الإعلامية من خلال | 114 | تنمي وعي الطلبة بأهمية تقنية الاتصالات الحديثة و كيفية الإفادة منها | | | | | | |
| | 115 | تحذر الطلبة من الأفكار المضللة و المعلومات الخاطئة التي تروج لها وسائل الإعلام المختلفة | | | | | | |
| | 116 | تنبه الطلبة من بعض المواقع الالكترونية و القنوات الإعلامية المنحرفة | | | | | | |
| | 117 | تكسب الطلبة بعض المهارات الإعلامية | | | | | | |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | 118 | تزود الطلبة بمهارات النقد و التقويم و الربط بين الأحداث و البحث عن المعلومات و تحليلها و الحكم عليها | | | | | | |
| ترى أن الأنشطة المدرسية تحقق المتطلبات التعليمية من خلال | 119 | تتيح الفرص لممارسة اللغة العربية الفصحى و التمكن منها و إتقانها | | | | | | |
| | 120 | تنمي قدرات التفكير العلمي المختلفة | | | | | | |
| | 121 | تزود الطلبة بأهم المهارات التكنولوجية كمهارات الحاسوب و استخدام الانترنيت | | | | | | |
| | 122 | تحفز روح البحث و الاكتشاف و الملاحظة | | | | | | |
| | 123 | تكسب الطلبة بعض القيم العلمية الإيجابية كالتنافس الخلاق و التخلي بالروح الرياضية | | | | | | |
| | 124 | توسع آفاق الطلبة العلمية و الفكرية | | | | | | |
| | 125 | تلبي حاجات الطلبة و ميولهم العلمية | | | | | | |

# الملحق (7): استبانة المدرسين في صورتها النهائية

**الزملاء مدرسي و مدرسات المرحلة الثانوية المحترمين** :

**تحية طيبة** :

تقوم الباحثة بدراسة عنوانها : **دور المدرسة الثانوية في تحقيق متطلبات الأمن الثقافي**

وذلك استكمالاً لمتطلبات نيل درجة الماجستير في أصول التربية من كلية التربية بجامعة دمشق.

وتعد هذه الاستبانة جزءاً من الدراسة حيث تهدف إلى تعرف دور المدرسة الثانوية في تحقيق متطلبات الأمن الثقافي من وجهة نظر مدرسي ومدرسات المرحلة الثانوية العامة في محافظة السويداء

ولذلك آمل منكم التكرم بقراءة عبارات هذا الاستبانة و تحديد درجة موافقتكم أو عدم موافقتكم على مضمونها ، بوضع إشارة في المكان المناسب حسب ما ترونه معبراً عن واقع مدارسكم .

و أشكر لكم سلفاً حسن تعاونكم

الباحثة

***البيانات الشخصية***

-الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

-المؤهل العلمي : إجازة جامعية فما دون ☐ إجازة جامعية +دبلوم تأهيل تربوي ☐

-عدد سنوات الخبرة التدريسية :

أقل من 5سنوات ☐ من 5سنوات إلى 10سنوات ☐ أكثر من 10 سنوات ☐

-المنطقة : ريف ☐ مدينة ☐

| المحور الأول: دور المدرس | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المجال | الرقم | العبارة | يحدث ذلك | | | | |
| | | | دائماً | غالباً | أحياناً | نادراً | أبداً |
| تقوم بتحقيق المتطلبات السياسية لدى طلبتك من خلال | 1 | تنمي اعتزاز الطلبة بهويتهم الوطنية | | | | | |
| | 2 | تعزز روح المشاركة السياسية لدى الطلبة | | | | | |
| | 3 | تعرف الطلبة بحقوقهم في وطنهم | | | | | |
| | 4 | تحذر الطلبة من الأفكار الهدامة التي تستهدف الوحدة الوطنية | | | | | |
| | 5 | تكسب الطلبة مهارات الحوار | | | | | |
| | 6 | تشرك الطلبة في بعض المناقشات السياسية . | | | | | |
| | 7 | تنمي وعي الطلبة بأهم القضايا و المعارف السياسية | | | | | |
| | 8 | تعزز معرفة الطلبة بحقوق الإنسان و خصائصها. | | | | | |
| | 9 | تغرس حب الوطن و واجب الدفاع عنه ضد التهديدات التي تحيط به | | | | | |
| | 10 | تشجع الطلبة على ممارسة حقهم في التصويت و الانتخاب | | | | | |
| | 11 | تعامل الطلبة على أساس العدل و المساواة | | | | | |
| تقوم بتحقيق المتطلبات الاقتصادية لدى طلبتك من خلال | 12 | تعمل على غرس القيم الاقتصادية الإيجابية (الادخار –ترشيد الإنفاق) | | | | | |
| | 13 | تبيّن للطلبة أهمية العمل و قيمته لتلبية الحاجات الضرورية للإنسان | | | | | |
| | 14 | تشجع الطلبة على الحفاظ على الممتلكات العامة و الثروات الوطنية | | | | | |
| | 15 | تنمي وعي الطلبة بالمشكلات الاقتصادية و حلولها | | | | | |
| | 16 | تغرس قيمة احترام الوقت | | | | | |
| | 17 | تشجع الطلبة على اتباع السلوك الاقتصادي السوي في جميع شؤون حياتهم | | | | | |
| | 18 | تغرس اتجاهات حب العمل المنتج | | | | | |
| تقوم بتحقيق المتطلبات الاجتماعيةلدى طلبتك من خلال | 19 | تحفز الطلبة على التمسك بقيم المجتمع الإيجابية | | | | | |
| | 20 | تشجع الطلبة على المشاركة في المناسبات و الاحتفالات في المدرسة | | | | | |
| | 21 | تنمي مهارات التواصل و الحوار لدى الطلبة | | | | | |
| | 22 | تعمق وعي الطلبة بالمشكلات الاجتماعية | | | | | |
| | 23 | تشرك الطلبة في نشاطات العمل التعاوني داخل الصف و خارجه | | | | | |
| | 24 | تعزز احترام الطلبة لثقافة و تراث المجتمع | | | | | |
| | 25 | تخصص وقتاً محدداً من الحصة الدراسية لمناقشة الطلبة في مشكلاتهم | | | | | |
| | 26 | تعرف الطلبة بثقافات الشعوب الأخرى و واجب احترامها | | | | | |
| تقوم بتحقيق المتطلبات الأخلاقية لدى طلبتك من خلال | 27 | تهتم برفع مستوى الثقافة الأخلاقية لدى الطلبة | | | | | |
| | 28 | تغرس القيم الأخلاقية الإيجابية في نفوس الطلبة | | | | | |
| | 29 | تنبه الطلبة إلى مخاطر الانحراف الأخلاقي | | | | | |
| | 30 | تخلق الإحساس بالمسؤولية الأخلاقية لدى الطلبة | | | | | |
| | 31 | تبين الآثار الإيجابية المترتبة على التحلي بالفضائل الأخلاقية | | | | | |
| | 32 | تعزز السلوك الأخلاقي الحسن عند الطلبة | | | | | |
| تقوم بتحقيق المتطلبات الإعلامية لدى | 33 | تسهم في تحصين الطلبة من الآثار السلبية للبث الفضائي الخارجي | | | | | |
| | 34 | تنمي مهارات التفكير الناقد البنّاء | | | | | |
| | 35 | تشجع الطلبة على التعبير عن أفكارهم عبر الإذاعة و الصحافة المدرسية | | | | | |
| | 36 | تحفيز الطلبة على متابعة القنوات الفضائية الهادفة | | | | | |

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| طلبتك من خلال | 37 | تكسب الطلبة مهارات البحث عن المعلومات و جمعها و تحليلها و الحكم عليها | | | | | | | |
| | 38 | تكسب الطلبة بعض المهارات الإعلامية ككتابة التقارير و إجراء المقابلات | | | | | | | |
| تقوم بتحقيق المتطلبات التعليمية لدى طلبتك من خلال | 39 | تشجع الطلبة على التحدث باللغة العربية الفصحى ما أمكن ذلك | | | | | | | |
| | 40 | تكسب الطلبة القدرة على التعامل مع التقنيات المعاصرة بكفاءة | | | | | | | |
| | 41 | تغرس حب اللغة العربية و الاعتزاز بها في نفوس الطلبة | | | | | | | |
| | 42 | تهيئ الجو المناسب لاكتشاف مواهب الطلبة و قدراتهم الإبداعية | | | | | | | |
| | 43 | تحفز الطلبة على البحث و الاستطلاع و الاستكشاف العلمي | | | | | | | |
| | 44 | تشجع الطلبة على التعلم الذاتي الفعال | | | | | | | |
| | 45 | تهتم بإكساب الطلبة قدرات التفكير العلمي . | | | | | | | |
| **محور دور المقررات الدراسية** | | | | | | | | | |
| ترى أن المقررات الدراسية تحقق المتطلبات السياسية من خلال | 46 | تشتمل المقررات الدراسية على مبادئ و مفاهيم الديمقراطية | | | | | | | |
| | 47 | تنمي المقررات الدراسية الاعتزاز بالهوية الوطنية | | | | | | | |
| | 48 | تكسب الطلبة اتجاهات حب الوطن و الاستعداد للدفاع عنه | | | | | | | |
| | 49 | تعرّف الطلبة بواجباتهم تجاه وطنهم | | | | | | | |
| | 50 | تشتمل على موضوعات تحث الطلبة على المشاركة السياسية | | | | | | | |
| | 51 | تعمق الشعور بالمسؤولية الوطنية | | | | | | | |
| | 52 | تساعدفي تأهيل الطلبة للمشاركة و التفاعل مع القضايا السياسية | | | | | | | |
| | 53 | تعرض العديد من مبادئ و مفاهيم حقوق الإنسان | | | | | | | |
| | 54 | تنمي مهارات اتخاذ القرارات لدى الطلبة | | | | | | | |
| ترى أن المقررات الدراسية تحقق المتطلبات الاقتصادية من خلال | 55 | تحتوي على موضوعات تنص على التحلي بالقيم الاقتصادية الإيجابية (الإدخار –حب العمل –عدم التبذير) | | | | | | | |
| | 56 | تحتوي المقررات على موضوعات تعالج بعض المشكلات الاقتصادية | | | | | | | |
| | 57 | تسهم في تعريف الطلبة بالمفاهيم و المصطلحات الاقتصادية المعاصرة | | | | | | | |
| | 58 | تحتوي على تطبيقات تدرب الطلبة على السلوك و التعامل الاقتصادي السليم | | | | | | | |
| | 59 | تحث الطلبة على تقدير و احترام أصحاب المهن المختلفة | | | | | | | |
| | 60 | تنمي الاتجاهات الإيجابية نحو حب العمل المنتج و اليدوي | | | | | | | |
| | 61 | تسهم في توجيه الطلبة نحو استثمار أوقات فراغهم في مشروعات تخدم المجتمع | | | | | | | |
| | 62 | تحتوي على تطبيقات تدرب الطلبة على كيفية استثمار الثروات الاقتصادية الوطنية و عدم هدرها | | | | | | | |
| ترى أن المقررات الدراسية تحقق المتطلبات الاجتماعية من خلال | 63 | تحتوي على تطبيقات تحث الطلبة على المشاركة في الأعمال التطوعية لخدمة المجتمع | | | | | | | |
| | 64 | تحتوي على موضوعات تعالج بعض المشكلات الاجتماعية | | | | | | | |
| | 65 | تسهم في إكساب الطلبة مهارات التفكير العلمي و حل المشكلات | | | | | | | |
| | 66 | تنمي قدرات الطلبة الإبداعية | | | | | | | |
| | 67 | تساعد الطلبة على اكتساب مهارات الحوار | | | | | | | |
| | 68 | تحتوي على موضوعات تغرس روح التعاون و المنافسة البناءة لدى الطلبة | | | | | | | |
| | 69 | تكسب الطلبة مهارات تمكنهم من التمييز بين القيم الأصيلة و القيم الوافدة التي يرفضها المجتمع | | | | | | | |
| | 70 | تحتوي على موضوعات تؤكد على اهمية التكافل الاجتماعي | | | | | | | |

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ترى أن المقررات الدراسية تحقق المتطلبات الأخلاقية من خلال | 71 | تحتوي موضوعات المقررات على القدر الكافي من الفضائل الأخلاقية | | | | | | | |
| | 72 | تعرض المقررات نماذج و شخصيات تمثل قدوة أخلاقية حسنة | | | | | | | |
| | 73 | تحتوي على مواقف عملية لممارسة القيم الأخلاقية | | | | | | | |
| | 74 | تنمي وعي الطلبة بأهم المشكلات الأخلاقية | | | | | | | |
| | 75 | تسهم في تحذير الطلبة من السلوكيات الأخلاقية الشاذة | | | | | | | |
| ترى أن المقررات الدراسية تحقق المتطلبات الإعلامية | 76 | تنمي قدرة الطلبة على فهم الرسائل الإعلامية و اكتشافها | | | | | | | |
| | 77 | تكسب الطلبة مهارات للتعامل مع وسائل الإعلام | | | | | | | |
| | 78 | تنمي وعي الطلبة بالمفاهيم الخاطئة التي تبها بعض وسائل الإعلام | | | | | | | |
| | 79 | تكسب الطلبة مهارات الانتقاء الواعي للمضامين الإعلامية | | | | | | | |
| | 80 | تحتوي على تطبيقات تكسب الطلبة مهارات البحث عن المعلومات و جمعها و تصنيفها و تحليلها و الحكم عليها | | | | | | | |
| ترى أن المقررات الدراسية تحقق المتطلبات التعليمية من خلال | 81 | تغرس حب اللغة العربية و إتقانها في نفوس الطلبة | | | | | | | |
| | 82 | تبرز المقررات مكانة اللغة العربية و جماليتها و دورها الحضاري | | | | | | | |
| | 83 | تكسب الطلبة مهارات التعامل مع التقنية الحديثة و طرق استخدام الحاسوب و شبكة الانترنيت | | | | | | | |
| | 84 | تكسب الطلبة لغة أجنبية واحدة على الأقل | | | | | | | |
| | 85 | تنمي مهارات التعلم الذاتي الفعال لدى الطلبة | | | | | | | |
| | 86 | تكسب الطلبة مهارات التفكير و البحث و التساؤل و الاكتشاف | | | | | | | |
| **محور دور الأنشطة المدرسية** | | | | | | | | | |
| ترى أن الأنشطة المدرسية تحقق المتطلبات السياسية من خلال | 87 | تغرس حب الوطن | | | | | | | |
| | 88 | تعرف الطلبة بأهم مفاهيم حقوق الإنسان | | | | | | | |
| | 89 | تفسح المجال لإشراك الطلبة في المناقشات السياسية | | | | | | | |
| | 90 | تزود الطلبة بأهم المعارف و المفاهيم السياسية | | | | | | | |
| | 91 | تكسب الطلبة مهارات اتخاذ القرارات و تحمل مسؤوليتها | | | | | | | |
| | 92 | تغرس قيمة احترام القانون و الأنظمة | | | | | | | |
| | 93 | تشجع الطلبة على الانخراط في عضوية أحد الأحزاب السياسية | | | | | | | |
| ترى أن الأنشطة المدرسية تحقق المتطلبات الاقتصادية من خلال | 94 | تغرس بعض القيم الاقتصادية الإيجابية (ترشيد الاستهلاك –الإدخار ) | | | | | | | |
| | 95 | تهتم برفع مستوى وعي الطلبة ببعض المشكلات الاقتصادية | | | | | | | |
| | 96 | تكون اتجاهات إيجابية نحو حب العمل البنّاء وتقديره | | | | | | | |
| | 97 | تزود الطلبة ببعض المهارات الحرفية و المهنية | | | | | | | |
| | 98 | تكون اتجاهات إيجابية نحو قيمة الوقت و ضرورة استثماره و تنظيمه | | | | | | | |
| | 99 | تحث و لا سيما الإذاعة المدرسية على الحفاظ على الممتلكات العامة و الثروات الوطنية | | | | | | | |
| ترى أن الأنشطة المدرسية تحقق المتطلبات الاجتماعية من خلال | 100 | تتيح الفرص أمام الطلبة للمشاركة الاجتماعية و خدمة المجتمع | | | | | | | |
| | 101 | تنمي وعي الطلبة بقواعد السلوك الاجتماعي السليم | | | | | | | |
| | 102 | تعرف الطلبة بأهم المشكلات الاجتماعية و آثارها السلبية على وحدة المجتمع | | | | | | | |
| | 103 | تهتم بغرس مبدأ تقبل الآخرين و احترام آرائهم | | | | | | | |
| | 104 | تعرف الطلبة بتاريخ المجتمع و عاداته و ثقافته | | | | | | | |
| | 105 | تدرب الطلبة على المهارات الاجتماعية و السلوكية المقبولة | | | | | | | |
| | 106 | تغرس روح التعاون و الصداقة بين الطلبة | | | | | | | |

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | 107 | توفر المناخ المناسب لاكتشاف مواهب الطلبة | | | | | | | |
| | 108 | تكسب الطلبة مهارات الحوار و آدابه. | | | | | | | |
| ترى أن الأنشطة المدرسية تحقق المتطلبات الأخلاقية من خلال | 109 | تكسب الطلبة القيم الأخلاقية الفاضلة (الصدق –الصبر –التواضع –الرحمة .....) | | | | | | | |
| | 110 | تزود الطلبة بالمعرفة الأخلاقية اللازمة و الصحيحة | | | | | | | |
| | 111 | توفر الفرص لممارسة القيم الأخلاقية في صورة سلوك | | | | | | | |
| | 112 | تفسح المجال لإطلاع الطلبة على أهم المشكلات الأخلاقية التي تهدد المجتمع | | | | | | | |
| | 113 | تحمي الطلبة من الوقوع في خطر الانحراف الأخلاقي الذي يهدد عالمهم | | | | | | | |
| ترى أن الأنشطة المدرسية تحقق المتطلبات الإعلامية من خلال | 114 | تنمي وعي الطلبة بأهمية تقنية الاتصالات الحديثة و كيفية الإفادة منها | | | | | | | |
| | 115 | تحذر الطلبة من الأفكار المضللة و المعلومات الخاطئة التي تروج لها وسائل الإعلام المختلفة | | | | | | | |
| | 116 | تنبه الطلبة من بعض المواقع الالكترونية و القنوات الإعلامية المنحرفة | | | | | | | |
| | 117 | تكسب الطلبة بعض المهارات الإعلامية | | | | | | | |
| | 118 | تزود الطلبة بمهارات النقد و التقويم و الربط بين الأحداث و البحث عن المعلومات و تحليلها و الحكم عليها | | | | | | | |
| ترى أن الأنشطة المدرسية تحقق المتطلبات التعليمية من خلال | 119 | تتيح الفرص لممارسة اللغة العربية الفصحى و التمكن منها و إتقانها | | | | | | | |
| | 120 | تنمي قدرات التفكير العلمي المختلفة | | | | | | | |
| | 121 | تزود الطلبة بأهم المهارات التكنولوجية كمهارات الحاسوب و استخدام الانترنيت | | | | | | | |
| | 122 | تحفز روح البحث و الاكتشاف و الملاحظة | | | | | | | |
| | 123 | تكسب الطلبة بعض القيم العلمية الإيجابية كالتنافس الخلاق و التخلي بالروح الرياضية | | | | | | | |
| | 124 | توسع آفاق الطلبة العلمية و الفكرية | | | | | | | |
| | 125 | تلبي حاجات الطلبة و ميولهم العلمية | | | | | | | |

# الملحق (7): أسئلة الدراسة الاستطلاعية الموجهة لطلبة المرحلة الثانوية

| الأسئلة | دائماً | غالباً | أحياناً | نادراً | أبداً |
|---|---|---|---|---|---|
| هل يخصص المدرس وقتاً لمناقشة مشكلاتكم المختلفة وإيجاد الحلول لها؟ | | | | | |
| هل يقضي المدرس معظم وقت الحصة في شرح المادة العلمية؟ | | | | | |
| هل يؤكد المدرس من خلال المادة الملقاة على أهمية التمسك بقيم المجتمع الأصيلة؟ | | | | | |
| هل يثير انتباهكم إلى خطورة ما يتعرض له المجتمع من غزو فكري و ثقافي عبر وسائل الاتصال و الإعلام المفتوحة؟ | | | | | |
| هل يخصص مساحة من الحصة الدرسية للحديث عن أهم القضايا السياسية و المشكلات الاجتماعية التي تشغل المجتمع؟ | | | | | |

# الملحق(8): مفتاح تصحيح استبانتي الدراسة

## أولاً : مفتاح تصحيح استبانة الطلبة

| المحور | المتطلبات | درجة عليا | درجة دنيا | الدور | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | 5 | 1 | كبير جداً | كبير | متوسط | منخفض | منخفض جداً |
| دور المدرّس | السياسيّة | 50 | 10 | 50-42 | 34-أقل من 42 | 26-أقل من 34 | 18-أقل من 26 | 10-أقل من 18 |
| | الاقتصادية | 25 | 5 | 25-21 | 17-أقل من 21 | 13-أقل من 17 | 9-أقل من 13 | 5-أقل من 9 |
| | الاجتماعية | 45 | 9 | 45-37.8 | 30.6-أقل من 37.8 | 23.4-أقل من 30.6 | 16.2-أقل من 23.4 | 9-أقل من 16.2 |
| | الأخلاقية | 30 | 6 | 30-25.2 | 20.4-أقل من 25.2 | 15.6-أقل من 20.4 | 10.8-أقل من 15.6 | 6-أقل من 10.8 |
| | الإعلامية | 25 | 5 | 25-21 | 17-أقل من 21 | 13-أقل من 17 | 9-أقل من 13 | 5-أقل من 9 |
| | التعليميّة | 35 | 7 | 35-29.4 | 23.8-أقل من 29.4 | 18.2-أقل من 23.8 | 12.6-أقل من 18.2 | 7-أقل من 12.6 |
| | المحور ككل | 210 | 42 | 176.4-210 | 142.8-أقل من 176.4 | 109.2-أقل من 142.8 | 75.6-أقل من 109.2 | 42-أقل من 75.6 |
| دور المقررات الدراسيّة | السياسيّة | 45 | 9 | 45-37.8 | 30.6-أقل من 37.8 | 23.4-أقل من 30.6 | 16.2-أقل من 23.4 | 9-أقل من 16.2 |
| | الاقتصادية | 40 | 8 | 40-33.6 | 27.2-أقل من 33.6 | 20.8-أقل من 27.2 | 14.4-أقل من 20.8 | 8-أقل من 14.4 |
| | الاجتماعية | 30 | 6 | 30-25.2 | 20.4-أقل من 25.2 | 15.6-أقل من 20.4 | 10.8-أقل من 15.6 | 6-أقل من 10.8 |
| | الأخلاقية | 20 | 4 | 20-16.8 | 13.6-أقل من 16.8 | 10.4-أقل من 13.6 | 7.2-أقل من10.4 | 4-أقل من 7.2 |
| | الإعلامية | 25 | 5 | 25-21 | 17-أقل من | 13-أقل من | 9-أقل من | 5-أقل |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | 21 | 17 | 13 | من 9 |
| | **التعليميّة** | 50 | 10 | 50-42 | 34-أقل من 42 | 26-أقل من 34 | 18-أقل من 26 | 10-أقل من 18 |
| | **المحور ككل** | 210 | 42 | 176.4- 210 | 142.8-أقل من 176.4 | 109.2- أقل من 142.8 | 75.6-أقل من 109.2 | 42-أقل من 75.6 |
| **دور الأنشطة اللاصفيّة** | **السياسيّة** | 30 | 6 | 30-25.2 | 20.4-أقل من 25.2 | 15.6-أقل من 20.4 | 10.8-أقل من 15.6 | 6-أقل من 10.8 |
| | **الاقتصادية** | 30 | 6 | 30-25.2 | 20.4-أقل من 25.2 | 15.6-أقل من 20.4 | 10.8-أقل من 15.6 | 6-أقل من 10.8 |
| | **الاجتماعية** | 35 | 7 | 35-29.4 | 23.8-أقل من 29.4 | 18.2-أقل من 23.8 | 12.6-أقل من 18.2 | 7-أقل من 12.6 |
| | **الأخلاقية** | 30 | 6 | 30-25.2 | 20.4-أقل من 25.2 | 15.6-أقل من 20.4 | 10.8-أقل من 15.6 | 6-أقل من 10.8 |
| | **الإعلامية** | 35 | 7 | 35-29.4 | 23.8-أقل من 29.4 | 18.2-أقل من 23.8 | 12.6-أقل من 18.2 | 7-أقل من 12.6 |
| | **التعليميّة** | 25 | 5 | 25-21 | 17-أقل من 21 | 13-أقل من 17 | 9-أقل من 13 | 5-أقل من 9 |
| | المحور ككل | 185 | 37 | 155.4- 185 | 125.8-أقل من 155.4 | 96.2-أقل من 125.8 | 66.6-أقل من 96.2 | 37-أقل من 66.6 |
| الاستبانة ككل | | 605 | 121 | 508.2- 605 | 411.4-أقل من 508.2 | 314.6- أقل من 411.4 | 217.8-أقل من 314.6 | 121-أقل من 217.8 |

## ثانياً: استبانة المدرسين و المدرّسات

| المحور | المتطلبات | درجة عليا | درجة دنيا | الدور | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | 5 | 1 | كبير جداً | كبير | متوسط | منخفض | منخفض جداً |
| دور المدرّس | السياسيّة | 55 | 11 | 46.2-55 | 37.4-أقل من 46.2 | 28.6-أقل من 37.4 | 19.8-أقل من 28.6 | 11-أقل من 19.8 |
| | الاقتصادية | 35 | 7 | 29.4-35 | 23.8-أقل من 29.4 | 18.2-أقل من 23.8 | 12.6-أقل من 18.2 | 7-أقل من 12.6 |
| | الاجتماعية | 40 | 8 | 33.6-40 | 27.2-أقل من 33.6 | 20.8-أقل من 27.2 | 14.4-أقل من 20.8 | 8-أقل من 14.4 |
| | الأخلاقية | 30 | 6 | 25.2-30 | 20.4-أقل من 25.2 | 15.6-أقل من 20.4 | 10.8-أقل من 15.6 | 6-أقل من 10.8 |
| | الإعلامية | 30 | 6 | 25.2-30 | 20.4-أقل من 25.2 | 15.6-أقل من 20.4 | 10.8-أقل من 15.6 | 6-أقل من 10.8 |
| | التعليميّة | 35 | 7 | 29.4-35 | 23.8-أقل من 29.4 | 18.2-أقل من 23.8 | 12.6-أقل من 18.2 | 7-أقل من 12.6 |
| | المحور ككل | 225 | 45 | 189-225 | 153-أقل من 189 | 117-أقل من 153 | 81-أقل من 117 | 45-أقل من 81 |
| دور المقررات الدراسيّة | السياسيّة | 45 | 9 | 37.8-45 | 30.6-أقل من 37.8 | 23.4-أقل من 30.6 | 16.2-أقل من 23.4 | 9-أقل من 16.2 |
| | الاقتصادية | 40 | 8 | 33.6-40 | 27.2-أقل من 33.6 | 20.8-أقل من 27.2 | 14.4-أقل من 20.8 | 8-أقل من 14.4 |
| | الاجتماعية | 40 | 8 | 33.6-40 | 27.2-أقل من 33.6 | 20.8-أقل من 27.2 | 14.4-أقل من 20.8 | 8-أقل من 14.4 |
| | الأخلاقية | 25 | 5 | 21-25 | 17-أقل من 21 | 13-أقل من 17 | 9-أقل من 13 | 5-أقل من 9 |
| | الإعلامية | 25 | 5 | 21-25 | 17-أقل من 21 | 13-أقل من 17 | 9-أقل من 13 | 5-أقل من 9 |
| | التعليميّة | 30 | 6 | 25.2-30 | 20.4-أقل من 25.2 | 15.6-أقل من 20.4 | 10.8-أقل من 15.6 | 6-أقل من 10.8 |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | **المحور ككل** | 205 | 41 | 172.2-205 | 139.4-172.2 | 106.6-139.4 | 73.8-106.6 | 41-73.8 |
| **دور الأنشطة اللاصفيّة** | **السياسيّة** | 35 | 7 | 29.4-35 | 23.8-29.4 | 18.2-23.8 | 12.6-18.2 | 7-12.6 |
| | **الاقتصادية** | 30 | 6 | 25.2-30 | 20.4-25.2 | 15.6-20.4 | 10.8-15.6 | 6-10.8 |
| | **الاجتماعية** | 45 | 9 | 37.8-45 | 30.6-37.8 | 23.4-30.6 | 16.2-23.4 | 9-16.2 |
| | **الأخلاقية** | 25 | 5 | 21-25 | 17-21 | 13-17 | 9-13 | 5-9 |
| | **الإعلامية** | 25 | 5 | 21-25 | 17-21 | 13-17 | 9-13 | 5-9 |
| | **التعليميّة** | 35 | 7 | 29.4-35 | 23.8-29.4 | 18.2-23.8 | 12.6-18.2 | 7-12.6 |
| | المحور ككل | 195 | 39 | 163.8-195 | 132.6-163.8 | 101.4-132.6 | 70.2-101.4 | 39-70.2 |
| الاستبانة ككل | | 625 | 125 | 525-625 | 425-525 | 325-425 | 225-325 | 125-225 |

# The Role of Secondary School in Achieving the Requirements of Cultural Security

## Introduction:

Arab culture is the basis of the Arab nation and its unity and spread. However, this culture has been challenged by globalization and the tremendous development in media and communication. The Syrian society is one of the Arab societies that are facing the challenges of cultural globalization that require work to meet these challenges; hence, the concept of 'cultural security' has emerged and increased in use in light of what is exposed to the Arab culture.

In light of the current circumstances and challenges, the role of the school appears and especially the secondary school. It receives the students, as they pass through adolescence, shape their behavior and assume great responsibilities in fortifying their thought and protecting them from deviant ideas and preparing them to be active participants in the development process, which is concerned with achieving the requirements of cultural security. This is through the methods, activities and curricula that convey the heritage, as well as the role of the teacher, who is responsible for building the personality of the student, where dealing with the student in adolescence, which ripples storms and psychological tensions.

So, on the basis of the importance of achieving cultural security which is reflected in the preservation of the cultural identity of the society, which is a set of values, standards, principles and beliefs, this study seeks to know the importance of cultural security and defines the role of secondary school in achieving its requirements among its students.

## Study Problem:

The problem of the study is to try to answer the main question:

**What is the role of high school in achieving the requirements of cultural security of its students in Swaida**?

## Study Importance :

The importance of the study stems from the following points:

1 - The importance of achieving cultural security among high school students in the light of the Syrian cultural, intellectual and great challenges that have threatened the society and its identity, principles, habits and values.

2. The results of the study may be useful for:

A- Teachers: through the characterization of the methods and means that assist them, in achieving the requirements of cultural security.

B - Curriculum planners and extracurricular activities: You may provide them with suggestions for developing curricula and organizing activities that meet the requirements of cultural security.

3 - The study will try to provide some ways to activate the role of secondary school in achieving the requirements of cultural security.

4 - This study may contribute to stimulate researchers to conduct similar studies to fill the shortage in this area.

## Study Objectives:

**This study aims to**:

1 – Define the concept of cultural security, its importance and its basic components and factors of threat in the Syrian society.

2 - Identify the most important political, economic, social, moral, media and educational requirements to achieve cultural security among high school students.

3 – Define the role of secondary school in achieving the requirements of cultural security of its students.

4. Submit proposals based on the results of the study and related to activating the role of secondary school in achieving the requirements of cultural security.

## Study Questions:

1 - What is the role of high school in achieving the requirements of cultural security from the point of view of teachers and students of public secondary schools in Swaida?

This main question is divided into the following questions:

• What is the role of the teacher in achieving the requirements of cultural security from the point of view of teachers and students of public secondary schools in Swaida?

• What is the role of courses in achieving the requirements of cultural security from the point of view of teachers and students of public secondary schools in Swaida?

• What is the role of extracurricular activities in achieving the requirements of cultural security from the point of view of teachers and students of public secondary schools in Swaida?

2 - What are the most important requirements of cultural, political, economic, social, moral, media and educational security, achieved by the secondary school from the point of view of teachers and students in public schools in Swaida?

3 - Are there any statistically significant differences between the average scores of the sample of the study (students of public secondary schools in Swaida) for the role of the secondary school in achieving the requirements of cultural security due to the variables (gender - grade – specialization - accommodation area)?

4- Are there any statistically significant differences between the average scores of the sample of the study (teachers and secondary school teachers in the public schools in Swaida) for the role of secondary school in achieving the requirements of cultural security due to the variables (gender - educational qualification –years of experience - accommodation area)?

## Study hypotheses;

The study aims to test the following hypotheses:

### Hypotheses of students

1-There were no statistically significant differences at the level of significance (0.05) between the mean scores of students on the research tool according to the gender variable (male – female).

2 - There are no statistically significant differences at the level of significance (0.05) between the mean scores of students on the search tool according to the grade variable.

3 - There are no significant differences at the level of significance (0.05) between the average scores of students on the search tool according to the specialization variable.

4 - There are no significant differences at the level of significance (0.05) between the average scores of students on the search tool according to accommodation area variable .

**Hypotheses of teachers:**

1-There were no statistically significant differences at the level of significance (0.05) between the mean of the teachers on the research tool according to the gender variable.

2 - There are no significant differences at the level of significance (0.05), between the average grades of teachers on the search tool according to the educational qualification variable.

3 - There are no significant differences at the level of significance (0.05), between the averages of teachers on the search tool according to variable of years of experience.

4 - There are no significant differences at the level of significance (0.05), between the averages of teachers on the search tool according to accommodation area variable.

## Study Method:

In order to answer the study questions and test hypotheses, two questionnaires were created; one for secondary school teachers, and the other for secondary school students in Swaida. The purpose of this course is to define the role of secondary school in achieving the requirements of cultural security into three dimensions: (role of teacher - role of courses - the role of extracurricular activities).

**Study sample:** The total number of respondents was (136) teachers and (435) male and female student. Sixteen secondary schools were selected by 35.5% of secondary schools in a random sample method, and a randomized stratified sample of each school was selected with 25.08% for teachers and 4.63% for students.

## RESULTS:

## A. Results related to student questionnaire:

## 1. Results related to the study questions:

### 1-1- What is the role of high school in achieving the requirements of cultural security from the point of view of students in secondary schools in Swaida?

To answer this question, the arithmetical averages and the standard deviations of the responses of the sample were calculated on the questionnaire in general and in each of its three dimensions. The results were as follows:

- The total score of the secondary school's role in achieving the requirements of cultural security at the intermediate level was 397.58 and the relative weight was

65.71%. In terms of the roles of the teacher, the curriculums and the extracurricular activities, the results were as following:

-The role of the teacher was ranked first. The percentage of students' responses in this area was 68.78%, with a great appreciation for the role. The role of curriculums was ranked second with a percentage of 67.17%. Finally, the role of extra-curricular activities came in third place with a percentage of 62.15% , with an average grade of the role.

**1-2 - What are the most important requirements of political, economic, social, moral, media and educational cultural security, achieved by the secondary school from the point of view of secondary school students in the public schools in the province of Swaida?**

To answer the second question, the arithmetical averages, standard deviations, and the rank were calculated for each item in the student's questionnaire and in each point. The results were as follows:

**The role of the teacher**: The results showed that the requirements that received the highest approval in this axis were the following in descending order:

The most important political requirements of the teacher is 'tells you about your most important political duties'. The most important economic requirements is 'encourages you to invest your time in the useful work'. The most important social requirements is 'urges you to take responsibility'. In the field of ethical requirements the point: "urges you to respect older people" had the highest degree of approval, while the most important media requirements is 'acquires you the skills of searching for and collecting information'. Finally, the results showed that the most important educational requirements 'provides you the ability of scientific thinking'.

The results showed that the requirements that received the highest approval in this axis were the following in descending order:

**The role of courses**: The most important political requirements of the curriculum: 'Courses develop love for your country'. The most important economic requirements: 'guide you to preserve the country's economic wealth'. The most important social requirements: 'contribute to your definition of values, concepts and social principles. Regarding the ethical requirements, the item "contains lessons that speak of many ethical values (honesty, humility, patience, modesty, justice ...)" had the highest degree of approval. While the most important media requirements: 'contribute to your teaching how to use the media'. Finally, the results showed that the most important educational

requirements: ‘Develop your language skills in speaking, listening, writing and reading’.

**The role of extracurricular activities**: The role of extracurricular activities: The results showed that the requirements that received the highest approval in this axis were the following in descending order:

The most important political requirements of extracurricular activities: ‘You know the most important principles of human rights’. The most important economic requirements: ‘You are urged to preserve national wealth’. The most important social requirements: ‘training you to self-reliance’. Regading the ethical requirements the item ‘Honesty in dealing with the members of society’ had the highest degree of approval, while the most important media requirements: ‘to warn you of misconceptions and distorted ideas promoted by some media’. Finally, the results showed that the most important educational requirements: ‘developed through the activities of some language skills in expression, speaking, reading and writing’.

## 2-Results of study hypotheses

-There were statistically significant differences at level (0.05) between the mean scores of the responses of the secondary school students in relation to the role of their school in achieving the requirements of cultural security. According to the gender variable (male - female), for the benefit of female, and to the specialization variable (scientific-literary) for the benefit of students of the literary specialization.

- There were no statistically significant differences at level (0.05) between the average scores of the responses of the secondary school students in relation to the role of their school in achieving the requirements of cultural security according to the variable of the grade (first secondary - second secondary - third secondary), and also to the area variable (city-village).

## Results related to teachers' questionnaire:

## 1-Results related to the study questions:

### 1-1- What is the role of high school in achieving the requirements of cultural security from the point of view of teachers of secondary schools Swaida?

In order to answer this question, the arithmetical averages, standard deviations and percentages of the responses of the sample were calculated on the questionnaire in general and in each of its three axes. The results were as follows:

The total score of the secondary school's role in achieving the requirements of cultural security at the intermediate level, the mean of teachers' questionnaire was 424.94 with a relative weight 67.99%. As for the roles of the teacher, courses, and the extracurricular activities, it was inferred that:

-The role of the teacher was ranked first. The percentage of teachers" responses in this area was 74.69%, with a great appreciation for the role. The role of courses was ranked second with a percentage of 65.69%, Finally, the role of extra-curricular activities came in third place with a percentage of 62.66% with an average grade of the role.

**2 - What are the most important requirements of cultural, political, economic, social, moral, media and educational security, achieved by the secondary school from the point of view of secondary school teachers in public schools in Swaida?**

In order to answer the second question, the arithmetical averages, standard deviations, and rank were calculated for each item of the student questionnaire in each axis. The results were as follows:

**The role of the teacher**: The results showed that the requirements that received the highest approval in this axis were the following descending order:

The most important **political requirements**: 'you treat students on the basis of justice and equality'. The most important **economic requirements**: 'You encourage students to preserve public property and national wealth'. The most important **social requirements**: 'You stimulate students to uphold the values of the community and its principles'. Regarding the ethical requirements, the item 'Enhances good moral behavior among students' had the highest degree of approval, while the most important media requirements: 'You develop critical constructive thinking skills'. Finally, the results showed that the most important educational requirements: 'you inculcate the love of Arabic language and pride in the students'.

**The role of courses**: The results showed that the requirements that received the highest approval in this axis were the following descending order:

The most important political requirements achieved by the curriculum: '

Teaching students to love and prepare to defend their homeland'. The most important economic requirements: 'urging students to respect the different professions'. The most important social requirements: 'contain topics dealing with some social problems', Regarding the ethical requirements, the item entitled 'curriculum topics speak of moral virtues' had the highest degree of approval, while the most important media requirements: 'Curriculum Applications learn

Students the skills of searching, collecting, classifying, analyzing, and judging information'. Finally, the results showed that the most important educational requirements: 'The curriculum teaches students at least one foreign language.'

**The role of extracurricular activities**: The results showed that the requirements that received the highest approval in this axis were the following in descending order:

The most important political requirements of extracurricular activities: 'instilling love of the homeland'. The most important **economic requirements**: 'Urges you, especially the school radio to preserve the public property and national wealth'. The most important social requirements: 'Providing the opportunity for students to participate socially and serve the community'. Regarding the ethical requirements, the item entitled 'Students gain the virtuous moral values (honesty, patience, humility, mercy)' had the highest level of approval, while the most important media requirements: 'develop students' awareness of the importance of modern communication technology and how to benefit it'. The results showed that the most important educational requirements: 'Expand the scientific and intellectual horizons of students'.

## 2 - Results of the hypotheses of the study:

- There were no statistically significant differences at the level (0.05) between the mean scores of the responses of the sample members of the general secondary school teachers in relation to the role of their school in achieving the requirements of cultural security according to the variables (gender - years of experience).

- There were no statistically significant differences at the level (0.05) between the mean scores of the responses of the sample members of the general secondary school teachers in relation to the role of their school in achieving the requirements of cultural security according to the educational qualification variable, for the benefit of the educational qualification diploma campaign.

- There were statistically significant differences at the level of (0.05) between the mean scores of the responses of the sample members of the general secondary school teachers in relation to the role of their school in achieving the requirements of cultural security according to the accommodation area variable, for the benefit of teachers from city. While there were no statistically significant differences in the role axis of the courses.

**Syrian Arab Republic**

**Damascus University**

**Faculty of Education**

**Department of educational foundations**

# The Role of Secondary School in Achieving the Requirements of Cultural Security

*A Thesis submitted for attaining Master Degree in educational foundations*

**Prepared by**

**Laila Hasan Abo Trabi**

**Supervised by Doctor**

**Mona kchaik**

**Professor in the educational foundations department**

**Academic Year:2018-2019**

**1439-1440**